



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10451 Friday 19 November 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10451 الجمعة 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 - 14 ربيع الآخر 1443 هـ

جولة بليكن
الإفريقية: استئناف
أمريكي جامد وراكد

23



صناعة كرة القدم
تتبنى العملات
المشفرة وميسي
يساهم في إطلاقها

18



محمد عساف يواعد
الجاليات العربية
بسهرة ليلة رأس
السنة

15



قراءة الفلسفة في
سياق روائي: حوار مع
جوستين غاردير

12



الحوثيون يقرّون بمقتل 14700 من مقاتليهم منذ شهر تموز الماضي في معارك مأرب

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قُتل نحو 14700 من متمردي اليمن منذ حزيران/ يونيو خلال المعارك مع القوات الموالية للحكومة اليمنية المدعومة من تحالف بقيادة السعودية في محيط مدينة مأرب، آخر معاقل السلطة في الشمال، حسبما أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع التابعة للحوثيين في صنعاء الخمينيين. كذلك قُتل 1250 مقاتلاً في القوات الموالية للحكومة في الفترة ذاتها في المعارك الضارية حول المدينة الاستراتيجية الواقعة في المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، وفقاً لما أفاد به مسؤولان في القوات الحكومية. وشنّ الحوثيون العام الماضي حملة باتجاه مدينة مأرب للسيطرة عليها، لكن المعارك توقفت عدة مرات إفساحاً في المجال أمام المفاوضات السياسية، وصعد

قُتل نحو 14700 من متمردي اليمن منذ حزيران/ يونيو خلال المعارك مع القوات الموالية للحكومة اليمنية المدعومة من تحالف بقيادة السعودية في محيط مدينة مأرب، آخر معاقل السلطة في الشمال، حسبما أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع التابعة للحوثيين في صنعاء الخمينيين. كذلك قُتل 1250 مقاتلاً في القوات الموالية للحكومة في الفترة ذاتها في المعارك الضارية حول المدينة الاستراتيجية الواقعة في المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، وفقاً لما أفاد به مسؤولان في القوات الحكومية. وشنّ الحوثيون العام الماضي حملة باتجاه مدينة مأرب للسيطرة عليها، لكن المعارك توقفت عدة مرات إفساحاً في المجال أمام المفاوضات السياسية، وصعد

أفى العيد السابق للثورة الذي يتوافق مع هروب بن علي... وأعلن إنشاء شركات أهلية وفق نموذج معتمد في بلدان اشتراكية تونس: سعيد يمهد للسيطرة على القضاء... والغنوشي يحذر من حكم عسكري على الطريقة اللاتينية



متظاهرون تونسيون يشتمون مع قوات الأمن خلال احتجاجات أمام البرلمان

تونس - «القدس العربي»: كشف الرئيس قيس سعيد عن مشروع جديد لاستعادة الأموال المنهوبة بعتد أساساً على إنشاء شركات أهلية وفق النموذج الاشتراكي، والذي فشل سابقاً في تونس، في وقت حذر فيه رئيس البرلمان راشد الغنوشي من الاتجاه نحو حكم عسكري «مقتنع» على طريقة بعض البلدان اللاتينية. وخلال إشرافه، مساء الخميس، على مجلس وزاري، قال سعيد: «تم التخصيص في مشروع مرسوم الصلح الجزائي المقل على إنشاء شركات أهلية في كل منطقة لا يكون العضو فيها إلا من سكان الجهة وتتوفر فيه صفة الناخب في الانتخابات البلدية، ولا يكون لأي مشارك إلا سهم واحد حتى لا يستولي أحد على كل الشركة». وبر سعيد اعتماد هذا النوع من الشركات المعتمد أساساً في بعض البلدان الاشتراكية، والذي أثبت فشله سابقاً في تونس، بقوله «حتى يتمكن كل مواطن من تنفيذ برامجه»، وهو ما يحيل إلى مشروع «الديمقراطية القاعدية» أو «الحكم الجاسي» الذي بشر به سعيد في مناسبات عدة. وأعلن سعيد أن 17 كانون الأول/ ديسمبر (ليلة قيام البوعزيزي بإحراق نفسه) هو عيد الثورة، ليغني بذلك عيد الثورة الحالي الذي يحتفل به التونسيون سنوياً في 14 كانون الثاني/ يناير، ويصادف ليلة هروب الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

كما هاجم القضاة التونسيين، مشيراً إلى أن

اتهام إسرائيلي عمل في منزل غانثس بالتجسس لإيران

الناصرة - «القدس العربي»: من وديع عاودة: كشفت المخابرات الإسرائيلية العامة (الشاباك) أمس عن تقديم لائحة اتهام بالتجسس لمصلحة إيران بحق عمري غورين غوروكبسي، وهو إسرائيلي (37 عاماً) عمل في منزل وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانثس. ووفقاً لللائحة الاتهام ضدّه، اشغل غورين في منزل غانثس في أعمال منزلية وتنظيف لعدة سنوات مع زوجته، وتوجه عن طريق موقع «تلغرام» إلى قراصة من مجموعة «بلاك شادو» الحسوية على إيران وعرض عليهم التعاون معهم ومساعدتهم بطرق مختلفة مقابل مبالغ مالية، كما اقترح غورين على المجموعة زرع برمجية تجسس في حاسوب غانثس لتتيح لهم اختراقه، وقام غورين بهذا بعد نشر عدة تقارير في

الناصرة - «القدس العربي»: من وديع عاودة: كشفت المخابرات الإسرائيلية العامة (الشاباك) أمس عن تقديم لائحة اتهام بالتجسس لمصلحة إيران بحق عمري غورين غوروكبسي، وهو إسرائيلي (37 عاماً) عمل في منزل وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانثس. ووفقاً لللائحة الاتهام ضدّه، اشغل غورين في منزل غانثس في أعمال منزلية وتنظيف لعدة سنوات مع زوجته، وتوجه عن طريق موقع «تلغرام» إلى قراصة من مجموعة «بلاك شادو» الحسوية على إيران وعرض عليهم التعاون معهم ومساعدتهم بطرق مختلفة مقابل مبالغ مالية، كما اقترح غورين على المجموعة زرع برمجية تجسس في حاسوب غانثس لتتيح لهم اختراقه، وقام غورين بهذا بعد نشر عدة تقارير في

لحكم عسكري مقتنع على طريقة أمريكا اللاتينية أو سافر على الطريقة العربية والأفريقية، لكنه أشار إلى أنه «لن يمضي وقت طويل حتى تستردّ الشراة انفاستها، والسكرة لا محالة لن يتأخر طويلاً زوال مفعولها»، مؤكداً الحرص على تجنب

بعضهم «أصبحوا يعرفون بانتمائهم لتيار معين أو لشخص ما، ولا يمكن أن نواصل في ظل مثل هذه الأوضاع». وعبر رئيس البرلمان راشد الغنوشي عن خشية من أن تكون قرارات الرئيس سعيد «بداية

الملك يستعد إعادة الانتخابات... والرئاسات الثلاث تدعو لحكومة فاعلة العراق: الصدر يدعو الفصائل لتطهير نفسها من «غير المنضبطين»

بغداد - «القدس العربي»: من مشرق ريسان: طرحت الرئاسات الثلاث في العراق وثيقة جديدة لحل الأزمة، وتستند على «حماية» الإصلاح العليا للبلاد، وتشكيل حكومة «فاعلة» في مضمونها، وفيما شدّد زعيم ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، على أهمية تشكيل حكومة «توافقية» مستشعباً إعادة الانتخابات، حدّد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الفصائل المسلحة على تطهير نفسها من «العناصر غير المنضبطة»، كما دعا الجماعات المسلحة التي تتبع الحكومة إلى تسليم أسلحتها. وقال الصدري في بيان أمام كاميرات التلفزيون من مقره في مدينة النجف في جنوب العراق «عليك أن تراجعوا أنفسكم لتعيدوا ثقة الشعب بكم مستقبلاً، وإن ما تقومون به حالياً سيسحق تاريخكم، ويزيد

من نفور الشعب منكم». كما دعا فصائل الحشد الشعبي، الذي تهيمن عليه فصائل متحالفة مع إيران، إلى «تصفيته من العناصر غير المنضبطة، وعدم زج اسمه وعنوانه في السياسة»، وحدّد نفسها المسلحة غير الحكومية على حل نفسها وتسليم أسلحتها. في الموازة، استضاف رئيس الجمهورية، برهم صالح، أمس الخميس، في قصر بغداد، اجتماعاً ضمّ رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، ورئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، تناول مستجدات الأوضاع في البلد والتطورات السياسية والانتخابات التشريعية التي جرت في 10 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. في الموازة، أكد رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، أن تشكيل الحكومة المقبلة لا يمكن أن يكون من دون «توافق وطني».

قلق أوروبي... وتنديد أمريكي... والشرطة: «استخدمنا الحد الأدنى من القوة» السودان: «الحرية والتغيير» تتهم «الانقلابيين» بجرائم إبادة... و«لجان المقاومة» تتعهد بتصعيد الاحتجاجات

الخرطوم - «القدس العربي»: من ميعاد مبارك: توعدت، أمس الخميس، القوى الراقصة للانقلاب في السودان، بالمزيد من التصعيد، عقب يوم من الأربعة الدامي الذي سقط فيه 15 قتيلًا، في حملة قمع استهدفت المتظاهرين المنددين بإجراءات الجيش، بالترافق مع ردود فعل دولية توزعت بين القلق والتنديد. ووصف «تجمع المهنيين» تظاهرات الأربعاء بـ«اللمحة الشعبية والذخيرة متكاملة الأركان». كذلك أعلنت لجان مقاومة مدينة بحري شمالي العاصمة الخرطوم، إغلاق المدينة بشكل كامل، ووضع المظاهرات (الحوار) في كل الشوارع «حداداً على شهداء مجزرة الأربعاء».

الانقلابات العسكرية ولن نؤجل هذه المعركة مهما كان الثمن ولن نتراجع». واتهمت قوى «إعلان الحرية والتغيير» السودانية، الخميس، سلطات بلادها بارتكاب «انتهاكات ضد المتظاهرين، ترتقي لجرائم الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية». وأفادت في بيان بشأن «قوات الانقلابيين ارتكبت مجزرة في تظاهرات 17 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، بإطلاق الرصاص الحي حيث سقط 15 قتيلًا و100 جريح». وأوضح أن «الجرائم والمجازر التي ارتكبتها الانقلابيون بشكل ممنهج، ترتقي لتكون جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، سيما منع سيارات الإسعاف من الوصول للجرحى، ومنع وصول الجرحى للمستشفيات».

الانقلابات العسكرية ولن نؤجل هذه المعركة مهما كان الثمن ولن نتراجع». واتهمت قوى «إعلان الحرية والتغيير» السودانية، الخميس، سلطات بلادها بارتكاب «انتهاكات ضد المتظاهرين، ترتقي لجرائم الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية». وأفادت في بيان بشأن «قوات الانقلابيين ارتكبت مجزرة في تظاهرات 17 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، بإطلاق الرصاص الحي حيث سقط 15 قتيلًا و100 جريح». وأوضح أن «الجرائم والمجازر التي ارتكبتها الانقلابيون بشكل ممنهج، ترتقي لتكون جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، سيما منع سيارات الإسعاف من الوصول للجرحى، ومنع وصول الجرحى للمستشفيات».

مصر: تأييد إدراج أبو الفتوح وآخرين على قوائم الإرهاب لمدة 5 سنوات

القاهرة - «القدس العربي»: من تامر هندواي: أقرت محكمة النقض المصرية، أمس، الطعون المقدمة من المرشح الرئاسي السابق عبد النعم عبد الفتوح، رئيس حزب مصر القوية، ومحمد القصاص نائب رئيس الحزب، والنشطاء السياسي علاء عبد الفتاح، والحماني الحوافي محمد باقر، على قرار إدراجهم على قوائم الإرهاب لمدة 5 سنوات. وتعد هذه الأحكام نهائية غير قابلة للطعن. كانت محكمة جنايات مصرية قررت في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 إدراج أبو الفتوح و28ًا آخرين على قوائم الإرهابيين، لمدة 5 سنوات، تبساً من تاريخ صدور القرار. وجاء قرار الجنايات بناء على مذكرة النيابة العامة بتوجيه اتهامات للمتهمين منها «التحريض ضد الدولة، والدعوة لتعطيل العمل بالدستور، والانتماء للتنظيم الدولي للاخوان، والاتصال بالقيادات الإخوانية الهاربة خارج البلاد، ولقب نظام الحكم، وتهديد الأمن القومي، وإسقاط الدولة، وإشاعة الفوضى». وكان من المقرر الإفراج عن أبو الفتوح في فبراير/ شباط الماضي، بعد انتهاء مدة حبسه احتياطياً لعامين، منذ القبض عليه في 14 فبراير/ شباط 2018، واستمر حبسه احتياطياً حتى اليوم رغم بلوغ حبسه سنتين في 13 فبراير/ شباط 2020.

القاهرة - «القدس العربي»: من تامر هندواي: أقرت محكمة النقض المصرية، أمس، الطعون المقدمة من المرشح الرئاسي السابق عبد النعم عبد الفتوح، رئيس حزب مصر القوية، ومحمد القصاص نائب رئيس الحزب، والنشطاء السياسي علاء عبد الفتاح، والحماني الحوافي محمد باقر، على قرار إدراجهم على قوائم الإرهاب لمدة 5 سنوات. وتعد هذه الأحكام نهائية غير قابلة للطعن. كانت محكمة جنايات مصرية قررت في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 إدراج أبو الفتوح و28ًا آخرين على قوائم الإرهابيين، لمدة 5 سنوات، تبساً من تاريخ صدور القرار. وجاء قرار الجنايات بناء على مذكرة النيابة العامة بتوجيه اتهامات للمتهمين منها «التحريض ضد الدولة، والدعوة لتعطيل العمل بالدستور، والانتماء للتنظيم الدولي للاخوان، والاتصال بالقيادات الإخوانية الهاربة خارج البلاد، ولقب نظام الحكم، وتهديد الأمن القومي، وإسقاط الدولة، وإشاعة الفوضى». وكان من المقرر الإفراج عن أبو الفتوح في فبراير/ شباط الماضي، بعد انتهاء مدة حبسه احتياطياً لعامين، منذ القبض عليه في 14 فبراير/ شباط 2018، واستمر حبسه احتياطياً حتى اليوم رغم بلوغ حبسه سنتين في 13 فبراير/ شباط 2020.

توقيع اتفاقيتين لتطوير سفن ذاتية القيادة وفي مجال التعليم ولي عهد أبوظبي يزور أول جناح لإسرائيل في معرض دبي للطيران

القاهرة - «القدس العربي»: من تامر هندواي: أقرت محكمة النقض المصرية، أمس، الطعون المقدمة من المرشح الرئاسي السابق عبد النعم عبد الفتوح، رئيس حزب مصر القوية، ومحمد القصاص نائب رئيس الحزب، والنشطاء السياسي علاء عبد الفتاح، والحماني الحوافي محمد باقر، على قرار إدراجهم على قوائم الإرهاب لمدة 5 سنوات. وتعد هذه الأحكام نهائية غير قابلة للطعن. كانت محكمة جنايات مصرية قررت في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 إدراج أبو الفتوح و28ًا آخرين على قوائم الإرهابيين، لمدة 5 سنوات، تبساً من تاريخ صدور القرار. وجاء قرار الجنايات بناء على مذكرة النيابة العامة بتوجيه اتهامات للمتهمين منها «التحريض ضد الدولة، والدعوة لتعطيل العمل بالدستور، والانتماء للتنظيم الدولي للاخوان، والاتصال بالقيادات الإخوانية الهاربة خارج البلاد، ولقب نظام الحكم، وتهديد الأمن القومي، وإسقاط الدولة، وإشاعة الفوضى». وكان من المقرر الإفراج عن أبو الفتوح في فبراير/ شباط الماضي، بعد انتهاء مدة حبسه احتياطياً لعامين، منذ القبض عليه في 14 فبراير/ شباط 2018، واستمر حبسه احتياطياً حتى اليوم رغم بلوغ حبسه سنتين في 13 فبراير/ شباط 2020.

مطلع الأسبوع. وأضافت أنه خلال زيارته التاريخية تحدث إلى المدير العام لشركة وقائيل العسكرية الإسرائيلي يوفان هاريفين، وأيضاً مع المدير العام للصناعات الجوية بوغاز ليلي، وأظهر بن زايد اهتماماً بأقمار التجسس والاتصالات التي تنتجها الصناعات الجوية. وفي السياق كشف موقع «غلوبس» الإسرائيلي، أمس، أن الصناعات الجوية الإسرائيلية وقعت مع مجموعة «إيدج» الإماراتية على اتفاقية لتطوير وإنتاج سفن ذاتية القيادة لاستخدامات عسكرية وتجارية،

مطلع الأسبوع. وأضافت أنه خلال زيارته التاريخية تحدث إلى المدير العام لشركة وقائيل العسكرية الإسرائيلي يوفان هاريفين، وأيضاً مع المدير العام للصناعات الجوية بوغاز ليلي، وأظهر بن زايد اهتماماً بأقمار التجسس والاتصالات التي تنتجها الصناعات الجوية. وفي السياق كشف موقع «غلوبس» الإسرائيلي، أمس، أن الصناعات الجوية الإسرائيلية وقعت مع مجموعة «إيدج» الإماراتية على اتفاقية لتطوير وإنتاج سفن ذاتية القيادة لاستخدامات عسكرية وتجارية،

أمريكا تحدث قائمة العقوبات على «بلدان تنتهك الحرية الدينية» بينها السعودية

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن تحديثات أجرتها للسلول الدرجة بقائمة العقوبات بسبب انتهاكات الحرية الدينية، وأكدت أنها لن تتنازل عن التزامها بالدفاع عن حرية الدين أو الاعتقاد للجميع وفي كل بلد. وقالت في بيان: «تقع على عاتق وزير الخارجية في كل سنة مسؤولية تحديد الحكومات والجهات الفاعلة غير الحكومية، التي تستحق إدراجها في قائمة العقوبات بموجب قانون الحرية الدينية الدولي بسبب انتهاكات الحرية الدينية». وأضافت: «تسرح اليوم كلا من ميانمار وجمهورية الصين الشعبية وإيرتريا وإيران وجمهورية كوريا

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن تحديثات أجرتها للسلول الدرجة بقائمة العقوبات بسبب انتهاكات الحرية الدينية، وأكدت أنها لن تتنازل عن التزامها بالدفاع عن حرية الدين أو الاعتقاد للجميع وفي كل بلد. وقالت في بيان: «تقع على عاتق وزير الخارجية في كل سنة مسؤولية تحديد الحكومات والجهات الفاعلة غير الحكومية، التي تستحق إدراجها في قائمة العقوبات بموجب قانون الحرية الدينية الدولي بسبب انتهاكات الحرية الدينية». وأضافت: «تسرح اليوم كلا من ميانمار وجمهورية الصين الشعبية وإيرتريا وإيران وجمهورية كوريا

«دقت ساعة الحقيقة... سيف الإسلام القذافي يذكر الليبيين بشعارات أبيه...» و«تويتر» يحذف حسابه «لانتهاك سياسته»

بيبيلا - الأناضول: أوقف موقع تويتر، الخميس، حساب سيف الإسلام القذافي، المرشح للانتخابات الرئاسية الليبية، غداة تدشينه له وجعه نحو 27 ألف متابع خلال ساعات. ولا يُعرف تحديداً سبب وقف حساب سيف الإسلام (49 عاماً)، لكن عند الولوج إليه تظهر عبارة: «حساب موقوف... تويتر يوقف الحسابات التي تنتهك سياسته». ووفق خبراء مختصين، فإن من أبرز الانتهاكات التي تستدعي وقف حساب ما، هي خطابات الكراهية والتطرف ونشر أخبار كاذبة. ومساء الأربعاء، دشّن سيف الإسلام حساباً على تويتر، ودعا الليبيين، عبر أول بيان له، إلى المشاركة بكثافة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 24 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، بحسب إعلام محلي. وغرد سيف الإسلام قائلاً: «الشعب الليبي العظيم، قد دقت ساعة الحقيقة» في استدعاء

دعوى ضد جامعة جورج واشنطن بتهمة التمييز ضد طلبة من أصول فلسطينية

واشنطن - «القدس العربي»: قدمت موظفة أمريكية من أصل فلسطيني دعوى قضائية ضد إدارة جامعة جورج واشنطن تتهمها بممارسة التمييز ضد الحقوق المدنية ضد طلبتها من ذوي الأصول الفلسطينية، حسب ما جاء في مواقع ووكالات. وقالت ندى الباشا التي تعمل في مكتب المناصرة والدعم في جامعة جورج واشنطن، إن الجامعة رفضت تقديم «خدمة الدعم النفسي» عقب الصدمات إلى الطلبة الفلسطينيين، ورفضت استقبالهم عقب العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. كما رفضت اعتبارهم حالات تعاني من صدمة نفسية، إضافة لتتهمهم من التمييز عن رأيهم وتضامنهم مع شعبهم وأهلهم في قطاع غزة والضفة الغربية، وطلب منهم حذف المنشورات المؤيدة لفلسطين من

دعوى ضد جامعة جورج واشنطن بتهمة التمييز ضد طلبة من أصول فلسطينية

واشنطن - «القدس العربي»: قدمت موظفة أمريكية من أصل فلسطيني دعوى قضائية ضد إدارة جامعة جورج واشنطن تتهمها بممارسة التمييز ضد الحقوق المدنية ضد طلبتها من ذوي الأصول الفلسطينية، حسب ما جاء في مواقع ووكالات. وقالت ندى الباشا التي تعمل في مكتب المناصرة والدعم في جامعة جورج واشنطن، إن الجامعة رفضت تقديم «خدمة الدعم النفسي» عقب الصدمات إلى الطلبة الفلسطينيين، ورفضت استقبالهم عقب العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. كما رفضت اعتبارهم حالات تعاني من صدمة نفسية، إضافة لتتهمهم من التمييز عن رأيهم وتضامنهم مع شعبهم وأهلهم في قطاع غزة والضفة الغربية، وطلب منهم حذف المنشورات المؤيدة لفلسطين من

الصدر: على القوى السياسية مراجعة نفسها لتعيد ثقة الشعب فيها مستقبلاً وثيقة للرئاسات الثلاث تدعو لتشكيل حكومة عراقية فاعلة وحسم طعون الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

في الوقت الذي يشهد الوضع السياسي في العراق، مزيداً من التعقيد، مع قرب إعلان «النتائج النهائية» للانتخابات أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، طرحت الرئاسات الثلاث في العراق وثيقة جديدة لحل الأزمة، تستند على «حماية» المصالح العليا للبلد، وتشكيل حكومة «فاعلة» في مضمونها، وفيما رفعت القوى السياسية المعارضة على النتائج، أبرزها «الإطار التنسيقي» الشيعي، سقفت مطالبها ليصل إلى «إعادة الانتخابات» رفض زعيم ائتلاف «بؤلة القانون» نوري المالكي، الذهاب إلى ذلك الخيار، مشدداً على أهمية تشكيل حكومة «توافقية» بالتزامن مع اشتراط الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، على القوى السياسية الراغبة في المشاركة بالحكومة، القيام بحل جميع القضايا المسلحة في البلاد.

واستضاف رئيس الجمهورية، برهم صالح، أمس الخميس، في قصر بغداد، اجتماعاً ضمّ رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، تناولت مستجدات الأوضاع في البلد والتطورات السياسية والانتخابات التشريعية التي جرت في 10 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

«ضرورة تعزيز الأمن»

وحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية، «أكد المجتمعون ضرورة تعزيز الأمن والاستقرار في البلد وتعزيز السلم الأهلي والمجتمعي، وتوحيد الصفوف والحوار والتناغم، وحماية المسار الديمقراطي والالتزام بالسليقات القانونية والدستورية، وتعاضد الجهود من أجل تلبية تطلعات المواطنين وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية».

وأشار الاجتماع، إلى ضرورة «حسم الشكاوى والطعون الانتخابية وفق القانون، واعتبار ذلك أساساً في

معالجة المسائل المتعلقة بالانتخابات، مع التأكيد على أعلى درجات الحرص والمهنية والحيادية في حسمها، وبما يعزز الثقة في العملية الانتخابية وأن تكون مخرجات الانتخابات قانونية ودستورية». ونداول المجتمعون، «مبادرة تطرح على القوى الوطنية، بناءً على وثيقة تتضمن مبادئ أساسية لحل الأزمة الراهنة، والانطلاق نحو الاستحقاقات الوطنية التي تنتظر البلد، بتشكيل حكومة فاعلة تحمي المصالح العليا للبلد وتستجيب للتحديات والاستحقاقات الوطنية، وتبلي الحياة الحرة الكريمة للمواطنين وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية» وفقاً للبيان.

وفي السياق، اشترط الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، الخميس، على القوى

السياسية الراغبة في المشاركة في الحكومة العراقية المقبلة، القيام بحل جميع القضايا المسلحة في البلاد، ودعا، في مؤتمر صحافي في محافظة النجف، القوى السياسية المعارضة على نتائج الانتخابات، حال قررت المشاركة في الحكومة إلى «حل القضايا المسلحة دفعة واحدة وتسليم أسلحتها إلى الحشد الشيعي عن طريق القائد العام للقوات المسلحة».

وقال: «على القوى السياسية أن تراجع نفسها لتعيد ثقة الشعب بها مستقبلاً، ما يقوم به حالياً بسيزيد من نفور الشعب منهم» في إشارة للقيام باحتجاجات واسعة خلفت أعمال عنف. ووجه الصدر، حديثه للقوى السياسية المعارضة على نتائج الانتخابات قائلاً:

«توافق وطني»

في الموازة، أكد رئيس ائتلاف «بؤلة القانون» نوري المالكي، أن تشكيل الحكومة المقبلة لا يمكن أن يكون من دون «توافق وطني».

وقال المكتب الإعلامي للملكي في بيان، إن الأخير استقبل في مكتبه في



الصدر خلال مؤتمر الصحافي في النجف أمس

«في حال أردت المشاركة في الحكومة فعليكم محاسبة التمتين إليكم، ممن عليهم شبهات فساد وتقدبهم إلى القضاء». واختتم قائلاً: «رضيت بقولي القضاء».

وقال: «الملك أبيد ترحيبه بالسفير».

مجدداً رفضه «لاستهداف أي بعثة دبلوماسية»، وأكد أن الانتخابات التزام وطني وانهما أحد مقومات نجاحه» مشيراً إلى «وجود تشكيك في النتائج والآليات التي استخدمتها المفوضية، لذلك خيار إعادة الانتخابات أمر مستبعد، لكن معالجة هذه الشكاوى اعتقد ستكون بداية الخروج من هذه الأزمة».

وأوضح أن «تشكيل الحكومة المقبلة لا يمكن أن يكون من دون توافق وطني» لافتاً إلى أنه «بعد المصادقة على نتائج الانتخابات ستنتقل الحوارات المتعلقة بتشكيل الحكومة».

«تشكيل حكومة معبرة عن طموح العراقيين وقادرة على تقديم الخدمات».

السفير البريطاني أكد «دعم الحكومة البريطانية جهود العراق في مسار الأمن الإقليمي والتهدئة، واضطلاعه بدور داعم ومرسخ للسلام والتنمية المستدامة في المنطقة».

«إعادة السيادة»

في السياق أيضاً، رفض النائب السابق، والمرشح الفائز في انتخابات أكتوبر/ تشرين الأول، محمد سعدون الصيهدو، الحديث عن إمكانية تجديد الولاية للملكي، معتبراً أن أبرز أولويات الحكومة الجديدة هي «إعادة السيادة»، وقال الصيهدو، الذي ينتمي لائتلاف المالكي، في بيان صحافي أمس، إن هذه الحكومة أصبحت معروفة بتوجهاتها، وبغرض بالكل السياسية وروايتها أن لا يفكرنا بعودة هذه الحكومة كونها لم ولن تستطيع الدفاع عن العراق لا سابقاً ولا مستقبلاً».

وأضاف: «لا يمكن لهذه الحكومة العودة من جديد، وهذا الكلام موجه إلى المطالبين بالولاية الثانية لرئيس الوزراء الحالي، وعليه، فإن على رؤساء الوزراء السياسية أن يفكروا بتشكيل حكومة تأخذ على عاتقها إعادة السيادة الوطنية العراقية، فضلاً عن توفير الخدمات الأخرى، ويكفي أن الكتل السياسية

ومند عام 2005 ولحد الآن ما زالت تفكر بمصالحها الحزبية ولا تفكر بمصالح الشعب والبلد، وبالتالي، الاقتتال على المناصب والوزارات والمناقص والخلاف على هذه الوزارة وتلك وهي خلافات ليس من أجل مصلحة البلد، وإنما من أجل مصالحها الضيقة والخاصة».

وأشار إلى أن «العراق اليوم يمر بأزمات وتحديات خطيرة جداً، ولذلك يجب تشكيل حكومة كامل الصلاحيات تستطيع أن ترتقي بالبلد إلى مستوى أفضل في جميع المجالات، وأولها تحقيق السيادة الوطنية العراقية الكاملة، على اعتبار أن ما يحصل من انتهاكات صارخة بحق العراق من قبل سفارة واشنطن لا يحصل أو يخرج من أي سفارة أخرى، وهذه رسالة أخرى لرؤساء الكتل السياسية وهم مقبولون على تشكيل حكومة والتي يجب أن تكون حكومة بحجم العراق وشعبه للعبور بالبلد إلى بر الأمان».

وسبق للرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أن أكد للكاظمي، أن «وحدة واستقرار العراق موضوع استراتيجي ولا يجوز المساس به»، وأشار رئيسي، خلال اتصال هاتفي مع الكاظمي، إلى «أهمية العلاقات التاريخية والوثيقة بين البلدين» مشيراً إلى أن «إيران وقعت دائماً إلى جانب الشعب العراقي والحكومة العراقية». وأضاف أن «إعلاء شعوب المنطقة لا يبريدون الأمن والاستقرار والتقدم للشعب العراقي، وهم يصنعون وراء أهدافهم الشريرة من خلال إثارة الفتن، لذلك يجب على الجميع أن ينتهوا مثل هذه الأزمات»، واعتبر أن «من الضروري استخدام كل الطاقات من أجل إرساء السلام والاستقرار في العراق»، وتابع: «نحن نعتبر مبدأ الانتخابات إنجازاً هاماً لتحقيق سيادة الشعب العراقي على مصير، وقد أكدنا دائماً ضرورة تحديد شعوب من خلال صناديق الاقتراع».

مضيفاً: «في هذا الصدد، نؤيد التمسك بالآليات السياسية للإجابة على الأمور غير الواضحة بشكل قانوني وشفاف».

أمس، قتل خمسة «إرهابيين» ينتمون إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» في ديالى، وذكرت الخلية، في بيان، بأن «بطلان طيران الجيش تمكنوا من قتل خمسة إرهابيين ينتمون لعداها الإرهابي في محافظة ديالى». وأضافت أن «أحد الإرهابيين كان يحمل سلاح قناص».

«مبينة أن العملية تمت أثناء تنفيذ واجب استطلاع وبحث وتفتيش ضمن قيادة عمليات ديالى»، وانطلقت القوات المسلحة العراقية، في وقت سابق، في عملية أمنية واسعة لتعقب مسلحي التنظيم في ديالى، ووفقاً للخلية، فإن نتائج اليوم الأول من العملية، التي جاءت بالتنسيق مع قيادتي سماراء وصلاح الدين، تضمنت 8 تفكيكاً 8 ضربات جوية، استهدفت خلالها أهدافاً للإرهابيين، كما تم تدمير زورق وعبوات ناسقة وكر لعناصر عصابات داعش بحوالي عواد وأعدت واسلحة مختلفة وتدمير صاروخ، مشيرة إلى أنه «مازالت العملية مستمرة، وتواصل القوات الأمنية استعداداتها لإكمال المرحلة المتبقية من هذه العملية».

كذلك، باشرت، أمس، قطعات اللواء 28 في الحشد الشعبي» بتنفيذ عملية أمنية لتأمين قرى كريم الداود والزوردة بمحاذاة نهر الوند شمال خانقين في ديالى، حسب إلام الحشد».

الكاظمي يتوعد

وتوعد رئيس الحكومة العراقية، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، أول أمس، تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي عده «العدو الأول» للعراق، بتدمير مضافاته، إن ذلك خلال ترويض الكاظمي اجتماعاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني، حسب بيان مكتبه، وأشار الكاظمي إلى أن «العراق يمر بتحديات متعددة، لكن الحكومة استطاعت على الرغم من قصر عمرها أن تثبت أركان النجاح، وأن تتعاظم مع المستجدات على الساحطين المحلي والإقليمي».

وشدد على أن «قوات الجيش والحشد والشرطة ومكافحة الإرهاب والبشمرية، وكل مفاصل قواتنا المسلحة الوطنية، هي القوة الضاربة لأعداء البلاد والعصابات الإرهابية، مبيناً أن قلول عصابات الإرهاب هي العدو الأول للعراق، وستواصل قواتنا الأمنية تعقب مخابئ الإرهابيين، وتدمير مضافاتهم أينما كانت».

عملية عسكرية ملاحقة لمسلحي تنظيم «الدولة» في ديالى التحالف ملتزم بإنهاء تواجد قواته القتالية في العراق نهاية هذا العام

بغداد - «القدس العربي»:

أكد «التحالف الدولي» الذي تزعمه واشنطن، المناهض لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) أن دوره في العراق لن يتغير، بالتزامن مع قرب انسحاب القوات القتالية نهاية كانون الأول/ ديسمبر المقبل، وتحول مهامه من القتالية إلى الاستشارية، ودعم القوات العراقية في مجال التدريب.

وقال المتحدث باسم قوة المهام المشتركة ومدير الشؤون العامة في التحالف الدولي، جويل هاريس، لوكالة الرسمية، أمس الخميس، إن «دور التحالف الدولي في العراق لن يتغير، وستبقى من العمليات القتالية إلى دور الاستشارة والتمكين والمساعدة». وأضاف: «نحن الآن بالفعل نفعل بهذا السور إلى حد كبير، لذلك لن يكون هناك تغيير ديناميكي في الأرقام أو المهمة التي لدينا هنا الآن». وكان المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء، يحيى رسول، أكد في وقت سابق، أن «القوات المكلفة بمهام قتالية باشرت بالانسحاب وهناك جهد مستمر من أجل استكمال عملية الانسحاب إلى تاريخ 31 كانون الأول/ ديسمبر 2021». وأكد أن «انسحاب القوات الأمريكية من العراق جار على قدم وساق، بعد مخرجات الحوار الاستراتيجي واللجان الفنية التي عملت مع الجانب الأمريكي».

وأكدت قيادة العمليات المشتركة، في وقت سابق، انتهاء تواجد القوات القتالية العسكرية لـ«التحالف الدولي» نهاية العام الجاري، فيما تحدثت عن العمل المستمر في أربعة مجالات مع التحالف، بعد انتهاء تواجد في العراق، وقال المتحدث باسم القيادة، اللواء حسين الخفاجي، في تصريح رسمي سابق، إن «تواجد القوات القتالية الأجنبية سيستفي في نهاية العام الجاري، والتي لم يتبقى سوى عدد قليل».

وتابع أن «العراق اتخذ خطوات كبيرة في مجال إنهاء تواجد القوات القتالية العسكرية للتحالف الدولي، الذي سيتهيئ بنهاية 31 كانون الأول/ديسمبر من نهاية العام الجاري». وأضاف، أن «التعاون مع التحالف الدولي مستمر في مجال الاستشارة والمعلومات الاستخبارية والتدريب والتسليح». وأشار إلى أن «وجود التحالف الدولي في العراق، هو لغرض الاستشارة والتدريب والمعلومات الاستخبارية والأمنية التي تسهم في مطاردة وملاحقة

التي دور المشورة والمساعدة والتمكين». وأضاف البيان أنه «تم ضمن إطار المباحثات الفنية الأمنية، مواصلة نقاش الخطط التي من شأنها الوصول إلى المرحلة التي لا توجد فيها قوات تحالف دولي عاملة في العراق بدور قتالي».

عملية إجلاء

وأشارت الأطراف، وفقاً للبيان، إلى «عملية إجلاء أكثر من 2100 شخصاً من المعدات العسكرية من العراق، وذلك ضمن إطار الانتقال المستمر للعلاقة الأمنية مع قوات التحالف إلى الدور الاستشاري وغير القتالي».

مؤكدة على «الالتزام بالمشراكة المستمرة بين القوات الأمنية العراقية والتحالف».

وحددت الأطراف «كيفية قيام التحالف بمواصلة دعم القوات الأمنية العراقية عبر دوره في المشورة والمساعدة والتمكين، والتفتت على إعادة تقييم التقدم الحاصل في علاقاتهم بشكل فصلي».

حسب البيان، الذي أشار إلى «التحليل الناجح للمعدات إلى الجانب العراقي في مختلف المجالات وسبل تطورها، ومناقشة مدرعة مسلحة ورافعات وصهاريج مياه وعجلات أخرى، والتي أسهمت في زيادة قدرة القوات الأمنية العراقية على التقليل وتمكين من حماية المواطنين العراقيين من داعش».

وأكدت الحكومة العراقية، حسب البيان على «التزامها مجدداً بحماية أفراد التحالف الدولي الذين يقدمون المشورة والمساعدة والتمكين للقوات الأمنية العراقية».

موضحة أن «أفراد التحالف موجودون بدعوة من العراق وفقاً للسيادة العراقية والقوانين والأعراف الدولية».

ولفت البيان إلى أن «الأطراف اتفقت على الاستمرار بعقد جلساتهم المنتظمة عن طريق الاجتماعات المستقبلية مع مجموعة التنسيق الأمني العراقية لغرض استكمال

مناقشة الخطوات المتبقية لانتهاء من انتقال قوات التحالف إلى الدور غير القتالي بحلول الوقت المحدد له في نهاية هذا العام».

وتقر السلطات العراقية بأهمية دعم «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، في تقديم الدعم اللوجستي وخبرات التدريب للقوات العراقية، بالإضافة إلى مهام الدعم الجوي، من دون الحاجة إلى قوات «برية» أجنبية على الأرض.

يأتي ذلك في وقت أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، يحيى رسول، نتائج عمليات أمنية في محافظات الأنبار (غرباً) وكروكو ونيوى (شمالاً). وقال رسول، في بيان صحافي أمس، إنه «حسب توجيه القائد العام للقوات المسلحة، يواصل جهاز مكافحة الإرهاب عمليات إجلاء لعناصر عصابات داعش الإرهابية، حيث باشر رجال الجهاز الأشداء بعملياتهم البطولية في محافظة الأنبار والتي انطلقت على ضوء المعلومات الدقيقة في بياناتها التي مكافحة الإرهاب، حيث ألقى القبض على (5) إرهابيين في أفضية مختلفة من المحافظة».

وأضاف: «تم التوقي القبض على إرهابيين اثنين في محافظتي كركوك ونيوى، ليصل عدد الإرهابيين الذين تم إلقاء القبض عليهم خلال هذه العمليات إلى (7) عناصر».

كما أكد أن «جهاز مكافحة الإرهاب لم ولن يتهاون مع بقايا داعش ومهما كان نفس الإرهاب طويل سيكون نفسنا أطول، فخمينة شعبنا وأرضنا وأجينا الحتمي».

في الموازة، أعلنت خلية الإعلام الأمني (حكومية)

العراق يعيد أكثر من 400 مهاجر عالق على الحدود البيلاروسية

بغداد - «القدس العربي»:

عاد أكثر من 400 مهاجر عراقي كانوا عالقين عند الحدود البيلاروسية، أمس الخميس، إلى العراق، عبر رحلة استثنائية شملت العراقيين بـ«العودة الطوعية» إلى البلاد، على أمل تسفير رحلات أخرى لنقل المزيد من المهاجرين، وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاتحادية، أحمد الصفاح، في بيان صحافي، أن «430 مهاجراً عراقياً تم توثيق سفرهم إلى العراق على متن رحلة الإجملاء». وأضاف أن «فرق القنصلية المقيمة في بيلاروسيا ستستمر في تسجيل أسماء 50 آخرين». وأشار إلى أن «الوزارة تعمل جهدها على توفير أعلى مستوى من الاستجابة للعودة الطوعية».

وفي وقت لاحق، أعلنت وزارة الهجرة المهاجرين، عودة أول دفعة من المهاجرين العراقيين العالقين على الحدود البيلاروسية إلى مطار بغداد الدولي. وقال المتحدث الرسمي للوزارة، علي عباس، في بيان صحافي مساء أمس، إن «الوزارة بالتنسيق والتعاون مع وزارتي الخارجية والنقل، استقبلت الدفعة الأولى من المهاجرين العراقيين القادمين من حدود دولة بيلاروسيا طوعاً».

وأضاف، أن «أول طائفة هبطت في مطار بغداد الدولي قادمة من مطار مينسك الدولي على متنها أول دفعة من العراقيين العالقين طوعاً، ضمن رحلة الإجلاء الخاصة بالمهاجرين».

وأكدت لجنة العلاقات الخارجية والجيالية الكردية في الخارج، في بيان أقيم كردستان

العراق، أمس، استمرار تسفير الرحلات الجوية إلى بيلاروسيا لإجلاء المهاجرين الأكراد (بمئثلون) غالبة المهاجرين العراقيين) الراغبين بالعودة طوعاً للإقليم، مشيرة إلى وجود مشاكل لبعض الأكراد المحاصرة في الحدود الأوروبية لفقدانها المستمسكات الثبوتية.

وقال رئيس اللجنة، ريبوار بابكي، في مؤتمر صحافي عقده في أربيل، عاصمة الإقليم، إنه خلال الأيام القليلة الماضية كنا على اتصال مع المهاجرين الكرد، مردفاً بالقول أن «هناك رغبة كبيرة من المهاجرين الكرد للعودة، واليوم (أمس) استكمل رحلة وستليها رحلات أخرى».

وأضاف أن «حكومة الإقليم ستستمر في إعادة جميع الذين يرغبون في العودة الطوعية، منوهاً إلى أن المهاجرين سيعدون على نفقة إقليم كردستان بالتعاون مع الحكومة الاتحادية، وتعمل حكومة الإقليم على إعادتهم مجاناً». وأشار إلى أن بعض المهاجرين لديهم مشكلة انتهاء التأشيرة، أو أضعوا جوازات السفر، واليوم (أمس) اتصلت بنا أسرة لتعود ولكن شرطة بيلاروسيا لم تسمح لها بالتوجه إلى مينسك للاتحاق بالرحلة، مؤكداً أن «الخارجية العراقية تعمل على إنهاء هذه المشكلة».

وتابع «رحلة اليوم (أمس) ستضم نحو 300 شخص» من سكان الإقليم، مبيناً أن «العدد الذي يرغب بالعودة أكبر ولهذا نتعهد باعادة الجميع».

في تطور لاحق، بحثت ووزير الهجرة، إيفان فائق جابرو، مع سفير الاتحاد الأوروبي ملف العراقيين العالقين على حدود بيلاروسيا. وقالت

بغداد - «القدس العربي»:

أعربت وزارة الصحة الاتحادية، أمس الخميس، عن قلقها من تأثر العراق بموجة رابعة لكورونا تتسم بالشدّة وسرعة الانتشار، وذلك بعد ملاحظتها تدنياً في نسب متلقي الفاح حسب الموقف الوبائي وضعف الإجراءات الوقائية. ورعى فلاح حسن، للصحية الرسمية، إن «الخبراء في الوزارة ومن خلال متابعتهم للموقف الوبائي، لاحظوا تدنياً في نسب تلقي الفحاحات بين المواطنين». وأضافت أن «الفيروس

وزارة الصحة العراقية تجدد تحذيرها من الموجة الرابعة لكورونا

الجديد يحمل صفات جديدة مثل سرعة الانتشار والتصور دائماً، إذ، قد يكون، على نحو أسوأ، وهذا يعتمد على مستوى الالتزام بالإجراءات الوقائية ونسبة متلقي الفاح». وواضحة أن «السلالات الأولى والثانية شهدت زيادة في أعداد الإصابات بين الكبار، بينما الثالثة كان تأثيرها على الأطفال أكثر نتيجة إهمال القائات إدارات المدارس سواء الحكومية أو الأهلية ارتداء الطلبة للكمامات، وخلوها من مستلزمات التعقيم وانحدام الطلبة في الصف الواحد ما أدى إلى زيادة الإصابة بينهم بعضى الانفلونزا أو فيروس كورونا وانظاهم عن

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن الجيش التركي، أمس الخميس، مقتل أحد مؤسسي حزب «العمال الكردستاني»، الذي تعده أنقرة منظمة «إرهابية» بعملية جرت في شمال العراق، فيما قتل 5 من مسلحي الحزب بضربة جوية نفذتها طائرات تركية في الشمال العراقي أيضاً.

وكالات أنباء «الأناضول» التركية، نقلت عن مصادر أمنية، قولها، إن «الجيش التركي وبالتعاون مع جهاز الاستخبارات، تمكن من قتل (علي حيدر قايتان) أحد مؤسسي تنظيم (بي كا ك ج ل د) في عملية شمال العراق». ووفقاً للمعلومات الأمنية، فإن «جهاز الاستخبارات التركية أجري تحريات واسعة حول مكان تواجد قايتان، حيث تم قتله بعملية أمنية مشتركة بين جهاز الاستخبارات والقوات التركية، مشيرة إلى أن تنظيم حزب العمال أخفى مقتل قايتان، من أجل الحفاظ على معنويات

الإرهابيين تبقى مرتفعة والحيلولة دون ترك العناصر سلاحهم، على حد قول المصادر التي أفادت بـ«دفن جثة قايتان في مكان لا يعرفه إلا عدد قليل من قيادتي التنظيم».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس، مقتل خمسة مسلحين من حزب العمال الكردستاني شمال العراق، بضربة جوية من الطائرات المسيرة التركية. وقالت الدفاع التركية في بيان لها إن «الجيش التركي يواصل تدمير أوكار إرهابيي (بي كا كا) حزب العمال الكردستاني) شمالي العراق، وتمكن بالتنسيق مع الاستخبارات العسكرية من رصد 5 إرهابيين في منطقة هاكورك، وتم توجيه ضربة جوية ضدهم استخدمت فيها مسيرات مسلحة ما أدى إلى مقتلهم».

وكانت تركيا، قد أطلقت عمليتي «مخبط البرق» و«مخبط الصاعقة» في 23 نيسان/ أبريل الماضي، بشكل متزامن ضد مسلحي تنظيم «بي كا كا» في مناطق «متينا» و«أفشين وبازيان» شمالي العراق.

الشرطة اشتكت من « **عنف غير مبرر تجاه عناصرها**» ووزارة الإعلام اتهمت**ها بـ«الكذب»**

السودان: دعوات للتصعيد بعد الأربعاء الدامي... وأمر قضائي باعتقال مديري شركات الاتصالات

الخرطوم – «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

وقالت لجنة أطباء السودان المركزية، أمس الخميس، وخالية إلا من بعض المارة والقليل من السيارات، وبقيابا متراش وإطارات محروقة خلفتها تظاهرات الأربعاء الدامية، التي قُتل وجرح واعتقل خلالها العشرات، وبسط دعوات للتصعيد من قبل تجمع المهنيين ولجان المقاومة.

وأصدرت محكمة الخرطوم الجزئية، أمس، أمرا بالقبض على المديرين التنفيذيين لشركات الاتصال في السودان، إلى حين إعادتهم خدمة الإنترنت المفطوعة منذ الخامس والعشرين من أكتوبر/ تشرينين الأول، لكافة الشترتين، في وقت عادت خدمات الإنترنت بشكل جزئي، لبعض شبكات الاتصال.

وكانت خدمة الإنترنت قد قطعت بشكل تام أول أمس الأربعاء، وللخمس، على أعنف حملة أمنية على المتظاهرين المطالبين بعودة الحكومة المدنية منذ بداية الانقلاب.

وقالت طبيبة في المستشفى الدولي في بحري، فضلت حجب اسمها، لـ«القدس العربي» إن «أغلب الإصابات التي وصلتنا في المستشفى، بينها 25 إصابة مباشرة بالرصاص في الرأس والصدر والبطن والأطراف، استشهد منهم 7.

وأضافت: «طوقت القوات الأمنية المستشفى وأطلقت القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع داخل المباني» وأشارت إلى أن «يتمتع في المستشفى اليوم (أمس) مستقر وأنهم استطاعوا أن يتعاملوا مع الصابيين..

وتسبب لجنة أطباء السودان المركزية، وصل عدد القتلى إلى 15 شخصا، بينما أصيب العشرات. ونددت اللجنة، في بيان فجر الخميس، بمحاولات مناهمة المستشفيات من قبل الأجهزة الأمنية ومحاصرتها، ومنع الصابيين من الوصول إليها. وبذلك بلغ عدد القتلى في الاحتجاجات التي اندلعت منذ الانقلاب 39 شخصا.

استغاثة

وأطلق المكتب الموحد لأطباء السودان نداء استغاثة للمجتمع الدولي ولجنة الصليب الأحمر الدولية للتدخل الفوري، مؤكدا وصول أكثر من 80 جريحا للمستشفيات في الخرطوم. عدد كبير بينهم مصاب بشكل خطير.

وقال في بيان مساء الأربعاء، إن الأجهزة الأمنية هاجمت المستشفيات، ونتيجة للعنف المفرط هناك نقص حاد في العاملين في المجال الطبي خاصة في مدينة بحري، شمالي العاصمة الخرطوم، فضلا عن النقص الحاد في الدم والسوائل الوريدية ومواد التخدير وغيرها من أدوية الطوارئ.

ملحمة شعبية

في الأثناء، وصف «تجمع المهنيين» تظاهرات الأربعاء، بـ«الملحمة الشعبية والمذبحة متعمدة الأركان»، وقال إن «ما حدث يؤكد على سلامة شعارات المقاومة ولاءاتها الثلاث «لا شرابة، لا تفاوض، لا شرعية»، مؤكدا «مواصلة المقاومة والتصعيد السلمي حتى انهيار الانقلاب كسر سلطة قمعية

تحول بين السودانين وأفاق الحرية والعيش الكريم». وأضاف «العنف المفرط للانقلابيين ليس سوى خيطات من استبد به الذعر، ومحاولة لجر الشوارع للتخلي عن سلميته لتوفير مبرر لسيادة العنف».

وندد كذلك بـ«إيقاف الاتصالات والإنترنت وإغلاق الطرق الذي جعل الاستجابة للطوارئ الصحية مستحيلة».

كذلك وصفت وزيرة الخارجية في الحكومة المقالة، والقيادية في قوى الحرية والتغيير، مريم الصادق المهدي ما حدث بـ«الجرم الذي لا يمكن أن يغفله إلا المتواطئين» وقالت في صفحتها على فيسبوك إن «ما حدث الأربعاء – مع سبق الإصرار والترصد – لا يمكن إغفاله أو تجاهله أو الصمت عليه، إلا وتكون متواطئين في الجرم».

وأضافت: «لقد سقط الانقلاب يوم 17 نوفمبر. سقط بكافة المقاييس: بدأ ساقطا سياسيا ودستوريا، وسقط وطنيا باختيار توقيت الانقلاب الذي أضع على السودان خيرات جملة موعد تنفيذها نوفمبر، وبالأمس (الأربعاء) سقط أخلاقيا ونسائيا بإطلاق وحوش بشرية كاسرة متعطشة للدماء والترويع».

«لن نؤجل المعركة»

وفي تصعيد جديد، أعلنت لجان مقاومة مدينة بحري شمالي العاصمة الخرطوم، إغلاق الجبهة بشكل كامل، ووضع المراسيس (الحواجز) في كل الشوارع «حدادا على شهداء مجزة الأربعاء».

وقالت في بيان: «قررنا أننا الجبل الذي سيدفع لكلفة نهاية الانقلابات العسكرية ولن نؤجل هذه المعركة مهما كان الثمن ولن نتراجع».

وأضافت: «سنواصل في الطريق الذي اخترته الشهداء لخلاص هذا الوطن وإسقاط نظام القهر والديكتاتورية وتحقيق القصاص لرفاق النضال».

عضو تنسيقيات لجان مقاومة بحري، عبد الغفار محمد، قال لـ«القدس العربي»، إن مدينة بحري «شهدت مجزة حقيقية في تظاهرات الأربعاء، وأنهم بعد ما حدث أصبحوا أكثر تمسكا بإسقاط السلطة الانقلابية التي تقتل وتقمع السودانيين».

وحسبه فقد «بدأت القوات الأمنية التي كانت منتشرة بشكل كثيف، بإطلاق الغاز المسيل للدموع في شوارع بحري، قبل بدء التظاهرات، وبعدها بدأت تطلق الرصاص في الهواء بشكل عشوائي، ثم عندما بدأ المتظاهرون في التجمع أصبحوا يطلقون الرصاص مباشرة عليهم».

وزاد: «كان القناصة متمرزين في مبنى شرطة النظام العام في منطقة المؤسسة، وسط مدينة بحري، وسقط رافقا أمامنا، وكذلك من يحاولون إسقاطهم، بعد العشرات أمامي قتلى وجرحي بالرصاص، ورجال ونساء، وقتل صاحب أحد المحال التجارية لأنه أخفى بعض المتظاهرين عنده، لقد أطلقوا الرصاص على محله مباشرة».

وتابع: «لم يكن إسعاف الجرحى سهلا، بعضهم اسعفها داخل البيوت، ونجشنا في إيصال آخرين لمستشفى البراحة

والمستشفى الدولي في بحري».

وأكمل «رأينا الدماء والموت كما لم نره من قبل، لقد كان الوضع في غاية الظفاعة في بحري، حتى القلة التي كانت تدعو للعودة للتفاوض، بعد ما حدث اشتكت موقعا رفضا تماما. لن نستطيع سوداني الشعور بأمان في ظل وجود

هؤلاء العسكريين في العسرة، سنواصل النضال بالأساليب السلمية، مهما كلفنا ذلك من شهداء، هذه ضريبة الوطن ونحن مستعدون لدفعها».

وقال عضو تنسيقية لجان مقاومة جنوب الحزام، جنوب الخرطوم، آدم يحيى، لـ«القدس العربي»، «بدا واضحا أن القوات الأمنية خرجت الأربعاء لتقتل المتظاهرين، لا لمنعهم من التظاهر».

وأضاف: «قررنا في لجان مقاومة جنوب الحزام، التحرك بشكل فردي من أحياء جنوب الحزام وصولا لخطمة 7، جنوب الخرطوم، وكنا نشاهد القوات الأمنية المركزة في كل الشوارع، والتي يبدو أنها كانت تتوقع أننا سنسرح تظاهرة

وتابع «بعضنا ذهب لشوارع الستين شرق الخرطوم، والبعض الآخر لحظة سبعة جنوب الخرطوم، حيث التقينا بلجان أحياء جبرة والعشرة والصحافة، الذين قرروا أن يبداوا التجمع والتظاهر من داخل أحيائهم».

دولة مدنية ديمقراطية

وحسب عضو تنسيقية جنوب الحزام، فقد هاجمت القوات الأمنية المتظاهرين القادمين من جبرة والعشرة والصحافة وأحياهم بالرصاص والصي والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع والذي آخر وصولهم إلى نقطة التجمع.

وشدد يحيى على سعيهم لبناء دولة مدنية ديمقراطية، وأنهم «متمسكون بسداوت المقاومة السلمية ومؤمنون بالمسرح والفنون الأخرى، ويعلمون أن طريقهم لن يكون سهلا».

ولفت إلى أن «السلطات لم تكف بقطع الاتصالات، وإنما قطعت الكهرباء عن المنطقة المحيطة بنقطة التجمع في محطة 7، وواصلت إطلاق الأعبرة النارية والغاز المسيل للدموع، ليس على المتظاهرين فقط، إنما داخل البيوت وكانوا يعقلون العشرات بشكل عشوائي، بعضهم كانوا مارة في الشارع، وأوقفت سيارات واعتقل من فيها مجرد أن يعضهم كان يضع اعلاما داخل سياراتهم».

«عائد عائذ يا حمدوك»

لم يختلف المشهد كثيرا في شارع الستين، شرق الخرطوم، حيث ظل المتظاهرون يتجمعون كلما فرقتهم الأجهزة الأمنية، في وقت أغلقوا الشارع الرئيسي والشوارع الفرعية بالمتاريس (الحواجز).

وبسدت الأجهزة الأمنية أكثر حدة في مواجهة المتظاهرين هناك، حيث شهدت الاحتجاجات إطلاقا للرصاص الحي، بشكل أكبر من المرات السابقة، وأيضا الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف، حسب مشاهدات مراسلة «القدس العربي». وتنددت بواقع أن 80 من أعضاء اللجنة الوطنية للمحتجين في الشوارع الرئيسية والفرعية، الجاورة لشوارع الستين، واعتقلت العشرات منهم، كما استخدمت العصي والهراوات لضربهم، أما المحتجون فقد وصلوا التجمع وقتلوا مندوبين بانقلاب قائد الجيش، مطالبين بعودة اللجنة ورئيس الوزراء المقال، عبد الله حمدوك، وكان أبرز هتافاتهم «يسقط بسقط حكم العسكر» «البلدي وقتنا ومدنية حكومتنا»، «عائد عائذ يا حمدوك»، «بالذوق بالذوق راجع يا حمدوك»، وغيرها من الهتافات.

هؤلاء العسكريين في العسرة، سنواصل النضال بالأساليب السلمية، مهما كلفنا ذلك من شهداء، هذه ضريبة الوطن ونحن مستعدون لدفعها».

وقال عضو تنسيقية لجان مقاومة جنوب الحزام، جنوب الخرطوم، آدم يحيى، لـ«القدس العربي»، «بدا واضحا أن القوات الأمنية خرجت الأربعاء لتقتل المتظاهرين، لا لمنعهم من التظاهر».

وأضاف: «قررنا في لجان مقاومة جنوب الحزام، التحرك بشكل فردي من أحياء جنوب الحزام وصولا لخطمة 7، جنوب الخرطوم، وكنا نشاهد القوات الأمنية المركزة في كل الشوارع، والتي يبدو أنها كانت تتوقع أننا سنسرح تظاهرة

وتابع «بعضنا ذهب لشوارع الستين شرق الخرطوم، والبعض الآخر لحظة سبعة جنوب الخرطوم، حيث التقينا بلجان أحياء جبرة والعشرة والصحافة، الذين قرروا أن يبداوا التجمع والتظاهر من داخل أحيائهم».

دولة مدنية ديمقراطية

وحسب عضو تنسيقية جنوب الحزام، فقد هاجمت القوات الأمنية المتظاهرين القادمين من جبرة والعشرة والصحافة وأحياهم بالرصاص والصي والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع والذي آخر وصولهم إلى نقطة التجمع.

وشدد يحيى على سعيهم لبناء دولة مدنية ديمقراطية، وأنهم «متمسكون بسداوت المقاومة السلمية ومؤمنون بالمسرح والفنون الأخرى، ويعلمون أن طريقهم لن يكون سهلا».

ولفت إلى أن «السلطات لم تكف بقطع الاتصالات، وإنما قطعت الكهرباء عن المنطقة المحيطة بنقطة التجمع في محطة 7، وواصلت إطلاق الأعبرة النارية والغاز المسيل للدموع، ليس على المتظاهرين فقط، إنما داخل البيوت وكانوا يعقلون العشرات بشكل عشوائي، بعضهم كانوا مارة في الشارع، وأوقفت سيارات واعتقل من فيها مجرد أن يعضهم كان يضع اعلاما داخل سياراتهم».

وحسب عضو تنسيقية لجان مقاومة بـري، منذر محمد، لـ«القدس العربي»، إنهم نفذوا اعتصاما ليوم واحد بنجاح، في شارع المعرض، وسط بـري، وإنهم اعتمدوا على إقامته في منطقة غير مكتوفة في قلب أحياء بري، وأيضا قاموا بوضع المتاريس وحفر مجار كبيرة لمنع أي سيارة من العبور إلى

داخل بـري وإن القوات الأمنية لم تستطع الوصول لأرض الاعتصام.

ولفت إلى أنهم سيواصلون الاعتصامات القصيرة تمهيدا للتصعيد بإعتصام أطول، مشفورا إلى أن الاعتصامات مهمة لإمكانية قيام منصات مخاطبة وتوحيد للمواقف والجهود بين الشوارع وصولوا لواصله الضغط السلمي وإسقاط الانقلاب.

أما اعتصام آدمران، في شارع الشهيد «عبد العظيم» الذي دعت له تنسيقيات لجان المقاومة هناك، فلم يصمد طويلا بسبب إطلاق القوات الأمنية الرصاص الحي على



من تظاهرات الأربعاء في السودان

المعتصم، وسقوط قتلى وجرحي، لكن المحتجين استمروا في التجمع ما بين كـز وفـز.

ودعت تنسيقيات لجان مقاومة إدمرمان، في بيان مساء الأربعاء، كل مؤسسات الشعب السوداني في الخارج لتتصيح العلم حدادا على أرواح الضحايا.

وفي مواجهة ارتفاع وتيرة القمع، اتبعت لجان المقاومة السودانية أساليب جديدة الأربعاء، حيث دعت كل من المدن الثلاث في العاصمة الخرطوم، لشكل مختلف من أشكال الاحتجاج، وأعدت تغيير مكان وزمان التجمع عدة مرات. في المقابل، انتشرت القوات الأمنية بشكل كثيف، وقطعت السلطات السودانية خدمات الاتصال عن كل الشبكات، فضلا عن قطع خدمات الإنترنت للموبايل، قطعت الإنترنت الأرضي الذي تعمل به المؤسسات والبنوك وأغلقت معظم الجسور.

وقالت الشرطة، في بيان الخميس، إنها قامت بتأمين مؤسسات الدولة والمتظاهرين خلال احتجاجات الأربعاء، إلا أنها قوبلت بعنف غير مبرر تجاه عناصرها وسياراتها.

وأضافت في «تم حرق سيارة نقل ونهب محتوياتها، فضلا عن إتلاف 3 سيارات تورية شرطة».

وشددت على أنها «استخدمت الحد الأدنى من القوة والغاز المسيل للدموع، ولم تستخدم السلاح الناري مطلقا، وأردفت: «بتين لنا أن هناك حالة وفاة واحدة لوطن في مدينة بحري شمالي الخرطوم (لم تحدد سبب الوفاة) فضلا عن إصابة 89 من عناصر الشرطة و30 مواطنا نتيجة اختناق بالغاز المسيل للدموع».

بيد أن وزارة الإعلام في الحكومة العزولة اتهمت الشرطة بـ«الكذب».

وقالت في بيان إن جهاز الشرطة الذي يكذب، لا يمكن أن يؤمن على حياة السودانيين.

إدانات دولية بعد مقتل متظاهرين في السودان

وكان وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، قد أكد الأربعاء، أن رئيس الشرطة لمسار الانتقال الديمقراطي، حمدوك هو مصدر الشرعية في السودان.

وبين أن الولايات المتحدة تعمل مع المجتمع الدولي على حث الجيش السوداني على الإفراج عن المعتقلين، حسب قناة الحرة.

وقال إن حمدوك هو مصدر الشرعية في السودان ومن المهم أن تعود الشرعية لمسار الانتقال الديمقراطي.

وتابع أن الانتقال الديمقراطي في السودان انخرق عن مساره وينبغي أن يعود بعودة حمدوك إلى رئاسة الوزراء.

ولفت إلى أن عودة الدمع الدولي للسودان مروهن بعودة الديمقراطية في البلاد.

إلى ذلك، شددت وزيرة خارجية الاقتصاد الأوربي، جوزيب بوريل، أمس الخميس، على وجوب إعادة حمدوك إلى منصبه والمساح له بتشكيل حكومة مدنية، قبل أن يهد السودان بعواقب وخيمة في حالة عدم استعادة النظام الدستوري.

ودانت أيضا الانتعاط الكامل للاتصالات وللانترنت ما يجعل شبه مستحيل التواصل مع الأشخاص الموجودين في البلاد باستثناء الهاتف اللاسلكي.

وأضافت أن «الانتعاط المعمم للإنترنت والاتصالات ينتهك مبادئ الضرورة والتناسب ويتعارض مع القوانين الدولية».

كذلك أدانت سفيرة الزرويج في الخرطوم، سيسرس غيزل، تعامل الشرطة السودانية مع تظاهرات الأربعاء، وقالت في تغريدة على حسابها في تويتر: «أدين بشدة استخدام العنف ضد المتظاهرين العزل في الخرطوم، في 17 نوفمبر، وإعاقة الوصول إلى المستشفيات وتعطيل السلامة والعلاج في المستشفيات» مشيرة إلى أنه «مر غير مقبول وغير قانوني»، فيما قال المبعوث الأمريكي، جيم ريتش، في بيان الأربعاء، «حان الوقت لتحمل أمريكا القادة العسكريين في السودان مسؤولية الفظائع التي ارتكبوها في السودان، مؤكدا أن «العنف الوحيد المقبول لهذه الخطوة التأسوسية والضادة للثورة هو إعادة الحكومة الانتقالية».

الخرطوم – «القدس العربي»:

أدانت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشطيه، أمس الخميس، استخدام قوات الأمن السودانية الذخيرة الحية في وجه المتظاهرين السلميين، بعد مقتل 15 محتجا الأربعاء.

وقالت في بيان إن «استخدام الذخيرة الحية مجددا (الأربعاء) ضد المتظاهرين أمر معيب تماما، بعد دعوات عدة للعسكريين وقوات الأمن لعدم استخدام القوة غير المتناسبة ضد متظاهرين».

ونددت بواقع أن 80 من أعضاء اللجنة الوطنية للمحتجين برصاص في الصدر والرأس، «وفق مصادر طبية موثوقة».

وقالت «إطلاق النار على حشد من المتظاهرين العزل، وإسقاط عشرات القتلى وعد أكبر من الجرحى، أمر مؤسف ويهدد بوضوح إلى خلق التمييز العرلي في المعارضة ويشكل انتهاكات صارخة للقواعد الدولية لحماية حقوق الإنسان».

الخرطوم – «القدس العربي»:

تواصل السلطات السودانية حملة اعتقال لناشطين وسياسيين بدأتها الأربعاء، وطالت القيادي في حزب المؤتمر السوداني، نور الدين صلاح الدين.

وقال في بيان، أمس، إن قوات عسكرية قامت باختطاف صلاح الدين وأقتياه لجهة غير معلومة، بعد احتقام قوة مسلحة لنزله.

وحسب البيان، تم اقتحام منزل القيادي في المؤتمر السوداني «بطريقة اربابية ومروعة حوالي الساعة الواحدة

من فجر الأربعاء».

حزب المؤتمر ينتقد اعتقال أحد قياداته ... و«الشيوعي» يدعو لمحاكمة الانقلابيين

وإدان ما وصف بهـالسلوك المنافي للقوانين والمنتهك للحریات، وأيضا حمل قادة الانقلاب مسؤولية سلامة القيادي المعتقل وكل المعتقلين من قيادات الحزب ورموز الحكومة المدنية الشرعية والقوى السياسية والناشطين ولجان المقاومة.

وقال في تعميم صحافي أمس: «ندين وشدد على أن «جرائم الانتهاكات والقمع والاختطاف والقتل لا تسقط بالقتاد وسيحاسب مرتكبوها وفق نصوص القانون» مشير إلى أنها انعكاس لضعف الانقلابيين وعجزهم الكامل عن مواجهة خصومهم إلا بالأساليب الديكتاتورية القمعية».

ودعا الجماهير لمواصلة التصعيد السلمي المقاوم للانقلاب، وإلى المشاركة

للقوانين والمنتهك للحریات، وأيضا حمل قادة الانقلاب مسؤولية سلامة القيادي المعتقل وكل المعتقلين من قيادات الحزب ورموز الحكومة المدنية الشرعية والقوى السياسية والناشطين ولجان المقاومة.

وقال في تعميم صحافي أمس: «ندين وشدد على أن «جرائم الانتهاكات والقمع والاختطاف والقتل لا تسقط بالقتاد وسيحاسب مرتكبوها وفق نصوص القانون» مشير إلى أنها انعكاس لضعف الانقلابيين وعجزهم الكامل عن مواجهة خصومهم إلا بالأساليب الديكتاتورية القمعية».

ودعا الجماهير لمواصلة التصعيد السلمي المقاوم للانقلاب، وإلى المشاركة

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أثار الحكم الذي أصدرته إحدى محاكم الطوارئ في مصر، بسجن عدد من المعارضين المصريين لدن تتراوح بين 3 و5 سنوات، ردود فعل غاضبة في البلاد.

وأصدرت إحدى الحكام المصرية، أول أمس، حكما بسجن المحامي والبرناتي السابق زياد العليمي لمدة 5 سنوات، و4 سنوات على الصحافيين هشام فؤاد وحسام مؤنس وغرامة 500 جنيه، والسجن 3 سنوات لثلاثة آخرين.

غير قابل للتلعن

وحسب المحامي الحقوقي، خالد علي، فإن الحكم نهائي غير قابل للتلعن، وإن المحامي لا يمكن أن يجرأ أي إجراء يمكن اتخاذه نسوي للمناضين المتناس لحاكم العسكري لعدم التصديق على الحكم.

وحول خصم المدة التي قضاه المتهمون في الحبس الاحتياطي منذ القبض عليهم في سبتمبر/ ايلول 2019، أوضح علي أنه لا يجوز خصم مدة الحبس الاحتياطي السابقة من مدة هذا الحكم إلا في 3 حالات، الأولى، أن يصدر قرار بحفظ التحقيقات في قضية 930 المعروفة إعلاميا بـ«قضية الأمل»، والثانية أن يتم استبعادهم من «قضية الأمل»، عند إحالتها للمحاكمة لأي سبب شأن عدم كفاية الأدلة مثلا، والثالثة، أن تتم إحالتهم للمحاكمة في «قضية الأمل»، ويصدر حكم ببراءتهم، في هذه الحالات فقط يتم خصم مدد الحبس الاحتياطي من مدة العقوبة المقضي بها في هذا الحكم.

ووجه الحكم بعد قرابة 4 أشهر من المحاكمة التي بدأت في يوليو/ تموز الماضي بعد إحالة المتهمين للمحاكمة في اتهامهم بـ«تنتر أخبار وبيانات كاذبة».

«الحركة المدنية الديمقراطية» التي تضم عددا من أحزاب المعارضة، طالبت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعدم التصديق على أحكام محاكم الطوارئ، ودعت إلى إصدار غوغ شامل عن المتهمين في قضايا الأمل وأعربت، في بيان، عن بالغ صدمتها من أحكام السجن الصادرة بحق زياد العليمي وهشام فؤاد وحسام مؤنس. وقال بيان الحركة إن «الأحكام تتناقض مع المعايير الواضحة لاجتماع ديمقراطي، كما تتناقض مع ما أكده الدستور حول الحق بحرية الفكر والتعبير وأيضا الاستثنائية الوطنية لحقوق الإنسان وقرار الرئيس بإثاءه الطوارئ».

وأعربت عن «صدمتها من أحكام السجن الصادرة».

ماذا حصل في جناح الأردن في «إكسبو - دبي»؟ «أخطاء فادحة» و«صدمة» و«سموم مجتمع» و«الحقيقة الإدارية» كما هي



مواطن إماراتي ينظر إلى أعلام الدول المشاركة في إكسبو - دبي

المذنبين ظهرا في فيديو أشار ضجة، يوحي بأن المطلوب من اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية الكثير، في الوقت الذي يمكن القول بأن الشارع الأردني المحقق لأسباب سياسية وأخرى اقتصادية وثالثة اجتماعية، حاول الاحتجاج عبر التركيز على ما حصل في إكسبو تحديدا.

والحاجة إلى إرضاء الجهات الممولة الدولية والمانحة. ويحصل أيضاً في ظل التركيز، سياسياً، على بوصلة وأجندة وثيقة تحديث المنظومة السياسية باعتبارها أداة للإصلاح السياسي. لكن ما حصل في إكسبو، يبدد الجميع ويقول لجميع الأردنيين مجدداً بأن الإصلاح الإداري هو الأساس قبل أي شيء.

أشرف على مشاركة أو تحضير مشاركة الأردن في معرض إكسبو العالمي لم يحفظ درسه جيدا، لا بل لم يتبها كما ينبغي. صدمت هذه الحثيئات الجميع، سواء في دوائر القرار أو حتى في الشارع الأردني. وتسلطت الأخطاء أكثر على تفاصيل التفاصيل، وأصبحت أخطاء إكسبو مؤشرا جويبا وقويا، كما يؤكد الوزير والبرلماني السابق الدكتور محمد الحلايقة، على خلل عميق جدا ومعقد في الإدارة الأردنية برمتها. وهو ما أجمع عليه الكثير من المراقبين، حتى إن وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل الشبول، اضطر للتحديث عن مشروع برنامج لتطوير الإدارة الحكومية بعد جدل أخطاء إكسبو، قائلا بأن حكومته تعكف على إعداد هذا البرنامج كجزء من خطة الإصلاح الإداري، وبالتوازي مع إجراءات الإصلاح الاقتصادي وجذب الاستثمارات. لاحقا، تحدث رئيس الحكومة عن خطة للإصلاح الإداري، لا أحد يعرف من أين تبدأ التي تحرك فيها، قائلا إنها انطلقت في معرض دبي العالمي كشفت الحقيقة الإدارية كما هي بيروقراطيا.

طبعاً، لم تقف الأخطاء عند هذه الحدود، فالزوار عند الجناح الأردني في إكسبو، وملاحظات المخرئين الأردنيين في دولة الإمارات كانت أيضاً خشنه وقاسية، وأبرزها عرض الالكتروني مواقع سياحية وعدم تقديم أي فرص استثمارية متكاملة حقيقية تعكس تطورات الأردن وقدراته نحو مستقبل استثماري مضمون، وصورة وزراء وبينهم وزير الخارجية، تلتقط أمام زجاجات الرمال تباع بالعادة في أروقة وادي رم ومدينة البتراء الأردنية. إضافة إلى ذلك زيارات لشخصيات بدون مرافقة، وحديث عن فرص الاستثمار بالاردن تصادف مع وجود خدمة الترجمة.

كلها ملاحظات تؤكد بأن الطاقم الذي أدار أو

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدرارين:

تلصح الأخطاء الفادحة التي ارتكبت في الجناح الأردني في معرض إكسبو في إمارة دبي، إن حسنت النوايا السياسية والإدارية على الأقل، لإطلاق الثورة الإدارية البيضاء التي طالما تحدث عنها كبار المسؤولين لكن دون تحقيق تقدم حقيقي.

الأخطاء التي انتشلت بها الأردنيون نحو أسبوعين على التوالي وكانت أقرب إلى خلل إداري علني عبر وسائل التواصل وحتى محطات التلفزيون، أطلقت كل أجراس الإنذار في الحالة الإدارية السياسية والبيروقراطية الأردنية، فحجم المرارة التي شعر بها الرأي العام جراء أخطاء إدارية بمنتهى البساطة يمكن السيطرة عليها بإجراء بيروقراطي بسيط وسطحي وأولي من نوع الاعتماد على الاحتراف والمهنية في تكليفات لها علاقة بفعاليات ونشاطات خارج البلاد.

انتشلت الدولة الأردنية ومعها الناس، بكل التفاصيل جراء عاصفة الجدل التي افتتحت معضات الأردنيين ووسائل إعلامهم بعد ما حصل في معرض إكسبو. المسألة تتعلق طبعاً بمسئلة ههوات رصدت في نشاطات عالمي ولها علاقة بالجات الأردنية، التي أقيم في هذا المعرض الاستثماري الضخم، وهو معرض مستقبلي استثماري ليس فقط بمعرض المنتجات، كما صرح الإعلامي المعروف أسامة الشرفي، بل يعرضه كيف تفكر وما الذي يخطط له مستقبلا على صعيد الاستثمار.

الإخطاء كانت فادحة للغاية، وتسببت بصداق كبير لرئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة وطاقمه الوزاري، ونتاج عنها ضغط

الحريري يلتقي في الإمارات تيمور جنبلات ... فهل يتبها للعودة؟

بيروت - «القدس العربي»:

بعد تكثر من الطلعات والنزلات في العلاقة بين المختارة وبيت الوسط، أفيد أن لقاء جمع في الإمارات رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري ورئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلات بحضور النائب وائل أبو فاعور حيث تم التداول في ترميم العلاقة بين الطرفين وعودتها إلى مجاريها ويحث سبل التحالف في الانتخابات النيابية المقبلة.

ويأتي هذا اللقاء في ظل حديث عن عودة قريبة للرئيس الحريري إلى بيروت بعد غياب لافت، تراقق مع تسريب أنباء غير مؤكدة عن عدم رغبته في خوض الانتخابات.

بو حبيب يبحث في موسكو السبب حلحلة الأوضاع السياسية في لبنان

بيروت - دب أ: أفاد وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عبد الله بو حبيب الخميس بأنه سيبحث مع المسؤولين الروس خلال زيارته إلى موسكو حلحلة الأوضاع السياسية في لبنان.

ونقلت «وكالة الوطنية للإعلام» عن بو حبيب قوله، عقب اجتماعه مع رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي أمس قوله إنه بحث مع ميقاتي زيارته إلى موسكو السبت.

وعما يقال عن تزويد موسكو للبنان

لا معالجات للأزمة بعد مع دول الخليج بل كلام معسول و«حزب الله» يرفض «الارتهان والتبعية» بعد البيطار رئيس مجلس القضاء الأعلى هدفاً للثنائي الشيعي كشرط لحل الأزمة الحكومية!

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لوحظ أن البيان اليومي الصادر عن نشاط رئيس الجمهورية ميشال عون يتضمّن فقره عن متابعتها الاتصالات الجارية لمعالجة الوضع الذي نشأ على صعيد العلاقات بين لبنان والمملكة العربية السعودية وعدد من دول الخليج، في إطار تأكيد رغبة لبنان في إقامة أفضل العلاقات مع الدول العربية عموماً ودول الخليج خصوصاً، دون أن يكشف هذا البيان طرق المعالجة وطبيعة الاتصالات، الأمر الذي دفع البعض إلى انتقاد مثل هذه المواقف التي لا تقدم ولا تؤخر والتي تعني الدوران حول الأزمة دون حلها بدءاً باستقالة وزير الإعلام جورج قرداحي، في وقت تبقى جلسات مجلس الوزراء مطولة بسبب اشتراط حزب الله «فتح» الحلق العدلي في قضية تغيير مرافق بيروت القاضي طارق البيطار.

والافت أن «كتلة الوفاء للمقاومة» دعت القائمين بشؤون السلطة «إلى معالجة الموانع التي تحول دون انعقاد مجلس الوزراء وأدائه

وسط هذه الأجواء ووسط تعاطف الأزمات الحياتية بعد رفع الدعم عن الأدوية المزمنة، يبدو رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يواجه في وجه رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود الذي يتهمه الثنائي الشيعي بحماية الحق العدلي ويأته أساس المشكلة، متأسفاً لما يسميه «انبطار القضاء بين قضاة مسلمين وقضاة مسيحيين».

وتركزت الأنظار في الساعات القليلة الماضية على ما سيصدر عن الهيئة العامة التمييزية إزاء دعوى مخاصمة الدولة في قضية تجاوزات الحق العدلي المقدمة من رئيس الحكومة السابق حسان دياب ومن وزير الداخلية الاسبق النائب نهاد المشنوق بعد دعاوى الرد المقدمة من الوزراء السابقين علي حسن خليل وغازي زعتر ويوسف فنيانوس.

وقد عقدت الهيئة العامة لحكمة التمييز اجتماعها في العصر العطل برئاسة القاضي عيود، لكنها انتهت دون اتخاذ قرار في ما خصّ الدعوى المقدمة التي يتم التعويل على نتائجها لعودة جلسات الحكومة، مع العلم والشعوب والدول».

لدروره وصلاحياته وفق النصوص الدستورية والقوانين المرعية الإجراء دون أي انحياز أو جمالة لاتخاذ القرار المناسب والمسؤول، دون أن توضح المقصود بالانحياز أو الحملية، وأضافته الكتلة في ما يعتبر غمزا من قضية الوزير قرداحي ورفض إقالته «أن مناسية يوم الاستقلال تؤكد الأبعاد والمعاني الوطنية التي ينبغي أن تترسخ في نفوس شعبنا الذي يستشعر المزيد من الإحساس بالانتماء الوطني وبالكرامة كلما تجسدت في وطنه الاستقلالية عبر المواقف السيادة الشجاعة المنحرفة من الارتهاشات السياسية لهذه الدولة النافذة أو تلك، وكلما تمكن المسؤولون في البلاد من حفظ المصالح الوطنية الكبرى المنسجمة مع مبادئ وقيم الحرية والسيادة والعدالة والرفض القاطع والدائم للإذعان للاحتلال وللعوان وللتهديد» معتبراً «أن الحرص على تنمية روح السيادة والاستقلال لا يتنافى مطلقاً مع الحرص على بناء أحسن العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، كما أن التعامل وفق قاعدة الارتهان أو التبعية من شأنه تهديد أحسن وأعمق العلاقات بين الشعوب والدول».

وزير خارجية النظام السوري يتوعد «قسد» بعد تعثر المحادثات مجدداً

أنطاكية - «القدس العربي» - من وائل عصام:

تبدو المحادثات بين النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) قد تعثرت مؤخراً، بانتظار أن تضر الوساطة الروسية عن حلحلة الخلافات بين الجانبين. وفي تعبير عن تعثر المحادثات التي بدأت على خلفية التهديدات التركية الأخيرة بشن عمل عسكري في الشمال السوري، شن وزير خارجية النظام السوري فيصل القصاد هجومًا لاذعاً على «قسد»، والإدارة الذاتية، التابعة لها، في تصريح للصحافيين من «معرض المؤتمرات» في دمشق، توعد القصاد ليل الأربعاء، «قسد» بدفع ثمن مساعدة الولايات المتحدة على نقل النفط خارج سوريا.

ومؤكداً وجود حوار بين النظام و«قسد»، أضاف «نحن نتحاور مع كل شعبنا والدليل التطورات الأخيرة في درعا والتطورات الإيجابية جدا في دير الزور، فالدولة ترحب بكل من يريد أن يعود إلى حضنها لأن الارتباط الأمريكي العربي على حساب كوطني هدر رخيص للدماء السورية، ويجب أن يتوقف من يفعل ذلك سواء في شمال شرق سوريا أو في شرقها أو شمالها الغربي».

وتعليقا على حديث القصاد، قال الخبير بالشأن الكردي، الدكتور فريد سعدون، «المقرب من الإدارة الذاتية»، إن ما جاء على لسان القصاد يؤشر إلى تعثر المحادثات، ولح سعدون في حديثه ل«القدس العربي» إلى وجود دور أمريكي في تعثر المحادثات، بقوله «كان لافتاً، إرسال الولايات المتحدة لوفد من خارجيتها إلى القامشلي، والخطوة هذه تبدو بداية لتحرك أمريكي جديد وخاصة أن الوفد الأمريكي التقى مع قيادة الإدارة الذاتية»، وكان الوفد الأمريكي الذي ترأسه نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، إيثان غولدميتش قد قرأ شمال شرق سوريا، والتي قائد «قسد» مظلوم عدي، يوم السبت، وبعد اللقاء، أكد بيان ل«قسد» أن الجانبين عقدا اجتماعاً مطولاً بخصوص الأوضاع الأخيرة في المنطقة وسوريا، وأكد الوفد الأمريكي على أهمية الحفاظ على اتفاقية خفض التصعيد ووقف إطلاق النار في المنطقة وسوريا بشكل عام، وكذلك مواصلة الجهود لإحلال الهزيمة النهائية بداعش».

وتابع البيان أن الجانبين بحثا «الصعوبات الأمنية والاقتصادية التي تعاني منها مناطق شمال وشرق سوريا وسبل زيادة تقديم الدعم الإنساني لها بغية تجاوز آثار الحرب وتمتين البنية التحتية والتنمية الاقتصادية بما يضمن الحفاظ على الأمن والاستقرار»، وأشار المتحدث باسم «المصالحة السورية» التابعة للنظام، عمر رحمن إلى صعوبات تعيشها المحادثات بين دمشق و«قسد»، قائلا: «لم يتم التوصل إلى تفاهم يبنئ عليه».

وأضاف ل«القدس العربي» أن مشكلة شرق الغرأت لن تحل إلا ببقاء سوريا - تركي، وكل شيء خلاف ذلك مضيق للوقت، وفي السياق ذاته، قالت رئيسة اللجنة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية، (مسد) إن القبول بحل سياسي أو حوار مع النظام «لا يعني إطلاقاً التنازل أو تسليم أي منطقة للقوات الحكومية».

(عين العرب)، مضيفة «هدفاً منع تكرار سيطرة ردا في مدينة كوباني، والحرب العالمية التي مورست بالتزامن مع التهديدات بعملية عسكرية تركية، كانت شرسة تجاه المنطقة، ويمكن القول إن «قسد» نجحت حتى الآن في عدم تقديم تنازلات للنظام السوري المدعوم روسيا، رغم الضغوط الكبيرة والتهديدات التركية باتجاه مناطقها، وحسب مراقبين فإن نجاح «قسد» بذلك يعود للدعم الأمريكي لها، واعتراض واشنطن على أي تحرك عسكري جديد في شمال سوريا، والأربعاء، كان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيري، أكد أن «شرارة الولايات المتحدة مع «قسد» تقتصر فقط على مكافحة داعش» وأضاف خلال مؤتمر صحافي، أن هذه الشرارة مستمرة لأن تهديد داعش ما زال مستمرا.

2.4 مليون منهم غير ملتحقين بالمدارس ويفتقدون أبسط مستويات الرعاية مأساة أطفال سوريا: عشرات الآلاف قتلوا أو أصيبوا وآخرون «تأهون في أتون النزوح»

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

يتحمل ثلث أطفال سوريا الجزء الأكبر من مأساة بلادهم، ويقفون في الخطوط الأمامية في مواجهة أخطار لا حصر لها تتفاقم يوماً بيوماً بسبب ظروف حياتهم غير الطبيعية، وبيات تهدد مستقبلهم في مجالات عدة، حيث تنوأل الدراسات التي تؤكد خطورة التأثيرات السلبية للحرب في سوريا على الأطفال.

«الجيل المفقود» حسب وصف مدير برنامج طب النزعات في الجامعة الأمريكية في بيروت والاستاذ المحاضر في جامعة لندن الدكتور غسان أبو ستة، هو الجيل الذي ولد أثناء حرب النظام السوري على حلب، والذي عاش معظم طفولته في اللجوء، «هذه الأجيال يفقد أبرز الشروط الأساسية على مستوى التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية وغيرها، على مدى أكثر من عشر سنوات ما يزال الأطفال في سوريا هم الضحية الأكبر للحرب التي يشهونها نظام الأسد وحملة الفي الروسي، وابتاوا اليوم أمام نقطة اللاعودة مع عواقب بعيدة المدى لنضاج جيل كامل، عدا عن عشرات الآلاف قتلوا أو أصيبوا، وآخرين تأهون في أتون النزوح، يكافحون اليوم لاستقبال حياتهم الطبيعية، دون أي جدوى بل على العكس من ذلك، يفقدون أحلام م وفرص م، ويقفون طوقاً م، ويجرمون من حقوق م كاطفال، ما يجعلهم عرضة أكثر ليكونوا ضحايا بكافة الأشكال ماديا وفكريا بعد أن ولدوا في زمن الحرب ولا يمكن التكن أبداً بمستقبلهم، لكن بالتأكيد إن يكون ذلك المستقبل المشهود».

يؤكد النقاد دراسة حديثة للدفاع المدني السوري عن النتائج السلبية للحرب على الأطفال في التعليم، وذكرت أنهم يعانون من مضاعفات نفسية. وأوضحت الدراسة أن عدد الأطفال الذين ظهرت عليهم أعراض الضيق النفسي والاجتماعي تضاعف «بعد اندلاع الحرب في سوريا، فالتعرض المستمر للعنف والخوف الشديد والصدمات له تأثير كبير على الصحة النفسية للأطفال»....

عمالة الأطفال

ويسبب ظروف الحرب التي تمر بها سوريا، وفقدان أحد الأبوين أو كلاهما، أو بسبب فقدان الأسر مصادر دخلها بعد أن مجرهم الحلف السوري - الروسي من



الأطفال يدفعوا فاتورة فادحة للحرب في سوريا

مديهم وقراهم، باتت عمالة الأطفال أمراً واقعاً يرتبط بواقع سيب يحتاج لجهود كبيرة للتعايف منه.

وفقاً للدراسة، التي استندت إلى تقارير منظمة اليونيسيف، فإنه يوجد أكثر من 2.4 مليون طفل سوري غير ملتحقين بالدرسة، منهم 40 ٪ تقريبا من الفتيات، ومن المرجح أن يكون العدد قد ارتفع، نتيجة تأثير جائحة «كوفيد-19»، التي أدت إلى تفاقم تعطل التعليم في سوريا، وتقول المنظمة إن 6.1 مليون طفل سوري في حاجة إلى المساعدة، وهي زيادة بمعدل 20 ٪ عن العام الماضي فقط، مضيفة أن تزايد الفقر ونقص اللقود وارتفاع أسعار السواد الغذائية يجبر الأطفال على ترك المدرسة والتوجه إلى العمل.

المدارس

وتحدثت الدراسة عن تهديد مستقبل جيل من الأطفال نتيجة استهداف المرافق التعليمية، ما قد يخلق نتائج كارثية تبقى لعقود قادمة، حيث أوضحت أن «التعليم في سوريا يشبه أي تفصيل آخر انتهكت سنوات الحرب، وبيات ندبة واضحة، ويدفع الأطفال

هجمات منهجية

ومنذ بداية شهر حزيران الماضي، كتفت قوات النظام وروسيا من مملتهم العسكرية على شمال غربي سوريا، وكان الأطفال الضحية الأكبر لتلك الهجمات، حيث وتسق المصدر مقتل 63 طفلاً منذ بداية شهر حزيران حتى يوم الأربعاء 17 تشرين الثاني، قتلوا جميعهم بسبب الهجمات المدفعية والغارات الجوية على مدن وبلدات شمال سوريا.

فيما كانت حصيلة أربعة أشهر من الهجمات المنهجية استمرت من بداية حزيران حتى نهاية شهر أيلول مقتل 130 مدنياً بينهم 56 طفلاً وبعد هذا رقما كبيرا بعدد الضحايا الأطفال مقارنة بالعدد الكلي.

ومنذ عام 2019 وفتت فرق الدفاع المدني السوري مقتل أكثر من 2600 شخص كان من ضمنهم أكثر من 640 طفلاً، في شمال غربي سوريا، وهؤلاء الضحايا هم فقط الذين استجاب الدفاع المدني السوري للهجمات التي استهدفتهم من قبل قوات النظام وروسيا.

صحافة
عالية

«واشنطن بوست»: العقوبات الأمريكية على النظام السوري تمنع دولا عربية من تطبيع العلاقات معه

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً أعدته ليز سلاي وسارة دعوش قالتا فيه إن التواصل العربي مع الأسد يزيد من أمل سوريا للعودة إلى الحضرة العربية، وأضافا أن الرئيس السوري بشار الأسد، حظي في الأسابيع الماضية بدفعة مهمة، حيث عرت دول عربية مهمة عن الرغبة بإعادة التواصل مع النظام الذي نبذ لعقد مهمه من الزمان، مما زاد من أمل دمشق بتدفق للاستثمارات والمساعدة في إعادة إعمار البنية التحتية والاقتصاد المحطم.

وكانت المكالمة الهاتفية في الشهر الماضي بين الملك الأردني عبد الله الثاني والأسد أعلى مستوى من التواصل بين سوريا والدولة العربية الحليفة للولايات المتحدة ومنذ عدة سنين. وزادت زيارة وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد واجتماعه مع الأسد في الأسبوع الماضي من اقتراب نهاية عزلة سوريا عن جيرانها.

وتعلق الصحيفة أن هذه الزيارات تعلم استعداداً من الدول العربية التي دعمت المعارضة السورية وطردت سوريا من الجامعة العربية، للقبول بنجاح الأسد الحكومة، ونقلت الصحيفة عن المحلل الإماراتي عبد الله عبد الخالق قوله «بعد حوالي 11 عاماً من المقاطعة والاتطاع فقد حان الوقت للصفحة وبداية فصل جديد في تاريخ سوريا وجلبها إلى الحضرة العربية»، وتعلق الصحيفة بأن هناك الكثير من المعوقات لا تزال قائمة بعد عقد من الحرب التي أدت لحالة الاستقطاب في المنطقة ودمرت سوريا ولا تزال مستمرة حتى الآن، مع أن

العمليات القتالية الكبرى قد توقفت والاستثمار في البلد لا يزال غير جذاب. وأكدت قطر موقعها من أنها لا تفكر بالتواصل من جديد مع سوريا بدون تحقيق عملية إصلاح مقنعة ومحاسبة. وقال وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن الثاني «تطبيع العلاقات مع نظام الأسد هي الخطوة التي نفكر فيها أو ننظر فيها الآن».

وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية رد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بأن بلاده «حالياً لا تفكر» بالتواصل الكامل مع الحكومة السورية، مع أن مسؤولي الاستخبارات السوريين والسعوديين تبادلوا الزيارات في عدة مناسبات وخلال الأشهر الماضية. وكانت السعودية وقطر من أكبر داعمي المقاتلين المعارضين للأسد خلال الثورة، ولم تقطع مصر التي قد تلعب دوراً مهماً في تحقيق القبول الكامل لسوريا في العالم العربي علاقاتها مع دمشق وواصلت الاتصالات الدورية مع مسؤولي الحكومة السورية. ولكن القاهرة لم تدفع في اتجاه التواصل الكامل، في وقت ضغطت فيه وبدون نتيجة باتجاه المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة منذ 7 أعوام لتحقيق عملية إصلاح سياسي.

وقال عبد الله، المحلل الإماراتي إن بعض الدول العربية تجد صعوبة للعودة والانخراط مع نظام منهم يقتل مئات الآلاف من الأشخاص في محاولته لسحق التمرد. لكن الإمارات ترى أن حتمية مواجهة التأثير الإيراني في سوريا، حيث تحتفظ بقواعد عسكرية وقوات ومليشيات موالية لها، تتفوق على مظاهر القلق الأخرى. وهو يتوقع متابعة الدول العربية الإمارات والتغلب على تردها في التعامل من جديد مع نظام الأسد واتخاذ الخطوة الرمزية وهي إعادة سوريا إلى مقعدها

في الجامعة العربية. ويقول «ولو على كل شيء حسب المخطط فلن يكون هناك تأثير إيراني واسع وبالمقابل سيكون هناك تأثير عربي أوسع في سوريا». وعبرت وزارة الخارجية الأمريكية علناً عن عدم موافقتها على زيارة عبد الله بن زايد إلى دمشق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس «إن قطع علاقاتنا أو نرفع من مستوى العلاقات الدبلوماسية مع نظام الأسد، ولا ندعم تطبيع الدول الأخرى أو رفعها لمستوى التعجيل الدبلوماسي في ضوء الجرائم التي ارتكبتها هذا النظام ضد شعبه».

ويقول عبد الله إن الولايات المتحدة وإن لم تدعم النهج الإماراتي أو حاولت معارضته إلا أنها أعطت ما يقول إنه «ضوء أصفر» للدول العربية كي تتصرف حسيماً تشاء. ولاحظ مسؤول أمريكي بارز بأن الكثير من التحركات في اتجاه التطبيع بما في ذلك استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الإمارات وسوريا، حدثت في إدارة دونالد ترامب التي فرضت عقوبات مشددة على سوريا. وقصد من هذه العقوبات منع أي استثمارات قد تنفع الأسد أو نظامه وتقل عقبة مياشرة أمام أي نوع من الاستثمارات العربية في الاقتصاد السوري الذي يحتاجها بشكل عاجل.

ويقول المسؤولون الأمريكيون إن إدارة جوي بايدن لم تخفف من العقوبات، مع أن وتيرة تنفيذها تباطأت منذ وصوله إلى السلطة. وقال مسؤول أمريكي بارز رفض الكشف عن هويته «لسوء الحظ نشاهد هذه الوجة نحو التطبيع في المنطقة، ولكننا بالتاكيد لم نغير موقفنا من العقوبات أو سياساتنا».

ولا تعد العقوبات المعوق الوحيد أمام المستثمرين، فهناك مناخ التجارة والوضع الضعيف للاقتصاد



الرئيس السوري خلال لقائه وزير خارجية الإمارات في دمشق

سيخبط هذا من الاستثمار في البلد، عندما يغادر المراء التنفيذيون البلد، وأضاف أن «المزاج بالتأكيد متشائم ومن لا يفكرون بالمخاطرة أجلاً مشاريعهم»، ويعتقد الدبلوماسي السوري السابق المقيم في واشنطن بسلام بريندي أن الاتصالات الدبلوماسية ورجال الأمن والوقود الاقتصادية ستظل مستمرة، بحيث تعطي الأسد فرصة لتقوية شرعيته بين السوريين «وهي ترسل رسالة: لقد انتصرنا ونحن أقوىاء وعنا، ولنكتها فارغة وجوفاً».

وإمكانية عدم الاستقرار، فانقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود وغياب النظام المصرفي الفاعل، جعل من البلد غير جاذب للمستثمرين. وناقضت حملة من الحكومة السورية للضغط على رجال الأعمال والشركات بدفع أموال يفترض أنها مستحقة للضريبة والغرامات من الأزمة الاقتصادية، ذلك أنها دفعت بالكثيرين منهم لنقل مصالحهم التجارية إلى الخارج، وقال جهاد يازجي، محرر «سيريا ريبورت»

وسط مطالب بعدم اختيار مرشح الإمارات رئيساً لها

«التايمز»: مخاوف لاجئين سوريين من استخدام النظام النشرات الحمراء في «إنتربول» لاعتقالهم

لندن – «القدس العربي»:

قالت المراسلة الدبلوماسية في صحيفة «التايمز»، كاترين فيليب إن اللاجئين السوريين يخشون من استخدام نظام بشار الأسد الشرطة الدولية (إنتربول) للاحقهم، وقالت إن مجموعة منهم كتبوا إلى إنتربول مطالبين بمنع النظام السوري من استخدام النشرات الحمراء الصادرة عنها، خوفاً من انتهاك النظام واستخدامه للاحقة المعارضين في الخارج.

وتأتي المناشدة بعدما أعلنت إنتربول عن رفع الحظر وأول مرة منذ سنوات عن النظام السوري وسمح له بتبادل المعلومات مع بقية الحكومات وإصدار نشرات حمراء. وتعرضت الشرطة الدولية لانتقادات بسبب انتهاك دول أعضاء للنشرات الحمراء التي استخدمت للاحقة المعارضين والتحرش بهم.

ومنهم البريطاني بيل بادور الذي ادعى لفرض عقوبات على النظام

الروسي والذي تعرض مرات لاستهداف من موسكو.

وقالت منظمة «فاير ترايل» (محكمة ناصفة) ومقرها بريطانيا إن 20 منظمة تمثل اللاجئين السوريين تقدمت بطلب لمنظمة إنفاذ القانون كي تراجع قرارها بإعادة العيرات التي حرمت منها سوريا طوال سنوات الحرب الأهلية، وكتبت «فيتر ترايل»، «هناك خطر حقيقي من أن تقوم السلطات السورية باستخدام النشرات الحمراء من أجل استفاد اعتقال وتحويل اللاجئين»، و«حدث هذا من قبل وسيحدث حتى نلتزم إنتربول في تحديد اللاجئين وطالبي اللجوء والتأكد من سلامتهم». وأصدرت منظمات حقوق الإنسان السورية أيضاً بياناً مشتركاً عبرت فيه عن «قلقها الحقيقي وخوفها» من قيام الحكومة السورية بالتحاليل على حظر إنتربول طريقة استخدام النشرات الحمراء واستخدامها

لأغراض سياسية وتصنيف المعارضين كمجرمين. وجاء فيه «منذ بداية الانتفاضة في سوريا، يقومون بتصنيف الذين يعملون في الجهود الإنسانية والإغاثة الطبية كمجرمين، باعتبارهم إرهابيين ومجرمين ملطونين للعالة». وجاءت المناشدة قبل أيام من عقد المنظمة الدولية مؤتمرها العام في إسطنبول وسط جدل حول من سيتم اختياره رئيساً لها. ودعا ماثيو هيجز، الأكاديمي البريطاني الذي اعتقلته الإمارات العربية المتحدة بتهمة التجسس لصالح الحكومة البريطانية عدد من الدول لعدم المصادقة على مرشح الإمارات اللواء أحمد الريسي، وورد اسم المسؤول الإماراتي في قضية تعذيب رفعها هيدجز في المحاكم الفرنسية ودعوى مدنية في إنكلترا. وحذر الأكاديمي مرة بعد أخرى من أن الوقت ينفذ قبل منع انتخاب الريسي بعد عملية ضغطت على أعضاء إنتربول. و«لو أصبح رئيساً فإنه سيعطي ضوءاً أخضر لهذا النوع من الانتهاكات» و«سيكون انتخابه

لندن – «القدس العربي»:

نشرت مجلة «إيكونومست» تقريراً تساءلت فيه عن سبب فشل الحرب ضد الجهاديين في مالي، مشيرة إلى أن الخلل في السياسة يسهم في تراجع الأمن.

وقالت إنه عندما تخرج قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من قواعدها وتعود عرباتها فوق الرمال في مدينة غوا، شمال مالي يكشف المواطنون عن لثامهم ويشعلون السجائر. وعندما عسكرت قوات حفظ السلام البريطانية في قرية، عقد السكان حفل زفاف بهيج ورقصوا وغنوا، وهي مظاهر اختفت تحت تأثير الجهاديين الذين يدعون باتجاه السيطرة على المنطقة. ولأن المفزة البريطانية توقفت عليهم فإن الجهاديين يجاولون الحفاظ على الأمان التي لا تواجد فيها، كما يقول المجر غافين هدسون، أحد ضباطها.

الدولة غائبة

وتعتبر الدولة غائبة في معظم شمال مالي، ولهذا عندما يتحرك أصحاب الخوذ الزرقاء يأتي الأمن معهم، واتقحم الجهاديون، عند غسق ليلة من شهر آب/أغسطس بلدة أو تاغونا التي تبعده 170 كيلو متراً عن غوا وقتلوا 51 شاباً على الأقل، ووصلت قوات حفظ السلام في اليوم التالي، لكنها لم تكن مفيدة، كما قال المجر هدسون متحسراً.

وتدور الحرب ضد الجهاديين الآن في مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث نشرت فرنسا 5000 جندي يدعمهم 1000 جندي أمريكي. ويساعدتهم مئات من عناصر القوات الخاصة الأوروبية ويدررون قوات الجيش المالي، ولدى الأمم المتحدة 15000 عنصر في قوات حفظ السلام. ورغم هذا العدد الضخم من القوات إلا أن التمردين والجهاديين توسعوا وتوغلوا عميقاً في مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

وأجبر التمرد أكثر من مليوني شخص على النزوح من منازلهم وقتل أكثر من 1.000 شخص خلال العامين الماضيين. وبعبارات موجزة، فحكومات المنطقة والدول الغربية الداعمة لها تخسر ببطء الحرب. ويمكن التعرف على أسباب هذه الهزيمة في مالي حيث بدأ التمرد ببناء موطن قدم في ظل الحكومة الفاسدة التي ركزت على العاصمة باماكو وتجاهلت بقية البلاد. ففي معظم أنحاء مالي لا توجد شرطة، قضاة، مدرسون ولا ممرضون. وقامت قوات حفظ السلام في الفترة الأخيرة بنقل حاكم إقليم إلبا في بلدة في شمال شرقي البلاد لقتالية الناس. وبالنسبة لرجل بالغ من العمر 61 عاماً

«إيكونومست»: الحرب ضد الجهاديين في منطقة الساحل الإفريقي فشلت والبديل الحوار والتنمية

فقد كانت المرة الأولى التي يشاهد فيها مسؤولاً يمثل الدولة، وفي عام 2018 تركزت نسبة 71 % من الموظفين المدنيين بمن فيهم الأساتذة والممرضون في العاصمة والتي انتقلت عليها الحكومة بنسبة 80 % من ميزانيتها، مع أن عدد السكان فيها لا يتطوّن سوى نسبة 13 % من مجمل عدد السكان، وأوكلت السلطات مهمة الحرب لفرنسا والأمم المتحدة حيث سحبت قواتها من أجزاء واسعة من البلاد.

ولإعادة هبة الدولة، ولكن من أين يستكون البداية في دولة عملت جهدها لنزع الشرعية عن نفسها؟ ففي عام 2020 وبعدما أعلنت الحكومة عن فوزها في الانتخابات مشكوك بنزاهتها، خرج الآلاف إلى الشوارع احتجاجاً عليها، وكانوا غاضبين، ليس من الانتخابات ولكن الفساد وتراجع الأمن. ومعظم رجب بالانقلاب الذي قاده العقيد أسيمي غويتا في آب/أغسطس ذلك العام. ورغم وعده بعقد انتخابات بعد 18 شهراً وعين رئيساً مدنياً انتقالياً إلا أنه غير رأيه وقاد انقلاباً ثانياً في أيار/مايو هذا العام، وعين نفسه رئيساً.

وقال رئيس وزراءه العين شغويل مايبغا إن الانتخابات المقررة في شباط/فبراير المقبل ستؤجل «لعدة أشهر»، وقد تكون لفترة أطول. وقال عمارو ديبارا، الإمام السابق الذي يعمل مع الحكومة الآن «ماذا قدمت لنا الانتخابات خلال 30 عاماً؟ الفساد المستشري والمحسوبية والفساد».

ويقول الانقلابيون إنهم في حاجة لدة أطول لإعادة تأسيس الدولة، بعد سنوات من الفساد والحكم السيئ، وهناك الكثير من المالبين يصقونهم. وفي استطلاع نظم في شهر أيلول/سبتمبر بالعاصمة باماكو قالت نسبة 75 % إنها تريد تأجيل الانتخابات. ويناقش الجنرال مارك كونرويت الذي قاد القوات الفرنسية في المنطقة «ليس للاضطراريات والمصاعب السياسية في باماكو أي أثر». والعمليات العسكرية، وربما لن يدوم هذا الوضع، فمن أجل تعبئة البلاد للإستمرار في الفترة الانتقالية لقت الحكومة الانتقالية كل مشاكل

«فايننشال تايمز»: سقط القناع عن سيف الإسلام منذ وقت والانتخابات القريبة لن توحد البلاد أو تحيي نظام والده «المسرحي»

لندن – «القدس العربي»:

قال المعلق في صحيفة «فايننشال تايمز» ديفيد غارندر إن عودة نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي إلى المسرح السياسي يثير أسئلة حول سيف الإسلام وإن كان يحمل مفتاح الحلول لمشاكل البلد الكثيرة. وأضاف أن الكثيرين الذين نجح من 42 عاماً في ظل طغيان معمر القذافي حصلوا على لقطه مزدوجة له في نهاية الأسبوع وهم يراقبون لقطات لرجل معهم بعمامة بنية يبدو بطريقة غريبة مثله وهو يوقع أوراق ترشحه في الانتخابات الليبية في الشهر المقبل. لكن الظهور كان لنجله سيف الإسلام، الأمير المتقدم في العمر (49 عاماً/ وظل بعيداً عن الأضواء منذ اعتقاله وهو يحاول الهروب من البلد بعد ملاحقة والد وقتله على يد المتمردين الذين اطاحوا بحكمه بدعم من الناتو والولايات المتحدة عام 2011.

وتمزقت ليبيا منذ ذلك الوقت ودخلت في حرب أهلية ونزاعات قبيلية. ويتساءل الكثير من الليبيين في الوطن وفي توزعوا في المنافي: ما هو السؤال الذي يمكن تصوره في كون سيف الإسلام الجواب؟ ويجيب مضمي وقت عندما كان الأمريكيون والأوروبيون في التسعينيات والعقد الأول من الألفية الثانية الذين يشكون بالديمقراطية العربية ويبحثون الديكتاتوريين الحليين، وعادة ما يقدمون على أنهم حدائير ومضجون، وهم متعلسون ومجهزون أفضل من أسلافهم، مع أن مايكل كورليوني كان كذلك، (في إشارة إلى فيلم الأب الروحي، الذي لعب فيه آل باتشينو دور زعيم المافيا بعد وفاة والده)، والأمثلة كثيرة وتشير إلى أن هذه السياسة لم تكن ناجحة، مثل نجلي أفريقيًا. ويقوم القادة العرب بإعادة بناء العلاقات مع نظام بشار الأسد، الذي سفك الدماء التي وعد «القذافيون» بسفحها «فأي وقت أفضل لإعادة سيف الإسلام»؛ إلى المسرح.



سيف الإسلام القذافي

محاولاته للسيطرة على كل البلاد. ويبدو أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كان ميالاً لدعم رجل قوي كحاجز للمهاجرين من سوريا وشمال أفريقيا. ويقوم القادة العرب بإعادة بناء العلاقات مع نظام بشار الأسد، الذي سفك الدماء التي وعد «القذافيون» بسفحها «فأي وقت أفضل لإعادة سيف الإسلام»؛ إلى المسرح. ويعتقد الكاتب أن انتخابات ليبيا في كانون الأول/ديسمبر لن تؤدي، لو حدثت، لإعادة توحيد البلاد. و«لن يكون سيف الإسلام قادراً على إحياء نظام والده المسرحي المضاء بخلفية من الكلام الطنان والنهريج». وينقل الكاتب عن شخصية مخضرة في المنطقة الذي ليلاده مصلحة في النار الليبية قوله إن القذافي الصغير «جبال» يلعب دور من «يعيد الطريق أمام حفتر، ويعيق غارندر أن خطة سيف الإسلام ليست هذه على ما يبدو.

إصابة عشرات الفلسطينيين برصاص الاحتلال والمستوطنون يغلقون مدارس في قرى نابلس



مشادة بين فلسطيني وأحد المستوطنين احتجاجاً على الاعتداءات التي يقومون بها ضد طلبة المدارس



طلاب فلسطينيون يغلقون الطرقات محتجين على اعتداءات المستوطنين

نابلس - القدس العربي:

كانت يوميات الحياة في بلدة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، فيما عنت مظاهر الإضراب والحداد كافة مناهي برصاص جنود الاحتلال في البلدة القديمة، كما أصيب العشرات من الطلبة أثناء خضار احتجاجات على إغلاق مستوطنين مدرسة بنات اللين الثانوية جنوب مدينة نابلس والطريق المؤدي لها، مانعين الطالبات من الوصول لمدرستهن، ما أدى لمناوشات مع أهالي القرية الذين توافدوا للاحتجاج على الاعتداء.

وشاركت قوات الاحتلال في منع وصول الطلبة والهيئات التدريسية من الوصول إلى مدارسهم. وقال رئيس مجلس قروي اللين الشرقية يعقوب عويس، إن مستوطنين مسلحين تواجدا صباحاً قبل الدوام المدرسي عند مدخل المدرسة، بينما تجمع ستمستوطنون آخرون في المنطقة، وسط تواجد لجنود الاحتلال.

مصادات مع المستوطنين

وأفاد عويس بأن أهالي الطالبات تجهروا فحدثت مصادات مع المستوطنين، وأغلقت الشارع لأكثر من ساعة احتجاجاً على الاعتداء الذي لا يعد الأول من نوعه، بينما أطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز لفض الاحتجاج، ما أدى لعدة إصابات. وأشار إلى أن جيش الاحتلال اعتدى على طلبة مدرسة الذكور يومي الثلاثاء والأربعاء، متسبباً بخمس إصابات بالرصاص المطاطي، والعشرات بالاختناق، في إطار محاولات جيش الاحتلال إغلاق هذه المدارس المخادبة لشارع 60. وقالت إدارة مدرسة بنات اللين الثانوية، إن المستوطنين

أمنس، واعتقلت قوات الاحتلال 14 فلسطينياً خلال اقتحامات ليلية في مدن الضفة الغربية. وأفادت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال اعتقلت: عيسى ياسين العروج (عاما 22) من قرية حرملة، ومصعب طه العروج (عاما 25) من شارع الصف، ووائل صبحي العزة (عاما 42) من بلدة الدوحة، ومصعب خالد طافش (30 عاما) من بلدة زعترية، ومصعب ديرية (30 عاما) من بلدة بيت فجار، ومحمد ابراهيم سباتين (21 عاما) وزكي تيسير زعول (17 عاما) من قرية حوسان غرب بيت لحم، وذلك عقب مداومة منازل ذويهم وتفتيشها.

واعتقلت أربعة شبان من بلدة يعبد غرب جنين، بينهم شقيقان محرران. وحسب نادي الأسير ومصادر أمنية فإن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من: الأسيرين المحررين الشقيقين أحمد وبلال طالب أبو بكر، وعبد الجبار يعقوب انقيعات، والشاب محمد غسان فيها، بعد أن داهمت منازل ذويهم وعيث بمحتوياتها.

وفي سياق متصل، فتقت قوات الاحتلال من وجودها العسكري في محيط قرى وبلدات: جبج، وعرابية، ومركة، وصانور، وزندة، وبيتر الباشا. واعتبر المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نينيل أبو رديئة، أن الشعب الفلسطيني يواجه سلسلة من السياسات الإسرائيلية المدمرة لأي محاولة لإنقاذ عملية السلام. وأضاف أن حكومة الاحتلال الحالية تصادت أكثر من سابعقائها في عمليات القتل اليومية وجرائم الحرب، التي ستكون لها عواقب وخيمة، لذا عليها مراجعة سياساتها العنصرية التي لن تمر دون حساب. وأكد أبو رديئة في تصريح صحافي أن القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، تملك كافة الوسائل القانونية للذهاب للمحافل الدولية لتحميل إسرائيل المسؤولية عن جرائمها التي تخرق بها القانون الدولي،

الطريق الرئيسي الواصل بين رام الله ونابلس عند مدخل اللين الشرقية وتحويل حركة المركبات الفلسطينية إلى طريق فرعية «شارع القوربات». وفي القدس المحتلة، عم الإضراب بلدة العيساوية شمال شرق القدس المحتلة، حداداً على روح الشهيد الصبي عمر أبو عصب، وأفاد شهود عيان بأن المحال التجارية والمدارس وجميع المؤسسات أغلقت أبوابها التزاماً بقرار بالإضراب الذي دعت إليه القوى الوطنية والإسلامية في العيساوية حداداً على روح الشهيد.

واستشهد عمر أبو عصب (16 عاما) عقب تنفيذ عملية طعن في شارع الواد بالبلدة القديمة في القدس، أمس، استهدف فيها عنصرين من شرطة الاحتلال، إصابتها ما بين متوسطة وطفيفة. وإثر العملية اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلته في العيساوية واعتقلت والده ووالدته وشقيقه، واقتادتهم للتحقيق وأفرجت عنهم لاحقاً، وأندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والشبان في بلدة العيساوية الذين رشقوهم بالحجارة والزجاجات الحارقة والألعاب النارية. وردت قوات الاحتلال بإطلاق القنابل الصوتية والغازية والأعيرة المطاطية والحيّة في اتجاه الشبان ما أدى لتسجيل العديد من الإصابات، حسب مصادر طبية.

وذكرت جمعية الأهل للخدمات الصحية أن طواقمها تعاملت مع 57 إصابة خلال مواجهات مع الاحتلال في العيساوية حتى الساعة العاشرة من مساء أمس، وأضافت أن الاحتلال أصاب 4 شبان بالرصاص المطاطي، و3 بجروح، ونحو 50 إصابة بالاختناق بالغاز السام المسيل للدموع. وأشار إلى أن عمر أبو عصب (16 عاماً) استشهد عقب تنفيذ عملية طعن في شارع الواد بالبلدة القديمة في القدس، استهدف فيها عنصرين من شرطة الاحتلال، إصابتها ما بين متوسطة وطفيفة. وما زال الاحتلال يحتجز جثمانه بعد إعدامه أول من

كان يحملان سلاحاً وتواجدا أمام البوابة الرئيسية للمدرسة واعترضوا طريق الطالبات. وأكدت في بيان، أن مديرة المدرسة والمعلمات واجهن المستوطنين وتجنن في تأمين وصول الطالبات على طول الطريق من مفرق القرية حتى المدرسة. وإثر ذلك أغلق الاحتلال الطريق بين رام الله ونابلس، ومنع طلاب ثلاث مدارس من الوصول إلى مدارسهم، وهو أمر يحدث لليوم الثالث على التوالي. وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الطلبة وذويهم الذين حضروا إلى المكان لتأمين وصول أبنائهم إلى المدارس، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجملات اختناق.

وأضاف عويس أن المستوطنين بحماية قوات الاحتلال يتعمدون عرقلة المسيرة التعليمية في مدارس اللين الشرقية من خلال مهاجمتهم للطلبة على أبواب المدارس. وشاركت عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، دلال سلامة، ومدير التربية والتعليم جنوب نابلس، وأمين سرس حركة «فتح»، في اللين رجا عويس، ورئيس مجلس اللين الشرقية يعقوب عويس، بالتحدي لقوات الاحتلال والمستوطنين في محيط مدرسة اللين.

يشار إلى أن قوات الاحتلال تتعمد بشكل متواصل ملاحقة طلبة المدرسة المذكورة، واعتقال العديد من طلبتها، وإصابة آخرين بالرصاص وبحالات اختناق. واستمررا لهذه الاعتداءات رشق مستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة قرب مستوطنتي «شيلو» و«عيلي» المقامتين على أراضي بلدة ترمسعيا شمال رام الله واللين الشرقية جنوب نابلس. وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين احتشدوا بحماية جنود الاحتلال على مقربة من مدخل ترمسعيا، وأعاقوا حركة المواطنين ورشقوا المركبات الفلسطينية المارة بالحجارة ما أدى إلى تضرر عدد منها. كما أفادت المصادر بقيام جيش وشرطة الاحتلال بإغلاق

أفاد عويس بأن أهالي الطالبات تجهروا فحدثت مصادات مع المستوطنين، وأغلقت الشارع لأكثر من ساعة احتجاجاً على الاعتداء الذي لا يعد الأول من نوعه، بينما أطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز لفض الاحتجاج، ما أدى لعدة إصابات. وأشار إلى أن جيش الاحتلال اعتدى على طلبة مدرسة الذكور يومي الثلاثاء والأربعاء، متسبباً بخمس إصابات بالرصاص المطاطي، والعشرات بالاختناق، في إطار محاولات جيش الاحتلال إغلاق هذه المدارس المخادبة لشارع 60. وقالت إدارة مدرسة بنات اللين الثانوية، إن المستوطنين

أفاد عويس بأن أهالي الطالبات تجهروا فحدثت مصادات مع المستوطنين، وأغلقت الشارع لأكثر من ساعة احتجاجاً على الاعتداء الذي لا يعد الأول من نوعه، بينما أطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز لفض الاحتجاج، ما أدى لعدة إصابات. وأشار إلى أن جيش الاحتلال اعتدى على طلبة مدرسة الذكور يومي الثلاثاء والأربعاء، متسبباً بخمس إصابات بالرصاص المطاطي، والعشرات بالاختناق، في إطار محاولات جيش الاحتلال إغلاق هذه المدارس المخادبة لشارع 60. وقالت إدارة مدرسة بنات اللين الثانوية، إن المستوطنين

الشيخ يكذب رواية وزير إسرائيلي ويؤكد استمرار السلطة في دفع مستحقات الأسرى

جاء القرار بعد تقرير قدمه وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس عن الأموال التي تحولها السلطة تحت بند الرواتب لعائلات الأسرى والشهداء، وذلك تطبيقاً للقانون الذي أقره الكنيست وسماه «قانون مكافحة الإرهاب» وتقتطع بموجبه إسرائيل ما تدفعه السلطة للأسرى والشهداء من أموال المقاصة. لكن رغم هذه الاستقطاعات من الضرائب التي تؤكد السلطة أنها غير قانونية وتخالف «اتفاق أوسلو» واصلت الحكومة الفلسطينية دفع المخصصات للأسر الشهداء والأسرى، وحتى في ظل الأزمة المالية السارية التي كانت تجبرها على دفع نصف رواتب موظفيها. وبسبب تلك الخصومات الإسرائيلية، وخصومات أخرى منذ تشكيل السلطة بلغت 194 ملياراً دولار، وحسب وزارة المالية الفلسطينية، تعاني خزينة السلطة من نقص حاد في التمويل، ما دفع الحكومة مؤخرا للإعلان عن اتخاذها خطوات جديدة، يتوقع أن يكون من بينها تقليص رواتب الموظفين في حال لم يتم حل المعضلة.

في تصريحات لإذاعة عبرية إن السلطة الفلسطينية «مستعدة لتغيير الوضع لأنها تعلم بأن الأزمة المالية التي تمر بها تشهدها بفعل انخفاض مواردنا المالية والمساعدات الأمريكية لها والأموال التي تخضم من الضرائب». وأدى بهذه التصريحات خلال وجوده في العاصمة النرويجية أوسلو، حيث يشارك فريق في مؤتمر المانحين الذي يعقد هناك، إلى جانب ممثل عن مكتب منسق أنشطة حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية. وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي الصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابينت» قد قرر مجددا خصم مبلغ 597 مليون شيكل (من أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل للسلطة الفلسطينية عن بضائع الفلسطينيين في الموانئ، بزيادة صرفها للأسرى وأهالي الشهداء. وقررت حكومة إسرائيل بقيادة نفتالي بينيت تبني القرار الذي سبق وأن اتخذته من قبل حكومة بنيامين نتنياهو.

كذب حسين الشيخ رئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، رواية وزير إسرائيلي حول قرب قيام السلطة الفلسطينية بوقف صرف مخصصات الأسرى الفلسطينيين. وكتب الشيخ وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح، على صفحته على تويتر يقول ما صرحه وزير إسرائيلي أن السلطة ستوقف عن دفع مستحقات الأسرى الفلسطينيين غير صحيح». وأشار إلى أن حكومة إسرائيل خصم شهريا من الإيرادات الفلسطينية ما يقارب 52 مليون شيكل (الدولار الأمريكي يساوي 3.10 شيكل) «نتيجة أصرار السلطة على التزامها بدفع هذه المستحقات لأسرانا الأبطال». وكان عيساوي فريج وزير التعاون الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية عن حزب ميريتس اليساري، قد زعم أن السلطة الفلسطينية تعترض وقف تحويل رواتب الأسرى الفلسطينيين في السجون، وقال

أخطر طائرات التجسس الإسرائيلية تمسح سماء غزة

سيما غرب رفح وغرب غزة بشكل دقيق. ويوضح أن تلك الطائرات متخصصة بالتحديد بالتنصت وإدارة عمليات تشويش أرضية. وحذر المصدر من خطورة هذا النوع من الطائرات، داعياً الجميع لأخذ أقصى درجات الحيطة والحذر. وكانت هيئة البث الإسرائيلية قد ذكرت أن حركة حماس تتخذ منذ أيام تدابير أمنية مشددة تحسباً لأي عمليات اغتيال إسرائيلية لعدد من قادتها في قطاع غزة، بعد رصد تحركات استخباراتية وعسكرية إسرائيلية مكثفة في محيط القطاع جوا وبراً وبحراً. في المقابل، تواصل المقاومة الفلسطينية تجاربها وتدريباتها العسكرية، استعداداً لأي طارئ. وأجرت المقاومة أمس الخميس تجربة صاروخية جديدة تجاه بحر قطاع غزة، حيث أطلقت صاروخين من إحدى المناطق، صوب البحر، في إطار عمليات الإعداد والتجهيز. جاء ذلك بعد أن قامت خلال الأسبوع الماضي والحالي بعدة تجارب مماثلة. والجدير بالذكر أن قطاع غزة يشهد في هذه الأوقات حالة هدوء غير مسبوقة منذ الحرب الأخيرة ضد غزة في مايو/ أيار الماضي، بعد تدخلات الوسطاء التي أجريت قبل أكثر من شهر ونصف.

تمسح سماء قطاع غزة منذ عدة أيام بطائرات حربية إسرائيلية وأخرى استخبارية من عدة أنواع، بشكل مكثف، وهو أمر دفع المقاومة لأخذ احتياطاتها الأمنية خشية من أي عمل إسرائيلي جديد ضد القطاع، ولحاولة معرفة السبب الذي خرجت من أجله تلك الطائرات. ويسمع هدير الطائرات الحربية، وأزيز طائرات الاستطلاع «من دون طيار»، التي تخصص لأهداف المراقبة والتصوير والتنصت في كافة مناطق القطاع. وليل أول من أمس الأربعاء وصباح أمس الخميس حلفت على ارتفاعات منخفضة طائرات حربية مطابقة، بشكل أكبر مما كانت عليه في الأيام السابقة، في كافة أجواء المناطق في قطاع غزة. وفي هذا السياق، نقل موقع «فلسطين اليوم» التابع لحركة الجهاد الإسلامي عن مصدر في المقاومة الفلسطينية، قوله إن «أخطر أنواع طائرات الاحتلال من نوع الاستطلاع والتجسس تحلق غرب مدينة رفح وغرب مدينة غزة بشكل مكثف». وأضاف أن «طائرات بوينغ 707، وهي من أخطر طائرات الاستطلاع الإسرائيلية تحلق في أجواء القطاع بشكل مكثف لا

تحذيرات من مخططات أمريكية وإسرائيلية لإعدام الشاهد على «جريمة النكبة» هيئات حقوقية تحذر من تبعات مؤتمر بروكسل لمانحي «الأونروا» وتؤكد أنه «نجاح شكلاً دون مضمون نوعي»

ولدولة الاحتلال، والقائم على التمهيد لإنهاء عمل «الأونروا»، وقالت إن ذلك يمثل «إعدام الشاهد على جريمة النكبة والتجهيز، وشبهاه 194 الذي أكد على حق العودة والتعويض واستعادة الممتلكات». وشدد مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، على ضرورة ضمان تقديم الدعم الكافي واللازم لـ «الأونروا» والعمل على تحقيق متطلبات اللاجئين بما يلزم لهم الحياة الكريمة، خاصة أن الخدمات التي تقدمها وكالة غوث وكرامة اللاجئين. وأكد المركز في بيان له أن حقوق اللاجئين، ثابتة وفق ميثاق الأمم المتحدة والشريعة الدولية لحقوق الإنسان، والقرار رقم 194، مطالباً بضرورة تجنب «الأونروا» المخاطر السياسية، وأن يلتزم المجتمع الدولي بخطوة ثابتة ومستقرة لضمان استمرارية عملها دون عجز في خدماتها ورواتب موظفيها، وتشكيل حماية من أي محاولة لتقويض عملها أو تعطيل لخدماتها. لافتاً إلى أن «الأونروا» عانت على مدار عدة سنوات ماضية، عجزاً كبيراً في الدعم المالي الذي كان يقدم لها، حيث قدر المحرز بأكثر من 100 مليون دولار، وجاء ذلك نتيجة تراجع الدعم العربي لها، ودعم بعض الدول الأوروبية والدعم الأمريكي، الأمر الذي أثر على خدماتها التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين.

الفلسطيني ولقضية اللاجئين وحق العودة، لطلما تعتبر أن «الأونروا» حاجة إنسانية ضرورية وملحة لأكثر من 6 ملايين لاجئ فلسطيني وعنصر أمان واستقرار في المنطقة، وكذلك تفعيل الحراك السياسي الفلسطيني واعتبار هذا الموضوع أولوية وأن يكون دائماً على الأجندة الفلسطينية، ودعت إلى تفعيل دور الدبلوماسية الفلسطينية من خلال سفراء دولة فلسطين في الدول. وأكدت على أهمية إبراز الحراك الشعبي الفلسطيني في المخيمات والتجمعات بأنه موجه للدول المانحة والأمم المتحدة ولا يكون معادياً تجاه «الأونروا» مع تفعيل دور فلسطينيي أوروبا وأمريكا ودول الغرب عموماً بما يمتلكون من قدرة على الحركة وصادقات وعلاقات مع رسميين وتمثيل في مؤسسات الأمم المتحدة وتحت مظلة القانون في تلك الدول. وأشارت على أهمية تفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية لسفروياتها، كونها تمثل «المظلة الجامعة» للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، مع تحمل الدول المضيفة للاجئين السوسولوية، وأن تقول كلمتها في دعامات العبء الإنساني والسياسي الذي سيلقى على كاهلها حال تراجع تقديم الخدمات من الوكالة، كما دعت لخاطبة الأمين العام للأمم المتحدة لأن يتحمل مسؤولياته تجاه واحدة من مؤسسات الأمم المتحدة المهتدة بالإنها. وحذرت من الهدف الاستراتيجي لإدارة الأمريكية

وأشارت إلى أن المحطة الرابعة كانت تراجع الدعم الخليجي لـ «الأونروا» لسنة 2021، بحصولها على 17 مليون دولار من قطر و 11 مليون دولار ونصف من الكويت، لافتة إلى أن كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والسعودية قد غابتا عن المؤتمر الوزاري الدولي. وقالت الهيئة إن حماية «الأونروا» والحفاظ عليها من خلال حشد الدعم السياسي والمالي وتوفير ميزانية ثابتة سواء من الدول الأعضاء أو من الأمم المتحدة وفق منهجية يتم الاتفاق عليها «بات أمراً ضرورياً وملحاً أكثر من أي وقت مضى، وأن التخلي عن تحقيق هذه الرؤية يعني المساهمة في تفتيت شرعية وجود دولة الاحتلال الإسرائيلي في الأمم المتحدة». وبسبب ذلك أكدت الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين، أن ما جرى يعد «مؤشراً خطيراً جداً» يوضح فيه الدور الأمريكي والإسرائيلي في عملية الضغط على الدول المانحة، والتحكم بمسار ومخرجات المؤتمر الوزاري الدولي الذي قالت إنه «نجاح شكلاً دون مضمون نوعي». وأضافت «بهذا» حققت جماعات الضغط في دولة الاحتلال ومن خلفها الإدارة الأمريكية وبعض البرلمانيين الأوروبيين وبعض الأصدقاء من العرب نقطة إضافية لصالحه مستندين إلى عملية تشويه دور الوكالة وانتقاد حياديتها، وشددت على أن هذا الأمر يتطلب تفعل الدبلوماسية العربية والإسلامية والعالية الصديقة للشعب

لاجئين، وحتى توفير رواتب الموظفين في المستقبل». وأشارت إلى أنه كان من مقرراً انعقاد المؤتمر في الربع الأول من السنة الحالية 2021 لكن بسبب الضغوط ومحاولات الإفشال تم تأجيله عدة مرات خلال السنة، ليصار إلى عقده أخيراً يوم 16 نوفمبر تشرين الثاني الحالي، وقالت إن مخرجاته لم تترق إلى مستوى التحيات وتحقيق الأهداف. وأوضحت أن المؤتمر عقد بعدد 4 محطات رئيسية حدثت خلال عام 2021، أولها كان توقيع اتفاق الإطار بين «الأونروا» والإدارة الأمريكية في 14 يوليو/ تموز الماضي، وقد قيل فيه الكثير، أبرز أنه يصادر قرار الوكالة وشخصيتها لصالح رؤية الإدارة الأمريكية ومن ورائها دولة الاحتلال، فيما الثاني كان تخفيض بريطانيا مساهمتها المالية للوكالة لسنة 2021 من 57 مليون دولار إلى 28 مليون دولار. وقالت إن المحطة الثالثة كانت مقترح لجنة الموازنة في البرلمان الأوروبي في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بقطع مبلغ 23 مليون دولار من ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية، إن لم تجر تعديلات على المنهج البراسي الذي يدرس في الضفة وغزة؛ المنهج الذي تدرسه «الأونروا»، وذكرت الهيئة أنه على الرغم من سقوط المقترح بالتصويت في البرلمان الأوروبي إلا أن تصويت 354 من البرلمانيين على المقترح بالإيجاب مقابل 529 لا يعد سهلاً على الإطلاق.

أكدت هيئات حقوقية فلسطينية أن المؤتمر الدولي الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل، لحشد الدعم للوكالة و«تفعيل اللاجئين الفلسطينيين، لم يف بالمطلوب، وأنه حقق «جزءاً بسيطاً» من أموال الدعم المطلوبة، من أجل استمرار الخدمات التي تقدم للاجئين الفلسطينيين في المخيمات. ونكرت الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين، في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أنه على الرغم من الدعم المعنوي والسياسي الكبير الذي حظيت به الوكالة، «لكن المؤتمر نجح فقط في تحقيق جزء بسيط من المطلوب»، مشيرة إلى أنه جرى جمع 38 مليون دولار من أصل 100 مليون دولار. وقالت «بالثالثي تم تخفيض الميزنة المالية لسنة 2021 إلى 60 مليون دولار، لافتة أيضاً إلى أنه لم يتم التعمد بأي استدامة مالية قابلة للتنبؤ سواء للثلاث سنوات المقبلة أو لـ «الأونروا» للخمس سنوات (2023 - 2028) بينما حصلت الوكالة على «مهدات» متعددة السنوات (من سنتين إلى 5 سنوات) بقيمة 614 مليون دولار. وقالت الهيئة إن هذا الأمر يعد «عادة غير مؤكدة وتخضع لظروف التبرع، وبهذا يكون مستوى التحدي مرتفعاً أمام الوكالة والزاماتها بتقديم خدمات نوعية

الحادثة سلّطت الضوء مجدداً على واقع الأسرى... والمقاومة تحذر من استمرار الصمت أسير فلسطيني جديد ينضم لقافلة الشهداء ضحية للإهمال الطبي ... ووالدته حرمت من زيارته حيا وتأمل في وداعه شهيدا

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

سلطت حادثة استشهاد الأسير الفلسطيني سامي العمور، من قطاع غزة، في أحد السجون الإسرائيلية، نتيجة «الإهمال الطبي المتعمد، الإضواء بشسكل أكبر على معاناة الأسرى المرضى، وعددهم بالمئات، وكذلك على الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، الذين يحصد الأطباء من موتهم بشسكل مفاجئ، جراء تردي أوضاعهم الصحية على نحو خطير.

إهمال طبي

وصباح أمس الخميس، فجع الفلسطينيون، الذين ترقب أعينهم يوميا أخبار الأسرى، وكذلك ذوو الأسير المرضى العمور، بخبر استشهاده، بعد تدهور وضعه الصحي، جراء مشاكل في القلب.

وأعلن نادي الأسير خبر استشهاد العمور من مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، وقال إن استشهاده جاء بسبب سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي وصفها بـ«القتل البطيء» لافتا إلى أنه ارتقى شهيداً صباح أمس الخميس في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي.

وكان الشهيد العمور كباقي أسرى غزة محروما من زيارة الأهل طوال الفترة الماضية، وتمنعت والدته أن تراه بعد وفاته لتودعه شهيدا، بعد أن حرمت من رؤيته بسبب قيود السجن، وإقامة رواية الاحتلال حول معاناته من عيب خلقي في القلب، وقالت إنه لم يكن قبل اعتقاله يشتكي من المرض.

وفي منزل العائلة وسط القطاع، بكت خطيبته بحرقه وقالت «عذوبه حسبي لله ونعم الوكيل، وقال لي استنيتني» لافتة إلى أنه كان يريد بناء منزل بعد خروجه ليكون منزل الزوجية.

وتتهم الجهات الفلسطينية المتابعة لملف الأسرى سلطات الاحتلال بانتهاج سياسة «الإهمال الطبي» في تعاملها مع الأسرى المرضى، الذين يعانون من أوضاع خطيرة.

وكان نادي الأسير ومفوضية الأسرى في حركة فتح، في قطاع غزة، قد أعلن قبل ساعات من نيا استشهاده أن «دهورا خطيرا» طرأ على الوضع الصحي للأسير العمور، على إثرها نقله إلى مستشفى «سوروكا» حيث خضع لعملية جراحية صعبة في القلب.

وأوضح نادي الأسير، أن العمور محكوم بالسجن 19 عاماً، ويعتقل منذ عام 2008، وقال إنه منذ فترة وجيزة بدأ يواجه تفاقماً ملحوظاً على وضعه الصحي، وجرى نقله من سجن «نفحة» إلى سجن «سفلاق» وأنه نقل أول من أمس الأربعاء بشكل عاجل إلى مستشفى «سوروكا».

وبارتقاء العمور، يرتفع عدد الشهداء الأسرى إلى 227 شهيداً منذ 1967، منهم (72 أسيراً) ارتقوا نتيجة لجرميه الإهمال الطبي، علماً أن الاحتلال يواصل احتجاز جثامين سبعة شهداء في سجون الاحتلال قبل إلقاء الشهيد العمور، وهم: أنيس دولة، وعزير عويسات، وفارس بارود، وضائر قفاطقة، ويسام السايح، وسعدى الغرابلي، وكامل أبو وعر.



والدة والد سامي العمور وخلفهما صورته عقب سماعها خبر استشهاده

خطيرة، لإصابتهم بأمراض مثل الأورام وأخرى في الدم دعا عن مشاكل في الجهاز العصبي، وكذلك من أمراض ضغط الدم والسكر، والذين يعانون جميعاً من عدم اتكرات إدارة السجون لرؤهم، واستمرارها في إهمالهم طبياً، حيث لا تقدم لهم إلا مسكنات، ولا تقوم بتحويلهم للمشفى إلا في حالات نادرة، كما تؤخر إجراء العمليات الجراحية لهم بشكل مقصود. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة سجون الاحتلال تعتمد إهمال الأوضاع الصحية للأسرى المرضى، وتمتنع عن تقديم العلاج اللازم لهم.

وحسب نادي الأسير وهيئة الأسرى، فإن هناك نحو 550 أسيراً يعانون من أمراض مختلفة يقبعون في سجون الاحتلال، حيث أدت سياسات الاعتقال، إلى استشهاد الكثير منهم.

وقضى عشرات الأسرى بعد وقت قصير من إطلاق سراحهم، بسبب معاناتهم من أمراض نهشت أجسادهم، خلال فترة اعتقالهم في سجون الاحتلال.

حدثاً على روح الشهيد العمور، وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن استشهاد الأسير العمور يعد «جريمة بحق الإنسانية وانتهاكاً لكل القيم والقوانين الدولية» لافتاً إلى أن ارتفاع عدد شهداء الحركة الأسيرة «يعكس حجم انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى بشكل عام والأسرى المرضى بشكل خاص» وقال «سنواصل جهادنا من أجل كسر القيد عنهم وإطلاق سراحهم، فالأسرى هم عنوان الحركة الوطنية الفلسطينية».

كذلك حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية، من حالة الصمت التي يبديها المجتمع الدولي، تجاه ما يتعرض له الأسرى من جرائم، وأخرها جريمة استشهاد الأسير العمور، مؤكدة أن هذا الأمر يشجع الاحتلال على مواصلة أفعاله.

وقد استشهد العمور من جديد، قضية الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، الذين يعانون من أوضاع صحية

وطالب قنصلية أبو بكر رئيس هيئة الأسرى، المجتمع الدولي ومؤسساته بتشكيل لجنة تحقيق فورية للكشف عن كافة تفاصيل هذه الجريمة، مشيراً إلى أن الأسير العمور ضحية جديدة من ضحايا الجرائم الطبية التي تتفقد لادني المقومات الأخلاقية والإنسانية، وحمل الاحتلال المسؤول، وحمل أيضاً إياها نصر الناطق باسم حركة فتح سلطات الاحتلال، المسؤولة كاملة عن استشهاد الأسير العمور، وطالب المجتمع الدولي، والمنظمات الحقوقية والدولية، بتحمل مسؤولياتهم لحماية الأسرى، جراء ما يتعرضون له داخل الزنازين من إهمال طبي متعمد، ومعاملة إنسانية تخالف قواعد القانون الدولي الإنساني.

كما أكدت قيادة الحركة الوطنية الأسيرة أن ممارسات إدارة سجون الاحتلال مع الأسير الشهيد العمور «ما هي إلا عملية إعدام حقيقية، وتأكيد جديد على سياسة الإهمال الطبي». وحملت الاحتلال كامل المسؤولية، وأعلنت الحاد بإغلاق الأقسام أمس الخميس وإرجاع وجبات الطعام

وفي هذا السياق قالت الهيئة أن إدارة سجون الاحتلال تعمن في تجاهل حالة الأسير محمود فارس (28 عاماً) من محافظة سلفيت، الذي يشتكي منذ عام 2017 من سرطان في الغدد اللمفاوية وقد أجريت له عدة عمليات جراحية وخضع لعدة جلسات علاج كيميائي كان آخرها قبل ستة أشهر من اعتقاله، وبيّنت أن حالة الأسير تستدعي المتابعة الطبية الحيثية، لكن إدارة سجن «مجدو» ترفض علاجه وتعتمد إهمال حالته، علماً بأنه في حاجة لمتابعة جلسات علاجه الكيماوي ولإجراء صورة نووية.

عمليات تعذيب وإذلال

والجدير بالذكر أن سجون الاحتلال تفقر لكل مقومات الحياة، حيث تضع الأسرى في زنازين رطبة لا تدخلها أشعة الشمس والهواء، وتعاملهم بقسوة ويتعرضون لعمليات تعذيب وإذلال وتفقيش عار، وتضع سلطات الاحتلال الكثير منهم في زنازين عزل، لا يسمح لهم خلالها بالاحتكاك بباقي الأسرى، كما تعاقب آخرين بحرمانهم من الزيارات.

وفي السياق، يواصل خمسة أسرى الإضراب المفتوح عن الطعام، رفضاً لاعتقالهم الإداري، في ظل استمرار تردي حالاتهم الصحية والتحذير من إمكانية استشهاد أحدهم. والأسرى المضربون عن الطعام: كايدهم الفسفوس، منذ 126 يوماً) وعلاء الأعرج منذ 103 يوماً) وهشام أبو هوشا منذ 94 يوماً، وعياد الهرمسي منذ 57 يوماً، ولؤي الأشقر منذ 39 يوماً. ويخضع الأسير الفسفوس (32 عاماً) من دورا بالخليل، في مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي، بوضع صحي خطير، ورفضت المحكمة العليا للاحتلال مؤخراً التماساً هو الرابع من نوعه، للمطالبة بالإفراج عنه، وتفيد التقارير الطبية بأن أعراضاً بدأت تظهر على الفسفوس قد تعرضه للوفاة المفاجئة، سيما ظهور علامات تشير إلى بداية تجلط في الدم.

أما الأسير الأعرج (34 عاماً) من بلدة عنتاب بطولكرم، فيقع في سجن «عبادة الرملة»، ويتم نقله إلى المستشفيات الإسرائيلية بشكل متكرر نتيجة الوضع الصحي الخطير الذي وصل له، ويعاني من هزال وضعف شديد، وأوجاع متكرر في كافة أنحاء الجسم، وصعوبة في الحركة، وفقدان متكرر للوعي، وحولته سلطات الاحتلال مؤخراً للتحقيق رغم صعبة وضعه الصحي، وغُدت له جلسة محكمة وتم تصديده حوصية الخسيس القليل بعد أن تم تقديم لائحة اتهام في حقه، وفي سجن «عبادة الرملة» أيضاً، يقبع الأسير هشام إسماعيل أبو هوشا (39 عاماً) من دورا بالخليل، ويعاني من الهزال والضعف والأوجاع في كافة أنحاء الجسم، وصعوبة في الحركة وفقدان متكرر للوعي، فيما يوجد الأسير الأشقر (45 عاماً) من بلدة صيدا بطولكرم، في زنازين معتقل «الجملة»، في ظروف قاسية للغاية، وبدأ يعاني من تراجع واضح على وضعه الصحي.

وتؤكد المنظمات الحقوقية والعلنية بشؤون الأسرى أن تعنت سلطات الاحتلال إزاء قضية الأسرى المضربين عن الاستجابة لتطلهم الإنساني والتعالد يوضع حد لاعتقالهم والإفراج عنهم، يعكس وجود قرار رسمي إسرائيلي بإعدامهم.

جزء الحملات الداعية للمقاطعة الثقافية للاحتلال «مهرجان العود» التطبيعي في القدس المحتلة يفشل في جلب مشاركات محلية ودولية

غزة - «القدس العربي»:

فشل «مهرجان القدس الدولي للعود» الذي تنظمه دولة الاحتلال، في مسعى لتجميل صورته، في جلب أي مشاركة خارجية، بعدما رفضت الفرق المدعوة من الخارج الحضور، تلبية لدعوات المقاطعة.

جرى ذلك بعدما أعلن الفنانون الدوليون والعرب والفلسطينيون، رفضهم المشاركة في هذا المهرجان الذي تنظمه مؤسسة «بيت الكونفدرالية» ووزارة الثقافة والرياضة التابعة لحكومة الاحتلال، وبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، الذي يسرق اسم مدينة القدس المحتلة.

وهذا المهرجان تأسس عام 2000 وتقرر من قبل مؤسسات الاحتلال أن تستضيفه مدينة القدس المحتلة، وفي بدايته كان هذا المهرجان مقصوراً على قاعة واحدة تستوعب 100 شخص وسرعان ما أخذ في الاتساع ليتمد على حوالي أسبوعين، ويستضيف فنانين من جميع أنحاء المنطقة، والفنانين العرب المحليين الذين بدورهم قاطعوه هذا الموسم.

ويؤكد القامون عليه أن من أهدافه الاحتكاك بالموسيقى العربية، وبالعادة كان يكرس المهرجان أمسيات خاصة لفنانين تركوا بصماتهم، على عالم الموسيقى العربية، مثل أغاني أم كلثوم الموسيقار محمد عبد الوهاب والطرب فريد الأطرش وأسماهان وليلى مراد والطرب العراقي ناظم الزلزالي وغيرهم. ومن المقرر أن ينتهي المهرجان الذي بدأ الخميس يوم 27 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي.

وحيت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل (PACBI) كافة الفنانين والفنانات العرب والفلسطينيين الذين رفضوا المشاركة في المهرجان، وقالت إنه نتيجة لسنونات من الحملات المحلية والعلانية الداعية لمقاطعة التطبيع والمقاطعة الثقافية لإسرائيل التي قادتها الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل مع شركائها «تشهد هذا العام فشل المهرجان في جذب أي مشاركات دولية وفي اقتناع الفنانين الفلسطينيين بالمشاركة في أنشطته الطبيعية»، وأشارت إلى أنه لم يشارك إلا «ثلة معزولة، متوزعة أصلاً في التطبيع ومفصرة عليه».

وكانت الحملة قد دعت لمقاطعة هذا المهرجان لـ«دوره في توظيف الفن من أجل التغطية على الجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا الفلسطيني، بالذات إرهاب الدولة الإسرائيلي ضد شعبنا في غزة وتطهيره العرقي التدريجي لشعبنا في القدس والأغوار والنقب».

كذلك دعت الحملة لمقاطعته أيضاً كونه «يعزز الاستعمار والاستحواذ الثقافي الإسرائيلي لثقافتنا وفنوننا العربية الفلسطينية»، وجددت دعوتها لمقاطعة مهرجان العود وكافة المهرجانات الإسرائيلية الدولية الهادفة إلى «تلميع جرائم نظام الاستعمار الاستيطاني والأبارتهيد الإسرائيلي بالفن».

وأكدت أن الوعي الجمعي لخطورة هذا النشاط وتصدينا له «هو ما أدى إلى فشل هذا العام، مؤكدة أن استمرار تكثيف جهود مقاومة التطبيع ورفع مستوى المقاطعة الثقافية والأكاديمية لإسرائيل سيسقط الطريق أمام محاولات عدوينا اليائسة لاستغلالنا في تلميع صورته المتضجرة عالمياً». وجدير بالذكر أنه في شهر أيار/ مايو من عام 2015، رفع أعضاء فرقة غنائية أيسلندية، علم فلسطين في مسابقة يورو فيجن، التي استضافت مدينة تل أبيب، دعماً للقضية الفلسطينية، حيث نقل ذلك على شاشات الفضائيات العالمية التي نقلت العالمية، وأجريت وقتها هيئة البث الإسرائيلية على نقل الواقع التي حدثت على الهواء مباشرة.

وفي حينها انتقدت الفرقة الأيسلندية المستوطنات الإسرائيلية، ونددت بالفرقة العنصرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ونددت وفي مرات سابقة باستحباب العديد من الجهات الأجنبية، وأكاديميون لدعوات المقاطعة، ولغوا مشاركاتهم في فعاليات أقيمت في إسرائيل.

منظمة «بتسيلم» تفضح الأعبياء واحتيالها بالوكالة عن الدولة: استيلاء إسرائيل على أراض في الضفة أذاته عنف المستوطنين

الناصرة - «القدس العربي»:

المنطقة الممتدة بين النهر والبحر، وتوضّح «بتسيلم» أن هذا النظام يعتبر الأرض مورداً ووجداً أساساً لخدمة الجمهور اليهودي ولذلك تخصص الأرض بشكل شبه حصري لأحتياجات البلدات اليهودية القائمة من تطوير وتوسيع وإقامة بلدات يهودية جديدة، وتنتج «في المقابل يدأب نظام الإحتلال على تشيئة المجال الفلسطيني وتفتيته وعلى تجريد الفلسطينيين من أراضيهم وزجهم في معازل ضيقة ومكتظة».

مزارع اللصوص

وتقول إن المزرعة الاستيطانية «زوكا» هي واحدة من ست «مزارع» أنشأها مستوطنون في الأغوار الشمالية خلال السنوات الخمس الأخيرة، أقيمت هذه «المزرعة» في نهاية عام 2016 في موقع كانت تقع فيه قرية فلسطينية تدعى خربة الزروق التي دمرتها إسرائيل بعد احتلال الضفة الغربية، وفقاً لحسابات مؤسسة «كيرم نفوت» التي أُنعت حسب طلب بتسيلم فإن مستوطني «المزرعة الاستيطانية أم زوكا، استولوا على 14.979 دونم أي نحو ثلثي مساحة الحمية الطبيعية. قام المستوطنون حتى الآن بقتل 99 دونم من هذه المساحة.

وتؤكد منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية أن نظام الأبرتهيد الإسرائيلي يقوم على العنف المنظم والمنهجي تجاه الفلسطينيين وهو عُنف يتعدى السوائل القاتمة على نفحة: الحكومة والجيش والإدارة المدنية والهيئة العليا والشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) والمصلحة السجون وسلطة الطبيعة والحدائق وغيرها. وتُشدد على أن المستوطنين هم عامل إضافي في هذه الشبهة التي تديرها إسرائيل إذ هي تُسرّر تحقيق أهدافها عُنف المستوطنين، مضافاً إلى عُنف أجهزة الترسيم والتصنيف، وأحياناً يظهر عُنف المستوطنين كُنْدَر تسويق عُنف سلطات الدولة الرسمي وأحياناً يأتي مدجماً معه.

الجدير بالذكر أن عُنف المستوطنين مثله كمثل عُنف الدولة العسكري، هو أيضاً عُنف منظم ومأسس ومدجج بالوسائل وطبّق وفقاً لاستراتيجية محددة معينة الهدف.

الرقص على الحبلين

وتتبع «بتسيلم» إلى أن الجمع بين العُنف الرسمي وهذا العُنف الذي يبدي في الظاهر «غير رسمي» ولا علاقة للدولة به، يتيح لدولة إسرائيل أن ترقص على الحبلين: أن تحافظ من جهة على متسع للإنكار والانعاء أن هذه أفعال المستوطنين، وليست أفعال الجيش والحاكم ولا الإدارة المدنية، وأن تحقق هدف تجريد الفلسطينيين من أراضيهم من جهة أخرى. لكنّ إسرائيل استتغابته جداً فيتمّ فيها تقديم لائحة اتهام تهما بسيطة تافهة، وإذا انتهت محاكمة بهذه يدانة المستوطنين هو أمر نادر الحدوث تُفتقى عليه عقوبة رزمية فقط.

وتشدد على أن عُنف الدولة - المنظم الرسمي أو غير الرسمي - هو جزء لا يتجزأ من نظام الأبرتهيد الإسرائيلي الطامح إلى تهويد المكان، أي سائر

عن الدُخول في مواجهات مع المستوطنين المعتدين رغم أنه من الناحية القانونية يمتلك الجنود صلاحية توقيفهم واعتقالهم بل يقع هذا عليهم كواجب أيضاً. وتقول: عموماً يفضل الجيش إخراج الفلسطينيين بالذات من أراضيهم الزراعية أو من المراعي عوضاً عن مواجهة المستوطنين. وفي ذلك يلجأ إلى إصدار أوامر تعلن الموقع «منطقة عسكرية مغلقة» وتسري فقط على الفلسطينيين أو يقوم الجنود بتفريقهم باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط وحتى الرصاص الحي. وتؤكد أيضاً أنه في بعض الأحيان يشارك الجنود أنفسهم في الهجمات التي يشنها المستوطنون على الفلسطينيين ويقفون جانباً موقف المتفرّج دون التدخل لمنع الاعتداء.

إحباط الشكاوى

وتوضّح «بتسيلم» أنه بعد أي اعتداء يتشدّه المستوطنون ضدّ الفلسطينيين يعمل جهاز إنفاذ القانون الإسرائيلي كل ما في وسعه لامتناع عن معالجة الأمر: من ذلك أنه يضع العرائق لتخفيف تقديم الشكاوى وإذا تمّ تسجيل شكوى وفتح تحقيق - وهذه حالات قليلة جداً - يُسارع الجهاز إلى طمس الحقائق بحيث يندر جداً تقديم لائحة اتهام ضدّ مستوطن اعتدى على فلسطيني، أمّا الاعتداءات الفرطية في العُنف التي يعتبرها الجهاز استثنائية جداً فيتمّ فيها تقديم لائحة اتهام تهما بسيطة تافهة، وإذا انتهت محاكمة بهذه يدانة المستوطنين هو أمر نادر الحدوث تُفتقى عليه عقوبة رزمية فقط.

اعتداءات المستوطنين

ويستعرض التقرير خمس حالات كمنهج تبيّن كيف يندرج عُنف المستوطنين المنهجي والتواصل ضمن السياسة الرسمية لإسرائيل، وتوضّح دور هاشمعة من أراضي الفلسطينيين سواء أراضيهم الزراعية أو مراعيهم.

وتقول إنه في الإفادات التي جمعها في إطار هذا البحث يحدث الأهالي كيف قوّض عُنف المستوطنين أسس معيشة تجمعاتها بأكملها وسدّ عليها سبل كسب الرزق، ويحدث الأهالي كيف اكتشفت اقتصاد التجمعات الفلسطينية التقليدي، من تربية الواشي والزراعة الموسميّة، أو هي تخلت عنه تماماً تحت وطأة العُنف والترهيب وفي واقع انعدام الخيارات، وهي فروع وفرت لهم في الماضي العيش الكريم والرفاه من جبل إلى جبل، ويحدث الأهالي كيف يهجر سكان التجمعات أراضي المرعى ومصادر المياه التي لطالما استفادوا منها ويقصون فلاحه أراضيهم الزراعية. وتخلص بتسيلم، للقول إن هذا ما يُتيح لإسرائيل الاستيلاء على هذه الأراضي وتسخيرها لأحتياجاتها».

وتشدد على أن عُنف الدولة - المنظم الرسمي أو غير الرسمي - هو جزء لا يتجزأ من نظام الأبرتهيد الإسرائيلي الطامح إلى تهويد المكان، أي سائر

خاصة لها، وشقّت لها الشوارع ومدّت لبعضها شبكات الكهرباء والماء؛ تقدّم لها الدعم عبر قنوات عدة منها وزارات الحكومة وقسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية والمجالس الإقليمية في الضفة الغربية، تمنح أفضليات لتشريع اقتصادية، بعضها منشآت زراعية ودعم مزارع جدد ورعي القطعان وتخصص لهم حصص المياه وتمتعهم بحماية قانونية ضدّ الانتماسات التي تطالب بتخالف قواعد القانون الدولي الإنساني.

كما أكدت قيادة الحركة الوطنية الأسيرة أن ممارسات إدارة سجون الاحتلال مع الأسير الشهيد العمور «ما هي إلا عملية إعدام حقيقية، وتأكيد جديد على سياسة الإهمال الطبي». وحملت الاحتلال كامل المسؤولية، وأعلنت الحاد بإغلاق الأقسام أمس الخميس وإرجاع وجبات الطعام

خاصة لها، وشقّت لها الشوارع ومدّت لبعضها شبكات الكهرباء والماء؛ تقدّم لها الدعم عبر قنوات عدة منها وزارات الحكومة وقسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية والمجالس الإقليمية في الضفة الغربية، تمنح أفضليات لتشريع اقتصادية، بعضها منشآت زراعية ودعم مزارع جدد ورعي القطعان وتخصص لهم حصص المياه وتمتعهم بحماية قانونية ضدّ الانتماسات التي تطالب بتخالف قواعد القانون الدولي الإنساني.

كما أكدت قيادة الحركة الوطنية الأسيرة أن ممارسات إدارة سجون الاحتلال مع الأسير الشهيد العمور «ما هي إلا عملية إعدام حقيقية، وتأكيد جديد على سياسة الإهمال الطبي». وحملت الاحتلال كامل المسؤولية، وأعلنت الحاد بإغلاق الأقسام أمس الخميس وإرجاع وجبات الطعام

خاصة لها، وشقّت لها الشوارع ومدّت لبعضها شبكات الكهرباء والماء؛ تقدّم لها الدعم عبر قنوات عدة منها وزارات الحكومة وقسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية والمجالس الإقليمية في الضفة الغربية، تمنح أفضليات لتشريع اقتصادية، بعضها منشآت زراعية ودعم مزارع جدد ورعي القطعان وتخصص لهم حصص المياه وتمتعهم بحماية قانونية ضدّ الانتماسات التي تطالب بتخالف قواعد القانون الدولي الإنساني.

كما أكدت قيادة الحركة الوطنية الأسيرة أن ممارسات إدارة سجون الاحتلال مع الأسير الشهيد العمور «ما هي إلا عملية إعدام حقيقية، وتأكيد جديد على سياسة الإهمال الطبي». وحملت الاحتلال كامل المسؤولية، وأعلنت الحاد بإغلاق الأقسام أمس الخميس وإرجاع وجبات الطعام

خاصة لها، وشقّت لها الشوارع ومدّت لبعضها شبكات الكهرباء والماء؛ تقدّم لها الدعم عبر قنوات عدة منها وزارات الحكومة وقسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية والمجالس الإقليمية في الضفة الغربية، تمنح أفضليات لتشريع اقتصادية، بعضها منشآت زراعية ودعم مزارع جدد ورعي القطعان وتخصص لهم حصص المياه وتمتعهم بحماية قانونية ضدّ الانتماسات التي تطالب بتخالف قواعد القانون الدولي الإنساني.

كما أكدت قيادة الحركة الوطنية الأسيرة أن ممارسات إدارة سجون الاحتلال مع الأسير الشهيد العمور «ما هي إلا عملية إعدام حقيقية، وتأكيد جديد على سياسة الإهمال الطبي». وحملت الاحتلال كامل المسؤولية، وأعلنت الحاد بإغلاق الأقسام أمس الخميس وإرجاع وجبات الطعام

خاصة لها، وشقّت لها الشوارع ومدّت لبعضها شبكات الكهرباء والماء؛ تقدّم لها الدعم عبر قنوات عدة منها وزارات الحكومة وقسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية والمجالس الإقليمية في الضفة الغربية، تمنح أفضليات لتشريع اقتصادية، بعضها منشآت زراعية ودعم مزارع جدد ورعي القطعان وتخصص لهم حصص المياه وتمتعهم بحماية قانونية ضدّ الانتماسات التي تطالب بتخالف قواعد القانون الدولي الإنساني.

كما أكدت قيادة الحركة الوطنية الأسيرة أن ممارسات إدارة سجون الاحتلال مع الأسير الشهيد العمور «ما هي إلا عملية إعدام حقيقية، وتأكيد جديد على سياسة الإهمال الطبي». وحملت الاحتلال كامل المسؤولية، وأعلنت الحاد بإغلاق الأقسام أمس الخميس وإرجاع وجبات الطعام

مبادرة تكريمية في الرباط تبرز دور القيادات النسائية المغربية في ترسيخ التكافؤ والمساواة بين الجنسين

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

احتضن مسرح محمد الخامس في العاصمة الرباط، مساء الأربعاء، حفل تكريم مخصص للاحتفاء بمجموعة من المغربيات بصمن على مسار مهني متميز في ميادين ومجالات مختلفة، ترسيخاً لتقافة الاعتراف بكل رموز الفكر والإبداع بالمغرب وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل. الحفل الذي نظّمته مجموعة من الفاعلين في مجالات الإعلام والمجتمع المدني اتخذ له شعار "ليلة الوفاء لنساء متألقات من بلادي"، وترأس هذا الحفل وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، الذي أكد أنها ليلة تقدير وعرفان بالمرأة المغربية، وترسيخ أصيل لتقافة الاعتراف بمكانة المرأة وقدراتها، وأيضاً المغربيات المكرمات بكونهن نساء متميزات ومتألقات في مختلف المجالات، كما حرص على تقديم التهاني للمكرمات والإشادة بمساراتهن العلمية والمهنية. وأكد عبد العزيز ملوك، المشرف على تنظيم وإعداد الحفل التكريمي، على أن أرض المغرب ولأد، وأن الاحتفاء يليق بنخبة من الكفاءات المغربية التي بصمت على مسار متميز، معتبراً المناسبة دعوة نبيلة ومبادرة لترسيخ ثقافة الاعتراف بالنساء خاصة حين يتعلق الأمر بنساء شققن طريق النجاح بكفاءة عالية في مختلف المجالات وعُرفن بالاجتهاد والإبداع وتكران الذات. وتتضمن لائحة التكريم أسماء مغربيات يتحملن

مسؤوليات وزانة داخل وخارج المغرب، ويتعلق الأمر بـ 10 كوادر مغربية تشتغل بمجالات علمية وطبية وثقافية واقتصادية وقضائية وهن: الدكتورة نجاة مختار نائبة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، والدكتورة سلوى العواجي المغربية نائبة سابقاً في البرلمان الكتلاني في برشلونة، والدكتورة نادية العمراني أستاذة مبرزة في الطب قاضية من الدرجة الاستثنائية رئيسة غرفة في محكمة النقض في الرباط. كما كرم الحفل كلاً من الأستاذة سميرة المليزي مديرة مركزية في وزارة الثقافة في الرباط، والأستاذة غيتا ماري زينير الرئيسة المديرية العامة لمجموعة ديانا القابضة، رئيسة مؤسسة زينير للأعمال الخيرية في الرباط ومكناس، والدكتورة حسناء الشناوي أوجان أستاذة جامعية رئيسة مؤسسة الطارق لعلوم النيازك والكواكب، والبروفيسورة بشرى دراجي، خبيرة دولية في التنمية البشرية خريجة جامعة موريال، والأستاذة وفاء جبار رئيسة سابقة لقسم المنازعات بإدارة الجمارك في الدار البيضاء، والأستاذة خديجة العبيد شاعرة وباحثة في التراث الحساني في السمارة. وفي تصريح بالمناسبة، عبرت غيثة زينير عن امتنانها لمنظمي هذا الحفل، معتبرة هذا التوشيح بمثابة تحفيز للمرأة المغربية وتعزيز لدور القيادات النسائية المغربية في إطار ترسيخ التوازن بين الجنسين من خلال سياسات شمولية تضمن التنوع، مشيدة بقيادة العاهل المغربي محمد السادس من أجل تحقيق التكافؤ والمساواة بين الجنسين.

وأعربت الدكتورة نادية العمراني عن فخرها وسعادتها في أن تكون واحدة من الرائدات المكرمات، معتبرة أن الخطوة تكريم لكل مغربية وللمنظومة الطبية التي تنتمي لها، وأكدت سعادتها بالجهود التي تقوم بها الدولة المغربية في مقاومة الوباء، موجهة تحية تقدير وإجلال لكل مغربية. واعتبرت الأستاذة سميرة المليزي أن هذه المبادرة ليست مجرد تكريم عابر، وأن الأمر يتعلق بقدره المغربيات على الإبداع والقيادة، داعية إلى مراجعة أفكارنا وطرح سؤال: إلى أي حد نخدم أفكارنا قضايا المساواة؟

البيروفيسورة بشرى دراجي، أكدت بدورها كونها فخورة بالتكريم، وقالت: "درست في المدرسة العمومية وجاء دوري لأؤد لبلدي ما منحني من معرفة، حيث كُنتُ ودرستُ الآلاف من الطلبة المغاربة، كنت وسأبقى حريصة على جودة التعليم". وهي ترى أن النهوض بالنساء المغربيات يكون عبر التعليم والتربية والتوعية لأن هذا الثلاثي هو ما يمنح المرأة المكانة التي تستحقها. فيما حرصت الشاعرة خديجة العبيدي خلال كلمتها على الإلقاء قصيدة شعرية بمناسبة المسيرة الخضراء. وشهد هذا الحفل البهيج الذي تم تقديمه من طرف الإعلاميين المغاربة عبد الغني جبار ولطيفة بنحلمة، مشاركة نجوم الأغنية المغربية، الفنانة حكيمه أطلس والمجموعة، إلى جانب فرقة الأطلال برئاسة المايسترو مصطفى مطبول، وفرقة أهل التوات برئاسة المايسترو محمد البقالي وفرقة أولاد نهار برئاسة المايسترو العربي قاسمي.

برلماني يتساءل: ماذا أعدت الحكومة لحماية القدرة الشرائية للمواطنين؟

بعد مجلس «النواب» المغربي: مشروع الموازنة العامة بين الشد والجذب في «المستشارين»

أن يبلغ 5,9 في المائة، مرتفع جداً، وهو الأول من نوعه منذ سنوات كثيرة. وتابع قائلاً: "أمام هذا العجز، ستلجأ الحكومة إلى الحلول السهلة مثل الديون لتسد حاجاتها، ونحن نرى أن الزج بالمغرب في أتون الديون الخارجية سياسة غير حكيمه ولا تحمل بثمار الخير للبلاد خلال السنوات القادمة والأجيال القادمة، ومن شأنها تهديد سيادة القرار المالي والاقتصادي للمغرب". وانتقد أيضاً حديث الحكومة عن التضخم في حدود 1,2 في المائة، معتبراً أن ذلك يجانب الواقع، بل يعاكسه ويهرب من الاعتراف به، خصوصاً بعد الارتفاع المسجل في أسعار المواد الأساسية، سواء في الأسواق المحلية أو الدولية، وبروز معالم عدم الاستقرار في مناطق متعددة من العالم سيكون لها انعكاس لا محالة على أسعار النفط. وقال بهذا الخصوص: "لقد افترض المشروع أن سعر النفط في الأسواق الدولية سيكون في حدود 80 دولاراً للبرميل، بينما الواقع أن الثمن في الأسواق الدولية قد ارتفع خلال الأيام الماضية ليتجاوز هذا الرقم، وهو مرشح لمزيد من عدم الاستقرار، خاصة مع بداية تعافي الاقتصاد العالمي وارتفاع الطلب على النفط". سجل رئيس الفريق الاشتراكي أن "هذه كلها عوامل ستؤدي بالمغرب إلى موجة تضخمية كبيرة لم يشهدها منذ سنوات"، وتساءل: "ماذا أعدت الحكومة لحماية القدرة الشرائية للمواطنين المغاربة أمام هذه الوضعية، وهي وضعية يزيدها غياب الشفافية وتطبيق قوانين

إلى تسقيف أسعار المواد الخام مثل الغاز والذوق، بعد الارتفاع الكبير الذي طال أسعار المواد الغذائية، داعياً إلى فتح حوار اجتماعي جاد ومسؤول لتسوية مختلف المشاكل، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، والاستجابة لمتطلبات واحتياجات وتطلعات المواطنين على المستوى القروي، لا سيما فيما يتعلق بالاستفادة من الرعاية الصحية، وهي الإشكالية التي تظل معقدة ومتعددة الأبعاد بشكل خاص. أما "الفريق الاشتراكي" فقد أشار إلى أن تعزيز الاقتصاد المغربي يجب أن يقوم على استثمار أكثر نجاعة لا يكفي بالاستثمار العمومي، بل يهتم أيضاً بالاستثمار الخاص والاستثمار الأجنبي المباشر، كما ورد في النموذج التنموي الجديد. ودعا الفريق، في هذا الصدد، إلى تعبئة أفضل رصد قدر هذا التحدي الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وذلك من خلال بلورة سياسات تهدف إلى جذب الشركات الدولية. وأشار إلى أن نسبة النمو التي جاء بها مشروع الموازنة تظل أقل من 4 في المائة الواردة في البرنامج الحكومي، وهي أقل بكثير مما يطرح إليه المواطن والمقاوم المغربي، معتبراً أنها "غير قادرة على رفع التحديات التي يعاني منها الاقتصاد المغربي من تشغيل وإدماج الشباب والنساء في الدينامية الاقتصادية في مرحلة حرجة يطبعها انتشار كوفيد-19 وما لحقه من أضرار بفاقت اجتماعية واسعة، وما تسبب فيه من فقدان فرص العمل". كما اعتبر رئيس "الفريق الاشتراكي" أن عجز الميزانية، الذي يتوقع

المنافسة سوءاً وأرتباكاً"، وفق ما نقل عنه موقع "ميسبريس". وخلص المستشار البرلماني ذاته إلى أن "فرضيات مشروع قانون المالية 2022 غير واقعية، وبعيدة عن واقع الاقتصاد المغربي والدولي، ويجب على الحكومة أن تعيد التفكير فيها، لأن ما بني على فرضيات باطلة يكاد يكون مشروعاً باطلاً، على حد تعبيره. في حين سجل "الفريق الحركي" أنه بالنظر إلى الدور الذي تضطلع به المقاول، لا سيما باعتبارها رافعة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإلى جسامته الضرر الذي لحق بها بسبب تداعيات أزمة كوفيد-19، فإن مشروع الموازنة العامة لسنة 2022 يجب أن يتضمن "إجراءات تحفيزية حقيقية للمقاولات، ولا سيما المقلصة منها أو تلك التي تقف على حافة الإفلاس، داعياً الحكومة إلى دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة، التي تشكل حوالي 95 في المائة من نسيج ريادة الأعمال. واعتبر الفريق ذاته أن مشروع الموازنة العامة يجب أن يهدف إلى تحسين مناخ الاستثمار وظروفه في المغرب، من خلال "إصلاح جذري" للإدارة وتعزيز التحول الرقمي لوكالة إيقاع التوجهات التي انخرطت فيها المملكة المغربية مؤخراً. كما أكد على ضرورة إعادة النظر في الأولويات من خلال تشجيع الاستثمار في القطاعات الإنتاجية المتأثرة بالأزمة، مثل السياحة والفلاحة والصناعة التقليدية والنقل، وكذا إبرام عقود برامج جديدة لدعم وإعادة تأهيل هذه القطاعات.

الرباط - «القدس العربي»:

شرع مجلس المستشارين (الفرقة الثانية للبرلمان المغربي)، في مناقشة مشروع الموازنة العامة للعام 2022، بعد المصادقة عليه الأسبوع الماضي في مجلس النواب بوصفه غرفة أولى. وتابنت الموافقة المعبرة بين الأغلبية التي سلطت الضوء على المكاسب المتعددة التي جاء بها، وتطلعه إلى مواجهة تحديات المرحلة الراهنة، والمعارضة الذي اعتبرته "وثيقة كلاسيكية لا تتعمق في معالجة جميع المشاكل، لا سيما الاقتصادية". وهكذا، أكد فريق "التجمع الوطني للأحرار" الذي يرأس الحكومة أن القضايا الاجتماعية التي تشكل أولوية وطنية ثابتة بالنسبة للجهاز التنفيذي، حاضرة بقوة في مشروع قانون المالية لسنة 2022، مشيراً إلى أن هذا القانون أبرز الجانب الاجتماعي مع إرادة قوية وطموحة في تنزيل كافة المشاريع الاستراتيجية، وعلى رأسها ورش الحماية الاجتماعية. وفي هذا الصدد، أشاد الفريق بـ"الانخراط القوي للحكومة فيما يتعلق بتبني ورش الحماية الاجتماعية، باعتباره استثماراً في رأس المال البشري، الذي من شأنه أن يعزز إدماج القطاع غير المنظم في النسيج الاقتصادي المغربي"؛ وفق ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء المغربية. وشدد "الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية" على ضرورة العودة

المجلس البلدي للعاصمة الاقتصادية يتمسك بالظاهرة ومراقبون يتحدثون عن أخطاء التنظيم

المغرب: جدل بين مؤيدين ورافضين حول نقل معرض الكتاب الدولي من الدار البيضاء إلى الرباط

حديثة وراقية، لاستقبال جمهور الزائرين، كسباً وصغاراً، وتوفير جميع المرافق الضرورية بأعداد كافية، بدءاً من الدخول المجاني للجمع إلى الإنترنت المفتوح، وصولاً إلى المراحيض والمقاهي والطعام". الرأي نفسه تقاسمه معه أحد المساهمين في تأطير المعرض الدولي للكتاب والنشر طوال سنوات فضل عدم ذكر اسمه، حيث أكد "القدس العربي"، أن مقال أحمد نشاطي "عين العقل"، وفسر دعمه للموقف بالعودة إلى تجربته في تأطير إحدى فضاءات المعرض منذ دورة 2007.

وأشار المتحدث إلى أنه عانى كثيراً لأن الوزارة لا تتحكم في المعرض بل يتحكم فيه مكتب المعارض والأشغال الجاهل الذين تضعهم على الأبواب لاستفزاز الكتاب والمصنفين". وحسب التصريح نفسه، فإنهم يجدون أنفسهم "مضيقين وليس كمنظفين"، كما أن العديد من الأروقة الخاصة بالمصاحفة مغلقة ليس في مكان لا يليق بالمصاحفين المغاربة والأجانب الذي يتم اعتمادهم لتغطية فعاليات المعرض.

محنة الكتاب ضيوف الوزارة

وأشار أيضاً إلى محنة الكتاب ضيوف الوزارة في دخول فضاء المعرض، حيث يتم منعهم في الباب من الدخول إلا بعد أداء ثمن التذكرة، مع العلم أنهم ضيوف ويشاركون في تنشيط اللقاءات الثقافية والإبداعية داخل المعرض. ووفق صاحب التصريح، فإن له "كهايات مريرة حول ما عشته هناك لأكثر من 13 دورة تحتاج لكتاب كامل"، مؤكداً "أن القرار الجديد للوزير سيكون فاتحة خير للحرر من هذه الوضعية التي يتخبط فيها المعرض الدولي للكتاب".

الجدل تجاوز المؤقت إلى الحديث عن سبلات التنظيم وعثراته التي سجلها عدد من الفاعلين في الحقل الثقافي وفي مجال النشر والكتاب، لكن في المقابل يقف رأي عدد من أبناء الدار البيضاء مخالفاً لما سبق، حيث يعتبرون أن مثل هذا الكلام مسرود عليه ويمكن إصلاحه ليس بنقل المعرض أو "ترحيله" كما يصفونه. قد تكون الدار البيضاء قد عادت غياب المعرض الدولي للنشر والكتاب خلال سنتي الجائحة بعد تأجيل الدورة 27 بسبب التداعيات الصحية الناتجة عن وباء فيروس كورونا وفي إطار الإجراءات الاحترازية الهادفة للحد من انتشاره، لكن يبدو أنها لم تستسجع بعد قرار النقل حتى وإن كانت الجائحة حاضرة في هذا القرار، وهو ما أكده المجلس البلدي من كونه قادراً على بذل مجهود إضافي لتوفير مكان آخر يحتضن فعاليات الدورة 27 المؤجلة من 2020.

الخلاصة، أن الرافضين يرفعون "لا كبيرة في وجه القرار، والمؤيدون يسيطون الأسباب ويحكون ما مر على ذآكرتهم من تجارب "مريرة" في الدورات السابقة، لكن الرأي الأول والأخير يبدو أنه لجائحة "كورونا" التي ما زالت تفرض قوانينها على الجميع.



المعرض الدولي للكتاب

جدير بالاحتفاء وليس بالتنديد، وهو يكشف نجاح الوزير الشباب في أول خطوة ثقافية إشعاعية وذات صبغة وطنية، لأن مدينة الرباط ستكون، خلال سنة 2022، عاصمة للثقافة الأفريقية، الامتداد القاري الحضاري والطبيعي للمغرب، وستحتضن مجموعة من الأنشطة المتنوعة، وسيطعها المعرض الدولي للكتاب والنشر طابعاً إشعاعياً سيستلزم، بكل تأكيد، قيمة مضافة أمام أفريقيا وأمام العالم، ثم بعدها ستعود هذه التظاهرة الثقافية إلى العاصمة الاقتصادية سنة 2023، بغض النظر عن انحسار جائحة كورونا، التي فرست، اضطراباً، تحويل الفضاء المخصص لإقامة المعرض إلى مستشفى ميداني مخصص لاستقبال المصابين بكوفيد-19، إن ليست كورونا هي المشكل، ولا مقر المعرض هو المشكل، فبالإمكان إقامته في فضاء بديل مؤقت...". وأبرز الإعلامي نفسه أن "المعرض الدولي للكتاب والنشر في الدار البيضاء يستحق ما هو أفضل وأرقى، في دوراته المقبلة، ابتداء من سنة 2023، على أساس استثمار سنة 2022 لإعادة النظر في هيكله مقر المعرض، من خلال تأهيل فضاء معارض الدار البيضاء، أو من خلال البحث عن فضاء آخر في المدينة نفسها وبنائه وتجهيزه بمواصفات

الرباط. وحسب ما تناقلته مواقع إخبارية مغربية، فقد أكد أعضاء من المجلس البلدي، أن المكتب المسير للمجلس عارض بالإجماع هذا القرار، وبأنه سيبدل مساعاً جديدة من أجل أن تستعيد المدينة هذا المعرض الذي ارتبط باسمها، وشكل أهم معرض يسهم في الرواج الاقتصادي والثقافي بها. وبخصوص المجلس البلدي لمدينة الدار البيضاء، فإن المبررات التي ساقها وزير الشباب والثقافة والتواصل غير مقنعة، مؤكداً أن العاصمة الاقتصادية بإمكانها أن تبذل مجهوداً لتوفير فضاء آخر لاحتضان المعرض. وحاولت "القدس العربي" الاتصال بعدد من المسؤولين في وزارة الثقافة للتعليق على قرار النقل المثير للجدل، لكن دون التمكن من تحقيق التواصل وتبيان الموقف النهائي للوزارة من الموضوع. أصوات أخرى لإعلاميين مغاربة وكتاب علت آيدت قرار نقل المعرض الدولي للكتاب، من بينهم الإعلامي والكاتب أحمد نشاطي الذي نشر مقالاً على موقع "الغد 24"، أكد فيه أن "القرار يفترض أنه

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوي:

حسم مسؤول حكومي مغربي أمر نقل المعرض الدولي للكتاب من مدينة الدار البيضاء إلى العاصمة الرباط، ورد على سؤال في الموضوع بالقول: "مكان معرض الكتاب في الدار البيضاء يوجد به حالياً مستشفى ميداني، لا يمكن إزالته حتى يظل المعرض قائماً". هذا الرد الذي أوردته المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل، خلال تقديم الميزانية الفرعية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل في مجلس النواب (الفرقة الأولى للبرلمان)، كان بمثابة النقطة التي حاول من خلالها وضع النهاية لجدل واسع راقق قرار "ترحيل" المعرض الشهير من مقره في قاعة المعارض الكبرى في العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء، إلى مكان لم يتم تحديده بعد في الرباط، العاصمة الإدارية للمغرب. إكراه الجائحة حاضر في هذا القرار من خلال المستشفى الميداني الذي أقيم في المكان نفسه الذي يحتضن المعرض الدولي للكتاب، وهو ما يفسر إصرار الوزارة على تنفيذ قرارها، والمضي قدماً في نقله بشكل مؤقت.

تنديد واستنكار

الجدل لم يتوقف عند عتبات المسؤولين المحليين في الدار البيضاء وخاصة مجلسها البلدي، بل تجاوزه إلى دور النشر الموجود أغلبها في العاصمة الاقتصادية، كما أن قليل الجدل امتد ليشتعل في مواقع التواصل الاجتماعي، لتتوالى التدوينات البيضاء (نسبة لسكان مدينة الدار البيضاء)، المتددة والمستتكرة وحتى الساخرة من قرار الوزارة.

وبالعودة إلى توضيحات وزير الشباب والثقافة والتواصل، المهدي بنسعيد، فقد أكد في مجلس النواب أن نقل المعرض الدولي للنشر والكتاب إلى مدينة الرباط يعود إلى أن فضاء مكتب أسواق ومعارض الدار البيضاء، الذي يحتضن هذه التظاهرة الثقافية، قد تحول إلى مستشفى ميداني لمواجهة جائحة فيروس "كورونا" المستجد. لكن من الإشارات التي فسرها البيضاءيون على أنه قرار نقل شبه نهائي، هو ما قاله الوزير بنسعيد من كون نقل المعرض الدولي للنشر والكتاب إلى مدينة الرباط يأتي كذلك تزامناً مع اختيارها عاصمة للثقافة الأفريقية سنة 2022، لافتاً إلى أن الرباط مستحضر عدداً من الأنشطة والتظاهرات الثقافية العام المقبل. وفي موضع آخر من تصريحات الوزير، عاهد ليطمن العاصمة الاقتصادية بكون القرار مؤقتاً، حيث قال إن المعرض الدولي للنشر والكتاب سيعود إلى مكانه الأصلي بمدينة الدار البيضاء سنة 2023. في الجانب المقابل الراض لقرار نقل المعرض الدولي للنشر والكتاب حتى ولو كان مؤقتاً، عبر المجلس البلدي عن رفضه لقرار الوزير القاضي بـ"ترحيل" المعرض إلى

تونس: سعيد يدعو لتطهير البلاد عبر القضاء... والغنوشي يتهمه بالتأسيس لحكم عسكري مقنع

تونس - «القدس العربي»:

دعا الرئيس قيس سعيد إلى تطهير البلاد عبر القضاء، متهمًا خصومه باختلاق أزمات لإلهاء التونسيين عن قضاياهم الحقيقية، فيما اتهمه رئيس البرلمان راشد الغنوشي بالتأسيس لحكم عسكري مقنع على غرار عدد من الدول العربية ويعد دول أمريكا اللاتينية.

خلال إشرافه مساء الخميس على مجلس وزاري، قال سعيد: «القضاء هو قضاء الدولة التونسية وهو مستقل لا سلطان عليه، والشعب يريد تطهير البلاد ولا يمكن تجسيد ذلك إلا بقضاء عادل وقضاة فوق كل الشبهات». مشيرًا إلى أن «الأزمات التي يتم اختلاقها ترمي لإلهاء الشعب التونسي عن قضاياها الحقيقية»، في إشارة للتظاهرات التي تقودها المعارضة لإنهاء التدابير الاستثنائية.

وأشار إلى أنه «يتم العمل على ترتيب جدول زمني لتنظيم إدخال الإصلاحات على النظام السياسي بما يستجيب لمطالب التونسيين»، مضيفًا: «تونس بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى مشاريع أخرى من بينها مشروع المرسوم المتعلق بالصلاح الجزائي ومشروع مرسوم المتعلق باختصاص الأجل للبت في الجرائم والتجاوزات الانتخابية». وهذه المرة الثانية التي يستخدم فيها سعيد عبارة «تطهير البلاد» المثيرة للجدل، حيث دعا الشهر الماضي «لقضاء الشرفاء على عدم التردد في تطبيق القانون على الجميع دون استثناء وعلى قدم المساواة»، كما دعا المواطنين الصادقين إلى تطهير البلاد من كل من عبث بمقررات الدولة والشعب، وهو ما دفع الطبقة السياسية حينها إلى اتهامه بالتحريض على حرب أهلية.

وعبر رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، عن خشيته من أن تكون قرارات الرئيس سعيد «بداية لحكم عسكري مقنع على طريقة أمريكا اللاتينية أو سافر على الطريقة العربية والإفريقية»، لكنه أشار إلى أنه «لن يعضى وقت طويل حتى تسترد الثورة أنفاسها، والسكرة لا محالة لن يتأخر طويلاً زوال مفعولها»، مؤكداً «الحرص على تجنب الصدام مع الدولة ومؤسساتها، مع ترك فواعل الواقع وضغوطه اليومية على الحاكم، كي تعمل ضغطا عليه (في إشارة لسعيد) لإزالته من علياء شعاراته إلى أرض الواقع».

وقال في مقال نشرته أسبوعية «الرأي العام» المحلية «ولادة حكومة المشيشي كانت قصيرة ويصفها من مرشحي الرئيس، وذكر أن الرئيس



قيس سعيد

رفض ما شرع فيه المشيشي من تخلف من وزراء الرئيس بما ترك الحكومة مشلولة وراهن على إسقاطها وراهنًا على إجازته ولو بالأمر الستحيل، وحسب أن ذلك خطأ مَنًا، فالدولة بكل أجهزتها لا تؤذي وظيفتها باقتدار إلا بتحقيق الإنسجام بين دوليها».



راشد الغنوشي

وحول تأييد أغلب التونسيين في البداية لتدابير سعيد (قبل أن يغيروا موقفهم لاحقًا)، برر الغنوشي بالقول: «إجراءات سعيد جاءت في وقتها مستجيبة ومعبرة عن إرادة شعبية صادقة متعطشة للتغيير، وكأنه يفتح قناة أو أكسيجين في أجواء مخنقة بالكوفيد».

وتواصلت الانتقادات لقانون المالية التكميلي الذي أصدرته الرئاسة التونسية أخيرًا، حيث اعتبر حزب ائتلاف الكرامة أن القانون «صدر تحت جنح الظلام وبطريقة تأمرية مسقطه لا تحترم دستور البلاد، في ظرف اقتصادي صعب غير مسبوق وتعطيل لعمل مؤسسات الدولة المختصة»، مستنكرًا «مواصلة نظام الانقلاب التلاعب باقتصاد البلاد ومواصلة سياسة التعطيم وأحادية القرار وعدم الشفافية، حيث لم يتم توضيح أحكام الرسوم ومصادر النفقات ومسالك صرفها»، مؤكداً حق المواطنين قبل أن تكون نوابًا أن يطلعوا على المعلومات ومتسائلًا في ذات الوقت: «فماذا يُقصد بـ15 ألف مليار نفقات أخرى؟»

كما نبه من «خطورة السياسات المتبعة منذ انقراض الرئيس بكل الصلاحيات والغاء الدستور والبرلمان والحكومة والهيئات الدستورية وتشكيل حكومة الأمر 117، وما سيسبجر عنه من اختلال لنظام البلاد وارتباك دور السلطة المجمعّة بيد فرد واحد»، مؤكداً دعمه المطلق لكل الحريات في مواجهة سياسة الرقابة والمحاکمات العسكرية في قضايا الرأي منذ الانقلاب على نظام البلاد وبسببها في 25 يوليو، مستنكرًا العودة إلى سياسة مصادرة حق الناس في النشر والقراءة والمطلعة عبر حادثة مهينة تمتكت في سحب مجموعة من الكتب المروضة في المعرض الدولي للكتاب، لأسباب مجهولة وهو ما يؤكد مدى تسلط نظام الانقلاب وإرادته القمعية لكل الأفكار المخالفة لفكره المستبد.

وكتب غازي الشواشي، أمين عام حزب التيار الديمقراطي: «على الشعب التونسي رفض كل «النصوص القانونية» المسطحة والتي تصنع خلسة خارج الأطر الدستورية وبدون إشراك للاطراف المعنية، وغير خاضعة للرقابة البعيدة».

واعتبر رئيس حزب آفاق تونس فاضل عبد الكافي أنه «كان يُفضّل أن يتمّ النقاش حول ذلك القانون -قبل نشره- مع الأحزاب السياسية ومع رجال الاقتصاد والمجتمع المدني للظفر في التوجّهات العامة له».

وأضاف، في فيديو على صفحته في موقع فيسبوك: «لأسف الشديد أمضينا ساعات ليلة البارحة لفهم قانون المالية التكميلي الذي وجدنا في مواقع الكترونية، أرقام فزاعة، ميزانية الاستفهام انخفضت من سبعة مليارات إلى أربعة مليارات لأن الدولة عاجزة (-) وكلّ المتساوآت التي تدور في خاطر كل المواطنين والمسؤولين كان من الممكن أن تجيب عنها رئيسة الحكومة نجلاء بودن لو أنّها عقدت لندوة صحافية مع الوزراء التقنيين لتقديم التوجّه العام للاقتصاد التونسي».

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرین سلیمان:

شهر واحد يفصل ليبيا عن استحقاق وصفه الكثيرون بالتاريخي لكونه الأول من نوعه بعد سنوات من عمر الأزمة الليبية التي وصلت حد الصراع المسلح والهجير والتمهيد لنكث كثيرة، ومع اقتراب هذا الموعد يحدث السباق الانتخابي وتسجل قائمة المرشحين أسماء جديدة يومية، فضلا عن تزايد المشاكل التي لا زالت تهدد نجاح هذه العملية.

الجلس الأعلى للدولة الرافض للقوانين الانتخابيات وأساسها، أصدر ليل الأربعاء بيانًا قال فيه إنهم كانوا ينتظرون دعم المجتمع الدولي والبعثة للتوافق حول الانتخابات، إلا أنهم تفاجؤوا باستمرار محاولات دعم إقامة الانتخابات على أسس غير سليمة.

وتابع في بيانه أن المجتمع الدولي تجاهل الخلاف الحاصل حول القوانين الانتخابية بين المجلسين الرئاسي والنواب، ومتجاهلين

المواقف الشعبية الرافضة للقوانين الانتخابية. وقال الأعلى للدولة إن العملية السياسية هي ملكية ليبية خالصة وإن دور المجتمع الدولي هو المساعدة في حالة التوافق وليس الاستئثار بها. وأضاف أن المعرقل الحقيقي لإجراء الانتخابات هو من أصدر القوانين العبية وغير دستورية، وكل من دعم أو تعامل مع هذه التجاوزات، داعيا إلى مزيد من التشاور.

يذكر أن المجلس قد رفض في اجتماع موسع مع عدد من البلديات وجهات سياسية وعسكرية إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وفق قانوني الانتخابات الذي أصدره مجلس النواب، ومع استمرار نشر المجلس للبيانات المنددة بقبول هذا التنديد تهديدات دولية بغرض عقوبات على ما وصفها بمعرفي الانتخابات، حيث قال السفير الأمريكي ريتشارد نورلاند أن معرفي الانتخابات لديهم مصلحة في استمرار حالة عدم الاستقرار.

وتابع أن واشنطن تؤيد بشكل قوي إجراء عملية انتخابية غير إقصائية، موضحة أن استمرار يدرك بأن تغييرًا من الجدل هو بسبب بعض

المرشحين، مؤكداً أن بلاده تتفهم المخاوف لدى بعض الناس وأن الليبيين هم الذين يتعين عليهم أن يقرروا العملية الانتخابية وشرطها، وتابع نورلاند أن موقف واشنطن هو العمل على ضمان سلامة العملية الانتخابية بالشكل الذي يدفعها للسيرة قدما، معتبرا أن نزاهة العملية الانتخابية سيضمن الليبيين أن تكون هناك نتائج طيبة لبلادهم.

ويبين أن ليبيا الآن في مرحلة عملية سياسية تتقدم إلى الأمام، والمرحلة القادمة هي الانتخابات، مؤكداً وجود كل المؤشرات على أن عملية الانتخابات الذي انتمى قدما. وأشار نورلاند أن واشنطن ستقوم بدعم الجهود من أجل جلب مراقبين دوليين ليتسنى لهم مراقبة العملية الانتخابية، مؤكداً على أهمية وجود مراقبين دوليين قبل بداية الانتخابات. وذكر أنه استمع لبعض المرشحين، وتهودوا بأنهم سيديمون نزاهة العملية الانتخابية وسيحترمون نتائجها، وكان ذلك خلال زيارته إلى طرابلس وانتخابات مجلس النواب في المرشحة للانتخابات إلا أن هذه الزيارة لاقت

رفضاً محلياً. حيث نشرت الهيئة الطرابلسية بياناً قالت من خلاله إن اجتماع بعض مترشحي الانتخابات الرئاسية مع السفير الأمريكي وسفراء وبعض الدول الأوروبية، هو خرق للسيادة الوطنية. وشددت في بيانها على رفضها القاطع لتكرار لقاءات شخصيات سياسية بسفراء أجنبية، مطالبة بضرورة تفعيل آليات الشفافية والمتابعة والعقاب، لكل من يتجاوز حدود مهامه.

وتابعت الهيئة الطرابلسية أن غياب الإرادة الوطنية والتفكير في السلطة جعل الكثير ينسون أداء واجباتهم، وأصبحوا يستجدون الشرعية من وراء الحدود. وشددت على رفضها إجراء انتخابات رئاسية دون وجود دستور أو قاعدة دستورية توضح نوعية نظام الحكم. وفي سياق متصل، ارتفع إجمالي عدد المرشحين لانتخابات مجلس النواب في كل الدوائر الانتخابية إلى 1008 مرشحين

مجلس الدولة الليبي يرفض مجددا إقامة الانتخابات بأسس غير سليمة... واجتماع للسفير الأمريكي يثير جدلا

ومرشحات حتى الأربعاء، حسب التقرير اليومي والتراكمي لتسجيل المرشحين الصادر عن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات. وقد تصدرت الدائرة الثالثة وتضم المكاتب الانتخابية في مدينة بنغازي قائمة الدوائر الأكثر تسجيلًا لطلبات الترشح حتى الأربعاء، مع 177 طلب ترشح، بينها 21 طلبًا تقدمت به سيدات، فيما كانت الدائرة العاشرة الأقل تسجيلًا وتضم المكاتب الانتخابية في الخمس وترهونة ومسلاتة بتلقي 37 طلب ترشح.

أما عن الانتخابات الرئاسية فقد استمر إعلان الترشح وتقديم الأوراق خاصة من الشخصيات المالوفة والمنخرطة في القضية الليبية، حيث تقدم وزير الداخلية السابق، فحفي باشاغا، الخمينس، بأوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

قال عقب تقديمه بأوراق ترشحه إن ليبيا لن تعود إلى ما قبل 2011، وستكون ليبيا جديدة مختلفة وستنتهي المعاناة والألم والدومع متعهداً بالانتقال من الاقتصاد الريعي إلى ومرشحات حتى الأربعاء، حسب التقرير اليومي والتراكمي لتسجيل المرشحين الصادر عن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات. وقد تصدرت الدائرة الثالثة وتضم المكاتب الانتخابية في مدينة بنغازي قائمة الدوائر الأكثر تسجيلًا لطلبات الترشح حتى الأربعاء، مع 177 طلب ترشح، بينها 21 طلبًا تقدمت به سيدات، فيما كانت الدائرة العاشرة الأقل تسجيلًا وتضم المكاتب الانتخابية في الخمس وترهونة ومسلاتة بتلقي 37 طلب ترشح.

ليبيا تتهم بلجيكا بمحاولة وضع اليد على أموال مجمدة

ودار جدل حول القضية في العام 2017 لأن بلجيكا رفعت التجميد عن قسم من هذه الأموال في ظروف غامضة. وتقرر إرسال وفد ليبي لزيارة بلجيكا قريباً، سعياً لتسوية هذه القضية.

وأكد الدببية حرص ليبيا على حماية أموالها لدى بلجيكا، مشيراً إلى أن حكومتها قد تضطر إلى «سحب» كل الأصول الليبية من بلجيكا عند رفع التجميد. وتابع: «لا يشرفنا التعامل مع أي دولة تحاول السيطرة على أموالنا أو السطو عليها».

وتواجه ليبيا الغنية بالاحتياطيات النفطية صعوبات في إعاش اقتصادها المنهك من جراء الغوض السياسية السائدة منذ عقد من الزمن وأعمال العنف الدموية التي تشهدها منذ سقوط نظام القذافي.

■ طرابلس - أ ف ب: اتهم رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدببية، بلجيكا بالسعي إلى وضع اليد على أموال ليبية مجمدة بقرار أممي منذ العام 2011.

وقال خلال جلسة لمجلس الوزراء، وفق فيديو نشرته الحكومة على موقعها: «لدينا مشكلة مع بلجيكا (...) بلجيكا دولة متقدمة ولكن هناك غفرات (...) الطمع في أموال الليبيين الموجودة في بلجيكا».

وتابع: «السلطات البلجيكية، وأنا أعلم هنا رسمياً، تقوم بمحاولة جديدة للاستيلاء على أموال الليبيين الموجودة في بلجيكا». وكانت الأمم المتحدة قد وضعت في العام 2011 أصول ليبيا واستثماراتها الخارجية التي تتولى إدارتها الهيئة

مفوضية الانتخابات الليبية تحيل طلبات 10 مرشحين للرئاسة إلى 3 جهات مختصة

ووفق المفوضية، في بيان سابق، فإنها تقوم فقط بالتدقيق في بيانات المرشحين، ثم تحيل ملفاتهم إلى الجهات المختصة للنظر في صحتها من عدمه، وبعبارة يتم إعلان القوائم الأولية لفتح باب الطعون، وعقب الفصل فيها، ستعلن المفوضية القوائم النهائية.

وفي 8 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، تمثقت المفوضية باب الترشح، ويستمر حتى 22 من الشهر نفسه للانتخابات الرئاسية، و7 كانون الأول/ديسمبر المقبل للانتخابات البرلمانية. وحتى الأربعاء، تقدمت 11 شخصية رسمياً بطلبات إلى المفوضية من أجل الترشح للانتخابات الرئاسية، بينهم: سيف الإسلام القذافي، واللواء المتقاعد خليفة حفتر، ورئيس الوزراء الأسبق علي زيدان (2012-2014).

وطالب مكتب المدعي العسكري العام، عبر مراسلة رسمية، الأحد، المفوضية بوقف إجراءات ترشح كل من حفتر وسيف الإسلام، نجل العقيد الراحل معمر القذافي، «إلى حين امتثالهما للتحقيق»، بحسب إعلام محلي.

ويتصاعد رفض رسمي وشعبي في ليبيا

■ طرابلس - «الأناضول»: بدأت مفوضية الانتخابات في ليبيا، أمس الخميس، إجراءات إحالة طلبات 10 مقدمين من أجل الترشح للرئاسة إلى الجهات المختصة، تمهيداً للاستحقاق المقرر في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وقالت في بيان: «إنها باشرت في إجراءات إحالة القائمة الأولى من طلبات المتقدمين للترشح للرئاسة، وهي تحتوي على بيانات 10 مترشحين (لم تسهم)، إلى كل من النائب العام، وجهز المباحث الجنائية، والإدارة العامة للجزوات والجنسية». وأضافت أن هذه الخطوة «تأتي عملاً بالقانون رقم 1 لسنة 2021 بشأن انتخاب رئيس الدولة وتحديد صلاحياته، وتعديلاته، الذي يشترط على المترشح ألا يكون محكوماً عليه نهائياً في جنائية أو جنحة مخلة بالشرف أو الأمانة، وأن لا يحمل جنسية دولة أخرى عند ترشحه».

وتابعت أن هذا الإجراء يعكس حرصها على «تطبيق القانون، والتأكد من توفر شروط الترشح في الطلبات المقدمة، بهدف إضفاء المزيد من الشفافية على إجراءات العملية الانتخابية».

في رسالة من سجنه ردت عليها الحكومة مؤكدة تالاعبه بالقوانين خلال حكمه

موريتانيا: الرئيس السابق ينتقد نظام الغزواني ويعتبر قانون الرموز انتكاسة للحرية



الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز

يلغي كافة الأحكام السابقة المخالفة له، وهو ما يعني اتساع هام فعلًا تم أخذ كل التدابير اللازمة من تشاور مع أهل التخصص من قضاة وقانونيين وخصوصاً رأي علماء الشريعة الذين تعين عليهم مسؤولية مهمة السير على حماية المقدرات الدينية».

وتحدث ولد عبد العزيز في رسالته عن حالته قائلا: «أنا أطبق من السجن الذي تمت إحاطتي إليه في الحقيقة لعارضي الصريحة لهذا النظام ولرفضي لما آلت إليه الأوضاع في بلدي منذ خمسة أشهر ومن دون محاكمة، إذ عموماً إلى رفض هذا القانون شكلاً ومضموناً لما يشكل من خطر على الوطن ولما سيطرت عليه من فساد ومن استخدام تعسفي وغاشم للسلطة ومن خلق لكل أصوات النقد والاحتجاج، كما أطالبكم باطعن كتابياً فرادى وجماعات أمام المجلس الدستوري ضد هذا القانون غير الدستوري ونقضه».

وشدد المختار ولد داهي، وزير الثقافة الناطق الرسمي باسم الحكومة، في رده على رسالة الرئيس السابق، التأكيد على أن «الحرية لم تكن مصانة في عهد الرئيس السابق، محمد ولد عبد العزيز».

وقال: «لم يكن القانون مطبقاً في عشرية الرئيس السابق»، مشيراً إلى أن عدم تطبيق النظام السابق للقانون تضرر منه السياسيون والصحافيون والمواطنون العاديون». وتابع رده على الرئيس السابق قائلا: «جرت العادة أن ينسحب السياسيون الذين يواجهون تهم فساد خطيرة من المشهد

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

انتخب الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز الموقوف منذ أشهر على ذمة التحقيق في قضايا فساد، الجدل المشتعل في موريتانيا حالياً حول الإجازة للرئيس لقانون حماية الرموز، فوجه أسس في رسالة إلى الشعب انتقادات شديدة لنظام الرئيس الغزواني.

وسارع المختار ولد داهي، وزير الثقافة الناطق باسم الحكومة، للرد على رسالة الرئيس السابق مؤكداً في مؤتمر الصحافي الأسبوعي: «أنه لا يستغرب من تهجم ولد عبد العزيز على قانون بحمي الرموز الوطنية، لأن فترة الرئيس السابق شهدت دوساً غير مسبوق على الرموز الوطنية والدينية والرجعية».

واعتبر ولد عبد العزيز في رسالته التي نشرها بعد صمت طويل أن «قانون الرموز الذي اقترحه الحكومة وصادق عليه البرلمان، يشكل انتكاسة حقيقية للمكتسيات الديمقراطية تنضاف لسابقاتها». مبرزاً أن قانون الرموز سينسب حرية الانتقاد وحرية التعبير وحرية النشر وحق المعارضة، وهو أخطر قانون تمت المصادقة عليه منذ اعتماد النظام الديمقراطي في موريتانيا». وقال: «يجسد هذا القانون ويفعل سلسلة الانتهاكات المتكررة للدستور التي دأب عليها

نفذوا عمليات انتقامية مباشرة ضدهم إما عبر القتل أو حملات الاعتقال

اليمن: انسحاب القوات المشتركة من محافظة الحديدة يضع السكان أمام فوهات بنادق الحوثيين



أهالي الحديدة الذين يتعرضون لعمليات انتقامية على أيدي الحوثيين إثر الانسحاب المفاجئ لقوات التحالف

أيضاً إلى جرائم ضد الإنسانية»، وأوضحت أنه بسبب عمليات الاحتجاز التعسفي والاختطاف والإخفاء القسري، التي تمارسها مليشيا الحوثي على نطاق واسع، وانتشار عمليات السلب والنهب لملتمكات المواطنين، اضطرت آلاف المدنيين إلى الفرار خوفاً من الأعمال الانتقامية التي تلتها عمليات تشريد انتقامية واسعة النطاق ودون أي مبرر قانوني، ما ينتهك القانون الإنساني الدولي والعرفي «وقد ترقى مثل هذه الأفعال إلى جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب» على حد تعبير البيان الحكومي.

وطالبت الحكومة اليمنية المجتمع الدولي بتصنيف مليشيا الحوثي «جماعة إرهابية» يتم ملاحقة قادتها ووضعهم على لائحة العقوبات الدولية، مشددة على ضرورة الإسراع في الإفراج الفوري عن كافة المحتجزين والمخفيين قسراً من المواطنين والنشطاء والشخصيات الاجتماعية، وضمان سلامتهم وأمنهم.

وتزامن ذلك مع إعلان وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، مليشيا الحوثي كياناً يشكل قلقاً خاصاً لمشاركتها في «انتهاكات مستمرة وجسيمة للحرية الدينية»، إلى جانب تنظيمات متطرفة كالقاعدة و داعش. وصنفت وزارة الخارجية الأمريكية حركة الشباب وبيجو حرام وهيئة تحرير الشام والحوثيين و«تنظيم الدولة الإسلامية»، وفرعها في الصحراء الكبرى، وفي غرب أفريقيا، وجماعة نصر الإسلام والمسلمين وطالبان، ككيانات تشكل قلقاً خاصاً.

المليشيات الحوثية من جرائم في الحديدة بعد «انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وترقى إلى جرائم حرب»، وأكد أن «عمليات القتل في معظم الحالات ارتكبت في إطار هجوم واسع النطاق ومُنهج وهُدودا بالبنادق الموجهة إلى رؤوسهم، وخُرُمو من الطعام والماء وتم سحلهم قبل أن تتم تصفيتهم». وأضافت أن ما تقوم به

في أي أعمال قتالية، وكذا المقاتلين الأسرى وسوء معاملتهم، التي تبين وحشية هذه المليشيات الحوثية وعناصرهم المدعومة من إيران، وأشارت إلى أن الضحايا تعرضوا للضرب وتم ربطهم بجذع الأشجار والنخل، وهددوا بالبنادق الموجهة إلى رؤوسهم، وكشفت الوزارة أنها «وقّعت عمليات تعذيب لدينيين لم يكونوا مشتركين مباشرة

وأوصوا أن «الحوثيين نفذوا عمليات انتقامية مباشرة من السكان المحليين، إما عبر القتل المباشر لوجهائهم، أو عبر حملات الاعتقال المؤثرين منهم أو الزج بعضهم في جبهات القتال ضد القوات الحكومية، لاختيار صدى ولاهم وتغطية العجز في أعداد المقاتلين في صفوفها». واعلنت العديد من المنظمات الحقوقية

والدولية بما فيها الأمم المتحدة، إدانتها الواسعة لعمليات الإعدامات المباشرة لاسرى في محافظة الحديدة، والتي تم تبادل الاتهامات بشأن ارتكابها بين القوات المشتركة والحوثيين، غير أن «أغلب المصادر المحلية رجحت ارتكاب الحوثيين لتلك الإعدامات وحاولت التغطية عليها بالفبركات الإعلامية التي تجيد ممارستها باحتراف في هذا الجانب لتضليل الرأي العام الدولي».

وكانت الحكومة الشرعية وجّهت نداءً عاجلاً إلى الأمم المتحدة والمنظمات والهيئات الدولية العاملة في اليمن، للمطالبة بإيقاف جرائم الإعدامات الجماعية وحملة الانتقام الواسعة التي تنفذها مليشيا الحوثي الانقلابية بحق المدنيين في مناطق التحين والجاح والنخيلة والطايف والطور والمجيس في محافظة الحديدة.

وقالت في بيان أصدرته وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان، إن «مليشيا الحوثي ما زالت تمارس عمليات انتقام واسعة منها القوات المشتركة بما في ذلك القتل والسجل والذبح والتعذيب بحق الأسرى، وعمليات الإعدام، والتعذيب، والعنف، ضد المواطنين والسكان، وتشريد المدنيين قسراً وبحوشية مروعة والاعتداءات عليهم وعلى الأعيان المدنية بشكل مباشر». وأوصحت أن مليشيا الحوثي اعتدت كذلك على المنازل والمدارس والمستشفيات وأماكن العبادة، ونفذت هجمات عشوائية أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين وتدمير

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

خلقت عمليات الانسحاب المفاجئ والعشوائي للقوات المشتركة، وهي قوات محلية تابعة للإمارات، من محافظة الحديدة، غربي اليمن، حالة من الفوضى العسكرية فوهات بنادق مليشيا الحوثي، التي استولت مباشرة على كافة المناطق التي انسحبت منها القوات المشتركة نهاية الأسبوع المنصرم، وأثارت جدلاً واسعاً في اليمن.

وقال شهود عيان لـ«القدس العربي» إن مليشيا الحوثي ارتكبت فظائع كبيرة في حق السكان المحليين الذين وجدوا أنفسهم وجها لوجه أمام فوهات البنادق الحوثية، بعد انسحاب القوات المشتركة المحسوبة على الحكومة الشرعية، حيث شرعت مليشيا الحوثي بعمليات انتقام من السكان المحليين بمحافظة الحديدة، جراء تعاونهم مع القوات الحكومية خلال الثلاث السنوات الماضية من سيطرة الأخيرة على مناطق الحديدة.

وأوضحوا أن «الحوثيين نفذوا عمليات انتقامية مباشرة من السكان المحليين، إما عبر القتل المباشر لوجهائهم، أو عبر حملات الاعتقال المؤثرين منهم أو الزج بعضهم في جبهات القتال ضد القوات الحكومية، لاختيار صدى ولاهم وتغطية العجز في أعداد المقاتلين في صفوفها». واعلنت العديد من المنظمات الحقوقية

باريس تعبر عن قلقها من خلاصات الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول النووي الإيراني

الموقعون الغربيون على الاتفاق النووي يؤكدون لجيران إيران أخذ مصالحهم الأمنية في الاعتبار في محادثات فيينا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

إن خلاصات الوكالة التي تتحدث عن زيادة كبيرة في مخزون إيران من اليورانيوم العالي التخصيب، تشير أيضاً إلى «نقص خطر في التعاون طهران والوكالة». وأضافت أن إيران يجب أن تسلك مجداً طريق التعاون للسماح للوكالة بالقيام بمهمتها بشكل كامل، وأن «تعود بدون تأخير إلى احترام كافة التزاماتها، النووية».

ورأت أن مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يعقد اجتماعاً الأسبوع المقبل قبيل استئناف المفاوضات حول النووي الإيراني «يجب أن يتيح بعث رسالة قوية إلى إيران في هذا الاتجاه». وفي الأشهر الأخيرة، زادت إيران بشكل كبير مخزونها من اليورانيوم العالي التخصيب، في تراجع عن تنفيذ العديد من التزاماتها الأساسية بموجب الاتفاق الدولي المبرم عام 2015 مع ست قوى دولية، حسب الوكالة. وفي أرقام تعود إلى السادس من تشرين الثاني/نوفمبر، بلغت كمية اليورانيوم المخصب بنسبة % 17.7 كغ (مقابل 10 كغ في نهاية آب/أغسطس). بينما زادت كمية اليورانيوم المخصب بنسبة % 20 من 84.3 كغ إلى 113.8.

وبعد تعليقها لخمس أشهر، من المقرر أن سُنّت المفاوضات بين طهران والقوى الكبرى التي لا تزال أطرافاً في الاتفاق (فرنسا وبريطانيا وروسيا والصين إضافة إلى ألمانيا) في 29 تشرين الثاني/نوفمبر في فيينا لمحاولة إحياء الاتفاق. وستشارك الولايات المتحدة في المحادثات بشكل غير مباشر. وكانت قد انسحبت أحاديها عام 2018 في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب من الاتفاق، وأعادت فرض عقوبات قاسية على إيران. وعلى ذلك، بدأت إيران عام 2019 بالتراجع تدريجاً عن تنفيذ العديد من التزاماتها الأساسية بموجب الاتفاق.

أكدت الولايات المتحدة والدول الأوروبية الوعّدة على الاتفاق النووي الإيراني، أمس الخميس، لجيران إيران أن مصالحهم الأمنية ستؤخذ بالاعتبار فيما من المقرر أن تستأنف المفاوضات مع طهران في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر. وأشادت باريس وبرلين ولندن وأشنطن ب«جهود» دول المنطقة «لتخفيف تصعيد التوتر وتشجيع الحوار في المنطقة». كما أعلن الناطق باسم وزارة خارجية كل دولة في بيان مشترك. وأكدوا أيضاً «تصميمهم على مواصلة مواجهة القلق الأوسع في المنطقة في مجال الأمن» خصوصاً البرنامج الباليستي الإيراني.

وأدى المديرون السياسيون لوزارات خارجية فرنسا وألمانيا وبريطانيا والبعوث الأمريكية الخاص، بهذه التصريحات خلال مشاورات مع مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن، في الرياض.

والدول المجاورة لإيران قلقة من التنازلات التي يمكن أن تقدم لإيران، فيما يترقب أن تستأنف المحادثات في 29 تشرين الثاني/نوفمبر في فيينا في محاولة لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني. وتندد الأوروبيون والولايات المتحدة مرة جديدة بـ«الأنشطة المزعومة للاستقرار» التي تقوم بها إيران في المنطقة، بما يشمل «استخدام ونقل صواريخ الباليستية وطائرات مسيرة» لمليشيات مسلحة حليفة. وفي الأثناء، رأت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، أن الأنشطة النووية الإيرانية التي أشير إليها الأربعاء -تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية «مقلقة جداً»، وقالت المتحدة باسم الخارجية أن -كبير لوغاندر،

دعوى قضائية في ألمانيا ضد 8 منظرين يمينيين بتهمة الاتجار غير الشرعي بالسلاح

عضو في الحزب القومي الديمقراطي (النازي الجديد) قبل أن ينضم لاحقاً إلى جمعية حزب البديل من أجل ألمانيا في بافاريا. وأكد المتحدث أن المتهمين ينتمون إلى الطيف اليميني ذي الصلة بالحزب القومي اليميني وحركة «مواطنو الرايخ»، وحزب البديل بالإضافة إلى حركة بيفيدا. وذكر المتحدث أن الحكمة في ميونخ لم تقر بعد بقبول الدعوى.

ميونخ - د ب أ: أكد المتحدث باسم الادعاء العام الألماني في ميونخ، أمس الخميس، تحريك دعوى قضائية ضد ثمانية منظرين يمينيين بتهمة الاتجار غير الشرع بالسلاح. ومن بين المتهمين منظمة مابعد لدى السياسي في حزب البديل من أجل ألمانيا بيتر بوشرتورن. واتهم الادعاء الألماني الثمانية بارتكاب مخالفات لقانون الرقابة على الأسلحة الحربية

عاملون في منظمة لإنقاذ اللاجئين يحاكمون في اليونان بتهمة التجسس

ومن المتهمين سارة ماريني، اللاجئة السورية التي استقلت قارباً مزدهماً بما يفوق سعته باللاجئين إلى اليونان مع شقيقها يسرى في 2015 في ذروة أزمة اللاجئين التي شهدتها أوروبا، وانتقدت الركاك التسعة عشر الآخرين بسحب القارب الذي كان يغرق، على مدى أربع ساعات. وتقول منظمات حقوقية مثل العفو الدولية و«هيومن رايتس ووتش» إن القصد من المحاكمة هو تخويف العاملين الآخرين في مجال الإنقاذ للامتناع عن أداء عملهم، ووصفت الاتهامات بأنها «مهزلة»، و«ذات دوافع سياسية».

ولفت السلطات القبطى على مارديني ومتزوج آخر هو الألماني شون بيندر، المدّعى على الغنص لأداء أعمال الإنقاذ، في 2018 وأمضيا 107 أيام في سجن شديد الحراسة في أثينا خلال فترة احتجازهما قبل المحاكمة. وغادر الاثنان اليونان بعد إخلاء سبيلهما، وعاد بيندر رغم شكوكه في المحاكمة. أما مارديني التي تعيش الآن في ألمانيا، فهي ممنوعة من دخول البلاد وسيتملها محام.

ليسيوس - رويترز: بدأت أمس الخميس، في جزيرة ليسبوس اليونانية، محاكمة 24 من العاملين في مجال الإغاثة، بينهم لاجئة سورية، من شاركو في عمليات إنقاذ اللاجئين، وذلك وسط نداءات من جماعات حقوقية للسلطات كي تسقط الاتهامات التجسس وإشفاء أسرار الدولة. وينتمي المتهمون وبعضهم أجانب، إلى مركز الاستجابة للطوارئ ومن منظمة غير ربحية للبحث والإنقاذ كانت تعمل على جزيرة ليسبوس من 2016 إلى 2018. ويواجه المتهمون احتمال السجن لفترة تصل إلى ثماني سنوات يمكن الاستعاضة عنها بغرامة.

كما تواجه المجموعة اتهامات أخطر لا تزال قيد التحقيق بتهرب أفراد الانتفاضة لعصابة إجرامية وغسل الأموال، وهي اتهامات تصل عقوباتها إلى السجن 25 عاماً. وينفي المتهمون الاتهامات الموجهة لهم، ومن المتوقع أن يؤكدوا للمحكمة براءتهم منها. ووصف البرلمان الأوروبي القضية بأنها «أكبر قضية لتجريم التضامن في أوروبا»، وذلك في تقرير صدر في يونيو/حزيران.

مهاجرون على الحدود البيلاروسية البولندية

الخميس، بث قناة جديدة باللغة الإنكليزية «تي في بي» وورد، هدفها «كشف الحقيقة للعالم بأسره» بشأن أزمة الهجرة عند الحدود مع بيلاروسيا، بدوره، أكد وزير الدفاع البريطاني، بيتر والاس، أن بلاده تقف إلى جانب وارسو، على هامش زيارة إلى قاعدة عسكرية في شمال شرق بولندا تستضيف مجموعة قتالية تابعة لحلف شمال الأطلسي. وأفاد وزير الدفاع البولندي، ماريو بلانشيتسكاك، أنه يتوقع وصول فريق بريطاني يضم مهندسين عسكريين إلى بولندا في وقت لاحق هذا الشهر للمساعدة في إقامة السياج الحدودي وإصلاح طرق المنطقة.

وتشير هيئات إغاثة إلى أن 11 مهاجراً على الأقل لقوا حتفهم حتى الآن. واعلنت طواقم طبية بولندية أنها ساعدت زوجين سوريين في ساعات الصباح الأولى الخميس كاتا في غاية منذ شهر ونصف الشهر. وقال المركز البولندي للمساعدة الدولية على تويتر: «توفي طفلهما البالغ عاماً واحداً في الغابة».

وفي حادثة أخرى، أظهر تسجيل مصور نشره حرس الحدود في بيلاروسيا كلباً تابعاً لعناصر حرس الحدود الليتوانيين بعض رجلاً كان ممهداً على الأرض داخل كيس للنوم، وأقر حرس الحدود الليتواني بوقوع الحادثة، مشيراً إلى أن العناصر كانوا يحاولون إبعاد مجموعة من المهاجرين لفهمهم باتجاه بيلاروس وبأن الحارس لم ير المهاجر، بدورها، دعت منظمات خيرية إلى وقف التصعيد مشددة على ضرورة الاستجابة الإنسانية للأزمة.

الروسية عن مسؤول دبلوماسي عراقي قوله إن الرحلة المتوجهة إلى بغداد تقل 431 شخصاً. وفي آخر حادث وقع عند الحدود، ذكرت وزارة الدفاع البولندية أن القوات البيلاروسية أجرت عمليات استطلاع، على الأرجح، دموت سياج الأسلاك الشائكة الفاصل بين الدولتين. وأضافت: «تمّ أجبر البيلاروسيون المهاجرين على إلقاء الحجارة على الجنود البولنديين لتشجيع انتباههم. جرت محاولة عبور الحدود على بعد عدة مئات من الأمتار»، ولقت الوزارة في بيان إلى أن «القوات الخاصة البيلاروسية قادت هجوم أمس».

وأفاد حرس الحدود أن حوالي 500 مهاجر شاركو في محاولة العبور واعتقل 200 منهم بعدما نجحوا في الوصول إلى بولندا. ونكر المصدر أن عائلة من خمسة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال تبلغ أعمارها ما بين سبع وتسع سنوات، أصيبوا بجروح أثناء الحادثة ونقلوا إلى المستشفى. وأظهرت لقطات مصورة نشرتها وارسو جنوداً بولنديين يحيطون بمجموعة كبيرة من المهاجرين جاثمين في منطقة غابات تسمى لوكاشنكو، ووجد قرابة 7000 مهاجر في البلاد.

وتحدث لوكاشنكو، الذي يحكم البلاد بقبضة حديد منذ حوالي ثلاثة عقود، إلى ميركل بشأن الأزمة مرتين في الأيام الأخيرة. ونكر مكتب لوكاشنكو الإعلامي الأربعاء أنه وميركل «نقلنا على معالجة المشكلة كبن كبل بيلاروسيا والاتحاد الأوروبي». وحذرت الحكومة البولندية من أن اتفاق يتم التوصل إليه من دون إشراكها. وبدأت شبكة «تي في بي» البولندية الرسمية،

سكوكا- أ ف ب: اعتقل الجيش البولندي عشرات المهاجرين الذين عبروا الحدود البيلاروسية بتهمة القوات الخاصة في بيلاروسيا بالوقوف وراء العملية فيما حرض وزراء خارجية مجموعة السبع، الخميس، مينسك على وضع حد لأزمة الهجرة.

ويخيم حوالي 2000 شخص، معظمهم من الشرق الأوسط، قرب الحدود البولندية البيلاروسية في ظروف مزرية يهدف العبور إلى الاتحاد الأوروبي. وبنهم الاتحاد الأوروبي بيلاروسيا باختلاق الأزمة رداً على عقوبات فرضت عليها، فيما ترفض مينسك وحليفتها الأبرز موسكو الاتهامات وتنتقدان الاتحاد الأوروبي لعدم استقباله المهاجرين الساعين لعبور الحدود.

وصرح وزراء خارجية دول مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي: «ندعو النظام لوقف حملته العدائية والاستغالية فوراً».

وشددت بيلاروسيا بدورها على أنها ترغب بخفض التصعيد. وأعلنت ناتاليا إيزوموت، الناطقة باسم الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشنكو، وجود قرابة 7000 مهاجر في البلاد. وقالت إن بيلاروسيا ستعيد 5000 مهاجر إلى بلدانهم فيما ستفاوض المستشارية الألمانية لتخلياً ميركل على دول أوروبية في الصناعة الحربية. ويوجد حديث وسط الأوساط العسكرية الإسرائيلية عن النية في اقتناء هذه الطائرات بدون طيار التركية.

وتعد إسبانيا مهمة للصناعة الحربية البحرية التركية، إذ تعمل شركة نفانثيا الإسبانية رفقة التركية على إنهاء صناعة أكبر سفينة حربية تركية، وهي «الأنافول»، التي ستدخل الخدمة خلال الشهور المقبلة، وتولست نفانثيا الهندسة والجانب التقني، بينما تكلفت شركات تركية بالعتاد الحربي، وكانت السفينة التي تعد حاملة طائرات متوسطة نسيا (231 متراً طولاً) معدة لاستقبال الطائرات التي تطير عمودياً وهي إف-35 الأمريكية، والتي قررت

في ظل تحفظ فرنسي: إسبانيا وتركيا نحو تنسيق سياسي واقتصادي وعسكري

واشنطن بإبعاد تركيا عن اقتنائها بسبب شرائها لنظام إس-400 الروسي المضاد للطائرات، وطلب اردوغان هذا الأربعاء من إسبانيا التفكير في صناعة حاملة طائرات أكبر من «الأنافول».

ونشرت جريدة «البابيس» أمس الخميس، أن تركيا تفكر في التنسيق لصناعة غواصات من نوع إس-80، حيث تعد إسبانيا دولة متقدمة في صناعة الغواصات. ورغم اقتناء تركيا ست غواصات ألمانية، فهي ترغب في الحصول على التكنولوجيا لصناعتها، وترى في إسبانيا خير حليف.

ويرى خبراء الصناعة الحربية أن التنسيق بين البلدين في مجال الصناعة العسكرية قد يجعلهما يحققان تقدماً سريعاً في هذا المجال وسيحققان التكامل. إن سبكون التعاون شاملاً في سلاح الجو والبحر، وكذلك الأفرار الصناعية.

كونها حليفاً سياسياً رئيسياً وسط الاتحاد الأوروبي وقادة جوار مهمة إبان الأزمات مع الغرب، ترى في إسبانيا مساعداً رئيسياً على تطوير صناعتها الحربية، وبدورها، تراهن مدريد على التنسيق الصناعي الحربي، وترغب إسبانيا الاستفادة من صناعة تركيا للطائرات بدون طيار، حيث تفوقت على دول أوروبية في الصناعة الحربية. ويوجد حديث وسط الأوساط العسكرية الإسرائيلية عن النية في اقتناء هذه الطائرات بدون طيار التركية.

وتعد إسبانيا مهمة للصناعة الحربية البحرية التركية، إذ تعمل شركة نفانثيا الإسبانية رفقة التركية على إنهاء صناعة أكبر سفينة حربية تركية، وهي «الأنافول»، التي ستدخل الخدمة خلال الشهور المقبلة، وتولست نفانثيا الهندسة والجانب التقني، بينما تكلفت شركات تركية بالعتاد الحربي، وكانت السفينة التي تعد حاملة طائرات متوسطة نسيا (231 متراً طولاً) معدة لاستقبال الطائرات التي تطير عمودياً وهي إف-35 الأمريكية، والتي قررت

لندن - «القدس العربي»

من حسين جديوي:

بدأت تركيا تجد في إسبانيا حليفاً رئيسياً في الاتحاد الأوروبي، حيث اتفق البلدان على قرارات مهمة على رأسها التنسيق في الصناعة الحربية لصناعة حاملة طائرات والغواصات. وتأتي سياسة مدريد مخالفة لباريس في وقت كانت تنادي فيه الأخيرة بالتمسك تجاه الرئيس رجب طيب اردوغان.

واحتضنت العاصمة أنقرة، الأربعاء الماضي، القمة السابعة لرئيسي حكومي البلدين، وأجرى رئيس حكومة إسبانيا بيدرو سانشيز، مباحثات مهمة مع المسؤولين الأتراك وعلى رأسهم الرئيس رجب طيب اردوغان. وجرى الاتفاق على عدد من القرارات، منها الرفع من مستوى التبادل التجاري من 12 مليار يورو في الوقت الراهن إلى

بطرس لن يعتزل... والمسلمون لن يردعوه... وصلاح وفواتير الكهرباء والغاز سبب إحباط الجماهير

أهالي مصر الجديدة والزمالك ينددون بمذابح الأشجار... وحكم بحبس ماهر 5 سنوات بتهمة ازدراء الإسلام

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

يكندها يمثل في الحرب على الأشجار والحدائق. واهتمت الصحف بحكم قضائي من المتوقع أن يثير ضجة إذ قضت محكمة جناح النزاهة أمن الدولة طوارئ، بحبس المحامي أحمد عبده ماهر 5 سنوات لاتهامه بازدراء الأديان.. وكان قد تقدم سمير صبري المحامي ببيان للإعلام ضد ماهر، لازدراء الدين الإسلامي. وقال صبري في دعواه ضد ماهر، إنه من الشخصيات التي لا بد من كشف حقيقتها وإظهار قبحها على السنة خصوصا، والإسلام عموما موضحا أنه لن يميل المجرمون من ابتداء مختلف الطرق للحرب على الإسلام وتشكيك المسلمين في دينهم. ومن جهود المؤسسات الطبية: أعلنت وزارة الصحة والسكان، البدء في تطبيق مجموعة من السياسات والبرامج والخدمات والإجراءات، التي تهدف إلى المساعدة في علاج مرضى الإدمان، وتقليل الضرر والعواقب التي تلحق بالأفراد والمجتمع بسبب الإدمان. وأوضحت الدكتورة منى عبدالمقصود، الأمينة العامة لأمانة الصحة النفسية وعلاج الإدمان في وزارة الصحة والسكان، أن هذه البرامج تعتمد على الأساس العلمي ومثبت فاعليتها بالأدلة العلمية. وتوصي باستخدامها منظمة الصحة العالمية.

فواتير الكهرباء والماء والغاز باتت الأكثر فزا في حياة المواطن البسيط زيادات مطردة في الأسعار، أسفرت عن تفاقم أزمات الأغلبية، التي بات أفرادها كنزا استراتيجيا بالنسبة للحكومة المحاصرة بمزيد من الديون والمطالبية بمستحققات خدمات الدين العام مع طلبة كل شمس، تلك الحكومة التي باتت لا تجد من معين أمامها تعرف منه سوى جيب "المواطن". أمس الخميس 18 نوفمبر/ تشرين الثاني كان الحديث حاضرا بقوة عن الأزمة الاقتصادية التي تحياها معظم العائلات تقريبا، إذ أن أسعار السلع الغذائية تشهد انقلاتا، بينما الحكومة تقف عاجزة عن حماية الفقراء أو وقف توحش الجوار. ومن الممارك اللافتة التي طور فيها الأهالي أدواتهم في المعركة التي باتت عنوانها "مذبحة الأشجار" دعوة وزيرة البيئة للانضمام لهم في نضالهم ضد الحكومة المصرة، وفق شهادات السكان على تدمير الحدائق التاريخية كالبريلاند وغرناطة والأسماك، ووجد كثير من الكتاب في صفح الخميس أنفسهم في مواجهة مع الحكومة بسبب تناقض مواقفها بين زعمها تبني سياسة دعم البيئة والحفاظ على المناخ، وواقع



تقديم سبل الدعم والإنسان كافة، للمواطن الفلسطيني الذي يعاني من أزمات متلاحقة، سواء على المستوى الداخلي بسبب الانقسام، أو بواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وأخيرا بمحاولة تهديد القضية الفلسطينية عن أي صراعات إقليمية ودولية، وشهد الكاتب على أن مشكلة الفلسطينيين التي أضعفت القضية خلال العقدين الماضيين هي الانقسام والتشتت، وتصارع الفصائل على المصالح بعيدا عن المصلحة الوطنية الفلسطينية، وهو ما استغلته الجانب الإسرائيلي ووظفه للترويج لمشروعه الاستيطاني داخل الأراضي المحتلة، وقد ساعدهم الفلسطينيون في ذلك بشكل غير مباشر، عبر عمل كل فصيل ومكون في جزر منفصلة عن بعضها، ما أدى لتعاظم الأزمة والانقسام، وتشتت خطاب الوحدة الفلسطينية ما بين حماس وفتح والسلطة، وبات لكل منهم وجهة نظر تختلف عن الآخر في كيفية تحقيق وحدة الفلسطينيين، ونتيجة الحالة الرهقة للقضية الفلسطينية أصيب "تسعب الجارين" والشعوب العربية بخيبة أمل، بسبب الانقسام السياسي والمؤسسي بين المكونات الفلسطينية، حتى أصبح الحديث عن "توحيد الصّف" وإنهاء الانقسام" نكتة الموسم وكل موسم، لا أحد يبحث عن الوحدة، ولا أحد يهتم في التوحيات الوطنية التي يجب أن يتعامل معها الجميع تجاه قضية فلسطين، وبات "الشو الإعلامي" وال"ريا" أحد أبرز الأسلحة التي تستخدمها بعض الفصائل للترويج لشروعها وإيهام الشارع بأنه اتخذها.

وقودنا الديمقراطي
كان فض الشراكة بين المكونين المدني والعسكري بالوقه، كما أوضح عبد الله السبادي، صداما خشنا مع الراي العام، الذي عبر عن رفضه بظواهرات واحتجاجات ودعوات للعصيان المدني، مرشحة للانتعاش في بلد انهكته أزماته التجارية مع الحكم العسكري، على مدى عقود. أزمة الشرعية تضرب في فترة الاستقرار نفسها، وتبرز أي قدرة على مواجهة الأزمات الوجودية التي تعترض البلد. في محاولة أخيرة للملحة شظايا الشرعية المتناثرة أعلن البرهان التزامه بالوثيقة الدستورية، واستعداده للإفراج عن المعتقلين المحجزين السياسيين، بمن فيهم رئيس الوزراء المقال عبدالله حمدوك، والانفتاح على الحوار مع جميع المكونات السياسية، بصعب التعويل على مثل تلك التعهدات، إذا لم تستدنا إجراءات على الأرض. المناورة لتكسب الوقت وتخفيف ضغوطات الشارع والخارج مسألة أخرى، وانتهى الكاتب إلى أن: السودان قضية عاجلة على الأجنداث الدولية بقدر قربها من برهان النازر المشتعلة في إثيوبيا، التي قد تقوض الأمن والسلم الدوليين في القرن الأفريقي. المصالح الاستراتيجية والاقتصادية تزي الضغوط المتواترة وتضع سقفا لما يمكن أن يصدر عن قائد الجيش السوداني. الضغوط الدولية ومرحلة للانتعاش والعقوبات الاقتصادية ماثلة في الخطاب الدبلوماسي، فيما لا تذهب التحفظات الغربية بالأزمة التونسية إلى درجة الحدتها نفسها، ولا تزيد عن إشارات دبلوماسية متواترة لضورة العودة بأسرع ما يمكن إلى المسار الدستوري. هاجس "الإخوان المسلمين" يطال على الأزمين الأفريقيين، ويلقي ظلاله الكثيفة على دول الإقليم. بقوة التاريخ السياسي أسست التجربة التونسية للموجة الأولى، في ما يسمى "الربيع العربي"، بدت أكثر نجاحا من أي تجارب أخرى رافقتها، بنت تجربة ديمقراطية استقرت لعقد كامل أن تتقوض، تجنبت الصدامات الصفرية، التي جرت في مصر أسوأ استنجاز ممكن الادعاء بأننا غير مؤهلين في العالم العربي للديمقراطية، وغير قادرين على التخلص من إرث الطائفية، وغير صالحين للانتعاش والعصر وقيمته، في كنفلة الحريات العامة وقواعد دولة العدالة والقانون وحقوق المواطنة والكرامة الإنسانية. من زاوية موضوعية فإن إقلا تونسان والسودان من أزميتهما المتفاقمتين يعطين أمثلة على نجاح، تحتها قضية الديمقراطية في العالم العربي.

من مستهلك منتج
يرى المواطنون أن الحكومة تأخذ بدون أن تدفع.. فكيف يمكن فرض هذا الاشتياك والشياك في العلاقة؟ الحل الوحيد، من وجهة نظر منتصر جابر، يكمن فيما تطبقه دول عديدة وجربته كثيرا ونجحت، وهو تحويل المواطن إلى منتج ومورد للمنتجات والخدمات الحكومية، وليس العكس، والحكومة هي التي تشتري منه، وليس العكس أيضا، وتقوم هي بإعادة بيعها مرة أخرى، سواء في الداخل أو الخارج، بل إن إعادة البيع هذه تكون من خلال المواطنين وشركاتهم، ويكون دورها منظمًا ومنسقًا ومرافقا لها في الحركة الحيوية بين أطراف العملية الإنتاجية في الدولة. على سبيل المثال، قامت الدولة ببناء المعاصم الإدارية، وعشرات المدن الجديدة، التي ضمت مئات الآلاف من الممارات، وملايين الوحدات السكنية، وهو إنجاز ضخم وعظيم بلا مبالغة.. ولكنها نسيت أن تضع خلية شمسية واحدة لتوليد الكهرباء لكل شقة فوق كل عمارة من هذه الممارات في كل المحافظات، أو كانت الحكومة فعلتها، كان من الممكن أن تخفف أو لاعب أسعار فواتير الكهرباء على كل ساكن، وتحويله من مستهلك إلى منتج للكهرباء يستهلك أن يدفع ثمن قوتيرة، وبالتالي لا يكون كل شغلته هي التحصيل منه، وثانيا وهو الأهم، تقليل الأحمال على شبكة الكهرباء القومية وتعظيم الفائض منها، والثالث منتج الدولة فرصة لتصدير هذا الفائض الخارج، لاسترداد مليارات الدولارات التي دفعها في بناء محطات الكهرباء.. ولا يرى الكاتب أننا دفعنا فقط لعدم انقطاعها عن خلية الصلابة في شقة مواطن في الدور الثالث في الزاوية الحمراء.

أشجار بأسة
دعا سليمان جودة في "المصري اليوم" الدكتور ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، إلى أن تتصرف في مرحلة ما بعد قمة المناخ التي انعقدت في مدينة غلاسكو البريطانية لأول الشهر، بطريقة مختلفة عن مرحلة ما قبل القمة، فالوزيرة حضرت أعمال القمة، واستمعت إلى خطاب السيد الرئيس هناك، ورأت نداء الدول الغنية إلى تخصيص 100 مليار دولار لتساعده الدول النامية على مواجهة تغيرات المناخ.. والدكتور ياسمين تعرف بالتاكيد أن شرح الموضوع تستعد لاستضافة القمة المقبلة في مثل هذا الشهر من العام المقبل، ولا بد أن استضافة القمة تضع علينا مسؤوليات في حماية البيئة، وفي الدفاع عن الأشجار، وفي نشر المساحات الخضراء، وفي الإضات لصوت الناس في هذه القضية بالذات، تابع الكاتب: إذا شأت الوزيرة أن تعانين ما نعانوه إليه عليا على الأرض، فليس مطلوبنا منها سوى أن تحفظنا على خطفها من منظمة مصر الجديدة، لتري وتشفاهن أن أشجارها تتعرض لما يجب أن تتعرض له، وأن أبناء المنطقة ينتظرون منها أن تمارس مسؤوليتها التي أقسمت عليها وهي تؤدي اليمين الدستورية. وأكد الكاتب أن الذين يعيشون بالقرب من حديقة البريلاند، أو حديقة غرناطة، أو في شارع نهر، أو يعمرون في المراكب اللاتة، لا يصفون أن لوجاه أشجارها مذبحة في وض النهار، ثم لا تسارع الوزيرة السؤلولة إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وإلى إنصاف السكان في المكان.

لا تغذي الحدائق
لا يصعد أهالي مصر الجديدة كما أوضح سليمان جودة، أن تتعرض أجزاء كاملة من حديقة البريلاند وغرناطة للازالة، ثم لا تكون الوزيرة هي أول الدافعين بعينها، وعن حق كل مواطن في أن يتم بهواء تلقى يتفكسه، وهذا ما لن يتوفر له إلا عن طريق وجود شجرة أمام بيته أو في الطريق إليه. لم يكن صدق أن هذا هو حال الحدائق ومعها الشوارع المشاة إليه، لو أن الصورة التي لا تكذب تقول هذا وتؤكد، ولولا أن جمعية تراث مصر الجديدة قامت بتوثيق ما يجري بالصور الحية، ولولا أنها وجهت استغاثات إلى كل الذين يمتنعهم الأمر في البلد. وما تلقفته من الجمعية يقول إن بيانا صدر عنها، وإنه يحمل توقيعات كثيرة جدا، وإن أصحابها توجهوا بالشكوى إلى رئيس الجمهورية يطالبون سرعة التدخل قبل أن تزول الحدائق من الوجود، وقبل أن تموت أشجارها مدمدة على الرصيف. وقد عشنا نعرف أن الأشجار تموت واقفة، إننا نستطيع أن نشقي طريقا، دون أن يكون ذلك فوق أجساد الشجر، ونستطيع أن ننشئ ما نريد أن ننشئه دون أن يكون ذلك على حساب حديقتين عريقتين، ولا على حساب أي حديقة، ونستطيع أن نقول إننا أهل لتنظيم القمة التي نتهيأ لاستقبال ضيوفها.. نستطيع ونستطيع، نستطيع هذا كله بشيء واحد، فنحن ما نحترم الشجرة في حياتنا.. فلا تغذي الجمعية يا دكتور ياسمين، ولا تتركي الأشجار في بلدنا تقال وتهدمها.

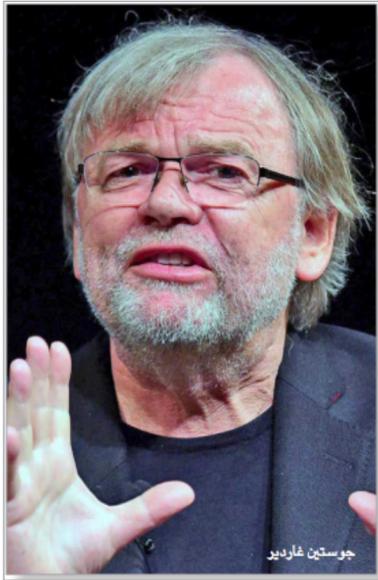
دكان الحكومة
لا أحد يستطيع أن ينكر أن الدولة استطاعت، وبأموال طائلة زيادة الطاقة الكهربائية، ربما بأكثر مما تحتاج، ولا أحد يستطيع أن ينكر أيضا أن المواطن في مصر يدفع ثمن هذه الزيادة وبقيمة كبيرة من مرتبه الحدود.. ولكن منعت منتصر جابر في "الوقت" واحد ببيع والآخر يشتري، ما تقوم به، بل كانت كل هذه "الاستعدادات" وهذه البذارات في طي الإهمال والنسيان، ولم ينتبه إليها أحد، وأيقظها من غفلتها وغفوتها صباح وصراخ المسلمين أنفسهم الذين يهددون بالانقمام والنار والقصاص.

عصر ذهبي
عادت عبلة الرويني بنا في "الأخبار" لعصر لا ينسى: عندما نتحدث عن نهضة المسرح المصري في الستينيات، فنحن نتحدث عن حضور ثقافي، عن الوعي بالفن.. الوعي بالكتابة، والوعي بالبحرية «رغم الحديث الطويل، عن الرقابة والمقبع، مجتمع أكثر حرية، لا تخيفه الألفاظ، ولا تقزعه الأسياح، ولا تحاصره الخرافة. مجتمع مناض للجهل والتخلف، متلئس بالوعي والثقة والطموح والتقدم. قبل أكثر من 60 عاما، 1958م، قدم المسرح القومي، مسرحية سارتر (الومس سلطانية بطولته سميحة أيوب، إخراج حمدي غيث، قدمتها أيضا سناء جميل في الستينيات، في البرنامج الثاني في الإذاعة المصرية من إخراج محمد توفيق. يومها لم يترجح الجمهور ولا النقاد، ولا رجال الدين ولا رجال السياسة.. لم يتهم أحد الكاتب الفرنسي «بالإباحية» ولا بإفساد المجتمع المصري، لم يصرخ أحد في مجلس الشعب، خوفًا على ختم حياء المجتمع، كما يحدث اليوم لجرد أن قُرت إلهام شاميين في إعادة تقديم مسرحية «الومس سلطانية» من إخراج سميحة أيوب.. سارع بعض شباب البرهان إلى تقديم مطالب إحاطة، مطالبين بحذف عنوان المسرحية (الصادم) للمخرج واليكتور حزب النور «السلفي» وبعض أعضاء حزب الوفد (الليبرالي) هجومهم الهزلي المجل على المسرحية.. ليس فقط بتغيير عنوانها، لكن أيضا بملاحقة سارتر «الإباحي»؛ وربما أيضا المطالبة بإخراجه من قبره «وسجنته». مضت الكاتبة مخرجة وأسياب ما آل إليه انهيارنا الثقافي والفني: أكثر من 60 عاما على اختلال المسافة بين «الفن» و«العالم»، بين «الوعي» و«الجهل»، «الوعي يقيم مسرحية، هي واحدة من أفضل أعمال المفكر الفرنسي سارتر، كتبها عام 1946 لخاتمة العنصرية، والدفاع عن جوهر الشرف الإنساني.

الجل اليوناني
نصائح طبية مذهلة كشفت عنها عبد الوهاب عدس في "الجمهورية": نعانسي جميعا من التهاب أو تآكل المفصل.. وفي كثير من الأحيان ينصح الأطباء بتغيير المفصل.. ونحن نلجأ على الطبيب إلا بعد تصاعف الألم.. لدرجة نفوق قدرتنا على تحملها، ولا نعرف الفحوصات أو التحاليل الدورية.. التي يجب إجراؤها كل فترة.. ولعل ذلك يرجع إلى توكنا على الله.. واعتمادنا على الشفاء من عنده.. على الرغم من أن ديننا.. دين علم ونور.. وإن الله خلق الداء والدواء.. وفي أغلب الحالات، تتعدق الأمور.. ويصح العلاج صعبا ومكلفا.. لأضعاف أضعاف التكليف.. نتيجة تأخير العلاج.. قادر على توفير الحماية اللازمة للمفصل.. ونتيجة لهذه الأبحاث والدراسات.. أصبح أبناء اليونان يستخدمون زيوت الأسماك أو أكباد الأسماك.. في كل معظمتهم، فجميع أكلاتها لا تخلو من هذه الزيوت.. وهذا هو سر عدم إصابة مفصلاتهم.. الأجل من ذلك، أن الأيطاء في اليونان، وفي عدد من الدول، أعلنوا، أن تناول زيت الأسماك.. يغني المرضى عن عمليات جراحية تتكلف مئات الآلاف من الجنيحات أو الدولارات.. وبذلك يصبح تناول زيت السمك، أوفر وأصح للإنسان.. ولا بد أن نتعرف بان أغلب الأصدقاء والمعارف والأقارب، يعانون من آلام المفصل.

قراءة الفلسفة في سياق روائي: حوار مع جوستين غاردير

ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي *



جوستين غاردير

وقتا لفهم. نحن نعيش في مجتمعات متدافعة دوماً وتتقاتل على الوقت، ولا نمنح أنفسنا الفرصة الكافية لاكتساب المعرفة حول الموضوعات الإشكالية الكبرى في الحياة.

■ عندما دُرست الفلسفة لطلبتك، من هم الفلاسفة المفضلون الذين أحبيهم الطلبة أكثر من سواهم؟

□ غالباً ما يسألني الناس عن الفيلسوف المفضل لي، وأجيب دوماً أنني أهتمُّ بالأسئلة التي طرحها الفلاسفة أكثر من أي شيء آخر عداها، وأظن أن هذه السمة انتقلت إلى طلبي أيضاً. أرى أن الطلبة في العموم يحبون هيوم Hume والفلاسفة قبل السقراطيين Socratic – Pre وديكارْت Descartes وموضوعه الرائع في معضلة العقل – الجسد Mind / Body Problem، وأخيراً لا بد من ذكر سارتر.

■ بالعودة إلى كتابك «عالم صوفي» وبالإشارة إلى ما ورد فيه، في ما يخص القرن العشرين، لماذا لا نجد ذكراً لأي من الفلاسفة الميزرين فيه مثل فغتشتاين Wittgenstein؟

□ أنا من أشد المولعين بفغتشتاين ويمكنني القول، إن كثيراً من عباراتي تماثل عباراته. لدى الكثير من الأسباب التي دفعتني إلى عدم ذكر أي أسماء فلسفية بارزة في القرن العشرين مثل، راسل وفغتشتاين وهابذاغر ومدرسة فرانكفورت الفلسفية، إلخ، وربما كان السبب الأبرز بينها أنني لست ضليعا بما يكفي بفلسفة القرن العشرين، والأمر الثاني أنني أدرُس الفلسفة لطلبة في الثانوية، لا يحتوي جدولهم الدراسي أيًا من مفردات فلسفة القرن العشرين التي تركز في معظمها على موضوع الفلسفة الوضعية Positivist والفلسفة التحليلية Analytic؛ بل حتى هناك من يشر بموت الفلسفة في القرن العشرين، ودرها إلى محض موضوعات التحليل المنطقي للغة، وذلك أمر لم أرغب فيه يوماً، والأمر الأخير، أنني لا أريد تعليم الفلسفة في سياق تفصيلي مطول، بل لا بد من التركيز على الأصول والأساسيات التي تجعل السياق الفلسفي مترابطاً ومؤهلاً للدراسات الفلسفية التخصصية في الجامعة إن كان يرغب في هذا.

■ كيف أدركت أن مره أنك تسعى لاخذ الفلسفة مهنة لك؟

□ عندما كنت في الحادية عشرة نهضت أحد الأيام من نومي وشعرت بانتي جزء من أحجية غامضة، بدأت بعدها بسؤال كل من كنت أعرف «لا تعتقد أن من الغريب حقاً أن العالم موجود كما نعرف؟» وكان جوابهم الدائم: لا. لا أعرف شيئاً عن هذا الأمر، أرى في صيرورتي كتاباً نوعاً من الثائر الذين لعدم المعرفة التي جابهني بها كل من سألت.

■ لندقق قليلاً في العملية الإبداعية التي تخوض فيها وأنت تكتب رواياتك. هل تبدأ في العادة من حبكة ما؟ أم من رسالة فلسفية ما؟

□ عندما كتبت «عالم صوفي» كنت أعتقد أن قلة من الناس ستقرأ الكتاب، إذ لطالما اعتقد الكثيرون، أن الفلسفة صعبة وأكاديمية، لكن عندما نتاح لنا قراءة الفلسفة في سياق روائي، فإن الناس تستجيب بطريقة مختلفة. الشيء الذي تشترك فيه روايتي «عالم صوفي» مع روايتي الأخيرة «قلعة على البيرينيه» هو أنني استخدمت الروايتين لغايات تعليمية؛ ومع أن روايتي الأخيرة تتناول قصة حب، لكن قصدي الأساس كان إجراء مواجهة بين العلم والميتافيزيقا والانفعالات الروحية.

■ بيع من كتابك «عالم صوفي» أكثر من ثلاثين مليون نسخة في لغات عديدة، منذ أن نُشرت أول مرة، أي ملاحظات تردك من القراء بخصوص هذا الكتاب؟

□ يحصل أن أوق أعجاباً بعض الكتب للقراء ويخبرني معظمهم أن حياتهم تغيرت تماماً بعد قراءة هذا الكتاب، وأشعر بانتي ممن لهم كثيراً، وكل ما ابتغيه أن تكون حياتهم قد تغيرت نحو الاتجاه الأفضل.

■ يستكشف كتابك «قلعة على البيرينيه» العلاقة بين العقلانية والاشتعالات الروحية بعين عاشقين: رجل وامرأة هما شخصيتا الرواية الرئيسيتان. ما رؤيتك أنت العلاقة بين العقلانية والروحانية؟

□ سأجيب بوضوح: لدينا من جهة الأسئلة الوجودية الكبرى مثل: ما طبيعة الكون؟ هل يوجد إله؟ هذه الأسئلة لها اجوبة غير أنها ليست نهائية أو متفقا عليها، وقد انسحب كثيرٌ من هذه الأسئلة من ميدان الميتافيزيقا إلى ميدان الأبحاث العلمية. من جانب آخر لدينا أسئلة من نوع: ما القيم الحقيقية؟ ما الحب؟ ما العدالة؟ والتي لا يمكن إعطاء إجابات نهائية لها.

■ ما الذي يُبقي قدرتك الإبداعية مندفة عندما تكتب – إن جزءاً مهماً من عملي يمكن في المنسي، فإنا لا نستطيع تحريك أفكارنا من غير أن نحرك جسدنا، وأحد كثيراً مغادرة المناطق الحضرية والتجول بين الجبال، وبالنسبة لي أرى قيمة أساسية من ميدان الأبحاث الروحية غير الملتهمة بأفعال الإنسان. أشعر بأن بإمكاننا أن نأعلم من الأشجار والقرى أكثر بكثير مما نأعلم من سكان المدن.

■ كاتبة وروائية و مترجمة عراقية تقيم في الأردن

■ جوستين غاردير Jostein Gaarder النرويجي الذي تأهل ليكون مدرسا لماذتي الفلسفة والأدب في المدارس الثانوية، هو ذاته الذي كتب رواية تحكي عن تاريخ الفلسفة، أصبحت من أكثر الكتب مبيعا في العالم، وهو مغرم برواية تاريخ الأفكار الكبيرة لعامة القراء والشباب منهم بخاصة.

ولد جوستين غاردير في أوسلو – العاصمة النرويجية – عام 1952 ودرس تاريخ الأفكار والديانات والأدب النرويجي في جامعة أوسلو التي تخرج فيها عام 1976 ليعمل في مدارس أوسلو وبيبرغند مدرسة للفلسفة والدين والأدب، وارتقى بهوء في مهنته الأدبية، فكان يحاضر أحيانا عن مسائل أدبية محددة، ويكتب مقالات وقصائد في الصحف، ويساهم في تحرير المجلات الأدبية.

ابتداً غاردير تثبيت اسمه كاتباً للقصة والرواية بنشره قصتين قصيرتين أعقبهما بروايتين ذاعت منهما واحدة بعنوان «قلعة الضفادع» The Frog Castle عام 1988 وفقى الروايتين يخلق غاردير عالماً فانتازياً مقابل العالم الحقيقي مانحا شخصياته الرئيسية القدرة على الاستكشاف ومساءلة منظومة القيم والأفكار السائدة.

يُعد عمل غاردير المعنون (عالم صوفي Sophie's World) عمله الأكثر شهرة ومبيعا في جميع أنحاء العالم، وتعود شهرته إلى تداخل الأنواع الأدبية التي يشغل عليها، والتي تتمحور على رواية الأفكار. الشخصية المركزية في الرواية هي صوفي: طالبة المدرسة ذات الأربعة عشر عاماً، التي تستلم يوماً ما ورقة غير موقعة تضم سؤالين جوهرين: «من أنت؟» و«من أين جاء العالم، وإلى أين سيذهب؟» وقد قادها هذان السؤالان إلى رحلة ممتعة في استكشاف تاريخ الفلسفة الغربية، منذ المرحلة قبل السقراطية، مروراً بهيغل وكيركيكارد وسارتر، وكعادة غاردير في مجمل كتبه، أضاف شيئاً من توابله الطبية إلى حبكة روايته هذه، مستخدماً التشويق والغموض، ومهدداً طريقاً سالكة لفهم تاريخ الأفكار الفلسفية.

التالي إجابات منتخبة لأسئلة طرحت على جوستين غاردير مرفقة بأجاباته عليها، وقد اخترتها من موقعه الإلكتروني: الأول هو موقع مجلة «الفلسفة الآن» Philosophy Now، والثاني هو موقع (Hidden Documentary).

■ يقول تشاركون إن روايتك الذاتية «عالم صوفي» تلقى رواجاً بين كل فئات الأعمار من القراء، رغم أنك كتبته لطائفة القراء اليافعين والمراهقين. كيف حصل وفكرت في كتابة هذا العمل؟

□ قبل أن أكتب «عالم صوفي» بسنة تقريباً، كتبت رواية موجهة للشباب اليافعين تتناول أبا وابنه ينطلقان في رحلة حول القارة الأوروبية للبحث عن والده الابن التي كانت اختفت قبل بضع سنين. اضطلع الاثنان أولاً إلى أثينا وهناك تناهت إلى سمع الابن البالغ 13 سنة قصص عن أفلاطون وأرسطو وأسماء أخرى، وبعد أن اكتملت عملي فكرت في إمكانية أن يذهب هذا الابن اليافع إلى مكتبة قريبة ويبتاع كتاباً عن الفلسفة؛ لكن بائع الكتب يرفاهه بالفول: «لا، ليس من كتب للفلسفة لك فأنت ما زلت صغيراً إلى هذا، وقد احسست بالخلج والغضب في الوقت ذاته، وهكذا نشأت لدي فكرة أن أكتب كتاباً يتناول تاريخ الفلسفة، ويتوجه إلى اليافعين أساساً، لكنه يصلح للبالغين أيضاً. أعتقد أن الكثيرين يرون الفلسفة موضوعاً عظيم الأهمية والإمتاع لهم، لكنه عسير الفهم أيضاً.

■ أنت تعتقد بضرورة أن تكون الفلسفة ميسرة الفهم للشباب اليافعين، كم كان عمرك عندما استهوتك الفلسفة؟

□ كنت صغيراً للغاية، ولطالما استهوتني الفلسفة قبل أن أعرف كلمة «فلسفة» ذاتها، وعلى العموم أظن أن الأطفال الصغار يسألون على الدوام أسئلة فلسفية من شاكلة «أين نهاية العلم؟» و«من أين جاء كل شيء نراه؟» وأشياء مثل هذه الأسئلة العميقة والأساسية. أتذكر وأنا طفل بعد كنت أمثلُ دهشة لأسئلة مثل هذه، وقد جاني الكثير من الرسائل بعد أن نشرت «عالم صوفي» يخبرني فيها كاتبوها أنهم اختبروا أشياء مماثلة لما اختبرته في طفولتي، وقد رأوا في الحياة – مثلما رأيت أنا – موضوعاً غاية في الغرابة.

■ واضحٌ تماماً أنك تلمي رغبة متصلة في نفوس الكثيرين بمقاربتك الموضوعات الفلسفية في ما كتبه. لماذا تظن أن ما كتبه سيكون جذاباً لليافعين؟ ألا يكيفك مثلاً أنك قمت فعلاً بتدريس الفلسفة لليافعين من الطلبة في المدرسة الثانوية ليضع سنوات خلت؟

□ هناك أمرٌ ما يجعل الفلسفة غاية في الديمقراطية: ذاك هو أنها تشغل اهتمام جميع الكائنات الإنسانية؛ فالفلسفة تطرح أسئلة من النوع الذي يهم جميع الأشخاص مثل «ما الحياة الجيدة؟».

ما بعد التوتاليتارية: هل تخلص المنتج الثقافي من الالتزام الحزبي؟



محمد سامي الكيال *

يتصرفون بوصفهم أصحاب رؤيا وعقيدة، سواء مؤيدة للسلطات القائمة أو معارضة لها. أما اليوم فقد أتبه بمنتجات صغيرة، وأسمالها ذاتية المنبع، التي لم يعد مشتركا للأعمال الثقافية وحسب، بل مديرا لأعماله الشخصية. يكتب الطلاب ويملا الاستمارات، للحصول على نوع من الفروض، سيقفي بها من خلال عمله الثقافي/مشروعه الصغير.

الأيديولوجيا الحرة

يمكن القول إنن إن أهم إنجازات مؤسسات «المجتمع المفتوح» إلغاء المسافة بين العمل الفني والأيديولوجيا. وبما أن الاستثمار الأساسي لأي أيديولوجيا يتم في مجال صياغة الأذاتية، تطرح المؤسسات الثقافية بنودا واضحة، تتعلق بذوات المتمولين: نساء مهاجرات، لاجئون، متكلمون جنسيا، أبناء مستعمرات سابقة، إلخ.

ملاحظة تركيز مؤسسات إنتاج الثقافة على هذه التصنيفات لذاتية يستبعد إمكانية الحديث عن صياغة حرة للهوية في عصرنا، فمنتججو الثقافة يجسدون فائدة استثمارية كبيرة من تقديم أنفسهم وفق الهويات التي تطلبها وتدعمها مؤسسات التمويل. يمكن أن يوضح هذا الفرق بين النقد بعد الحديث، الذي يحمله كثيرون مسؤوليية سياسيات الهوية، وأيديولوجيا التظلم المعاصرة: لم توجد أبدا مؤسسات أعلنت بوضوح تبنيها لسبب الحداثة، فيما توجد اليوم كثير من المؤسسات التي تعلن «التمكين» هدفها أساسيا لها، وتشجع البشر على تقديم روايات ممتاسكة عن مظهرهم، والحديث عن «تجاربه الذاتية». فترجيحا يوجد منتجو الثقافة الذين لا يعرفون أنفسهم بوجبات التظلم، أن لا مكان له في بني إبتناج الثقافي المعاصر. هل يمكن مثلا لسيدة عربية في الدول الغربية أن تجد لها مكاناً لا يتعلّق بما تفتقره المؤسسات الثقافية السائدة أنه معاناة اللاجئات أو الشرق أوسطيات؟ قد يكون هذا صعبا للغاية. ولذلك يتم استيطان الهويات المفروضة فوقيا بشكل «طوعي»

التوتاليتاري» لا تبدو حرة للدرجة التي طرحها خطاب ما بعد الحرب الباردة. كما أنها قد تخالف التصوّر الكلاسيكي عن «المجتمع المفتوح» (وهو أيضا اسم المؤسسة المركزية المولمة من سوروس)، فالكتّاب والفنانون يظهرون مجدداً أنماط متعددة من «الالتزام». وإذا نظرنا للموضوع من زاوية البنية التحتية للإنتاج الثقافي، فربما يمكن الحديث عن توجهه مركزي موحّد، يدعم نمطا معيناً من الأعمال الفنية والأدبية. ما يدفع للمتساؤل عن ماهية اختلاف المؤسسات غير التوتاليتارية عن بني الالتزام الحزبي والأيديولوجي السابقة. لا يمكن فصل ألبان الدعم والتمويل الثقافي بالتأكيد عن التوجهات الأيديولوجية للمولمين والمديرين الثقافيين. لكن الأسئلة البرية، التي يثيرها الجو الثقافي الراهن، تتعلق بمفهوم الحرية الثقافية نفسه في عصر ما بعد سقوط الأيديولوجيات الكبرى: ما نمط الهيمنة الجديدة على إنتاج وإحيال وهل تتسامح مع مساحات للمقاومة، شبيهة بتلك التي ابتكرها ووسعها ضحايا التوتاليتارية سابقاً؟

يصعب في أيامنا الحديث عن أنظمة حكم توتاليتارية ذات بنية وخطاب متماسكين، فربما باستثناء أنظمة الصين وكوريا الشمالية وكوبا. لم تعد حتى كثر الدول ضرورية في قمع مواطنيها، تستنسخ أن توصف بـ«التوتاليتارية» أي دول شمولية تسير على كل مناحي الحياة في مجتمعاتها وترعاها. وتمتلك أيديولوجيا الممتاسكة، وتسعى صوّراً وواضحا للماضي الحاضر والمستقبل، وترسخ أجهزتها العنيفة والأيديولوجية لفرضه على البشر. ديكتاتوريات اليوم، ومنها ديكتاتوريات في العالم العربي، باتت أشبه بحكم عصيوي أو ما فويوي، لا يستمد شرعيته إلا من غياب البديل أو التهديد بالفوضى. ولا رواية شاملة ومتسقة، له يسردها للدخل والخارج، في سبيل تحقيق الهيمنة.

قد تبدو هذه أبناء سارة على مستوى الإنتاج الثقافي، فسابقا كان منتجو الثقافة في الدول التوتاليتارية ملتزمين، بقناعتهم، أو رغباً عنهم، بخدمة الرواية الأيديولوجية لدولهم. أما اليوم فسقط، في كل أنحاء العالم، نموذج الفئسان أو الأديب «الملتزم» الذي يركز أعماله لغايات أيديولوجية محددة سلفا، وبات أمام منتجي الثقافة الغارين من الأنظمة الديكتاتورية، مثل أنظمة العالم العربي وبيلاروسيا وإيران، عالم واسع، يحوي كثيرا من المنظمات والمؤسسات الثقافية، التي من المفترض أنها تشجّع المثقّقين على القول والتعبير.

ربما يكون عمل المنظمات غير الحكومية والأكاديميات ومراكز الفكر المعاصر في شرقي أوروبا، بعد سقوط الأنظمة الاشتراكية، مثلا جيدا من ذلك. سعت مؤسسات سوروس، كما يسميها البعض، نسبة للملياردير والمضارب المالي الأمريكي – المجري جورج سوروس، إلى دعم وتأمين ما تصفه بـ«الانتقال الديمقراطي» عبر تقديم كثير من المنح والتمويل لآلاف الفنانين والكتّاب والطلاب، فيما يقوم عديد من المنظمات بأمر مماثل مع اللاجئين السياسيين والإنسانيين في أوروبا والولايات المتحدة. إلا أن عملية إخراج منتجي الثقافة من «الشرط

المرجة المصرية مريم ابو عوف:

الطفل سليم مصطفى هو الاختيار الأول لبطولة مسلسل «ليه لأ»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

على هامش للمنتقى الخامس مؤسسة «اولادنا» لفتون ذوي القدرات، أقيمت بعد ظهر الخميس في المسرح الصغير في دار الأوبرا المصرية، ندوة بعنوان «دور الدراما في التوعية لذوي القدرات الخاصة»، مع أسرة مسلسل «ليه لأ» بحضور مريم ابو عوف مخرجة المسلسل، ودينا نجم، والطفل سليم مصطفى.

سارعت الندوة الدكتورة ميريث ابو عوف أستاذة الإعلام في الجامعة الأمريكية، وعضو مجلس الأمناء بمؤسسة اولادنا.

قالت المخرجة مريم ابو عوف إنها منذ زادت الطفل «سليم»، بطال المسلسل أمام الفتاة منة نسلي، واقتنعت به وكانت تحتاج طفلاً كوجه جديد يقع الجمهور بالحبابة.

وأضافت أنها سعيدة بأن المسلسل عزز فكرة الاحتضان، وحصد إقبال من المجتمع على الاحتضان وحب فعل الخير وهو ما جعل للدراما رسالة إنسانية حقيقية من الممكن أن تغير في أفكار المجتمع.

وأضافت أنها تفعل مسلسلات السدا حلقة ولا تحب عمل المسلسلات بل 30 حلقة لأنها تحتاج إلى المط والتطوير والتمل.

قالت الكاتبة دينا نجم إنها تحب الكتابة جدا وكانت تمنى أن تكتب أكثر من ذلك، وإنها تنتظر عمل حكايات اجزاء عديدة من المسلسل لأن لديها فائض من القصص الاجتماعية، وأضافت «أحب وأنا أكتب أن اعمل بشخصية البطل لكي أكتب روح البطل على الورق



وأكتب الشخصية التي تليق به..»

قالت سهير عبد القادر رئيس مؤسسة اولادنا إن التبنى والاحتضان ليس سهلاً ولا يبدى إن يكون هناك مسؤولية كبيرة بالمشاكل، وأضافت «أنا أرى أن قصة التبنى قريبة من مشاكل اولادنا وأمنى أن يكون اولادنا فوق الرأس لدى كل أب وأم سواء بالاحتضان أو الأب والأم البيولوجيين.

بينما قال الطفل «سليم»، إن أصعب مشهد بالنسبة له وهو يقفز من أعلى سُور المؤسسة لأنه كان خائفاً أن يسقط ويصاب لأنه شخص بطبيعته هادي وكان أيضا متأثر بمشهد نسيانه للعبة داخل غرفة المترو، ومن أكثر الحلقات التي أحبها الحلقة الأخيرة التي كان يقوم فيها بعمل مسرحية.

وفي نهاية الندوة قامت سهير عبد القادر بتكريم

210 من روائع الفنون الإسلامية تعرض لأربعة أشهر في 18 مدينة فرنسية

باريس - آ ف ب: تشهد 18 مدينة فرنسية مدى أربعة أشهر معرضاً عن الفنون الإسلامية تقام بالتزامن وتضم 210 روائع مأخوذة من من متحف اللوفر أو من مجموعات وطنية وإقليمية، تعرض للجمهور مجاناً. وبين العروضات على سبيل المثال مصباح مسجد من القرن الحادي عشر ولوح قرآني وخنجر بمقبض عاجي ودرع معدنية وسجادة فارسية وساميت (قماش شرقي) من الحرير وعلبة مطعمة بالعظام والخشب الثمين وإسطرلابات من الهند والمغرب وكؤوس وأكواب وأطباق ومسلات جئانية، بالإضافة إلى صور أو أعمال تجهيز بالفيدويو...

ويعرض اعتباراً من السبت حتى 27 آذار/ مارس نحو 210 روائع في مناطق مختلفة، من مرسيليا (جنوب فرنسا) إلى لا ريونيون، مروراً بمانت لا جولي وسان دوني (في منطقة باريس) وريليو لا باب (في جنوب غرب فرنسا) وبلوا (في الوسط) ونانت (في الغرب).

وقالت أمينة المعرض ومديرة قسم الفنون الإسلامية في متحف اللوفر بانيك ليتنر، إن «عشر روائع من الفن الإسلامي ستعرض، في كل من المدن الـ18 بينها ما هو «ديني» الطابع لكن فيها أيضاً ما هو «دنيوي»، وهي تشهد على «الشرق الأوسط الكبير» الذي شمل ثلاث قارات، وصولاً إلى إفريقيا وآسيا».

ولاحظت ليتنر أن هذه المنطقة من العالم كانت مساحة «للتبادلات، إذ تمر فيها كل الطرق، وهي مكان مفتوح» شهد تاريخياً امتد 13 قرناً، متمنية أن يساهم هذا الحجم «غير المسبوق» من العروضات في «محاوية الجهل بفنون الإسلام»، وتقام المعارض بارة في مكتبات، كما في بلوا ومرسيليا مثلاً، أو في أسطرلابات أخرى، والهدف هو «الاتقارب قدر الإمكان من أولئك الذين لا يذهبون عادة لمشاهدة الأعمال الفنية» ومن هنا انطلق التوجه إلى



الخروج من باريس، على ما شرحت ليتنر. وسيتم في كل موقع تقديم عمل (صورة أو فيديو) لفنان معاصر من إحدى دول العالم الإسلامي، ومنها مثلاً في مدينة نانسى «فكيوم» للفنانة الفلسطينية رائدة سعادة التي صورت نفسها بالفيدويو مرتدية الجلابية وهي تنظف الصحراء بالكنسة الكهربائية.

وخصصت الحكومة الفرنسية نحو أربعة ملايين يورو لتمويل هذا المعرض المتعدد الأوجه الذي يحمل عنوان «ماضٍ الحاضر» فيما تتكفل بلديات المدن نفقات الضيافة، ومن المتوقع أن يشارك رئيس الوزراء جان كاستيكس في افتتاح هذا المشروع السبت في بلوا.

وكتب في ملف التعريف بالمعرض أنه بمثابة «رد مباشر على كل خطابات الكراهية (...)، لأنه «يذكر بأن حوار الثقافات لم يتوقف يوماً في تاريخنا ويجب أن يلهمنا في الوقت الراهن».

وصممت المساحات السينوغرافية بطريقة مناسبة خصوصاً للأجيال الشبابية والتلاميذ ومعلميهم، ولحظت لهذا الغرض مساحة للمناقشات والعروضات الحية والسينما وما

إلى ذلك، وتلقى 70 محاضرة في المدن الـ18 التي تقام فيها المعارض، تتناول مواضيع عدة، منها «الخط» و«الغرس من الفن الإسلامي» والفنون والعلوم الإسلامية» وغيرها. كذلك أطلق موقع إلكتروني عن المشروع على العنوان الآتي: www.expo-arts-islam.fr

واستقبلت بانيك ليتنر الانتقادات التي قد تتحور على قلة عدد الأعمال المعروضة في كل موقع بقولها «قد يكون من المتع مشاهدة عشرة أعمال جلوساً بدلاً من 150 عملاً بوجود عدد كبير من الأشخاص وبعد الانتظار في طابور»، وشددت على أنه «هنا اكتشاف والمتعة لا رهان الاستهلاك».



متحف للأثار المصرية في الأزبكية مروراً بمتحف بولاق والحيزة وحتى الآن. وبدأ المتحف في أيلول/ سبتمبر الماضي تشغيل ماركيتا للدفع الإلكتروني لتذاكر دخول المتحف لتحل محل نظام دفع التذاكر يدوياً، كخطوة من ضمن خطوات إطار استراتيجية الوزارة للتحول الرقمي.

يشار إلى أن المتحف المصري يعد من أوائل المباني في العالم التي تم بناؤها لكي تكون متحفاً متخصصاً، ويضم المتحف معامل ترميم متميزة بالإضافة إلى مكتبة تحتوي على كتب وموسوعات نادرة تتناول الآثار الحضارة المصرية القديمة.

إطلاق الموقع الإلكتروني للمتحف المصري في القاهرة

القاهرة - د ب أ: أطلقت وزارة السياحة والآثار المصرية الموقع الإلكتروني للمتحف المصري في ميدان التحرير.

وأوضح خالد شريف، مساعد وزير السياحة والآثار للتحول الرقمي، في بيان صحفي أمس الخميس، أن إطلاق هذا الموقع جاء في إطار تنفيذ استراتيجية الوزارة للتحول الرقمي، وتماشياً مع توجه الدولة نحو النهضة الرقمية غير المسبوقة في تاريخ مصر الحديث، فضلاً عن كونه أحد مكونات مشروع تطوير المتحف والجاري في مرحلته الثانية من خلال إحدى الشركات المصرية بتمويل من الإتحاد الأوروبي.

وأضاف أن هذا الموقع بدأ العمل على إنشائه في شهر نيسان/ إبريل الماضي وشارك في تصميمه وتنفيذه عدد من الخبراء الدوليين، لافتاً إلى أهمية هذه الخطوة والتي تتناسب مع رؤية الوزارة الاستراتيجية كواحد من أقدم المتاحف في العالم، وقالت صباح عبد الرازق، مديرة المتحف إن الموقع يتيح لمُتصفيها التعرف على المتحف ومقتنياته والخدمات المقدمة للزائرين به، هذا بالإضافة إلى إمكانية شراء تذاكر زيارة المتحف باستخدام بطاقات الائتمان وذلك ضمن

منصة «ديزر» تطلق كلمات الأغاني المتزامنة مع الموسيقى

القاهرة - د ب أ: أطلقت منصة الموسيقى العالمية «ديزر» خاصية جديدة وهي كلمات الأغاني المتزامنة على إكس بوكس بهدف الاستمتاع بالأحان والموسيقى المفضلة.

وقالت «ديزر» في بيان صحفي أمس الخميس، «بداية من اليوم، يمكن للاعبين على Xbox الذين لديهم حساب Premium Deezer اختيار أي من أغانيهم المفضلة على Deezer للبقاء في الوقت الفعلي مباشرةً من خلال وحدة التحكم الخاصة بهم».

وأضافت أنه «يمكن لعشاق Xbox الذين يرغبون في أخذ استراحة من اللعب أيضاً الضغط على زر الإيقاف المؤقت والتحكم في موسيقاهم».

مشيرة إلى أنه عندما يحين وقت العودة إلى اللعبة، يمكن لعشاق Xbox الاستمرار في الاستمتاع بلحانهم المفضلة. وقال كليمان دوراندو، مدير تكامل الشراكة ومدير المنتجات إن «مجتمع الألعاب لدينا يحب الموسيقى الشخصية بقدر ما يحب ألعاب Xbox المفضلة لديهم، فنحن الآن بصد توسيع تجربة Xbox الذين لديهم حساب Deezer باستخدام كلمات الأغاني لمنح اللاعبين المزيد من خيارات الترفيه».

ووفق البيان «أصبح الحصول على موسيقى كارويكي مربى، أسهل من أي وقت مضى عندما تكون في حالة مزاجية، وعندما يحين وقت اللعب، يكون Deezer متواجداً معك تماماً لتزويدك بموسيقى تصويرية شخصية تتماشى مع مغامرتك الرقمية».



مفاجأة: دعوى قضائية بأن نص فيلم «رست» لم يتطلب من بالدوين إطلاق الرصاص

لوس أنجلوس - رويترز: قالت ميمي ميتشل، المشرفة على نص فيلم «رست» في دعوى قضائية إن نص الفيلم لم يتطلب قط إطلاق الرصاص من مسدس أثناء المشهد الذي شكّل المثلث بالبدوين يتمرن عليه عندما قتل مصورة الشهر الماضي.

وتزعم ميتشل أنه كان يتعين على بالدوين التحقق بنفسه من عدم احتواء المسدس على ذخيرة حية والا يتكفي بالاعتماد على تأكيد مساعد المخرج بأن المسدس أمن للاستخدام.

وقالت جلوريا أولريد، محامية ميتشل في مؤتمر صحفي «تري أن السيد بالدوين اختار أن يلعب لعبة الروليت الروسية عندما استخدم مسدس دون فحصه ودون أن يطلب من خبير الأسلحة أن يفعل ذلك في حضوره».

وتزعم ميتشل التي كانت السيدة بالدوين اختار أن يلعب لعبة الروليت الروسية عندما استخدم مسدس دون فحصه ودون أن يطلب من خبير الأسلحة أن يفعل ذلك في حضوره».

وأكدت أن بالدوين «ضغط على الزناد بقصد واطلق الرصاص من المسدس المشوش بالرصاص دون سبب أو مبرر على الرغم من أن المشهد التالي لم ينص على.. إطلاق رصاص من سلاح ناري».

وعبرت أولريد عن اعتقادها بأن سلوك بالدوين في موقع التصوير كان «متهوراً» وزعمت أنه جرت مخالفة بروتوكولات السلامة الأخرى أو تجاهلها.

وفي الأسبوع الماضي، أقيمت دعوى قضائية أخرى ضد المنتجين تتهمهم بالإهمال.

لوس أنجلوس - رويترز: قالت ميمي ميتشل، المشرفة على نص فيلم «رست» في دعوى قضائية إن نص الفيلم لم يتطلب قط إطلاق الرصاص من مسدس أثناء المشهد الذي شكّل المثلث بالبدوين يتمرن عليه عندما قتل مصورة الشهر الماضي.

وتزعم ميتشل أنه كان يتعين على بالدوين التحقق بنفسه من عدم احتواء المسدس على ذخيرة حية والا يتكفي بالاعتماد على تأكيد مساعد المخرج بأن المسدس أمن للاستخدام.

وقالت جلوريا أولريد، محامية ميتشل في مؤتمر صحفي «تري أن السيد بالدوين اختار أن يلعب لعبة الروليت الروسية عندما استخدم مسدس دون فحصه ودون أن يطلب من خبير الأسلحة أن يفعل ذلك في حضوره».

وتزعم ميتشل التي كانت السيدة بالدوين اختار أن يلعب لعبة الروليت الروسية عندما استخدم مسدس دون فحصه ودون أن يطلب من خبير الأسلحة أن يفعل ذلك في حضوره».

وأكدت أن بالدوين «ضغط على الزناد بقصد واطلق الرصاص من المسدس المشوش بالرصاص دون سبب أو مبرر على الرغم من أن المشهد التالي لم ينص على.. إطلاق رصاص من سلاح ناري».

وعبرت أولريد عن اعتقادها بأن سلوك بالدوين في موقع التصوير كان «متهوراً» وزعمت أنه جرت مخالفة بروتوكولات السلامة الأخرى أو تجاهلها.

وفي الأسبوع الماضي، أقيمت دعوى قضائية أخرى ضد المنتجين تتهمهم بالإهمال.

هديل الصبيجي: أردنية ترث فن صناعة القش وتحفظ هويته



حسب الطلب..»، وأوضحت أن «عدة تصنيعها تختلف حسب الأيدي العاملة، لكنها لا تقل عن يومين ولا تزيد على أسبوع حتى تكتمل».

وبينت السيدة الأردنية أن خبرتها وسمعتها في إنتاج القشيات حققت لها المشاركة ببعراض دولية في البحرين وتونس والإمارات والهند والمغرب.

دعوة شخصية

وأردفت: «تلك المشاركات كانت بدعوة شخصية لي وعلى نفقتي الخاصة، ومع الأسف لم أتلق أي دعم مادي من أي جهة كانت، رغم ما وفرته من فرص عمل بالمتاح لسيدات أردنيات». وتعد الصبيجي من النساء الأردنيات القليلات اللاتي يحرصن على إحياء الموروث التاريخي المتعلق بالحرف اليدوية في بلادهن، وقد اقترنت اسمها بتلك الصناعات، نظراً لاسلوبها الاحترافي في التصنيع والتنفيذ.

إربد - الأناضول: التميز القنترن بالفن يدق بصاحبه فرصة لخط اسمه في سجلات المبدعين، خاصة عند استحضار موهبة وحرارة تراثية طمسه الزمان، بفن وإتقان، وكأنه شاهد عيان.

الأردنية «هديل الصبيجي» (45 عاماً) اختارت وهي في ريعان شبابها، قبل ما يزيد على 23 عاماً أن ترسم طريقاً لمسئوليتها، أذنة بعين الاعتبار أن بلوغ النجاح لا يحتاج إلا إلى عزيمة وإصرار، مع التركيز على حسن اختيار الأفكار.

عبر قش هش، استطاعت السيدة الأردنية أن تفرز اسمها على قائمة الحرفيات الأكثر إبداعاً، بل وتعدت ذلك؛ إذ اقترنت ذكورها بصناعة «القشيات» للتحول إلى مدربة معروفة على مستوى الأردن في هذا المجال.

بتتبع الصبيجي أثناء تقديمها برنامجاً تدريبياً في لواء «بني كنانة» التابع لمحافظة إربد، شمال البلاد، والاطلاع على واقع موهبتها في تشكيل المصنوعات القشية وزخرفتها.

حرفة يدوية

قالت الصبيجي: «أنا أعشق الصناعات الحرفية وأعمل بها قبل 23 عاماً، ورغم التحاقني بالجامعة وإنهاء متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة، إلا أنني قررت الاستمرار، حتى أصبحت مدربة قبل 13 عاماً».

وأضافت: «بعد 23 حرفة يدوية، منها النحاسيات وتهديب الصناعات (السداء) الأردنية التقليدية الذي يضعه الرجال على رؤوسهم) اكتنيت متخصصة في القشيات».

وتابعت الصبيجي: «هذه الحرفة هي صناعة توارثتها عن الأباء والأجداد، ونستخدم فيها قش القمح ويسمى القصل، وعسف الخنظل، وعود الحلفة أو ما يعرف باليوط، وهي نباتات بحرية تنمو على أطراف الينابيع والسدود».

أما ألياف شجر السن، فبالإضافة إلى استخدامها في التصنيع، قالت الصبيجي: «نقوم بتسليكها على شكل قفل وعلب (كرات دائرية) ونقوم ببيعها لجهات تستخدمها في بعض الصناعات».

وتذكرت: «بعض هذه المواد كان يتم جمعها وحقنها، ما يؤدي إلى تسببها بتلوث بيئي، ولكننا من خلال حرفتنا

حل العدد السابق

6	7	4	3	5	2
1	2	8	3	5	6
3	9	5	7	4	2
9	4	3	8	6	5
7	1	6	2	3	9
8	5	2	4	1	7
2	6	1	9	8	3
4	8	9	5	7	1
5	3	7	6	2	4

الجدى	الميزان	السرطان	الحمل
بالنسبة إلى أسماك العاطفية تعرف صخباً وحياة متحركة وملونة بمناسبة اجتماعات تفوق توقعاتك	أجواء العمل الريحه تساعد في إنجاز الأعمال المطلوبة منك على أكمل وجه	بعض الأحداث المربكة تجعلك تعيش تجربة دقيقة مرتبطة بظروف العمل، فكن جاهزاً لذلك	يخضعك الشريك لاختبار قاس في حقيقة المشاعر، وخصوصاً بعد تلقيه أخباراً عن نيتك هجره
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
تجد نفسك أحياناً مجبراً على تنفيذ طلبات الشريك، فتنتشأ بعض الشكوك لكنها تكون عابرة	يوم ممتاز لإعادة تقييم الأمور والقرارات، فلا تستعجل قراراً، ولا تعرّض مصالحك للأخطار	يدعوك اليوم إلى الحذر من الغيرة والتملكية والابتعاد عن الزملاء الذين يضمرون لك الشر	العتاب هو غسيل القلوب، ويستحسن أن تضع كل أوراقك على الطاولة لإيجاد الحلول مع الشريك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
لا تراهن على الحظ بل افتح عينيك جيداً ولا ترتبط بمواعيد مهمة إذا لم تكن قادراً على ضبط النفس، قد تتورط لبعض الشروط والاعتبارات لكن لا تثير العداوات ولا تستغز أحداً	الصلب لن يفيدك مع الشريك، والطابع الحادة نتيجتها توتر العلاقة بينكما وخلافات	قد ترى أن الأمور تتطلب مواجهة الحقائق، وهذا يكون في مصلحة موقعك بما أنك واثق في قراراتك	لا تتهاون في بعض الأمور التي قد تشكل خطراً على صحتك في المستقبل. لا تضغط على نفسك أكثر من طاقتها، فالنتائج السلبية قد تظهر سريعاً

أبراج

3	2	6
8	5	9
5	7	
1	9	5
4	2	1
3	4	2
8	9	7
3	1	7



السلطة زهدا وأغراء... بين المنصف المرزوقي وسيف الإسلام القذافي!

الطاهر الطويل *

يصيب الأمل الذي فتحته الثورة التونسية في الظلام العربي الدامس منذ عشر سنوات، يحاول الرئيس قيس سعيدي أن يطفئه اليوم، ليعود بالبلاد إلى سابق عهدها بإحكام القبضة الأمنية وإخراص الأصوات المعارضة والإعجاز على المؤسسات الدستورية، فلا غرابة إذن أن تشهد مختلف المدن التونسية انتفاضات رافضة للديكتاتورية، مثلما حدث مطلع الأسبوع الجاري، لأن شعار «التوانسة» الدائم هو ما قاله شاعرهم الخالد أبو القاسم الشابي:

«إذا الشعب يوماً أراد الحياة... فلا يد أن يستجيب القدر»
ومن العار أن يوجد خلف قضبان السجن إعلامي كجده، مجرد أنه أدلى ببرايم في سلوك الرئيس التونسي الحالي، وتوجهه له تهم من العيار الثقيل: «المن بكرامة الجيش وسمعته» و«القيام بما من شأنه أن يضيف في الجيش روح النظام العسكري والطاعة للروءاء والاحترام الواجب لهم» و«انتقاد أعمال القيادة العامة والمسؤولين عن أعمال الجيش بصورة تمس من كرامتهم» و«نسيب أمر غير قانونية لوظف عمومي دون الإدلاء بما يثبت صحة ذلك».

عامر عبيد الذي ترك دفة البرامج الحوارية على قناة «الزيتونة» مكرّماً، ليذوق برودة الزنزانة، ذنبه الوحيد أنه خاطب قيس سعيدي بلغة الشاعر أحمد مطر، من باب انتقاد سياسته الرعناء. فكان أن ضرب له الرئيس الهجو مواد من المحكمة العسكرية يوم الخميس 25 تشرين الثاني/نوفمبر، تماماً مثلما حصل مع النائب البرلماني عن «ائتلاف الكرامة» عبد الطيف العلوي الذي انتقد «الانقلاب على الدستور» وتحدث عن خليفات تعيين امرأة رئيسة للحكومة، معتبراً أنه جرى استغلالها وإهانتها من طرف سلطة غير شرعية، وقدمت المرأة قرباناً لتبويض الانقلاب، حسب تعبيره.

هذا هو المشهد التونسي اليوم للأسف الشديد، مشهد شديد القمامة: اعتقالات ومحاكمات، وإخراص للأصوات المنقذة، وشلل في الحياة السياسية، وتراجع للتنشيط الاقتصادي... ولكن الفعل المقاوم لا يقفز، بل يعيش عنفوانه وحراره، مستلهماً روح «ثورة الياسمين» حتى يُقال عن التونسيين يوماً «لماذا لم يدقوا جدران الخزان»؟ وفق العبارة الشهيرة لغسان كنفاني في روايته «رجال في الشمس»!

من يعارض السلطان مجرم أو مجنون!

غير أن «الانتصار يتطلب الصبر» كما قال المنصف المرزوقي الرئيس التونسي الأسبق في حلقة جديدة من برنامج «الجانب الآخر» بثتها قناة «الجزيرة» الفضائية الأسبوع الماضي. كانت حلقة مميزة جداً، لاعتبارين اثنين، من جهة شخصية الرجل ورمزيته وموقفه وكلامه الطامح بالحكم، ومن جهة ثانية الإعداد الجيد والسيناريو الذي وضع للحلقة وطريقة إنجازها الفني.

من بين العبارات العميقة التي وردت على لسان المرزوقي «من يعارض السلطان هو مجرم أو مجنون» في عُرف الأنظمة الشمولية، وكذلك قوله «نحن لا نستطيع أن نعيش في بلدنا، ولا نستطيع أن نعيش بدون بلدنا»، ويوضح أن المرء يحيا مكرّماً، فحين يكون في وطنه يحلم بالهجرة نحو الخارج، وعندما يجد نفسه في الخارج يكون الشيء الوحيد الذي يحلم به هو العودة إلى الوطن!

برنامج «الجزيرة» كشف أن الثقافة الحقوقية جعلت المنصف المرزوقي مؤمناً بوحد «العائلة البشرية»، حيث يوازي بين البعد الحلي والكوني، ويؤكد أنه عربي حتى النخاع، وملتمزم بوطنيته التونسية. وتقوم فلسفته في الحياة على القاعدة التالية: «التعامل الأساسي مع البشر هو احترام الإنسان، والثروة الحقيقية لأي شخص هي الكرامة». «الجانب الآخر» توقف عند مختلف المحطات لمسار الضيف المميز، بدءاً من طفولته في قرية «دوز»، في الجنوب التونسي، مروراً بدراسته في «المدرسة الصادقية» الشهيرة التي تأسست عام 1875، في عاصمة البلاد، وتخرج منها العديد من الساسة التونسيين، ثم مواصلته الدراسة الجامعية في فرنسا، حيث تلقى تحصيلاً علمياً في الطب؛ وصولاً إلى النضال السياسي الذي توجّه رئيساً للدولة عقب «ثورة الياسمين» سنة 2011.

استحضر المرزوقي مُلاحقة الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة للمعارضين، مشيراً إلى أن والده كان واحداً منهم، ما جعله يفرّ بجلده إلى المغرب.

سألت الإعلامية علا الفارس، صاحبة البرنامج، ضيفها لماذا قيل تسلم جائزة الطب من يد بورقيبة، رغم كونه كان معارضاً له، وغم أن الرئيس الأسبق شرّد عائلته، فاجاب بأن الهدف كان هو تجاوز تلك المرحلة، لأن غايته هي مصلحة الشعب، أي أن تؤدي الجائزة إلى حدوث تغيير إيجابي في الصحة العمومية والتأثير على السياسة الصحية، وهو ما حصل فعلاً، خاصة في قضية إعاقة الأطفال.

وقبل ذلك، تذكّر الجائزة التي منحها له الهند وهو طالب يدرس في جامعة قرينسية، مكافأة له عن بحث خصصه للتمييز بين القوة والضعف، «من المفيد للمغرب أن يتخاض عن فكرة القوة كعنف، ويركزوا على قوة القيم والقوانين والمؤسسات والتقاليد والإيمان»، يقول المرزوقي.

سُئل عن الفرق بين الرئيسين الراحلين زين العابدين بنعلي والحبيب بورقيبة، فاجاب: «الفرق بين السماء والأرض «لم أكن أحب بورقيبة، لكنني أحترمه، أما بنعلي فلم أكن أحبه ولا أحترمه». والسبب، كما يقول، أن الثاني كان ذا عقلية بوليسية من الدرجة العاشرة، يمكن أن يورط معارضيه في قضية جنسية أو قضية مخدرات... عانى معه شخصياً السجن والملاحقة والحصار داخل بيته لمدة خمس سنوات، كما عانى معه الشعب صنوفاً من التعذيب والإذلال وسرقة خيرات البلاد وغرس مخالب الدولة العميقة فيها.

رحلة متعة راقفاً فيها علا الفارس الوافدة حديثاً على قناة «الجزيرة» بعد تجارب تلفزيونية مميزة، مع شخصية استثنائية ذات مبادئ، ولولا بعض الأخطاء اللغوية الطفيفة التي شوشت على قراءة التعليق، لارتقت الحلقة إلى مراتب «الكمال» الإعلامي.

تعريف القرآن على الطريقة «القذافية»!

حاول سيف الإسلام القذافي، ابن القائد الليبي الراحل، أن يسرق أضواء وسائل الإعلام، فأعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في كانون الأول/ديسمبر المقبل، وذهبت الكاميرات إليه وهو يقدم ترشيحه رسمياً، مع أنه يجز وراءه ملفات من الملاحقات القضائية لم تظهِر بعد، لا سيما على مستوى «الحكمة الجنائية الدولية».

وحاول تعيير عدة رسائل، أولها الاستمرار على نهج أبيه من خلال التشبه به في شكل اللباس ولونه؛ وثانيها محاولة التبع على البعد الديني لاستحالة النابحين، حين استهل أول ظهور إعلامي له بتبريده الآية الكريمة: «ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين» (الأعراف: 89). لكنه أضاف إليها آية غير موجودة في القرآن بيده الصيغة: «والله غالب على أمره ولو كره الكافرون»، ويبدو أن سيف الإسلام التمس عليه الأمر، فقام بدمج الآية رقم 21 من سورة يوسف «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون» مع الآية رقم 32 من سورة التوبة «وبإية الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون».

قد لا يتذكر الليبيون قصة الأصابع المبتورة التي وقع بها سيف الإسلام على طلب الترشح للانتخابات الرئاسية، وإن كانت مرتبطة بأبحاث الثورة على والده زمن «الربيع العربي» 2011، ولكنهم يتذكرون جيداً أن الشاب الذي صار اليوم كهلاً ذا لحية غزاً بعض الشيب، نعتهم خلال الانتفاضة أيها «بـالجران» اقتداءً بعبارة والده الشهيرة، ووعده بسحقهم جميعاً. وما هو اليوم يستجدي أصواتهم، ليكون زعيماً عليهم مثل أبيه الذي شهد نهاية مفارقة في «الترجيديا»!

.....
* كاتب من المغرب.

الخراشط والصور والصحف وأنوار الرسم، وبين حضوره حافراً في صخرة الضمير المستتر لأمراء الحرب الذين نصّبوا أنفسهم أمراء السلم في لبنان، يتحرك غسان حلواني دون كلام كثير، يكتب شريطاً يقول ما يرغب به، كإخراج القيد العالمي الذي لم ولن يخل من اسم عدنان حلواني، فالدولة لم تبت مصيره بعد من 17 ألف مخطوف غير.

حتى وإن كان المخرج حيال قضية شخصية ومؤثرة في مسار حياته، لكنه جذب المشاهدين لفرجة سينمائية تبحث في إشكالية الغياب بعق، ولم يمكس بالكاميرا لتصوير هذا أو ذاك من أهالي المخطوفين وتكث الأمهم، تمكن غسان حلواني من تحقيق قراءة جديدة كلياً لقضية المخطوفين من خلال الفن السابع، ودل على القابلية الجماعية المنتشرة بيننا، ودل على فائدة المسؤولين في كشف بعض تلك المقابر، وفي طمس أخرى، المعنوية بالخطف، هم المعنوية بالتستر عليه، وقضية المخطوفين مسألة سياسية بامتياز، هذه واحدة من خلاصات الفرجة على فيلم بشكل وثيقة.

يُذكر أن فيلم «طرس... رحلة الصعود إلى المرثي» فاز بالعديد من الجوائز من خلال مشاركته في مهرجانات عالمية.



بوستر الفيلم

الصعود إلى المرثي... فهذا المرثي لن يكون واقعاً علماً مصير المخطوف غير معروف، وتفتيح المخرج عن الصور في جدران المدينة لن يعيدهم، حتى عندما نجح في تظهير بعض صورهم ودون تحتها المعلومات الشخصية عنهم، بانتت الصور وكأنها تحمل معالم متشابهة فيما بينهم. كان مشهداً مؤثراً انكباب حلواني على الصورة التي تجمع المخطوفين، وكأننا أمام لوحة من البازيل يصعب التصديق بأن هؤلاء هم ناس لم تعد لهم حياة ولا حركة ولا حتى موقع أو مكان وصيرهم مبهم، بين مكتبته حيث

ولنستمر في السير أو العيش على مقابر جماعية يعرفها من حفروها تمام المعرفة. عاش المخرج غسان حلواني تجربة الإخفاء القسري بأم العين وكان صغيراً، مشهد كُبر مع الطفل والبايع والشاب ومن ثم المخرج، فكان فيلمه المشغول بنبض فني غير كلاسيكي، علاقتنا بكبير مع حالة الخطف والمصير الجهول جسدها حلواني كمن يرسم لوحة فنية غامضة للعالم في بداياتها، ابتعد عن الاستثمار العاطفي، وراح باتجاه الرمزية، حكى حيث يجب وسطر المعلومات الضرورية على الشاشة بين الحين والآخر، وحين حاور مصورا عن صورة المخطوفين من حرب المخيمات عن مسلحين يسكنون بشارب أعزل من المفترض أنه فلسطيني، كان مكان الصورة خالياً من البشر، وصلنا الصورة عبر الوصف لتقرأ من خلاله ذعر المخطوف وعينية المسلحين، صورة شغلت الأفق مراراً وفي كل مرة كانت ترغم العقل على تصور المشهد المؤلم المقطع منها.

راح غسان حلواني صوب الرسوم المتحركة كبديل أكثر دالة عن المشهد الذي يرغب بتقدمه للتلقي، بحثاً عن معالم جريئة كبرى لا تزال تخيم على الذاكرة الجمعية اللبنانية، فالرسوم المتحركة لغة شفافة تدخل موضوعاً يقض مضاجع الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين وغيرهم، خاض المخرج بدقة في القضية التي وضع نفسه حيالها منذ البداية وهي «... رحلة

محمد عساف

يواعد الجاليات العربية بسهرة ليلة رأس السنة

بيروت - «القدس العربي» :

ينشغل النجم الفلسطيني محمد عساف بالتحضير لعمل غنائي جديد من إنتاج شركة «بيلاتونيم ريكوردز» سبيصير النور في الأسابيع المقبلة.

كما يتحضر لإحياء سهرة رأس السنة في ولاية شيكاغو الأمريكية حيث دعا محبيه وعشاقه من الجاليات العربية والفلسطينية إلى انتظاره في سهرة رأس السنة مع الفنان



العمارة في بنغلاديش واجهة على الفنون الإسلامية المبكرة

في قسم الآثار في جامعة «كومبلا» البنغالية، إنه تمت إعادة بناء المدينة في القرن الثامن عشر، على يد عائلة تسمى «نواب».

وأضاف أن «عائلة نواب، التي أتت إلى البنغال من كشمير، جلبت الكهرباء إلى دكا لأول مرة، كما أنشأت مرافق مياه الشرب لسكان المدينة ومدارس هندسية ومستشفيات ومكتبة ونظاماً جديداً لإدارة لقطات المدينة».

وتابع معتمد بالله قائلاً: «لقد نشروا أيضاً أول صحيفة باللغة الإنجليزية، وساعدوا في إنشاء أول جامعة في البلاد، جامعة دكا».

وبهذا الخصوص، قال الأستاذ في قسم التاريخ والثقافة الإسلامية في جامعة دكا، «د.ك.م. خادم الحق» إن «مناذج العمارة الإسلامية القديمة في

بنغلاديش هي مصدر تاريخ البلاد».

وأضاف، للأنثولوجيا، أن «الحفاظ على هذه الهياكل الإسلامية القديمة أمر في غاية الأهمية للحفاظ على التاريخ هنا».

للآن يشاهنيوز أن «عبراً عن إدارة الآثار في بنغلاديش» (حكومية) التي يعمل معها أيضاً، لديها قوة عاملة مسدودة لأعمال الترميم، وجهودها لسياسة كافية في مجال البحث الأثري.

وفي العام 2019 تم الإعلان خلال الدورة الأربعين للؤتمر العالمي بونكسو، عن الاحتفال باليوم العالمي للفن الإسلامي في 18 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام، ويهدف الاحتفال بهذا اليوم لزيادة الوعي بالتعبيرات الفنية الإسلامية التاريخية والمعاصرة، ومساهمات الفن الإسلامي بالحضارة الإسلامية.

وتؤده الخبر أن «دكا هي الأقدم بين المدن القديمة بدول جنوب آسيا، وقد كشفت المباني الإسلامية أن دكا تطورت كمدينة قبل عام 200 من سيطرة المغول على منطقة البنغال عام 1610».

وأوضح شاهنيوز أن «المغول عثروا على حصن قديم تم بناؤه قبل دخولهم دكا للمرة الأولى، واعدادوا وبناءه واستخدامه عقب ذلك، مشيراً أن ذلك مؤشر لوجود العمارة قبل ظهور المغول».

وتابع قائلاً إن مسجد «بينات بيبي» الذي وُقِّد إنشائه بين عامي 1456 و1457 في عهد سلطان البنغال ناصر الدين محمود شاه الأول، يعد أقدم مبنى في دكا القديمة، وشاهدًا على وجود مجتمع مسلم قبل مجيئ المغول.

وفي السياق نفسه، قال «معتمد بالله» محاضر

داكدا الأناضول: يزخر العجز من القديم من العاصمة البنغالية دكا، بالعديد من المواقع التراثية، التي تعد نموذجاً للهندسة المعمارية الإسلامية المبكرة.

وتزامناً مع اليوم العالمي للفن الإسلامي، الذي وافق أمس الخميس، أشار علماء آثار وتاريخ أن مناذج العمارة الإسلامية المبكرة، التي لم تحظ بدراسة جيدة في بنغلاديش، تعد وسيلة للتواصل مع التراث والتاريخ الإسلامي في شبه القارة الهندية.

وقال «د.ك.م. شاهنيوز» أستاذ في قسم الآثار في جامعة «هجانجير نثار»، البنغالية، أن «أقدم المباني في دكا تشير إلى مدى قدم المدينة، وتحمل قيمة أثرية من حيث الكشف عن تاريخها».

المفكر المغربي حسن أوريد: من أعطاب العالم العربي غياب المثقف

الرباط - الأناضول: بعد أن تقلد عدداً من المسؤوليات في الدولة في المغرب، والمهام الدبلوماسية، انتقل المفكر حسن أوريد، من دواليب السلطة إلى عالم الفكر والأدب، حتى أصبح واحداً من أهم الأدباء المعاصرين.

«أوريد» الأستاذ الجامعي في العلوم السياسية، الذي سبق أن شغل عدداً من المناصب الرسمية، مثل الناطق باسم القصر الملكي (أول مرة في تاريخ المغرب) عقب وصول الملك محمد السادس للحكم، وشغل منصب والي (محافظ) جهة مكناس تافيلالت، قبل أن يعين لمدة ليست بالطويلة، مؤرخاً للدولة.

وضع تاريخه كرجل دولة، ليصمم على حضور لافت في المجال الفكري والأدبي، الذي دشنته برواية «الحديث والشجن» والتي أرخت لفترة سقوط جدار برلين تسعينيات القرن الماضي.

ويعد أن ابتعد عن الكتابة لسنوات بحكم مسؤولياته الإدارية والسياسية، عاد مرة أخرى لبيداء مرحلة جديدة في العمل الفكري والأدبي منذ 2010، بعدد من الأعمال باللغتين العربية والفرنسية التي لاقت رواجاً وتجاوباً نقدياً كبيرين.

ومن هذه الأعمال: رواة مكة، ورباط الثوب، ومراة المغرب المنكسرة، والإسلام السياسي في الميزان، ومن أجل ثورة ثقافية المغرب، وعالم بلا معالم، وأقول المغرب.

لم يكن عمل أوريد، في أجهزة الدولة منزعلاً عن تجربته الفكرية والأدبية، وهو ما يؤكد بقوله إن الروائي «لا يكون روائياً إلا إذا كانت حياته رواية، فهو في نهاية المطاف يتضح من حياته العين الذي يأخذ ويستقي منه».

وقال «لا يمكن البتة أن نُقيم فيصلاً بين الروائي وحياته، ولا زعم أنني انفصل عن حياتي ومساري».

وأضاف «من الأمور التي تستأثر باهتمامي علاقة الحاكم والمحكوم، أو السياسة عموماً، فانا عشت هذه التجربة من داخل دواليب السلطة، وأعرفها ليس فقط من خلال نظرة هلامية ولكنني على الأقل عتت فيها وكنت في مقربة ممن زاولها ولم تكن فقط بالنسبة لي لغزاً أو أسطورة».

وتابع «الجانب المرتبط بالسلطة وعلاقة الحاكم والمحكوم يعد حاضراً بقوة في أعمالنا الأدبية، وأشرت إليه بداية في رواية المورسكي، وبطريقة

السياسي الأدبي

يُعد كتاب «عالم بلا معالم» آخر أعمال «أوريد» الفكرية، الذي يرى أنه حاول خلاله «التفكير في معالم العالم، وما آل إليه هذا الأخير من تعددية قطبية فعلية، إضافة إلى تتاول الأزمة التي تعتور الاتحاد الأوروبي، وأزمة الديمقراطية واستفحال الشعبوية، وما يسمى بالديكتاتورية الرقمية».

وعن ظروف تأليف هذا الكتاب، قال «حينما وقعت جائحة كورونا اغتنت هذه الفترة لكي أفكر في معالم العالم، بعد انتهاء الأحادية

القطبية التي كانت الولايات المتحدة خلالها تقود العالم وتصوغ القيسم، وتطور فاعلين جدد في الساحة الدولية والإقليمية».

وأضاف «من الأمور التي تناولها الكتاب، قضية فشل الاقتصاد الذي كان من المفترض أن يكون خادماً، والحال أنه أصبح سيداً ولم يسهم في سعادة المجتمعات».

واستطرد، «نحن الآن في فترة انتقالية، الشيء الذي يجعلها ترتاب من المثقف».

لأنه الذي يصير المجتمع من خلال وظيفة المثقفية».

وتابع «أعتقد أن الوضعية التي يعيشها العالم العربي في جزء كبير منها يمكن أن تحتزل في الوضعية التجسير الذي يوجد في المثقف».

وحضى قائلاً «كل المجتمعات الحديثة قامت على دور نقدي للمثقف، ولا يمكن تصور مجتمع حديث من دون هذه الوظيفة».

ويرى أوريد، أن المثقف «يستغل بالأساس على المجتمع، ولا يعتبر من أدوات دمقرطة الدولة».



وأضاف «هذا العمل يتقاطع ويؤثر ضمنياً على الدولة، لكن لا يمكن للمثقف أن يجمع بين سلطة نقدية وسلطة تبريرية، نظراً لعلاقة التضارب بينهما».

وحسب أوريد، فإن سؤال علاقة المثقف بالدولة يطرح على الصعيد العربي تتساؤلاً أعمق وأكثر إشكالية، مداره هل هناك دولة فعلاً في العالم العربي؟

وجواباً عن ذلك يقول أوريد إنه «لا شك أن هناك أنظمة قوية في العالم العربي، لكن لا يوجد دول قائمة على عقد اجتماعي، ومؤسسات مستقلة، وهاجس المصلحة العامة، تتجاوز الأفراد والنظام».

أمريكا تطلب من كبار مستهلكي النفط في العالم بحث استخدام احتياطاتها الإستراتيجية لخفض أسعاره وتحفيز التعافي الاقتصادي



صورة جوية لمنشأة «بريان ماوند» لتخزين جزء من الاحتياطي النفطي الإستراتيجي الأمريكي في ميناء فريبورت في تكساس

■ واشنطن – رويترز: قالت مصادر مُطلّعة أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تطلب من بعض أكبر الدول المستهلكة للنفط في العالم، ومنها الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية، دراسة استخدام احتياطاتها الإستراتيجية من الخام في مسعى منسق لخفض الأسعار وتحفيز التعافي الاقتصادي.

يأتي هذا الطلب غير المعتاد بينما يقاوم بايدين الضغوط السياسية جراء ارتفاع أسعار البنزين، وغير ذلك من التكاليف الاستهلاكية الأخرى، فيما يرجع إلى انتعاش النشاط الاقتصادي من مستوياته المتدنية خلال فترات ميكرة من جائحة كورونا.

وهو يعكس إحباط الولايات المتحدة التزايد من منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفائها، ومن بينهم روسيا فيما يعرف بـ «أوبك+» الذي رفض طلبات واشنطن المتكررة الإسراع بزيادته لإنتاج النفط.

قال أحد المصادر: «نحن نتحدث عن رمزية إرسال أكبر مستهلكي النفط في العالم رسالة لأوبك مفادها: عليك أن تغيري سلوكك».

وسبق أن نسقت الولايات المتحدة وحلفاؤها السحب من احتياطات النفط الإستراتيجية، في مواقف مثلها على سبيل المثال خلال حرب في ليبيا، عضو «أوبك» عام 2011.

لكن الاقتراح الحالي يمثل تحديا لم يسبق له مثيل لـ «أوبك»، التكتل الذي يؤثر على أسعار النفط منذ أكثر من خمسة عقود، لأنه يشمل الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم.

وقال مكتب الاحتياطات الحكومي الصيني أنه يعمل على السحب من احتياطات النفط الخام، غير أنه رفض التعليق على الطلب الأمريكي.

وفي اليابان، قال مسؤول في وزارة الصناعة أن الولايات المتحدة طلبت تعاون طوكيو في مواجهة ارتفاع أسعار النفط، لكنه لم يؤكد ما إذا كان الطلب يشمل سحبا من الاحتياطات لخفض الأسعار. وأكد مسؤول كوري جنوبي طلب واشنطن من سيول استخدام بعض احتياطاتها النفطية. وأضاف «تراجع بعناية الطلب الأمريكي، غير أننا لا نسحب من الاحتياطي النفطي بسبب ارتفاع أسعار النفط. قد نستحدث بعض الاحتياطي النفطي في حال وجود اختلال في الإمدادات، لكننا لا نواجه بذلك ارتفاع أسعار النفط».

وذكر مصدر أمريكي شارك في المناقشات أن حصة الولايات المتحدة من أي سحب مجتمعي من الاحتياطات سيستعين أن تكون أكثر من 20 إلى 30 مليون برميل أي تؤثر على الأسواق. وقد يكون هذا السحب في صورة بيع أو اقتراض من الاحتياطي النفطي الإستراتيجي.

ولجات الولايات المتحدة إلى تكوين احتياطي إستراتيجي من النفط في سبعينيات القرن الماضي بعد حظر النفط العربي لضمان حصولها على إمدادات كافية لمواجهة حالات الطوارئ. وتبين بضعة مصادر مُطلّعة إلى أن مثل هذه المفاوضات لم تصل إلى مرحلتها النهائية، ولم تتوصل إلى أي قرار نهائي بشأن مواصلة هذا المسعى أو أي مسار آخر للتحرك بشأن أسعار النفط.

واعتنق البيت الأبيض عن التعقيب على تفاصيل محتوى المفاوضات مع دول أخرى. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض كم يتم اتخاذ أي قرارات. وأضاف المتحدث أن البيت الأبيض يقول منذ أسابيع أنه يتحدث مع مستهلكي آخرين للطاقات لضمان معروض عالي وأسعار للطاقات لا تعثر للخطر التعافي الاقتصادي العالمي.

ويشير ارتفاع أسعار النفط مخيفة بايدين قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس عام 2022، والتي ستحدد ما إذا كان حزبه الديمقراطي سيحفظ بأغلبه الضئيلة في مجلسي الكونغرس.

ويبلغ متوسط أسعار البنزين في الولايات المتحدة 3.41 دولار للغالون في الآونة الأخيرة، وفقا لجمعية السيارات الأمريكية، بزيادة تتجاوز 60 في المئة عن العام الماضي مع انتعاش الاقتصاد من جائحة كورونا.

ويجزو العديد من معاوني بايدين انخفاض معدلات التأييد له

في الأشهر القليلة الماضية إلى زيادة التضخم، بدأ من الطاقة إلى الغذاء وقطاعات أخرى. وقد ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين 6.2 في المئة خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، مع ارتفاع مؤشرات الطاقة في المؤشر 30 في المئة.

من جانبها امتنعت وكالة الطاقة الدولية التي ترأب احتياطات النفط لأعضاء من بينهم الولايات المتحدة واليابان ومعظم الدول الغربية، عن التعليق. وعمدت الوكالة فيما مضى إلى تنسيق سحب من الاحتياطات شمل عدة دول.

ووصلت أسعار النفط العالمية إلى أعلى مستوياتها في سبعة أعوام في أواخر أكتوبر/تشرين الأول، لكن العروض لم يرتفع بوتيرة تجاري الزيادة في الطلب.

غيسر أن محللين يرون أن سعر بيع أو اقتراض من الاحتياطي النفطي في الأسواق لن يكون له أثر على المدى البعيد في تهدئة ارتفاع

■ طوكيو – رويترز: واجهت أسعار النفط ضغوطاً في التعاملات المبكرة في آسيا أمس الخميس بعد هبوطها اللبلة قبل الماضية عقب تقرير أوردته رويترز عن طلب الولايات المتحدة من مستهلكين كبار للنفط مثل الصين واليابان دراسة سحب منسق من احتياطي النفط الإستراتيجي في مسعى لخفض الأسعار.

وتأتي محاولة الإدارة الأمريكية لإحداث صدمة في الأسواق في الوقت الذي تبدأ فيه الضغوط التضخمية، التي ترجع في جانب منها إلى ارتفاع أسعار الطاقة، في إحداث رد فعل سياسي عنيف، بينما يتعافى العالم على حد متوقع

من أسوأ أزمة صحية منذ قرن. وتراجعت العقود الأجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) ستة سنتات إلى 78.30 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:45 بتوقيت جرينتش أمس، وذلك بعد انخفاضها ثلاثة في المئة الليلة قبل الماضية.

ولم تكن العقود الأجلة لخام برنت القياسي العالمي أحسن حظاً من سابقتها، إذ انخفضت في الأخرى 59 سنتاً إلى 79.69 دولار، وكانت قد تراجعت 2.6 في المئة في الجلسة السابقة في أدنى إغلاق لها منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الثاني.

الإستراتيجي؛ بدأت الولايات المتحدة تكوين الاحتياطي النفطي الإستراتيجي في عام 1975 بعد أن أدى حظر النفط العربي إلى ارتفاع أسعار البنزين والحق الضرر بالاقتصاد الأمريكي.

ولجا بعض الرؤساء إلى السحب من الاحتياطي لتهدئة أسواق النفط خلال أوقات الحرب، أو عند حدوث أعاصير تسببت في تعطل البنية التحتية النفطية على امتداد الساحل الأمريكي على خليج المكسيك.

■ ما هو حجم النفط في الاحتياطي الإستراتيجي؟ يبلغ حجم الاحتياطي الإستراتيجي حوالي 606 ملايين برميل مخزنة في كهوف ملحية في أربعة مواقع شديدة الحراسة على سواحل لويزيانا وتكساس، وتكفي هذه الكمية لسد الطلب الأمريكي لفترة تزيد على الشهر.

■ أسعار النفط الأمريكية، التي بلغت أعلى مستوى منذ سبع سنوات متجاورة 85 دولارا للبرميل في أواخر الشهر الماضي. ولكنهم يرون أن من الممكن أن يتيح ذلك لإدارة بايدين اتفاقا انتقادات قبل انتخابات الكونغرس النصفية في 2022 بأنها لم تستطع تجنب ارتفاع أسعار البنزين والحق الضرر بالاقتصاد الأمريكي.

ولجا بعض الرؤساء إلى السحب من الاحتياطي لتهدئة أسواق النفط خلال أوقات الحرب، أو عند حدوث أعاصير تسببت في تعطل البنية التحتية النفطية على امتداد الساحل الأمريكي على خليج المكسيك.

■ ما هو حجم النفط في الاحتياطي الإستراتيجي؟ يبلغ حجم الاحتياطي الإستراتيجي حوالي 606 ملايين برميل مخزنة في كهوف ملحية في أربعة مواقع شديدة الحراسة على سواحل لويزيانا وتكساس، وتكفي هذه الكمية لسد الطلب الأمريكي لفترة تزيد على الشهر.

■ أسعار النفط الأمريكية، التي بلغت أعلى مستوى منذ سبع سنوات متجاورة 85 دولارا للبرميل في أواخر الشهر الماضي. ولكنهم يرون أن من الممكن أن يتيح ذلك لإدارة بايدين اتفاقا انتقادات قبل انتخابات الكونغرس النصفية في 2022 بأنها لم تستطع تجنب ارتفاع أسعار البنزين والحق الضرر بالاقتصاد الأمريكي.

أسعار النفط تواجه ضغوطاً بتأثير الدعوة الأمريكية

■ طوكيو – رويترز: واجهت أسعار النفط ضغوطاً في التعاملات المبكرة في آسيا أمس الخميس بعد هبوطها اللبلة قبل الماضية عقب تقرير أوردته رويترز عن طلب الولايات المتحدة من مستهلكين كبار للنفط مثل الصين واليابان دراسة سحب منسق من احتياطي النفط الإستراتيجي في مسعى لخفض الأسعار.

وتأتي محاولة الإدارة الأمريكية لإحداث صدمة في الأسواق في الوقت الذي تبدأ فيه الضغوط التضخمية، التي ترجع في جانب منها إلى ارتفاع أسعار الطاقة، في إحداث رد فعل سياسي عنيف، بينما يتعافى العالم على حد متوقع

من أسوأ أزمة صحية منذ قرن. وتراجعت العقود الأجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) ستة سنتات إلى 78.30 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:45 بتوقيت جرينتش أمس، وذلك بعد انخفاضها ثلاثة في المئة الليلة قبل الماضية.

ولم تكن العقود الأجلة لخام برنت القياسي العالمي أحسن حظاً من سابقتها، إذ انخفضت في الأخرى 59 سنتاً إلى 79.69 دولار، وكانت قد تراجعت 2.6 في المئة في الجلسة السابقة في أدنى إغلاق لها منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الثاني.

الإستراتيجي؛ بدأت الولايات المتحدة تكوين الاحتياطي النفطي الإستراتيجي في عام 1975 بعد أن أدى حظر النفط العربي إلى ارتفاع أسعار البنزين والحق الضرر بالاقتصاد الأمريكي.

ولجا بعض الرؤساء إلى السحب من الاحتياطي لتهدئة أسواق النفط خلال أوقات الحرب، أو عند حدوث أعاصير تسببت في تعطل البنية التحتية النفطية على امتداد الساحل الأمريكي على خليج المكسيك.

■ ما هو حجم النفط في الاحتياطي الإستراتيجي؟ يبلغ حجم الاحتياطي الإستراتيجي حوالي 606 ملايين برميل مخزنة في كهوف ملحية في أربعة مواقع شديدة الحراسة على سواحل لويزيانا وتكساس، وتكفي هذه الكمية لسد الطلب الأمريكي لفترة تزيد على الشهر.

■ أسعار النفط الأمريكية، التي بلغت أعلى مستوى منذ سبع سنوات متجاورة 85 دولارا للبرميل في أواخر الشهر الماضي. ولكنهم يرون أن من الممكن أن يتيح ذلك لإدارة بايدين اتفاقا انتقادات قبل انتخابات الكونغرس النصفية في 2022 بأنها لم تستطع تجنب ارتفاع أسعار البنزين والحق الضرر بالاقتصاد الأمريكي.

ولجا بعض الرؤساء إلى السحب من الاحتياطي لتهدئة أسواق النفط خلال أوقات الحرب، أو عند حدوث أعاصير تسببت في تعطل البنية التحتية النفطية على امتداد الساحل الأمريكي على خليج المكسيك.

■ ما هو حجم النفط في الاحتياطي الإستراتيجي؟ يبلغ حجم الاحتياطي الإستراتيجي حوالي 606 ملايين برميل مخزنة في كهوف ملحية في أربعة مواقع شديدة الحراسة على سواحل لويزيانا وتكساس، وتكفي هذه الكمية لسد الطلب الأمريكي لفترة تزيد على الشهر.

■ أسعار النفط الأمريكية، التي بلغت أعلى مستوى منذ سبع سنوات متجاورة 85 دولارا للبرميل في أواخر الشهر الماضي. ولكنهم يرون أن من الممكن أن يتيح ذلك لإدارة بايدين اتفاقا انتقادات قبل انتخابات الكونغرس النصفية في 2022 بأنها لم تستطع تجنب ارتفاع أسعار البنزين والحق الضرر بالاقتصاد الأمريكي.

وتحتفظ الولايات المتحدة أيضا بكميات صغيرة من وقود التدفئة والبنزين في شمال شرق البلاد.

■ ما هي البلاد الأخرى التي تملك احتياطي إستراتيجيا؟ بخلاف الولايات المتحدة يتعين على الدول الأخرى الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية، وعددها 29 دولة من بينها بريطانيا وألمانيا واليابان وأستراليا، الاحتفاظ باحتياطات من النفط لتطواري تغطي صافي الواردات لفترة 90 يوماً، وتملك اليابان واحدا من أكبر الاحتياطات بعد الصين والولايات المتحدة.

والصين عضو منسحب في وكالة الطاقة الدولية، وهي ثاني أكبر الدول المستهلكة للنفط في العالم. وقد كونت احتياطيها النفطي الإستراتيجي قبل 15 عاماً، وأجرت أول مزاد لبيع كميات من الاحتياطي في سبتمبر/أيلول الماضي.

وتحتفظ الهند، العضو المنتسب أيضا في وكالة الطاقة الدولية وثالث أكبر الدول المستوردة والمستهلكة للنفط، باحتياطي إستراتيجي.

وتقول الوكالة أن إجمالي الاحتياطات لدى حكومات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تجاوز 1.5 مليار برميل في سبتمبر/أيلول، وبقي ذلك باللعب العالمي لفترة 15 يوماً تقريبا قبل جائحة كوفيد.

■ هل يمكن أن تسحب هذه الدول من احتياطاتها في وقت واحد؟ يمكن لرؤساء الولايات المتحدة تنسيق السحب من الاحتياطي الإستراتيجي مع خطوات مماثلة من الدول الأخرى الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية في آن واحد.

أما مشاركة الصين والهند في السحب من الاحتياطي فسيتكون المرة الأولى من نوعها التي تنسق فيها الولايات المتحدة عملية السحب بمشاركة هاتين الدولتين. كيف يصل النفط من الاحتياطي الإستراتيجي إلى الأسواق؟ لقرّب موقعه من مراكز تكرير النفط والبتروكيماويات الكبرى في الولايات المتحدة، يمكن ضخ ما يصل إلى 4.4 مليون برميل يوميا من الاحتياطي الإستراتيجي، وتقول وزارة الطاقة أن وصول النفط للسوق الأمريكية يمكن أن يستغرق 13 يوماً فحسب من صدور قرار رئاسي، وعادة ما تجري وزارة الطاقة مزاداً عبر الإنترنت تتقدم فيه شركات الطاقة بعروض لشراء النفط، وبمقتضى ترتيب مبادلة، يمكن لشركات النفط تسلم النفط الخام لكنها تكون مطالبة برده بالإضافة إلى فائدة.

وقد أصدر رؤساء أمريكيون توفيقاً بطرح بيعات للطواري من الاحتياطي الإستراتيجي ثلاث مرات، كان أحدثها عام 2011 خلال الصراع الذي فجر في ليبيا العضو في منظمة «أوبك».

وسبق ذلك طرح عميات خلال حرب الخليج عام 1991، وبعد الإغصار «كاترينا» عام 2005.

وحدثت مبادلات كثيرة كان آخرها في سبتمبر/أيلول بعد الإغصار «ايدا».

■ ما هو دور وكالة الطاقة الدولية في الاحتياطات الإستراتيجية الوطنية؟ تتساهم وكالة الطاقة في تنسيق السحب من الاحتياطي في الدول الأعضاء، وتوفر بيانات عن مستويات المخزونات وتؤدي أنواراً أخرى.

وتوجد ثلاث طرق للاحتفاظ باحتياطات إستراتيجية تقي بعميار التسعين يوماً وفقاً لموقع الوكالة الإلكتروني. وتمثل في الاحتياطات التجارية لدى شركات التكرير، والاحتياطات لدى الحكومات والوكالات الحكومية، ولكل دولة أن تختار توزيع الكمية المطلوبة على أنواع الاحتياطات الثلاثة.

وتقول الوكالة أيضاً أن من الممكن العمل بتدابير للحد من الطلب أو المساعدة في توفير الإمدادات، أو الانتقال من نوع من دعوات للحد طوعاً من استهلاك الوقود، أو الانتقال من نوع من الوقود إلى نوع آخر، ومن ذلك التحول من النفط إلى الغاز في توليد الكهرباء، أو زيادة الإنتاج لاستفادة سريعاً من المخزون في باطن الأرض.

كما تقول الوكالة أن تخفيف المعايير البيئية يمكن أن يساهم أيضا في تحقيق مزيد من الرونة في الإمدادات.

إسرائيل والأردن يوقعان الأسبوع المقبل اتفاقية «مياه مقابل الطاقة» بدعم أمريكي - إماراتي

من الأراضي غير المستغلة أكثر من إسرائيل المكتظة بالسكان، والتي تشارك بخبرتها التكنولوجية. وسيتم ربط المحطات بشبكات الكهرباء في الدول المشاركة بالشروع.

وقال باينز: «جيرانا لديهم الكثير من الأراضي الواسعة، وهو شيء لا يوجد لدينا. لدينا التكنولوجيا ... من الحكمة أن نتحول هذه الرؤية إلى واقع خلال السنوات القادمة».

وأعلنت إسرائيل الشهر الماضي عن خطط لتصغير إنتاج الطاقة الشمسية وخفض الانبعاثات. وكانت الأردن، التي أبرمت اتفاق سلام مع إسرائيل منذ 1994، حذرة من تعميق العلاقات خارج العلاقات الأمنية والدبلوماسية.

وتجري إسرائيل محادثات لبناء محطات طاقة شمسية في دول مجاورة، في إطار خطتها لخفض الانبعاثات الكربونية وتعزيز قطاعها للتكنولوجيا الخضراء.

ونقلت بلومبرج في وقت سابق أمس عن يائير باينز المدير العام بمكتب رئيس الوزراء، القول أن مشاورات تجري بشأن مشاريع مشتركة محتملة في الأردن ومصر واليونان وقبرص ودول أخرى.

وقال باينز أن المحطات ستبنى في دول بها مساحات

■ تل أبيب - د ب أ: توقع إسرائيل والأردن الأسبوع المقبل اتفاقية المياه مقابل الطاقة بمشاركة الإمارات والولايات المتحدة، وهي اتفاقية نتجت عن مشهور من المفاوضات حول الحلول المشتركة لأزمة المناخ.

وذكرت وكالة بلومبرج للأخبار أن إعلان النوايا الذي ستوقعه الأربع سيشهد قيام إسرائيل بشراء الطاقة الشمسية من الأردن، مقابل زيادة كمية المياه الحلاة التي تبيعها للمملكة، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الطاقة الإسرائيلية.

ويعتبر الاقتراح هو الأحدث بين إسرائيل والإمارات منذ أن التقت الدولتان على تطبيع العلاقات بموجب اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة.

وتتطلع إسرائيل إلى دول الجوار لبناء محطات

تدعمها مرافق مجمع الخزانات المتخصصة، وغرف تحكم وأنظمة معالجة البخار، إلى جانب مرافق حيوية أخرى للمحافظة على المنتجات أثناء فترة التخزين.

وقال عبد الكريم المعصي، الرئيس التنفيذي لشركة «أونوك لإمداد والخدمات»: «تستفيد اتفاقية الشراكة الإستراتيجية التي أبرمناها أمس من نقاط القوة التي تمتلكها الأختان من أكبر الشركات الصناعية في دولة الإمارات، وتسهم في تمكن تطور ونمو منظومة تعزيز ودعم تنافسية قطاع البتروكيماويات التنامي

في منطقة الرويس». وأضاف: «يسهم إنشاء الميناء الجديد في تعزيز مكانة دولة الإمارات كمركز عالمي للإمداد بالطاقة وتوفير المواد الكيميائية والصناعية بأسعار تنافسية، كما سیدعم منظومة الخدمات الصناعية واللوجستية في «تعزيز» التي تقود وتدعم وتمكن نمو مجمع الرويس الصناعي وقطاعات الكيماويات والصناعات المتقدمة في إمارة أبوظبي ودولة الإمارات».

إمارة أبوظبي ودولة الإمارات. وتتألف «تعزيز» من ثلاث مناطق، أولاها منطقة «تعزيز» للكيماويات والصناعية والتي

المشاركة في المشروع والمساهمة في تطوير الميناء والمرافق المرتبطة به، وسيضمن الميناء الجديد مرافق لوجستية وتخزين وأخرى للتحميل والتفريغ، وثلاثة أرصفة، اثنتان منها سيعدتان على مساحة 640 متراً فيما سيكون الرصيف الثالث والمخصص لسفن الصب الجاف بطول 320 متراً.

كما ستشمل البنية التحتية للميناء مجمع خزانات يتكون من 10 صهاريج لتخزين المنتجات، وآخر لتخزين المواد الأولية التي ستزود المناطق الصناعية المختلفة في «تعزيز»

المشاركة في المشروع والمساهمة في تطوير الميناء والمرافق المرتبطة به، وسيضمن الميناء الجديد مرافق لوجستية وتخزين وأخرى للتحميل والتفريغ، وثلاثة أرصفة، اثنتان منها سيعدتان على مساحة 640 متراً فيما سيكون الرصيف الثالث والمخصص لسفن الصب الجاف بطول 320 متراً.

كما ستشمل البنية التحتية للميناء مجمع خزانات يتكون من 10 صهاريج لتخزين المنتجات، وآخر لتخزين المواد الأولية التي ستزود المناطق الصناعية المختلفة في «تعزيز»

«أدنوك» الإماراتية للنفط تقرض ثلاثة مليارات دولار

■ دبي - رويترز: قال بنك اليابان للتعاون الدولي «أمس الخميس أن شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» وقعت معه وأربعة بنوك أخرى اتفاقا للحصول على قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

وقال البنك، وهو «وكالة ائتمان الصادرات اليابانية»، في بيان أنه سيقدّم 2.1 مليار دولار من القرض في حين، سيقدّم الباقي من قيمة القرض لكل من «مجموعة سوبو ميتومو ميتسوي» المصرفية و«فرع طوكيو-لينك إتش. إس.بي.سي» و«بنك ميومو» و«مجموعة ميتسوبيشي يو.إف.جي المالية».

وأوضح أن «القرض من هذا التسهيل هو تقديم الدعم الضروري لأدنوك في ضمان استقرار الواردات من النفط الخام من جانب الشركات اليابانية».

والقرض هو سداد تسهيل تحصل عليه «أدنوك» بمشاركة «بنك اليابان للتعاون الدولي»، وكانت قد حصلت على قرض مماثل قيمته ثلاثة مليارات دولار في 2018 كان 2.1 مليار دولار منها أيضا من بنك اليابان والباقي من بنوك أخرى.

ووقعت أدنوك وبنك اليابان الذي تملكه الدولة مذكرة تفاهم «لتعزيز الشراكة الإستراتيجية الشاملة» بينهما بالتركيز على تخفيض الانبعاثات الكربونية في الغلاف الجوي والانتقال إلى مصادر مستدامة للطاقة وكفاءة استهلاك الطاقة.

وقال بنك اليابان أن أبوظبي «في غاية الأعمال معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك 2021»، تتعاون أدنوك ومجموعة موانئ أبوظبي لتطوير ميناء جديد ومنطقة لوجستية ومنشآت بنية تحتية خاصة بها، بما في ذلك محطة السوائل والمرافق اللوجستية بهدف دعم المستثمرين في منطقة «تعزيز» للكيماويات.

وقالت وكالة أنباء الإمارات (وام) أمس الخميس أن الميناء الجديد سيمثل حلقة مهمة في سلسلة توريد المواد الأولية وتخزين وحمل المنتجات النهائية للتصدير من الميناء الجديد، وسيقوم الطرفان باختيار مشغل دولي

«أدنوك» للإمداد والخدمات» و«موانئ أبوظبي» تتعاونان لتطوير ميناء ومنطقة خدمات لوجستية جديدة في مجمع الرويس

■ أبوظبي - د ب أ: ركز مؤتمر المناخ الأممي لعام 2021 «كوب 26» على توقعات تفيد بأنه من المرجح أن يدفع التغيير المناخي مليارات إلى حشد كبير حقيقة أنه قبل تحقق مثل هذا السيناريو الكارثي، فإن البشرية قد تواجه صراعا وجوديا آخر، في ظل الحروب والافتقار بين الدول على الموارد التي صارت نادرة بصورة متزايدة حول العالم.

ويرى الكاتب، يورجن أورستروم مولر، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترنيست» الأمريكية، أن تغير المناخ وندرة الموارد يتفعلان مع بعضهما البعض، بصورة كارثية. ويعد المثال الأكثر دراماتيكية هو المياه القادمة من هضبة الهيمالايا، والتي تتدفق إلى الصين والهند وباكستان وبنجلاديش. فيسبب التنمية الاقتصادية والنمو السكاني، صارت هناك حاجة إلى المزيد من المياه بصورة أكبر من أي وقت مضى، كما سيسبب تغير المناخ في زيان الأنهار الجليدية حول العالم، مما يقلل من تدفق المياه في أنظمة الأنهار.

ويوضح مولر، وهو وزير دولة سابق لوزارة الخارجية الملكية

الأزمة الاقتصادية تحاصر بيروت بالنفايات مع عجز شركات جمعها عن دفع تكاليف التشغيل

بيروت - الأناضول: بات المواطنون في شوارع بيروت وضواحيها محاصرين بأكوام النفايات، ما يزيد من مأساة هذا البلد العارقي في أزمة اقتصادية خانقة. فمنذ أيام، تتكدس النفايات بين المنازل وأمام المدارس في العاصمة اللبنانية، في مشهد يعكس جزءاً من تداعيات الأزمة الاقتصادية والمالية في البلاد. وتعجز الشركات المتعهدة جمع النفايات عن القيام بدورها، بسبب عدم قدرتها على دفع تكاليف التشغيل التي أصبحت باهظة جداً إثر الانهيار المالي في البلاد. ومنذ عام 2017، تتولى شركتان عمليات كنس وجمع النفايات في العاصمة بيروت والأقضية المجاورة لها، بناء على عقود موقعة مع الحكومة اللبنانية لمدة 7 سنوات. ومنذ وقت غير قصير أصبح تكس النفايات يلقى المواطنين حبال الوافع البيئي

المتدري، خصوصاً أن بعضهم بدأ يلاحظ تكاثر اللقارواض والحشرات في المناطق السكنية، ما يندرج بكارثة صحية وشيكة. ويشكو سمير من تكدس النفايات في الأحياء السكنية، خصوصاً بين البيوت والمدارس في العاصمة اللبنانية، وما لذلك من ضرر صحي على السكان. ويقول في مقابلة "لا يمكن لأحد العيش في ظروف بيئية متدنية كهذه"، مضيفاً أن "الروائح الكريهة المنبعثة من النفايات لا تحتمل". ويشير إلى أن حاويات القمامة لم تعد تستوعب كميات إضافية، بسبب عدم إفراغها من جانب الشركات المتعهدة منذ أيام. النفايات تتجاثر كل مكان، هذا ما يقوله شادي الذي أشار إلى أنه بدأ يلاحظ تكاثر القوارض والحشرات بشكل كبير بسبب

هذه الأزمة. ويضيف أن "هذا الواقع المرير يؤثر على صحة الناس والبيئة، وما يحصل كارثة على صعيد بيروت وكل لبنان". أما أبو زهير فيعتبر أن هذه الأزمة تتحمل مسؤوليتها الحكومتان السابقة والحالية، محذراً من أخطارها على صحة المواطنين. ويقول أن النفايات تتجمع على جوانب الطرقات والأحياء المكتظة بالسكان وقرب المدارس، حيث يتعرض آلاف المواطنين للانبعاثات والتلوث. هذا الواقع هو إحدى نتائج الأزمة الاقتصادية التي جعلت الشركات المتعهدة تتكدس تكاليف باهظة، فيما انهارت قيمة المستحقات المالية التي تتقاضاها من الحكومة، بحسب ما يقول رئيس نقابة مغاولي الأشغال اللبنانية مارون الحل، الذي يوضح أن الشركات المتعهدة برفع النفايات تعمل بوتيرة منخفضة جداً، تقدر بنحو 25 في المئة فقط من طاقتها، جراء وقوعها في صعوبات مالية. ويعاني لبنان منذ أكثر من عامين أزمة اقتصادية حادة صنفها البنك الدولي بأنها واحدة من بين أسوأ 3 أزمات اقتصادية شهدها العالم في العصر الحديث أدت إلى هبوط قياسي بقيمة العملة المحلية مقابل الدولار. ويشرح الحل أنه وفقاً للعقود الموقعة مع الحكومة، فإن تلك الشركات ما زالت تتقاضى مستحقاتها المالية من الحكومة وفق سعر الصرف الرسمي للدولار البالغ 1510 ليرات للدولار، بينما سعر الصرف في السوق الموازية يبلغ نحو 21 ألف ليرة. ويوضح أن الشركات تشتري المعدات وقطع الغيار بالدولار النقدي أو ما يعادله بالليرة، وفق سعر الصرف في السوق الموازية، بينما تتقاضى الأموال من الدولة

تزيد عن الحد الأدنى الشهري للأجور، وقال الصيدلي علي هويلو عن نقص الأسوليين أن هناك الكثير من المرضى يتنازومون من وراء الأسوليين بسبب ارتفاع السكر في دمهم بدرجات عالية، وبعضهم يصل إلى شفير الموت. وقال عدد من الصيادلة في بيروت أنهم لم يشهدوا بعد زيادة في إمدادات الأدوية ويخشون أن يعجز معظم الناس عن شرائها. وقال راجح الشعار، مدير صيدلية الشعار، أن زبونة أصيبت بنوبة قرح في صيدليته هذا الأسبوع عندما لم تجد دواءً مهما مرض نفسه. وأضاف، بينما يدخل زبائن صيدليته بقوائم أدوية للموظفين الذين يقولون لهم أنه ليس لديهم أي منها في المخازن، مشيراً إلى أنه "ربما سنتوفر مزيد من الأدوية قريباً لكن لن يكون بقدر الناس شراءها". ويجرد معرفتهم الأسعار الجديدة، يتعذر بعض الزبائن أو يسألون عن أدوية بدلية. وقال السائق حسين شنيخ (75 عاماً) أنه اضطر إلى اقتراض مال من رئيسه ليتمكن من شراء الدواء اللازم لعلاج من الزبوي الزمن بعد أن ارتفع سعره من 37 ألف ليرة إلى 126 ألفاً، وأضاف "سركة أكثر من هيك ما بقى فيه، ما حدا عم يحكي، ما حدا خصوا (لا أحد يهتم)".

لكن خبيراً في مكافحة الفقر في المنظمة الدولية قال الأسبوع الماضي أن المسؤولين اللبنانيين يعيشون في "عالم خيالي" وليس لديهم أي شعور بضرورة التحرك العاجل لتخفيف الأزمة. وقال فراس أبيض، وزير الصحة العامة، أن أشكالا من الدعم لا تزال سارية على كثير من الأدوية، بينها الأدوية الأعلى سعراً والأكثر أهمية، ويمكن للمواطنين الحصول على بعض الأدوية مجاناً في مراكز الرعاية الصحية الأولية. لكنه أعرب عن أسفه لعدم وجود شبكة أمان حكومية، واصفاً ذلك بأنه "جريمة"، مضيفاً أن خطوة الدعم تستند إلى الضرورة المالية وسؤودي إلى توفر الأدوية، التي كانت تختفي لشهور، في غضون أسبوعين، وقال إن هذه أول محاولة لإيجاد حلول واقعية مستدامة. وقال النائب عاصم عراجي، رئيس لجنة الصحة في مجلس النواب، أنه تم خفض الدعم الطبي بشكل عام الآن من 120 مليون دولار شهرياً إلى نحو 35 مليون دولار. وأضاف أن التغيير ملقق وإن الناس سيتضررون كثيراً. وأثر الارتفاع على أسعار الأدوية الضرورية الخاصة بأمراض مزمنة، مثل الأنسولين، الذي ارتفع سعره أربعة أضعاف من حوالي 180 ألف ليرة لبنانية (نحو 120 دولاراً بالسعر الرسمي أو نحو ثمانية دولارات بسعر السوق السوداء) إلى 730 ألف ليرة، وهو ما يعني أن تكلفته الآن

بيروت - رويترز: عادت المعرزة كريستين (28 عاماً) التي تعمل في الجيش اللبناني إنفاق نحو ربع راتبها على أدوية لا غنى عنها لبقاء والديها على قيد الحياة وللذين يعانون من أمراض القلب الحادة. وكان بوسعيها تدبير الأمر إلى أن قلصت الحكومة اللبنانية، التي تمر بأزمة مالية شديدة، الدعم المخصص للأدوية هذا الأسبوع، وتقول كريستين الآن أن سعر الأدوية سيصل بمثل راتبها وراتب والدها (65 عاماً) الذي يعمل في وظيفة أمنية ليلية. وقالت في مقابلة مستخدمة اسمها الأول فقط، بسبب القواعد التي تمنع أفراد الجيش من التحدث لوسائل الإعلام "ليس بقدر أي أسرة تحمل ذلك، الحكومة... تولت السلطة لإنقاذ البلاد لكنها لا تتركنا في حالنا وحسب، بل تتركنا لتواجه الموت ببطء والتم". ورفعت حكومة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي، التي تولت السلطة في سبتمبر/أيلول، الدعم عن السلع الأساسية بما في ذلك الوقود والآن الدواء، لكنها فشلت في توفير شبكة أمان اجتماعي لمن يعانون من فقر مزمن. ويوصف الانهيار الاقتصادي في لبنان، الناتج عن فساد مستمر في الدولة والهدر وسوء الإدارة، بأنه بين الأسوأ في العالم حيث يعاني ثلاثة أرباع السكان حالياً من الفقر بحسب الأمم المتحدة.



زبائن في صيدلية في بيروت تشهد نقصاً في كثير من الأدوية

... وتفاقم معاناة المواطنين مع خفض الحكومة دعم الأدوية

بيروت - رويترز: عادت المعرزة كريستين (28 عاماً) التي تعمل في الجيش اللبناني إنفاق نحو ربع راتبها على أدوية لا غنى عنها لبقاء والديها على قيد الحياة وللذين يعانون من أمراض القلب الحادة. وكان بوسعيها تدبير الأمر إلى أن قلصت الحكومة اللبنانية، التي تمر بأزمة مالية شديدة، الدعم المخصص للأدوية هذا الأسبوع، وتقول كريستين الآن أن سعر الأدوية سيصل بمثل راتبها وراتب والدها (65 عاماً) الذي يعمل في وظيفة أمنية ليلية. وقالت في مقابلة مستخدمة اسمها الأول فقط، بسبب القواعد التي تمنع أفراد الجيش من التحدث لوسائل الإعلام "ليس بقدر أي أسرة تحمل ذلك، الحكومة... تولت السلطة لإنقاذ البلاد لكنها لا تتركنا في حالنا وحسب، بل تتركنا لتواجه الموت ببطء والتم". ورفعت حكومة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي، التي تولت السلطة في سبتمبر/أيلول، الدعم عن السلع الأساسية بما في ذلك الوقود والآن الدواء، لكنها فشلت في توفير شبكة أمان اجتماعي لمن يعانون من فقر مزمن. ويوصف الانهيار الاقتصادي في لبنان، الناتج عن فساد مستمر في الدولة والهدر وسوء الإدارة، بأنه بين الأسوأ في العالم حيث يعاني ثلاثة أرباع السكان حالياً من الفقر بحسب الأمم المتحدة.

تبعات السياسات الأحادية للرئيس سعيد، إذ بدأت التصريحات الرسمية منذ شهور من جانب الدول المانحة بالتركيز على أهمية استعادة الديمقراطية في البلاد. وكانت تونس قد خفضت توقعاتها للنمو الاقتصادي لعام 2021 إلى 2.6 في المئة من 4 في المئة استناداً لقانون الميزانية العامة. وسجل الاقتصاد التونسي نمواً بنسبة 0.3 في المئة في الربع الثالث من عام 2021، مقابل انخساع بـ 9.2 في المئة في كامل العام 2020. وأشار تقرير الميزانية التكميلية إلى ارتفاع حجم إنفاق الميزانية بنسبة 7.2 في المئة ليبلغ 55.5 مليار دينار (19.2 مليار دولار) مقابل 51.8 مليار دينار (17.9 مليار دولار) مقفراً 0.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بـ 6.6 في المئة من الناتج تم إقراره بقانون المالية الأصلي، و9.6 في المئة المسجل في عام 2020. وتوقع الحكومة التونسية أن تبلغ نسبة المديونية في حدود 85.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، مقابل 79.5 في المئة من الناتج المحلي مسجلة في عام 2020. وحسب قانون المالية التكميلي، بلغ عجز الميزانية، قبل المساعدات والأموال المصدرة، 3.79 مليار دينار (1.31 مليار دولار) في الأشهر التسعة الأولى من عام 2021، مقابل 4.93 مليار دينار (1.7 مليار دولار) الفترة المناظرة من عام 2020.

تونس - الأناضول: تسببت بيانات حديثة عن ارتفاع معدل البطالة في تونس خلال الربع الثالث من العام الحالي في قلق شديد لدى رسمي السياسات الاقتصادية. فقد أظهرت بيانات للمعهد التونسي للأحصاء ارتفاع معدل البطالة إلى 18.4 في المئة خلال الربع الثالث 2021، مقابل 17.9 في المئة خلال الربع الثاني من العام نفسه. وبلغ معدل البطالة لدى الذكور 15.9 في المئة في الربع الثالث الماضي، بينما بلغت النسبة لدى الإناث 24.1 في المئة. وكانت نسبة البطالة قد سجلت 17.4 في المئة خلال الربع الأخير من العام الماضي، وصعدت إلى 17.8 في المئة في الربع الأول من العام الحالي، في سير يعكس الاتجاه العالمي الذي تحافى من تبعات جائحة كورونا. إلا أن التطورات السياسية التي تشهدها تونس منذ يوليو/تموز الماضي تثير مزيداً من التشاؤم حيال مستقبل سوق العمل، وسط مخاوف من تراجع حدة الاستثمارات الجديدة أو الحالى. ومنذ 25 يوليو/تموز، تصاعدت في تونس أزمات سياسية واقتصادية، حيث بدأ الرئيس سعيد اتخاذ إجراءات استثنائية منها تجريد الخصائص البرلمانية ورفع الحصانة عن نوابه، وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين. كما أصدرت تشريعات بمراسيم رئاسية، وقرأس النيابة العامة، وأقال رئيس الحكومة، مع توليه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة عين "نجلعاً بون" رئيسية لها.

ارتفاع البطالة يذكي مخاوف تفاقم أزمات تونس الاقتصادية

تونس - الأناضول: تسببت بيانات حديثة عن ارتفاع معدل البطالة في تونس خلال الربع الثالث من العام الحالي في قلق شديد لدى رسمي السياسات الاقتصادية. فقد أظهرت بيانات للمعهد التونسي للأحصاء ارتفاع معدل البطالة إلى 18.4 في المئة خلال الربع الثالث 2021، مقابل 17.9 في المئة خلال الربع الثاني من العام نفسه. وبلغ معدل البطالة لدى الذكور 15.9 في المئة في الربع الثالث الماضي، بينما بلغت النسبة لدى الإناث 24.1 في المئة. وكانت نسبة البطالة قد سجلت 17.4 في المئة خلال الربع الأخير من العام الماضي، وصعدت إلى 17.8 في المئة في الربع الأول من العام الحالي، في سير يعكس الاتجاه العالمي الذي تحافى من تبعات جائحة كورونا. إلا أن التطورات السياسية التي تشهدها تونس منذ يوليو/تموز الماضي تثير مزيداً من التشاؤم حيال مستقبل سوق العمل، وسط مخاوف من تراجع حدة الاستثمارات الجديدة أو الحالى. ومنذ 25 يوليو/تموز، تصاعدت في تونس أزمات سياسية واقتصادية، حيث بدأ الرئيس سعيد اتخاذ إجراءات استثنائية منها تجريد الخصائص البرلمانية ورفع الحصانة عن نوابه، وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين. كما أصدرت تشريعات بمراسيم رئاسية، وقرأس النيابة العامة، وأقال رئيس الحكومة، مع توليه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة عين "نجلعاً بون" رئيسية لها.

تونس - الأناضول: تسببت بيانات حديثة عن ارتفاع معدل البطالة في تونس خلال الربع الثالث من العام الحالي في قلق شديد لدى رسمي السياسات الاقتصادية. فقد أظهرت بيانات للمعهد التونسي للأحصاء ارتفاع معدل البطالة إلى 18.4 في المئة خلال الربع الثالث 2021، مقابل 17.9 في المئة خلال الربع الثاني من العام نفسه. وبلغ معدل البطالة لدى الذكور 15.9 في المئة في الربع الثالث الماضي، بينما بلغت النسبة لدى الإناث 24.1 في المئة. وكانت نسبة البطالة قد سجلت 17.4 في المئة خلال الربع الأخير من العام الماضي، وصعدت إلى 17.8 في المئة في الربع الأول من العام الحالي، في سير يعكس الاتجاه العالمي الذي تحافى من تبعات جائحة كورونا. إلا أن التطورات السياسية التي تشهدها تونس منذ يوليو/تموز الماضي تثير مزيداً من التشاؤم حيال مستقبل سوق العمل، وسط مخاوف من تراجع حدة الاستثمارات الجديدة أو الحالى. ومنذ 25 يوليو/تموز، تصاعدت في تونس أزمات سياسية واقتصادية، حيث بدأ الرئيس سعيد اتخاذ إجراءات استثنائية منها تجريد الخصائص البرلمانية ورفع الحصانة عن نوابه، وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين. كما أصدرت تشريعات بمراسيم رئاسية، وقرأس النيابة العامة، وأقال رئيس الحكومة، مع توليه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة عين "نجلعاً بون" رئيسية لها.

تونس - الأناضول: تسببت بيانات حديثة عن ارتفاع معدل البطالة في تونس خلال الربع الثالث من العام الحالي في قلق شديد لدى رسمي السياسات الاقتصادية. فقد أظهرت بيانات للمعهد التونسي للأحصاء ارتفاع معدل البطالة إلى 18.4 في المئة خلال الربع الثالث 2021، مقابل 17.9 في المئة خلال الربع الثاني من العام نفسه. وبلغ معدل البطالة لدى الذكور 15.9 في المئة في الربع الثالث الماضي، بينما بلغت النسبة لدى الإناث 24.1 في المئة. وكانت نسبة البطالة قد سجلت 17.4 في المئة خلال الربع الأخير من العام الماضي، وصعدت إلى 17.8 في المئة في الربع الأول من العام الحالي، في سير يعكس الاتجاه العالمي الذي تحافى من تبعات جائحة كورونا. إلا أن التطورات السياسية التي تشهدها تونس منذ يوليو/تموز الماضي تثير مزيداً من التشاؤم حيال مستقبل سوق العمل، وسط مخاوف من تراجع حدة الاستثمارات الجديدة أو الحالى. ومنذ 25 يوليو/تموز، تصاعدت في تونس أزمات سياسية واقتصادية، حيث بدأ الرئيس سعيد اتخاذ إجراءات استثنائية منها تجريد الخصائص البرلمانية ورفع الحصانة عن نوابه، وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين. كما أصدرت تشريعات بمراسيم رئاسية، وقرأس النيابة العامة، وأقال رئيس الحكومة، مع توليه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة عين "نجلعاً بون" رئيسية لها.

رئيس الحكومة يتطلع لدعم دولي سريع لإنقاذ الاقتصاد اليمن يتحرك لمعالجة مشكلات العملة الصعبة ويسعى لاستغلال احتياطات صندوق النقد

دبي- رويترز: قال البنك المركزي اليمني ومصدر في صندوق النقد الدولي إن البنك بدأ مفاوضات أسبوعية لبيع النقد الأجنبي، من احتياطاته المتناقصة، إلى البنوك في محاولة لدعم العملة ومعالجة التضخم، كما يسعى أيضاً للاستفادة من الاحتياطات التي قدمها صندوق النقد الدولي في أغسطس/ آب. وخصص الصندوق ما قيمته 655 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة لليمن، وهو ما من شأنه أن يزيد احتياطات العملة الصعبة بنسبة 70 في المئة ويساهم في تخفيف أزمة اقتصادية وإنسانية حادة في البلد الذي تمرقه الحرب، وينبغي على الدول لكي تتمكن من إنفاق حقوق السحب الخاصة، استبدالها بعملة صعبة ويتطلب ذلك إيجاد دوله مستعدة للمشاركة في المبادلة. وقسمت الحرب البنك المركزي إلى فرعين متنافسين، أحدهما يديره الحوثيون، المتحالفون مع إيران، في شمال البلاد والأخر يتبع الحكومة المعترف بها دولياً في عدن والمدعومة من السعودية. وقال مسؤول في البنك المركزي الخاص لسيطرة الحكومة والمعترف بها دولياً، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الحكومة ما زالت تبحث عن شريك وإن بريطانيا مرشحة لذلك، وامتعت وزارة الخزانة البريطانية وبنك إنجلترا المركزي عن التعليق. وبريطانيا من الدول الغربية التي قدمت الدعم للتحالف بقيادة السعودية.

دبي- رويترز: قال البنك المركزي اليمني ومصدر في صندوق النقد الدولي إن البنك بدأ مفاوضات أسبوعية لبيع النقد الأجنبي، من احتياطاته المتناقصة، إلى البنوك في محاولة لدعم العملة ومعالجة التضخم، كما يسعى أيضاً للاستفادة من الاحتياطات التي قدمها صندوق النقد الدولي في أغسطس/ آب. وخصص الصندوق ما قيمته 655 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة لليمن، وهو ما من شأنه أن يزيد احتياطات العملة الصعبة بنسبة 70 في المئة ويساهم في تخفيف أزمة اقتصادية وإنسانية حادة في البلد الذي تمرقه الحرب، وينبغي على الدول لكي تتمكن من إنفاق حقوق السحب الخاصة، استبدالها بعملة صعبة ويتطلب ذلك إيجاد دوله مستعدة للمشاركة في المبادلة. وقسمت الحرب البنك المركزي إلى فرعين متنافسين، أحدهما يديره الحوثيون، المتحالفون مع إيران، في شمال البلاد والأخر يتبع الحكومة المعترف بها دولياً في عدن والمدعومة من السعودية. وقال مسؤول في البنك المركزي الخاص لسيطرة الحكومة والمعترف بها دولياً، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الحكومة ما زالت تبحث عن شريك وإن بريطانيا مرشحة لذلك، وامتعت وزارة الخزانة البريطانية وبنك إنجلترا المركزي عن التعليق. وبريطانيا من الدول الغربية التي قدمت الدعم للتحالف بقيادة السعودية.

دبي- رويترز: قال البنك المركزي اليمني ومصدر في صندوق النقد الدولي إن البنك بدأ مفاوضات أسبوعية لبيع النقد الأجنبي، من احتياطاته المتناقصة، إلى البنوك في محاولة لدعم العملة ومعالجة التضخم، كما يسعى أيضاً للاستفادة من الاحتياطات التي قدمها صندوق النقد الدولي في أغسطس/ آب. وخصص الصندوق ما قيمته 655 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة لليمن، وهو ما من شأنه أن يزيد احتياطات العملة الصعبة بنسبة 70 في المئة ويساهم في تخفيف أزمة اقتصادية وإنسانية حادة في البلد الذي تمرقه الحرب، وينبغي على الدول لكي تتمكن من إنفاق حقوق السحب الخاصة، استبدالها بعملة صعبة ويتطلب ذلك إيجاد دوله مستعدة للمشاركة في المبادلة. وقسمت الحرب البنك المركزي إلى فرعين متنافسين، أحدهما يديره الحوثيون، المتحالفون مع إيران، في شمال البلاد والأخر يتبع الحكومة المعترف بها دولياً في عدن والمدعومة من السعودية. وقال مسؤول في البنك المركزي الخاص لسيطرة الحكومة والمعترف بها دولياً، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الحكومة ما زالت تبحث عن شريك وإن بريطانيا مرشحة لذلك، وامتعت وزارة الخزانة البريطانية وبنك إنجلترا المركزي عن التعليق. وبريطانيا من الدول الغربية التي قدمت الدعم للتحالف بقيادة السعودية.

دبي- رويترز: قال البنك المركزي اليمني ومصدر في صندوق النقد الدولي إن البنك بدأ مفاوضات أسبوعية لبيع النقد الأجنبي، من احتياطاته المتناقصة، إلى البنوك في محاولة لدعم العملة ومعالجة التضخم، كما يسعى أيضاً للاستفادة من الاحتياطات التي قدمها صندوق النقد الدولي في أغسطس/ آب. وخصص الصندوق ما قيمته 655 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة لليمن، وهو ما من شأنه أن يزيد احتياطات العملة الصعبة بنسبة 70 في المئة ويساهم في تخفيف أزمة اقتصادية وإنسانية حادة في البلد الذي تمرقه الحرب، وينبغي على الدول لكي تتمكن من إنفاق حقوق السحب الخاصة، استبدالها بعملة صعبة ويتطلب ذلك إيجاد دوله مستعدة للمشاركة في المبادلة. وقسمت الحرب البنك المركزي إلى فرعين متنافسين، أحدهما يديره الحوثيون، المتحالفون مع إيران، في شمال البلاد والأخر يتبع الحكومة المعترف بها دولياً في عدن والمدعومة من السعودية. وقال مسؤول في البنك المركزي الخاص لسيطرة الحكومة والمعترف بها دولياً، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الحكومة ما زالت تبحث عن شريك وإن بريطانيا مرشحة لذلك، وامتعت وزارة الخزانة البريطانية وبنك إنجلترا المركزي عن التعليق. وبريطانيا من الدول الغربية التي قدمت الدعم للتحالف بقيادة السعودية.

دبي- رويترز: قال البنك المركزي اليمني ومصدر في صندوق النقد الدولي إن البنك بدأ مفاوضات أسبوعية لبيع النقد الأجنبي، من احتياطاته المتناقصة، إلى البنوك في محاولة لدعم العملة ومعالجة التضخم، كما يسعى أيضاً للاستفادة من الاحتياطات التي قدمها صندوق النقد الدولي في أغسطس/ آب. وخصص الصندوق ما قيمته 655 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة لليمن، وهو ما من شأنه أن يزيد احتياطات العملة الصعبة بنسبة 70 في المئة ويساهم في تخفيف أزمة اقتصادية وإنسانية حادة في البلد الذي تمرقه الحرب، وينبغي على الدول لكي تتمكن من إنفاق حقوق السحب الخاصة، استبدالها بعملة صعبة ويتطلب ذلك إيجاد دوله مستعدة للمشاركة في المبادلة. وقسمت الحرب البنك المركزي إلى فرعين متنافسين، أحدهما يديره الحوثيون، المتحالفون مع إيران، في شمال البلاد والأخر يتبع الحكومة المعترف بها دولياً في عدن والمدعومة من السعودية. وقال مسؤول في البنك المركزي الخاص لسيطرة الحكومة والمعترف بها دولياً، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الحكومة ما زالت تبحث عن شريك وإن بريطانيا مرشحة لذلك، وامتعت وزارة الخزانة البريطانية وبنك إنجلترا المركزي عن التعليق. وبريطانيا من الدول الغربية التي قدمت الدعم للتحالف بقيادة السعودية.

دبي- رويترز: قال البنك المركزي اليمني ومصدر في صندوق النقد الدولي إن البنك بدأ مفاوضات أسبوعية لبيع النقد الأجنبي، من احتياطاته المتناقصة، إلى البنوك في محاولة لدعم العملة ومعالجة التضخم، كما يسعى أيضاً للاستفادة من الاحتياطات التي قدمها صندوق النقد الدولي في أغسطس/ آب. وخصص الصندوق ما قيمته 655 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة لليمن، وهو ما من شأنه أن يزيد احتياطات العملة الصعبة بنسبة 70 في المئة ويساهم في تخفيف أزمة اقتصادية وإنسانية حادة في البلد الذي تمرقه الحرب، وينبغي على الدول لكي تتمكن من إنفاق حقوق السحب الخاصة، استبدالها بعملة صعبة ويتطلب ذلك إيجاد دوله مستعدة للمشاركة في المبادلة. وقسمت الحرب البنك المركزي إلى فرعين متنافسين، أحدهما يديره الحوثيون، المتحالفون مع إيران، في شمال البلاد والأخر يتبع الحكومة المعترف بها دولياً في عدن والمدعومة من السعودية. وقال مسؤول في البنك المركزي الخاص لسيطرة الحكومة والمعترف بها دولياً، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الحكومة ما زالت تبحث عن شريك وإن بريطانيا مرشحة لذلك، وامتعت وزارة الخزانة البريطانية وبنك إنجلترا المركزي عن التعليق. وبريطانيا من الدول الغربية التي قدمت الدعم للتحالف بقيادة السعودية.

مجلس النواب الجزائري يُقر ميزانية تمهد لرفع الدعم عن المواد الاستهلاكية

الجزائر - أف ب: صادق مجلس النواب الجزائري على قانون المالية لسنة 2022 الذي يحدد ميزانية الدولة، مع فتح الباب أمام رفع الدعم عن السلع الاستهلاكية، ما أثار جدلاً كبيراً في صفوف النواب. وأيدت كل الكتل البرلمانية مشروع قانون المالية ما عدا كتلة حركة مجتمع السلم (معارضة إسلامية لديها 65 نائباً من أصل 407)، على ما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية. وقالت الحركة في بيان أنها قررت التصويت ضد ميزانية الدولة التي اقترحتها الحكومة بسبب "خطورة مجاء في المادة 187 باستحداث جهاز لتوجيه الدعم الاجتماعي بدون وجود قاعدة معطيات وبدون حوار وطني شامل ولا تنمية اقتصادية". وأضافت أن اقتراح الحكومة "يجبر عن تحول

الجزائر - أف ب: صادق مجلس النواب الجزائري على قانون المالية لسنة 2022 الذي يحدد ميزانية الدولة، مع فتح الباب أمام رفع الدعم عن السلع الاستهلاكية، ما أثار جدلاً كبيراً في صفوف النواب. وأيدت كل الكتل البرلمانية مشروع قانون المالية ما عدا كتلة حركة مجتمع السلم (معارضة إسلامية لديها 65 نائباً من أصل 407)، على ما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية. وقالت الحركة في بيان أنها قررت التصويت ضد ميزانية الدولة التي اقترحتها الحكومة بسبب "خطورة مجاء في المادة 187 باستحداث جهاز لتوجيه الدعم الاجتماعي بدون وجود قاعدة معطيات وبدون حوار وطني شامل ولا تنمية اقتصادية". وأضافت أن اقتراح الحكومة "يجبر عن تحول

الجزائر - أف ب: صادق مجلس النواب الجزائري على قانون المالية لسنة 2022 الذي يحدد ميزانية الدولة، مع فتح الباب أمام رفع الدعم عن السلع الاستهلاكية، ما أثار جدلاً كبيراً في صفوف النواب. وأيدت كل الكتل البرلمانية مشروع قانون المالية ما عدا كتلة حركة مجتمع السلم (معارضة إسلامية لديها 65 نائباً من أصل 407)، على ما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية. وقالت الحركة في بيان أنها قررت التصويت ضد ميزانية الدولة التي اقترحتها الحكومة بسبب "خطورة مجاء في المادة 187 باستحداث جهاز لتوجيه الدعم الاجتماعي بدون وجود قاعدة معطيات وبدون حوار وطني شامل ولا تنمية اقتصادية". وأضافت أن اقتراح الحكومة "يجبر عن تحول

الأمم المتحدة تحذر من ارتفاع الأسعار في 2022 بسبب زيادة تكاليف الشحن

العالمية. وذكر "أونكتاد" أن آثار أزمة كوفيد-19 ستضرب الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً بشكل أكبر. ومن المرجح أن يبلغ ارتفاع أسعار على المستفيدين 7.5 في المئة في الدول الجزرية الصغيرة النامية و 2, 2 في البلدان الأقل نمواً. وأفاد "أونكتاد" أنه في ظل حالات الإغلاق، وإغلاق الحدود ونقص الرحلات الجوية الدولية، تقطعت السبل بمئات آلاف البحارة بدون أن يكون بالإمكان إعادتهم إلى أوطانهم أو استبدالهم. وحثت الوكالة للأمم المتحدة الحكومات على معالجة تلك الأزمة التي توظف أكثر من 1.9 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، في هذا الخصوص على العمل سوية لإنهاء أزمة الطواقم البحرية العالمية.

العالمية. وذكر "أونكتاد" أن آثار أزمة كوفيد-19 ستضرب الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً بشكل أكبر. ومن المرجح أن يبلغ ارتفاع أسعار على المستفيدين 7.5 في المئة في الدول الجزرية الصغيرة النامية و 2, 2 في البلدان الأقل نمواً. وأفاد "أونكتاد" أنه في ظل حالات الإغلاق، وإغلاق الحدود ونقص الرحلات الجوية الدولية، تقطعت السبل بمئات آلاف البحارة بدون أن يكون بالإمكان إعادتهم إلى أوطانهم أو استبدالهم. وحثت الوكالة للأمم المتحدة الحكومات على معالجة تلك الأزمة التي توظف أكثر من 1.9 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، في هذا الخصوص على العمل سوية لإنهاء أزمة الطواقم البحرية العالمية.

العالمية. وذكر "أونكتاد" أن آثار أزمة كوفيد-19 ستضرب الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً بشكل أكبر. ومن المرجح أن يبلغ ارتفاع أسعار على المستفيدين 7.5 في المئة في الدول الجزرية الصغيرة النامية و 2, 2 في البلدان الأقل نمواً. وأفاد "أونكتاد" أنه في ظل حالات الإغلاق، وإغلاق الحدود ونقص الرحلات الجوية الدولية، تقطعت السبل بمئات آلاف البحارة بدون أن يكون بالإمكان إعادتهم إلى أوطانهم أو استبدالهم. وحثت الوكالة للأمم المتحدة الحكومات على معالجة تلك الأزمة التي توظف أكثر من 1.9 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، في هذا الخصوص على العمل سوية لإنهاء أزمة الطواقم البحرية العالمية.

العالمية. وذكر "أونكتاد" أن آثار أزمة كوفيد-19 ستضرب الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً بشكل أكبر. ومن المرجح أن يبلغ ارتفاع أسعار على المستفيدين 7.5 في المئة في الدول الجزرية الصغيرة النامية و 2, 2 في البلدان الأقل نمواً. وأفاد "أونكتاد" أنه في ظل حالات الإغلاق، وإغلاق الحدود ونقص الرحلات الجوية الدولية، تقطعت السبل بمئات آلاف البحارة بدون أن يكون بالإمكان إعادتهم إلى أوطانهم أو استبدالهم. وحثت الوكالة للأمم المتحدة الحكومات على معالجة تلك الأزمة التي توظف أكثر من 1.9 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، في هذا الخصوص على العمل سوية لإنهاء أزمة الطواقم البحرية العالمية.

العالمية. وذكر "أونكتاد" أن آثار أزمة كوفيد-19 ستضرب الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً بشكل أكبر. ومن المرجح أن يبلغ ارتفاع أسعار على المستفيدين 7.5 في المئة في الدول الجزرية الصغيرة النامية و 2, 2 في البلدان الأقل نمواً. وأفاد "أونكتاد" أنه في ظل حالات الإغلاق، وإغلاق الحدود ونقص الرحلات الجوية الدولية، تقطعت السبل بمئات آلاف البحارة بدون أن يكون بالإمكان إعادتهم إلى أوطانهم أو استبدالهم. وحثت الوكالة للأمم المتحدة الحكومات على معالجة تلك الأزمة التي توظف أكثر من 1.9 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، في هذا الخصوص على العمل سوية لإنهاء أزمة الطواقم البحرية العالمية.

العالمية. وذكر "أونكتاد" أن آثار أزمة كوفيد-19 ستضرب الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً بشكل أكبر. ومن المرجح أن يبلغ ارتفاع أسعار على المستفيدين 7.5 في المئة في الدول الجزرية الصغيرة النامية و 2, 2 في البلدان الأقل نمواً. وأفاد "أونكتاد" أنه في ظل حالات الإغلاق، وإغلاق الحدود ونقص الرحلات الجوية الدولية، تقطعت السبل بمئات آلاف البحارة بدون أن يكون بالإمكان إعادتهم إلى أوطانهم أو استبدالهم. وحثت الوكالة للأمم المتحدة الحكومات على معالجة تلك الأزمة التي توظف أكثر من 1.9 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، في هذا الخصوص على العمل سوية لإنهاء أزمة الطواقم البحرية العالمية.

فورمولا-1

تصاعد التوتر بين هاميلتون وفيرستابن قبيل أول سباق في قطر



الصراع الشرس بين فيرستابن (يمين) وهاميلتون سيؤدي حتماً إلى النهاية

الدوحة - أ ف ب: تتحضر قطر لتنظيم النسخة الأولى في سباقات بطولة العالم للفورمولا-1 على حلبة لوسيل الدولية الأحد، على وقع الجدل المتزايد والاحتيايل على القانون والتشجيع المتصاعد بين فريقي ريد بول وسائقه الهولندي المتصدر ماكس فيرستابن ومرسيدس وبطله البريطاني لويس هاميلتون، على خلفية أحداث سباق البرازيل نهاية الأسبوع الماضي. وستستضيف حلبة لوسيل الواقعة على مشارف العاصمة الدوحة، المرحلة العشرين، والسباق الأول من سلسلة من ثلاثة سباقات متتالية ختامية في الشرق الأوسط على مدار الأسابيع الأربعة المقبلة والتي ستحدد هوية الفائز باللقب العالمي. ويتفوق فيرستابن على مطارده المباشر بطل العالم سبع مرات هاميلتون بفارق 14 نقطة (332.50 مقابل 318.50)، عقب الفوز الرائع الذي حققه سائق مرسيدس على حلبة إنترلاغوش حيث انطلق من المركز العاشر وصل أولاً، ويتقدم فريق مرسيدس بفارق 11 نقطة عن ريد بول في مطاردة مماثلة غير متوقعة النتائج في ترتيب الصانعين (521.50 مقابل 510.50). ويات من شبه المؤكد أن يتكرر سيناريو أحداث نهاية الأسبوع الماضي على حلبة لوسيل هذا الأسبوع، على خلفية قرار الصانع الألماني بالاعتراض على قرار لجنة الحكام عدم معاقبة "ماد ماكس" لدفاعه غير القانوني في اللفة 48 عن صدارته أمام هاميلتون (دفعه خارج الحلبة بحسب مرسيدس)، حيث تقرر عقد جلسة استماع أولية واستدعاء الفريقين.

وبغض النظر، عما إذا كان ذلك سيكون بداية فتح تحقيق كامل من عدمه وبالتالي فرض عقوبة متأخرة على فيرستابن يمكن أن تنعكس سلباً على مركزه عند خط انطلاق سباق قطر، فقد تحدث فريق مرسيدس عنلاً مع نهاية سباق البرازيل عن الظلم الذي لحق به جراء قرارات الاتحاد الدولي للسيارات (فيا)، فيما أشار ريد بول لتساؤلات حول الجناح الخلفي لسيارة مرسيدس وسرعتها خلال المقاطع المستقيمة وقانونية المحرك. واعتُبرت هذه الأحداث حلقة جديدة في فصل تصير بالادعاءات والادعاءات المضادة بين أوسم فريقين عند خط الانطلاق، حول القدرة التنافسية وأداء كل منهما. وجاءت حركة فيرستابن بلمس الجناح الخلفي لسيارة هاميلتون في الوقت المغلق لسباق البرازيل عقب نهاية تجارب الجمعة، خرقاً للقانون الرياضي (غرمت لجنة الحكام 50 ألف يورو)، وسط مكائد في ريد بول حول كيفية تحقيق مرسيدس لمثل هذا الأداء القوي في الخط المستقيم، وكان هاميلتون

عوقب بالانطلاق من المركز الأخير في السباق السريع السبب لعدم مطابقة الجناح الخلفي لسيارته للقوانين المرعية الإجراء، قبل أن ينهي خامساً. وانطلق الأحد عاشرًا بعد فرض عليه عقوبة التراجع خمسة مراكز عقب قرار فريقه بتبديل محرك ليشق طريقه إلى فوز مثير واصفاً بنهاية الأسبوع على "أنها من الأفضل، إن لم تكن الأفضل، في كل مسيرتي". ولم تقدم الحظيرة المتساوية أي احتجاج ضد طراز "ديبلويد 12" (مرسيدس)، رغم الإشارة إلى أنها ستستمر في إجراء تحليلها الخاص، بينما يردّ الصانع الألماني على هذه الاتهامات مؤكداً أن سيارته قانونية 80% وتجتاز جميع الفحوصات التقنيّة المفروضة. وقال

كأس العرب

رينار يؤكد أن السعودية ستلعب بالمنتخب الريف

الرياض - أ ف ب: أعلن الفرنسي هيرفيه رينار، مدرب المنتخب السعودي، وفعلت ذلك مع المنتخب المغربي الصف الأول "الأخضر" في كأس إفريقيا للمحليين. تستضيفها قطر من 30 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وتعود منافسات كأس العرب من جديد للانطلاق بعد توقف لأكثر من تسع سنوات، إذ تقام النسخة الجديدة في قطر تحت مظلة الفيفا للمرة الأولى وتستمر حتى 18 كانون الأول/ديسمبر، وقال رينار: "لن نتشارك بالمنتخب الأول في كأس العرب، وضعت تشكيلة من اللاعبين من مواليد 1999 وما فوق سيشاركون في كأس العرب، وسيؤتي التدريل لوران بونادي". وتابع: "فضلت على أقوم بدور إشرافي على اللاعبين المشاركين في هذا العمل الذي حققناه".

دوري السلة الأمريكي

أنيتوكونيمو يسجل 47 نقطة ويقود باكس الى الفوز

لوس أنجلوس - أ ف ب: سجل العلامق باينيس أنيتوكونيمو 47 نقطة ليقود ميلوكسي باكس حامل اللقب للفوز 109-102 على ضيفه لوس أنجلوس ليكرز في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وخاض ليكرز بطل 2020 اللغاء بدون نجمة ليجرون جيمس للمباراة الثامنة تواليا، كما غاب ترينغور أريزا وكينديريك نان، ومهد أنيتوكونيمو لأمنية خارقة بتسجيله 17 نقطة في الربع الأول وقدم أداءً عالياً مع كريس ميدلتون للحد من عودة ممكنة لليكرز، وقال أنيتوكونيمو الذي سجل أعلى رصيد منذ 50 نقطة في المباراة السادسة في الدور النهائي للموسم الماضي ضد فينيكس صنز محتف باكس اللقب: "أردت أن أكون شرساً، أردت اللعب وأخترق السلة، أن أقوم باللعبة الصحيحة". وعوّض ليكرز تأخره بفارق 11 نقطة في الشوط الأول وتقدم 87-86 قبل 9:29 دقائق على نهاية المباراة، إلا أن كريس ميدلتون السدي خاض أولى مبارياته منذ 30 تشرين الأول/أكتوبر بسبب بروتوكولات كورونا، سجل مع اليوناني تسع

عالم التنس

زفيريف إلى نصف النهائي للاقاة ديوكوفيتش

تورينو (إيطاليا) - أ ف ب: تاهل الألماني الكسندر زفيريف المصنّف ثالثاً عالمياً إلى نصف نهائي البطولة الختامية لتتنس الرجال، بفوزه السهل على البولندي هوبرت هوركاش التاسع 6-2 و6-4. وحجز زفيريف موعداً في المربع الذهبي مع الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنّف أول عالمياً والسّدي تاهل بتصدره المجموعة الخضراء، في لقاء حاسم للمتلهم إلى النهائي، وحجز زفيريف مقعده باحتلاله للمركز الثاني في المجموعة الحمراء خلف حامل اللقب والمصنّف ثانياً عالمياً الروسي دانييل ميديفيدف السّدي تاهل بفوزه على زفيريف بالذات بعد مباراة ماراثونية 6-3، 7-6، 7-3، 6-7، 6-7 في الثلاثاء، واستفاد الألماني ابن الـ24 في مباراته الأولى الافتتاحية من انسحاب الإيطالي ماتيو بيريتيني في المجموعة الثانية بسبب الإصابة، بعدما كان زفيريف حسم المجموعة الأولى 6-7 (7-9) وتقدم في نهائي دورة بريسبي.

البطولة الختامية للسيدات

موغوروزا أول بطلة إسبانية بفوزها على كونتايت



موغوروزا لا تصدق أنها أصبحت أول إسبانية تحرز اللقب

غوادالاجارا (المكسيك) - أ ف ب: باتت الصنفة أولى عالمياً سابغا غاربيتسي موغوروزا أول إسبانية تتوج بلقب البطولة الختامية لتتنس السيدات، بفوزها على الاستوتونية أنيت كونتايت 6-3 و7-5 في النهائي. واختتمت موغوروزا بطولة رولان غاروس 2016 وويميلدون 2017 العام الحالي بطريقة مثالية، بعدما عادت إلى مستويات

سيرينا: لم أ تجاوز بعد تأثيرات ما حدث في إنديان ويلز 2001!

واشنطن - رويترز: تقول نجمة التنس الأمريكية المخضرة سيرينا وليامز إنها لم تتجاوز بعد تأثيرات ما تعرضت له في بطولة إنديان ويلز في 2001 عندما أطلقت الجماهير صيحات الاستهجان بوجهها عقب اتهامات بأنها تاهلت للمباراة النهائية بعدما قام والدها ريتشارد بسحب شقيقته الأكبر فينوس من مباراتها في قبل النهائي وقبل المباراة مباشرة انسحبت فينوس من قبل النهائي قائلة إنها تعاني من التهاب في الأربطة بعد يوم واحد من قول لاعبة الروسية إيلينا ديمنتييفا إن ريتشارد وليامز "سيقرر من ستفوز" ما سمح لسيرينا بالصعود للنهائي في مواجهة البلجيكية كيم كليسترز في اليوم التالي، وأطلق نحو 16 ألف مشجع في المدرجات صيحات الاستهجان بوجه سيرينا وفينوس والدهما وريتشارد، ورغم أن

اختفاء بينغ شواي رابطة محترفات التنس «قلقة» وتشكك بمعلومات الإعلام الصيني

باريس - أ ف ب: أعرب رئيس رابطة محترفات التنس عن قلقه بشأن سلامة اللاعبة الصينية بينغ شواي بعد ظهور رسالة منسوبة إليها على وسائل الإعلام الحكومية، مضيفاً أنه يشكك في المعلومات القادمة من الصين. وتوالت بينغ (35 عاماً)، بطلة رولان غاروس وويميلدون السابعة في الزوجي، عن الانظار منذ اتهمت في أوائل الشهر الجاري نائب رئيس الوزراء السابق بالاعتداء عليها جنسياً، وقال ستيف سايمون رئيس الرابطة: "البيان الذي أصدرته وسائل الإعلام الحكومية الصينية اليوم (الأربعاء) بشأن بينغ شواي يزيد من قلقي بشأن سلامتها ومكان وجودها". وتابع: "أجد صعوبة في تصديق أن بينغ كتبت الرسالة الإلكترونية التي تلقيناها أو أنها تصدق ما ينسب إليها... أظهرت بينغ شجاعة لا تصدق في فضح الاعتداء الجنسي ضد مسؤول كبير سابق في الحكومة الصينية"، مطالباً "بإدليل مستقل ويمكن إثباته على أنها بائنة". وكشفت قناة "سي جي بي إن" الصينية الرسمية رسالة إلكترونية منسوبة إلى بينغ،

رادار الملاعب

مانشستر يونايتد يفقد الأمل في تجديد عقد بوغبا

مانشستر - د ب أ: يبدو أن مانشستر يونايتد فقد الأمل في إمكانية الإبقاء على نجم وسطه الفرنسي بول بوغبا، الذي ينتهي عقده في نهاية الموسم بدون وجود أي تقارب حقيقي بين اللاعب والنادي في سبيل تمديد العقد. وبحسب صحيفة "ماركا" الإسبانية فإن ريال مدريد بات أقرب من أي وقت مضى من ضم بوغبا، وأشارت إلى أن النادي الملكي كثف اهتمامه ببوغبا الذي يحظى أيضاً باهتمام فريقه السابق يوفنتوس وكذلك برشلونة وباريس سان جيرمان.

ستيفن جيرارد: لم استطع تقوية فرصة تدريب أستون فيلا

لندن - د ب أ: أكد ستيفن جيرارد، أسطورة منتخب إنكلترا وليغربول، أن توليه تدريب أستون فيلا، كان فرصة لم يكن بإمكانه السماح بتفويتها، بعد رحيله عن رينجرز، بطل الدوري الأسكتلندي، وقال: "إنها لحظة فخر للغاية، إنه لشرف كبير أن أكون المدرب لهذا الفريق. فرصة العودة للدوري الإنكليزي ولعائتي مناسبة لي. سنحت لي الفرصة للانضمام إلى ناد مبدع آخر، وعاد جيرارد، بعد ثلاثة أعوام ونصف العام مع رينجرز، الذي يقول إنه غادره "وهو حزين" وأوضح: "كان قراراً صعباً وغادرت بالتأكيد وأنا حزين، أقمت علاقة رائعة مع رينجرز، إنه ناد أكن له احتراماً كبيراً". وكرر: "حدث تحول قبل ثلاث سنوات ونصف السنة، ذهبنا في رحلة واكتنا هذه المهمة". ولج إلى أن طوح فيلا على المدى الطويل خوض تحديات العرة الأوروبية مرة أخرى.

زوله مدافع البايرن يرغب في الانتقال الى الدوري الإنكليزي

برلين - د ب أ: ذكرت تقارير أن نيكلاس زوله مدافع البايرن ميونيخ يرغب في الانتقال إلى الدوري الإنكليزي، وأشارت إلى أن المفاوضات بينه وبين النادي البافاري بشأن تجديد التعاقد بينهما، توقفت، وأوضحت أن زوله تلقى عدة عروض من إنكلترا بينها عرض من نيوكاسل. وأكدت صحيفة "بيلب" أن البايرن قدم عرضاً لتبديل عقد زوله قبل إصابته بـكورونا، لكن المفاوضات توقفت، وأن إدارة البايرن تعتقد بأنه لا يوجد أي ناد إنكليزي سيرغب على زوله راتباً أكبر من الذي يقاضاه حالياً في النادي البافاري، مع وجود نزعة لتفاوض إزاء إمكانية تجديد عقد اللاعب الذي ينتهي في حزيران/يونيو المقبل.

تعيين الفرنسي داروزا مدرباً للمنتخب الموريتاني

نواكشوط - «القدس العربي»: أعلنت الاتحاد الموريتاني لكرة القدم عن إيراد عقد مع الفرنسي بديي غوميز داروزا مدرباً للمنتخب، بدون إعطاء تفاصيل عن العقد ولا عن مدته. واستقال داروزا الشهر الماضي من تدريب سيمبيا التانزاني حيث وجد في التعاقد مع الاتحاد الموريتاني أفقاً جديداً. ومنذ مغادرة مربيه ابريستواه والمنتخب الموريتاني يدار من جبرار بوش المدير الفني للاتحاد بشكل مؤقت، حيث قصاد الفريق في الجولتين الأخيرتين من التصنيفات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم والتي لم يحصد فيها المنتخب سوى نقطتين. وفضلت الشهر الماضي المفاوضات بين الاتحاد الموريتاني والمدرب الفرنسي من أصل تونسي مهدي نطفي، وقاد داروزا عدة أندية بينها الاسماعيلي المصري وسيمبيا التانزاني والين الإثيوبي والقطن الكاميروني. وستكون أول مهمة لداروزا قيادة الفريق الموريتاني في كأس العرب نهاية الشهر الجاري بقطر، والتي سيستفتح المراهلون مباراتها ضد منتخب تونس في 30 الجاري.

فحمان بطلا للدوري اليمني للمرة الأولى في تاريخه

صنعا - الأناضول: توج نادي فحمان أبين بطلا للدوري اليمني، لأول مرة في تاريخه، عقب فوزه على وحدة صنعا بركلات الترجيح (2/4). وفي نهائي انتهى زمنه الأصلي بالتعادل السلبي، وحصد فحمان أبين لقب الدوري في أول مشاركة رسمية له، حيث توقفت المسابقة بعدما سعد إلى الدرجة الأولى في 2014، جراء الحرب التي اندلعت في البلاد، وكانت آخر نسخة للدوري اليمني، أجريت عام 2013، وفاز بها الصقر من تعز، لتتوقف المسابقة بعدها، قبل أن يتم الإعلان عن استئنافها منتصف سبتمبر/أيلول الماضي، رغم عدم زوال العوائق التي أدت إلى توقفها.

الروماني تيتسا مدرباً للمنتخب السوري

دمشق - أ ف ب: أعلنت اللجنة المؤقتة للاتحاد السوري، تعيين الروماني فاليريو تيتسا مربياً للمنتخب خلفاً للمعال نزار محروس. وأشارت إلى أن تيتسا سيصل الثلاثاء إلى العاصمة دمشق لتولي المهام رسمياً، على أن يتم لاحقاً تشكيل الجهاز الفني المساعد وكذلك الجهاز الإداري، وسبق لتيتسا أن قاد الاتحاد السوري للفوز بكأس الاتحاد الآسيوي 2010، كما قاد منتخب سوريا لفترة قصيرة خلال كأس آسيا في قطر 2011، وكانت اللجنة أقرت محروس وجهاز الفني عقب الخسارة أمام إيران صفر-3 الثلاثاء ضمن الجولة السادسة لتصفيات مونديال قطر 2022 بسبب سوء النتائج، وكان محروس اسلمت مهمة التدريب في يوليو/تموز الماضي خلفاً للمستقيل الأجنبي نيل معلول.

وزيرة الداخلية ترفض قرار الكنيست وتمدد «الطوارئ» متذرة بـ«البيروقراطية» و«الوضع المؤقت»

منع «لم شمل الفلسطينيين»... النيابة العامة تخون وظيفتها وتناصر المتطرفة شكيد

أسرة التحريم

هذه الأنظمة سارية المفعول. وكانت الحجة، كالتعارف، بيروقراطية. هناك حاجة إلى وقت لبلورة سياسة. غير أن شكيد يمينية متطرفة، والقومية خبز عيشها، والشعبوية طريقها، وقد فعلت كل ما تستطيع لتمنع المواطنين من ربط مصيرهم بفلسطينيين من «المناطق» [الضفة الغربية]، وعليه، فإن النيابة العامة للدولة، التي هي غير ملزمة بشكيد بل بقوانين الدولة، كان يفترض بها العمل وفقاً لقرار الكنيست ورفض التعاون مع هذا الظلم. وما هي تحت الحجج الغارقة ذاتها لـ «الوضع المؤقت» سعت النيابة العامة لرد التماسات جمعية حقوق المواطن، و«موميكيد» لحماية الفرد، وأطباء الحقوق الإنسان، إلى المحكمة المركزية في القدس ضد سلوك وزارة الداخلية وغياب المعالجة لطلبات لم شمل العائلات. وهكذا تخون النيابة العامة وظيفتها. الحقيقة أنه لا يوجد في هذه اللحظة قانون يمنع لم شمل العائلات مع فلسطينيين من المناطق المحتلة.

ولهذا لا يمكن أن تعمل الدولة بشكل غير قانوني ولا تتعامل مع طلبات لم شمل العائلات هذه. الدولة ملزمة بأن تتناولها بالضبط مثلما تتناول طلبات أخرى لرجال ونساء ليسوا يهودا وهم مواطنو دول مختلفة – أي عليها أن تعالج الطلبات وتسمح لهم شمل العائلات. إن المسؤولية الواجب لتحقيق هذا الهدف بيد سلطة السكان، التي تتحمل المسؤولية عنها وزيرة الداخلية. لا حاجة في دولة سليمة النظام تعمل بشكل ديمقراطي، لتدخل منظمات حقوق المواطن والتوجه إلى المحكمة لتنفيذ القانون. غير أن وزيرة الداخلية ترفض العمل بشكل ديمقراطي، وسلطة السكان تشكل بصمة لنزوات الوزارة، في مثل هذا الوضع الأشوه، على النيابة العامة الوقوف إلى جانب المتحمسين وتطلب من المحكمة الحسم في صالحهم. قرار محكمة هذا سيحقق كما ينبغي قرار الكنيست ويمنع استمرار ذل الحكومة.

هارتس 2021/11/18

إذا تسلّم الحكم... هل يدرك حفر أن «ليبيا الجديدة» ستكون في قبضة «الإبراهيميات»؟

إسحق ليفانوف

■ قبل نحو عقد نشبت الانتفاضة في ليبيا في إطار الربيع العربي، الزعيم المطلق معمر القذافي الذي حكم قرابة 40 سنة، قتل بوحشية على أيدي الجماهير. ومنذئذ، تفككت ليبيا بقبائلها المختلفة، وكان انعدام النظام والأمن من نصيب سكان الدولة. وفي الفترة الأخيرة، برز جهد غربي لإعادة بناء ليبيا. وتقررت انتخابات للرئاسة في 24 كانون الأول المقبل.

مرشحان يتنافسان على المنصب، والقاسم المشترك بينهما أنهما فشلوا في الوصول إلى الحكم سابقاً: ابن القذافي سيف الإسلام، وهو مرشح رسمي؛ ففي عهد أبيه تاهل ليكون بديلاً للقذافي الأب على القذفة، لأن القذافي أراد أن يخلق سلالة عائلية. لكن الأحداث الدموية وقتل القذافي الأب شوشت الخطط، فتعجب سيف الإسلام عقداً من الزمن عن الحياة السياسية للليبيا بسبب كراهية الشعب لأبيه، وهو الآن يعود إلى الساحة كمرشح للرئاسة. حتى كتابة هذه السطور، تبدو فرصه بالفوز في الانتخابات غير كبيرة. عودة ابن الطاغية الليبي الذي عانى منه الكثيرون لا تحظى بحماسة كبيرة، ولكنها أيضاً لا تحظى بمعارضة جافة. رغم كل هذا، فإن ترشيحه لم يرفض، وقد يرتبط هذا بروح الساعة، حيث الجميع يطمح لعودة الهدوء إلى ليبيا.

ولتان استغلقتا الفوضى في ليبيا، وهما روسيا التي بعثت بالمرتزقة لدعم الحكومة التي انتخبت ولا يعترف بها الكثيرون، وتركيا التي بعثت بالجنود بل ورسمت الحدود البحرية في صالحها مع حكومة ليبيا. يطالب

الغرب بطرد كل القوات الأجنبية كي يسمح بانتخابات نزيهة. وروسيا تصمت، بينما قال اردوغان للفرنسيين بأن طلب طرد قواته أمر يجانب الصواب. في هذه الأجواء يستعد الجميع للانتخابات. هناك شك كبير باجرائها في موعدها. أما المرشح الثاني للرئاسة، فهو الجنرال خليفة حفتر، رجل عسكري قديم، يحظى بتأييد من مصر والإمارات، وهو المنصرد في هذه المرحلة. لقد أرسل القذافي الطاغية حفتر مع لواء ليبي كي يقاوم ضدنا في حرب يوم الغفران، بل وبال وسام اجتياز القناة من المصريين. بعد اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر، أعاد حفتر مواقفه إلى الصفر. من ناحيته، ليست إسرائيل أكثر من العدو اللدود الذي ينبغي القتال ضد.

أما مصر فتعذب دوراً ملطفاً لحدّة المواقف في هذا الشأن. ليبيا ذخ استراتيجي مهم للغرب، وإذا ما أجريت الانتخابات وكان هو المنتصر، فإن الصعوبة التي تلوح في الأفق وجود من يرفضون قبول النتائج ويفضلون استخدام القوة معنا لتنفيذها. في ضوء هذا الوضع، سيخيم على الأجواء ظل تأجيل الانتخابات في اللحظة الأخيرة، للسنة القادمة أو ربما الغائتها.

ومع ذلك، فإن التصميم الغربي ولا سيما فرنسا والولايات المتحدة، لإعادة توحيد ليبيا ورفعها إلى طريق إعادة البناء، قد يدفع الغرب لرفض المرشح الذي سبقت، بالقوة. مكان ليبيا مهم، بحيث لا يمكن استبعاد تضخم عسكري غربي لتوحيد الدولة. إذا ما انتخب الجنرال حفتر، فيجب أن يهمس في أنه بأن دولا ترتبط باتفاقات إبراهيم في محيط ليبيا، مثل المغرب والسودان وتشاد، بحيث إن انضمام ليبيا الجديدة إلى هذه الاتفاقات سيؤثر إلى تغيير تاريخي في الشرق الأوسط.

معاريث 2021/11/18

عدلته «بأثر رجعي» قبل تسليمه لواشنطن: هذا ما أدرجته إسرائيل في ملفها الاستخباري لتبرر قصفها برج «الجلء» في غزة

البنين لم تسم بمنظومة الدفاع الجوي للجيش الإسرائيلي، ويعترف الجيش الآن بأن أعضاء حماس عملوا في حينه فقط محاولة أولى لإنشاء منظومة سايبر، وأنه لم تكن لديهم القدرة التنفيذية للتشويش على نشاطات إسرائيل. وحسب أقوال مصدر رفيع في جهاز الأمن، فإنه لم يكن يجب الانتظار والسماح لهذه القدرة بالتطور، وكان من الصحيح مهاجمة البنين. بعد العملية، أجرى الجيش تحقيقاً قاده الجنرال السابق ديتسان الون، وتحقيقاً آخر فحص نشاطات الإعلام الإسرائيلية، وتطرق هناك المحققان إلى قصف برج الجلء، وكتب فيها أن الفائدة العملية للكشف لا تقارن مع الضرر العنوي الذي كان يمكن توقعه مسبقاً. وأشار المحققان أيضاً إلى عدم التنسيق بين الحكومة والجيش، وبين المتحدث بلسان الجيش والوحدات المقاتلة، الذي سحب من إسرائيل إنجازات منوية مهمة.

ورداً على ذلك، قال المتحدث بلسان الجيش: «المعلومات عن وجود وكالات إعلام في البنين كانت معروفة قبل تنفيذ القصف. كان في البنين أجهزة مخابرات عسكرية لحماس، من بينها وحدات بحث وتطوير ومراكز معلومات ومعدات تكنولوجيا لها أهمية كبيرة جداً لمنظمة حماس الإرهابية، والتي استخدمت ضد إسرائيل. بعد قصف البنين، تم تحويل ملف استخباري للإدارة الأمريكية. هذا الملف تضمن تجريم البنين ومعلومات كبيرة ارتكزت على معلومات موجودة قبل القصف. اتخذ قرار القصف في ضوء صورة الوضع الاستخباري وطبقاً لتقدير الوضع خلال القتال، وتبين أن القيمة الكبيرة للهجوم تبرر تنفيذ. وحسب نتائج التحقيقات التي أجريت بعد العملية فإن قصف البنين أدى حقاً إلى إضرار كبير بقدرات حماس. وحسب معرفتنا، لم يكن هناك أي مصابين جراء القصف. برج الجلء مثال آخر على طريقة عمل حماس التي تضع البنين التحثية الإرهابية داخل التجمعات السكنية لاستخدام مواطنيها كزرع بشري وخرق القانون الدولي، نتجائها رفض الرد على هذه الأفعال.

هارتس 2021/11/18



التي تاتي إلى أرضينا»، قال ديرمر، وأضاف: «لقد تم نقل إثباتات على ذلك لرجال المخابرات الأمريكية». وفي حزيران، قال سفير إسرائيل في الولايات المتحدة، جلعاد اردان، بأن وحدة تابعة لحماس كانت تعمل في البنين للتشويش على عمل منظمة القبة الحديدية.

هذه المعلومات لم تتقع الأمريكيين؛ لأن إسرائيل لم تات بتعديل على أنه في الأيام التي سبقت القصف، حاولت حماس تشويش عمل القبة الحديدية أو الهجمات الجوية، وأكد مصدر أمسي رفيع أن الوحدة التي عملت في

مصدرها. المتحدث باسم الجيش زلمران، يتبين من خلال المعلومات التي وصلت للصحيفة أن ضابطاً كبيراً في الجيش بدأوا في حينه بالانفعال بـ«جمع المعلومات» بهدف تضخيم بأثر رجعي ملف البنين.

تكرزت الجهود على تعزيز البنينات عن نشاطات حماس في البنين، ويعد بضعة أيام على الهجوم، بدأ الجيش الإسرائيلي بالنشر بين مراسلين إسرائيليين وأجانب بأن المكان كان يضم عمل رجال منظومة السايبر لحماس في محاولة لحرق صواريخ القبة الحديدية وسلاح الجو

إن هذا الأمر كان معروفاً له قبل بضعة أيام من ذلك، منذ بدأت العملية، نقلت وسائل إعلام دولية عدة مرات معلومات عن مكان مكاتبها في القطاع لجهاث في الجيش الإسرائيلي. ولكن هذه المكاتب لم يتم تأشيرها على اعتبار أنها أهداف حساسة، وغياب التنسيق، لم تنقل المعلومات إلى الاستخبارات العسكرية وسلاح الجو وإدارة الأهداف في الجيش الإسرائيلي، ولم تظهر في ملف الهدف للبنين عند اتخاذ قرار القصف.

عندما تبين أن البنين المستهدف يضم أجهزة لوسائل إعلام، قام رئيس الأركان أفيف كوخافي، بعد جلسة مستعجلة حول الموضوع بمشاركة عدد من الضباط، وحسب أقوال مصادر مطلعة على النقاش، كان كوخافي مصمماً على مواصلة القصف. وتم حسم النقاش عندما صادق النائب العسكري الرئيس السابق، الجنرال شارون أوفيك، بأن القصف لا يخالف القانون الدولي. هذا رغم أن عدداً من كبار الضباط في جهاز الأمن حذروا من الضرر العنوي الذي ستنتسب به العملية.

مصادر في الجيش والمتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي السابق، ميدي زلمران، قالوا إن أجهزة الأمن لم تترك تداعيات القصف إلا بعد تنفيذ. «لقد أصدرنا أفلام فيديو قصيرة عن قصف البنين وصوراً قبل القصف وبعده»، قال شخص ضليع بالتفاصيل، «خلال ساعة كان العالم كله قد صور البنين بيث مباشر وهو ينهار، وهذا لم يجعل الضباط الكبار يدركون إلى أي حد حدث تدخل إسرائيل هنا». وحسب أقوال هذا الشخص: «هذا حدث قلب الأمور رأساً على عقب، حتى إسقاط البنين كان الجيش الإسرائيلي يمتنع بشريعية واسعة للعمل ضد حماس، التي جاءت من حتى من العالم العربي. أدى انهيار البنين إلى إنهائها وإن لم يعترف جهاز الأمن بذلك علناً.

حسب شخصيات رفيعة في جهاز الأمن، فإنه عقب الانتقاد الدولي ومطالبية أمريكا، بدأ الجيش بفحص المعلومات التي كانت بحوزته قبل عملية القصف. أشار الفحص إلى وجود فجوة استخبارية في الموضوع، وأدرك الجيش أنه لن

ينيف كوفوفيتش

■ إسرائيل حولت للولايات المتحدة ملفاً استخبارياً تم تعديله بأثر رجعي حول الهجوم على برج «الجلء» في غزة في عملية «حارس الأسوار»، وهذا ما قالته للصحيفة مصادر إسرائيلية مطلعة على الأمر. هذا، حسب قول المصادر، في محاولة لتعزيز الادعاء بوجود مبرر لقصف البنين الذي فيه مكاتب لوسائل إعلام أجنبية. ويعد أن تبين بأن المعلومات التي بحوزة الجيش الإسرائيلي غير مؤكدة بما فيه الكفاية. حُول التقرير إلى شخصيات أمريكية رفيعة بعد أن طلب الرئيس الأمريكي، بايدين، من رئيس حكومة إسرائيل السابق نتنياهو تفسيراً للقصف. شخصيات إسرائيلية رفيعة عبرت عن تخوفها من أن يضر التقرير بالثقة بين الدولتين، حتى في مواضيع أمنية ذات أهمية استراتيجية لإسرائيل.

على الفور، بعد عملية القصف، توجهت شخصيات أمريكية لجهاز الأمن الإسرائيلي وطلبت الحصول على بيانات بأن حماس قد دخلت في المكان بصورة تبرر القصف. في اليوم التالي، حول الجيش الإسرائيلي للولايات المتحدة معلومات استخبارية عن البنين، وبعد ذلك أعلن وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن، بأنه لم يتم بعد عرض معلومات تثبت ضرورة القصف. في ذلك اليوم، أجرى بايدين محادثة قاسية مع نتنياهو، وأظهر عدم الرضى عن العملية، وطلب الحصول على معلومات أخرى تدل على اتخاذ قرار بتدمير البنين. أكد بلينكن أن تم الحصول على المعلومات بالفعل، لكنه قال إنه محظور عليه التطرق إليها.

مثلما نشرت الصحيفة مؤخراً، فإن التحقيقات التي أجراها الجيش الإسرائيلي أظهرت أن شعبية الاستخبارات لم تكن تعرف بوجود مكاتب الجيش «الجزيرة» و«قناة إي.بي» داخل البنين حتى تنفيذ إجراء «مطر على السطح» الذي استهدف إبعاد السكان المدنيين عن المكان قبل الهجوم، خلافاً لادعاء الجيش الذي يقول

وفقاً لصورتي الفسوس والرهينة... للإسرائيليين: كيف تلمون الأتراك وأنتم الوقحون!

جدعون ليفي

إلى ذلك، من نواح معينة، الحكم العسكري في «المناطق» وحشي وشمولي حتى أكثر من نظام اردوغان المربع.

■ أحياناً يبدو أنه لا حدود للنفاق والأخلاق الزوجية، وأن نقص الوعي في إسرائيل قد يحطم أي رقم قياسي، وأن وسائل الإعلام قد تلمس وتغني الواقع وتغسل الأدمغة كما تشاء، صحيح أن الجدل لن يري ستامه يوماً ما، لكن ربما يدرك بأن لديه سناما، في المقابل، إسرائيل لا تعترف بوجود هذا السنام.

زوجان من السياح، كما يبدو أيرباء، تم اعتقالها في تركيا. الاتهامات ثقيلة والأجواء مشحونة بعد تنفيذ إجراء «مطر على السطح» الكشفي عنهم في الدولة، وتركيا ليست نموذجاً لدولة القانون. حصل الزوجان على مقابلة مع المحامي بعد مرور بضعة أيام، وأحضر لهما القفص الملايس والطعام، ومصعوبة تم التحقيق معهما، وبالتأكيد لم يتم ضربيهما أو تعذيبهما، وكانت شروط اعتقالهما معقولة. حتى الآن، يعد هذا قصة إنسانية مزينة، وربما كفاية، عن اعتقال عيشي إلا إذا تم إثبات العكس، الذي يجب أن نأمل له نهاية سعيدة. تحت القيادة الساخرة لوسائل الإعلام، التي هي المؤسسة الوطنية لتبادل الأحاسيس وإثارة المشاعر، إسرائيل الآن في حالة اضطراب. في القريب ستكون هناك أنشطة صفراء معلقة على كل نافذة، «اطلقوا سراح موري ونثالي»، وعاويين رئيسية وتقارير خاصة وأنباء مستعجلة ومبعوثون خاصون يتم إرسالهم إلى هناك، يسرعون ويرقصون، والجميع يعرفون أن السبب هو اردوغان ويعرفون فسوته. أحياناً هذا يثير الانفعال والقلق على الزوجين المجهولين، وأحياناً يكون هذا مرفوضاً على اعتبار أنه مبالغاً مجنونة، وداشاً ما يكون هذا مقطوعاً عن الواقع. لا يوجد لأسرائيل، ولا سيما لوسائل الإعلام فيها، أي حق أخلاقي كي تهاجم من أحد الاعتقالات العنيفة. المجتمع الذي لا يهتم بالاعتقالات العنيفة اليوم التي تقوم بها في نفسها، ولم تبلغ عنها وسائل الإعلام كي لا تخضب سمعتها، لا يحق لها إثارة عاصفة من اعتقال عيشي وأحد في دولة أخرى، وأن تنتقد بشدة نظام هذه الدولة، في تركيا بحكم أن نظام غير ديمقراطي بشكل واضح، لكنه بالتأكيد ليس مستديماً أكثر من النظام العسكري في «المناطق» الضفة الغربية. إضافة

هارتس 2021/11/18

الاتحاد الأوروبي ينتقد إسرائيل وفريج يطعن الفلسطينيين بـ«حل الدولتين»... واشتية؛ نستيقظ كل صباح على خبر استيطان جديد»

مع استعداد لاستئناف العلاقات السياسية إسرائيل تعلن عن «تحديث» الاتفاق الاقتصادي مع الفلسطينيين... من أوصلو



■ في مدينة أوصلو في القاعة التي تلقى فيها إسحق رابين وشمعون بيرس وياسر عرفات جائزة نوبل للسلام في 1995، أعلن وزير التنمية الإقليمية عيسوي فريج، أمس، عن استئناف العلاقات السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين.

يدور الحديث في هذه المرحلة عن تحديث اقتصادي يجري في إطار اللجنة الاقتصادية المشتركة لإسرائيل والسلطة الفلسطينية، التي توقف عملها قبل ثمان سنوات. كما أعلن فريج عن أن «إسرائيل مستعدة لبحت سبل تحديث بعض من العناصر في بروتوكول باريس مع السلطة الفلسطينية (الاتفاق الاقتصادي الذي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية)».

ولخلاف السياسة الإسرائيلية في العقد الأخير، دعا فريج دول العالم للتبرع بالمال للفلسطينيين. «انخفضت التبرعات من 1.3 مليار دولار في 2011 إلى 400 في 2020 وأقل في 2021»، وأضاف فريج؛ «الخطر كبير جداً، هذا وقت طوارئ». على حد قوله، «طلالبا بقي الأمر متعلقاً بوزير الخارجية لييد وبي، فلن نتخذ الحكومة الإسرائيلية خطوات تجعل احتمال اتفاق السلام على أساس حل الدولتين للشعبيين متعذرة»، قال فريج. وطرح طلب إسرائيل تحرير المخطوفين الإسرائيليين الذين تحتجزهم حماس في غزة.

وجاءت هذه الأقوال في مؤتمر الدول المانحة الذي كان قد شكل قبل سنوات عديدة منصةً لمناكحة إسرائيل. ووزيرة الخارجية النرويجية، أتيكن هوينغلت، قالت إنه «يجب الامتناع عن أعمال اقتصادية أو عسكرية تمس بمكانة السلطة. لا مجال للمس بمنظمات مدنية وتوسيع المستوطنات أو اتخاذ خطاب الكراهية». رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، قال: «نستيقظ كل صباح على أنباء عن مستوطنة جديدة أخرى، ومخططات لتوسيع المستوطنات القائمة، واعتقالات، وحصار على غزة، والوضع في الشيخ جراح، وإرهاب المستوطنين الذين يحرقون الأشجار وغيرها. لا يمكننا أن نواصل مع واقع كهذا».

كما أن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، أطلق أقوالاً نقدية على إسرائيل كان امتنع عنها لمن طويل. قال بوريل إن «الأعمال المتخذة من طرف واحد وتمس بحل الدولتين يجب أن تتوقف».

كما أن وزير الخارجية لبيد أيضاً، هادي عمرو، نائب مساعده وزير الخارجية الأمريكي، المسؤول عن الملف الفلسطيني، عد الخطوات التي قامت بها إسرائيل من أجل الفلسطينيين. وأضاف: «نقلنا 40 مليون دولار إلى السلطة الفلسطينية ووكالة الغوث».

إسرائيل اليوم 2021/11/18

المانع والمطبّع

رياض معسوس *

أشارت زيارة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد إلى دمشق مؤخرًا الكثير من التساؤلات في الأوساط السورية خاصة، والعربية عامة، لاسيما وأن دولة الإمارات كانت تتخذ مواقف سابقة لا تصب بالضرورة في مصلحة النظام في سوريا. موقف النظام، المرحب بالزيارة لذلك عزلته، يتناقض تمامًا مع مواقف سوريا "المانعة" منذ عهد الأب المؤسس للجمهورية السورية حافظ الأسد. وهنا لا بد من العودة قليلًا إلى نقطة التطبيع الأولى التي فتحت الباب لتيار التطبيع مع العدو الإسرائيلي المنتصر على الأنظمة العربية جمعاء، وبالأخص سوريا، ومصر، والأردن، والعراق التي اشتركت في حرب يونيو/حزيران وخرجت مهزومة، والبست هزيمتها ثوب "التكسبة" للتخفيف من وطأتها، ولم تستطع تحرير فلسطين من الماء إلى الماء كما كانت تدعي، بل ولا حتى استرداد أراضيها كما كان يردد من شعار بعد الهزيمة: "ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا"

بالقوة". فالقوة التي استخدمت في حرب أكتوبر/تشرين الأول خسرت فيها سوريا أراضي جديدة، ومصر استطاعت تحرير قناة السويس، وخسارة ثغرة الدفرسوار. واتضح أن هذا الشعار لا فائدة له سوى للصراخ والاستهلاك المحلي طالما أن المواجهة هي مع العدو، ومع الغرب الذي لا يقبل لحليفته في الشرق الأوسط الهزيمة.

القوة والتطبيع

ولم يعد أمام الأنظمة المهزومة سوى المساومة مع العدو لاسترجاع أراضيها وما أخذ بالقوة، سيسترد بالتطبيع، فكانت عملية التطبيع الأولى (غير المعلنة مع النظام السوري في عملية فصل القوات 1974 واسترجاع قسم من الجولان الذي تخلى عنه حافظ الأسد في حرب 67 ببلوغ الانسحاب الطوعي قبل القتال رقم 66)، ثم في عملية تطبيع معلنة مع نظام الرئيس الراحل أنور السادات (كامب ديفيد 1977) الذي زار تل أبيب وألقى خطابًا في الكنيست

والتصدي يتخلى عن ممانعته ويضع يده في يد نظام مطبّع، ونظام كان بالأمر يتخذ مواقف مؤيدة للثورة السورية، ومعاديه له كالنظام الأردني الذي أعاد علاقاته مع دمشق (والذي كان يرى بأن على بشار الأسد التنحي عن الحكم)، وترجم زعيم حزب الله "المانع" حسن نصر الله بأن زيارة المطبّع هي "انتصار لسوريا". ورحبت الجزائر الممانعة بالزيارة أيضًا. فالإمارات وحتى عام 2015 (عام التدخل الروسي في سوريا) كانت رؤيتها لمستقبل العلاقات مع سوريا ليست بالضرورة مع نظام بشار الأسد، فأمسكت العصا من الوسط فهي لم تغلق سفارتها بدمشق كما فعلت أنظمة عربية أخرى، وظلت محافظة على شعرة معاوية، تضع قدمًا في المعارضة، وأخرى في النظام.

تدخل قلب المعادلة

لكن التدخل الروسي قلب المعادلة واتضح أن المعارضة السورية لن يكون لها نصيب في قلب نظام الحكم في ظل الدعم الروسي والإيراني للنظام

السوري، وأن الأمور تسير باتجاه التطبيع مع النظام، وعودته إلى الجامعة العربية، كما حصل سابقًا بعودة مصر إليها، رغم رفض بعض الأنظمة العربية لعودتها، وموقف أمريكا التي فرضت عقوبات على كل من يتعامل مع النظام السوري. إزاء هذه التطورات والجهود الحثيثة لتعويض نظام فتنك بالشعب السوري، وهجر لثته، ودمر سوريا بنية واقتصادًا، ولا يزال في سجنه مئات المعتقلين الذين يموتون تحت التعذيب والجوع والإهمال، وشرعن لنفسه الحكم بانتخابات هزلية، يتضح أن المطبّع الذي نسي حقوق الشعب الفلسطيني، ينسى اليوم الشعب السوري ومآسيه، ويتضح أيضًا أنه لم يعد هناك حد فاصل بين المطبّع والمانع عندما تتعلق المسألة بالمصالح. أما النظر إلى حقوق الإنسان والشعوب فهذه لا تؤخذ بالحسبان، والشعبان الفلسطيني والسوري لم يكونا أول شعبين تهضم حقوقهما وتهان، ولن يكونا الأخيرين.

* كاتب سوري

السودان



تعقيبات

تقرير: فرنسا تناقش مشروع قانون «اعتذار وتعويض» للحركيين الجزائريين

لا تعتذر للشعب

فرنسا الرسمية لا تعتذر للشعب الجزائري الذي مارست ضده أبشع الجرائم المصنفة ضد الإنسانية على مدى قرن واثنتين وثلاثين سنة، بل تعتذر لمن خانوه ومستعدة حتى لتعويضهم، وهذا التصرف العدواني يفضح فرنسا الاستعمارية، ويفضح حقيقة نواياها العدوانية تجاه الجزائر شعبًا ودولة. ويبين دون شك أن أخلاق فرنسا الرسمية متدنية ولا مجال لأن ترقى... نحن كشعب نعي ونندرك أن فرنسا تستغل كل صغيرة وكبيرة للضرر بالجزائر وشعبها ودولته، ولا تستغل التاريخ المشؤم الذي بينها وبين الجزائر من جراء جرائمها لإصلاح ما يمكن إصلاحه، لكنها ولأجل أهداف سياسية ضيقة داخلية تضحي بكل الماضي والحاضر والمستقبل مع الجزائر. لكن الجزائر ستكون لهم بالمرصاد.

بومدين حميدو

تعقبا على تقرير: مدريد ستحاول معالجة الأزمة المغربية - الجزائرية في لقاء اتحاد من أجل المتوسط

وساطة يقابلها تعنت

أي محاولة للوساطة سواء من الجامعة العربية أو من طرف غربي ستصطدم لا محالة بالتعنت والعجرفة لنظام العسكر الذي حسب عدد من المراقبين أنه ذهب بعيدا في تجهيز وتحريض مرتزقة البوليساريو لهجمات يقولون إنها ستكون نوعية وغير مسبوقه. خلاصة القول إن شقراطية يرى أن لا مصلحة لهم في تهدئة الأمور مع المغرب، اللهم إلا إذا كان تدخل من قوة عظمى، مثل روسيا أو أمريكا، تلجم العسكر.

محسن - المغرب

اسبانيا تهتم بمصالحها فقط

إسبانيا لا يهتما إلا بمصالحها فقط، لا يهتما مع الجزائر إلا الغاز ومن المغرب إلا استثمارات مقلاتها وتصدير إنتاجها الصناعي واستيراد منتجات الزراعة والصيد البحري، والتصدي للهجرة غير الشرعية مع كلتا الدولتين.

هيثم

الحل وقف دعم الانفصال

الحل هو التوقف عن دعم الانفصال وترك القضية للأمم المتحدة تحلها أو تعدها وليس احتضان وتسليح البوليساريو وإفناق ملايين الدولارات بهدف تقسيم المغرب، وبعدها تصرحون بأن

القضية من اختصاص الأمم المتحدة، وبأن الجزائر محايدة ومستهدفة في وحدة ترابها. أقل الإيمان أن تحترموا مشاعر 40 مليون مغربي وتشبهتم بوحدة أراضيهم.

تاواناتي - فرنسا

فرنسا تفرج

فرنسا لن تساهم في راب الصغد بين الجزائر والمغرب بل يعجبها الوضع في هذه القطيعة من أجل راب الصغد على المغرب أن يكف عن سياسته ذات الأطماع التوسعية والاعتذار للجزائر على خلفية اتهامها بتفجيرات حدثت في المغرب في وقت مضى، وهي اتهامات باطلة، وبناء علاقات وطيدة تؤهل لتفعيل اتحاد مغاربي لتعيش دول جنوب أوروبا في كنف الاستقرار والتقدم وتوطيد العلاقات الاستراتيجية معها. يجب تقرير مصير الشعب الصحراوي والكل ينعم بحريته واستقلاله وأن يعيش في جو ممتاز من حسن الجوار والتآخي. هذا هو الحل الوحيد الذي أراه.

عماد

ازدواجية

الجزائر ترفض أي وساطة مع المغرب بعد قطعها العلاقات لأسباب وأهية وغير منطقية، لكنها تذهب إلى باريس لحضور مؤتمر مكارون بخصوص ليبيا رغم أنها تدعي بأنها في أزمة

مع فرنسا. من الصعب فهم كيف يعمل النظام العسكري الحاكم في الجزائر، وإيجاد أرضية للتعامل معه مع هذه الأزدواجية والمزاجية الصيبانية التي لا يمكن أن تكون حاضرة في العلاقات بين الدول.

عبد القادر - المملكة المتحدة

حل مسألة الصحراء أولا

لا تزيد تسوية حتى يتم حل مسألة الصحراء المغربية ونزول كل العوائق حولها، وكل من يحاول جعلها أرضا له أو مساهما في محاولة تقسيمنا لا تزيد علاقة معه ولا صلاحا.

عبدو

صرف الأنظار

ما دام هؤلاء الحكام في الجزائر فلن تكون هناك مصالحة. مشكلة الحكام الجزائريين أنهم انشغلوا بالكيد للمغرب منذ أربعين سنة يساندون ويسلحون انفصاليي الصحراء ضد المغرب ويريدون إنشاء دولة سادسة تاركين تنمية بلادهم. ولما أراد الشعب الجزائري طرد هؤلاء الحكام استغلوا جائحة كوفيد والأن يريدون صرف الأنظار في اتجاه عدو خارجي لكي يبقوا في الحكم.

عبد المجيد

مجرد تخمين

حتى يتم لقاء بين وزير خارجية اسبانيا أو رئيس حكومة مع بوريطة أولا بعدها ممكن لاسبانيا أن تفكر في الحديث عن شيء شبيه بالوساطة. منذ أزمة الهجرة نحو سبسة ومليلة وفي كل المنابر الدولية سواء تعلق الأمر بالوزير الحالي أو الوزيرة السابقة لم يحصل أي لقاء بين مسؤولي البلدين ولا حتى لقاء عابر. وكل ما يكتب مجرد تخمينات وتحليل وقراءة في تصريحات اسبانيا التي رفضت وساطة باريس بينها وبين الرباط بسبب مطالب الرباط غير القابلة حتى للنقاش بالنسبة للحكومة الاسبانية. وكل ما أشيع عن محاولة اسبانيا إقناع الجزائر في تجديد عقد الغاز أتضح أنها مجرد تحليلات وتخمينات وإلى اليوم الغيت كل اللقاءات حتى الدورية منها باستثناء اللقاءات الأمنية. الوضع الحالي يخدم كلا من الجزائر ومغربي.

سعود - فرنسا

لا ينبغي أن نلوم أوروبا

اسبانيا وغيرها من دول أوروبا لا تبحث إلا عن مصالحها، وكل هذا مجرد كلام. المهم هو استمرار تدفق الغاز واستباحة مياه دول المغرب العربي وجعل هذه الدول حراسا لأوروبا من المهاجرين لكي يستمتع سكان أوروبا الشمالية بشمس أوروبا الجنوبية دون انزعاج من البشرية السوداء والسمرء. ولكن من المؤسف أن بين ظهرانيها من يعمل من أجل كل هذا ضد أخاه المسلم العربي الأمازيغي، إذن لا ينبغي أن نلوم أوروبا.

مغربي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





روزالين سانشيز في حفل «شخصية العام» روبن بلاديس

نجمة الغناء ومؤلفة الأغاني
اليورتوريكية روزالين سانشيز،
حضرت حفل تكريم الموسيقى
والممثل البيني روبن بلاديس، بلقب
«شخصية العام» الذي منحه إياه
أكاديمية الموسيقى اللاتينية. وأقيم
الحفل في لاس فيغاس في ولاية
نيفادا الأمريكية.



ابتهاال عبد العزيز الخطيب

شاهدت قبل أيام فيلماً مؤثراً بعنوان **The Discovery** (الإكتشاف) الذي هو فيلم بريطاني أمريكي إنتاج سنة 2017. يحكي الفيلم قصة عالم استطلاع أن يصل بأبحاثه لإنبات أن هناك استمرارية بعد الموت، وذلك حين استطاع تسجيل نبضات الوعي العصبية للإنسان الذي يموت وهي تنتقل إلى مكان آخر، إلا أنه لم يستطع، إلا في نهاية الفيلم، أن يكشف إلى أي مكان سيذهب هذا الوعي وكيف سيتجلى بعد أن يموت جسد الإنسان الذي هو أداته في التعبير عن هذا الوعي في هذه الحياة الدنيوية.

في وقائع الفيلم، ترتفع نسبة الانتصار لأقصاها ما أن يعلن العالم عن اكتشافه هذا، حيث سارع العديد من الناس، فور تأكدهم بالأدلة العلمية القاطعة من وجود صورة ما من حياة أخرى بعد الموت، إلى التخلي عن حياتهم الدنيوية المليئة بالألام هروباً إلى صورة أخرى من الحياة قد تكون أفضل وأرحم، وإن لم يكونوا بعد يعرفون ماهيتها.

استوقفتني كثيراً هذه القراءة الفلسفية في الفيلم، هل فعلاً القناعة بوجود حياة ما بعد الموت ترفع نسب التخلي عن الحياة الحالية بين البشر؟ وربما هي قراءة تفسر عملية التضحية بالنفس، أو الاستسهام، من أجل المبادئ الدينية، خصوصاً في العقائد التي تؤكد وجود حياة ما بعد دنيوية، التي تجزل وعود العطاء للأشخاص الذين يموتون وهم عليها. الشباب الصغير الثائر الذي تشد عليه الدنيا في شرفنا الأوسط المنكوب، الذي يعيش محروماً من متع الحياة ومن أمنها ومن سلامها. لا بد أن يختار طريق الموت إذا كان ما خلف حاجزه متع هو غير قادر على اختيارها في هذه الدنيا. ليست هذه الطريقة «الترويضية» جديدة أو محصورة على دين معين، إنما هو أسلوب قديم كان «الكبار» يستخدمونه مع «الصغار»، في معظم العقائد للدفع بهم للتضحية بأرواحهم تحقيقاً لمكاسب أيديولوجية وسياسية لهم. وفي حين أن هذا الأسلوب الترويضى ليس بجديد، إلا أنه لطالما انطوى على إغراء بمتع لاحقة وليس فقط على مجرد تشجيع اليقين بوجود حياة ما بعد الموت. ترى، هل هذا اليقين بوجود حياة أخرى، أي حياة، فعلياً كاف للدفع بالناس للذهاب إلى الموت؟ وإن كان كذلك، فلم لا ترتفع نسب الانتصار بشكل عارم عند أصحاب الديانات التي تقول بحياة أخروية أبدية، والتي ربما كان أقدما وأشهرها، الديانة المصرية القديمة؟

لم أكن مقتنعة جداً بالتحليل والتنبؤ الوقائعي في الفيلم، لم تكن فكرة أن مجرد إثبات وجود حياة بعد الموت هي كافية للدفع بالناس للتخلي عن حياتهم الحالية، فهذه الناعة موجودة أصلاً وعند «ربما» أغلبية جيدة من البشر. إلا أنه في ختام الفيلم، تبث فكرة رائعة ومرعبة في أن جعلتني أتأمل في خياراتي بشكل أخافني. في آخر الفيلم يكتشف العالم وأبته الذي يساعده في أبحاثه، أخيراً، مسار الوعي الإنساني الذي يستمر بعد الموت. يكتشف العالم أن هذا الوعي ينتقل إلى حياة بديلة، هي نسخة من الحياة التي تركها الإنسان خلفه والتي تعود به بعد موته إلى نقاط فاصلة في حياته، تعطيه فرصة عمل قرارات أفضل، تصحياً لمسار الحياة، وتقادي لأعوجاجاتها وألمها. ما أن يتحقق ويتوقف العالم من هذا الكشف، حتى يقررنا تطعيم الآلة التي تسجل الوعي صوتاً وصورة، ومعها كل دليل على اكتشافهم هذا، حيث يقران ألا يعلننا أبداً عن هذا الكشف الذي سيرفع نسب الانتصار، حسب تنبؤهما، هذه المرة إلى درجة تفوق الخيال. إذا ما تم الإعلان عن هذا الكشف، يعتقد العالمان، سيتنازع الناس إلى الموت رغبة في بداية جديدة، في إعادة تجربة الحياة بطريقة مبنية على قرارات أفضل، ومن ثم بفرصة أكبر لإصلاح الأخطاء. هذه الفكرة، حين تأملتها، كانت مرعبة بحق.

ماذا لو كانت تلك هي فعلياً مساحة ما بعد الموت؟ ماذا لو كان وعينا يغادر فعلاً إلى حياة بديلة، نسخة من حيواننا الحالية التي تقدم خيارات مختلفة يمكننا أن نأثيها فنحسّن حيواننا وتقادي أخطائنا وما يترتب عليها من ألام وأحزان، هي لبعضنا أكبر وأعمق من أن نحملها فوق ظهورنا الباقية الباقية من زمن حياتنا هذه؟ ماذا لو عند لحظة الألام العارم الفظيع توفرت لنا هذه الفرصة، هذه المعلومة، لو أننا كنا نعلم أننا نستطيع ببساطة أن نموت لنحيا في عالم بديل، فنغير لحظة الألام إلى لحظة سعادة، ونستبدل قرار الشقاء بقرار الهناء؟ هل كنا لنفعلها؟ هل سنستطيع أن نتخلى عن هذه الحياة التي ألقناها لنذهب لتصلحنا في بعد آخر؟

أخافتنني فكرة كثيراً للشعوري بميل عارم لها. لو أنني استطعت أن أقفز من حياة الأخرى ما أن يشد الألام أو يقطع المظهور، سأبقى عندها قافزة بين الحيوانات إلى أن أصل تلك الحياة التامة الكاملة، متكاملة السعادة، مستوفية شروط الصحة. حياة لا ألام فيها ولا ندم، حياة بقيت أنتقل من أجلها بين عوالم كثيرة بديلة، أعاني كل مرة من لحظة الموت وألم مفارقة الجسد من أجل إصلاح الخلل وإجلال الفرح محل الألام، حياة تامة كاملة شكلتها أنا برسم موتي وآلامي وأحزاني، حياة لم تستقر معالمها سوى بعد تجارب كثيرة وآلام مريرة وثمن مرتفع. لكنها الحياة الكاملة، وهي من صناعي، نتاج تجاربي وتعلمي من أخطائي، كم هي رائعة ومرعبة الفكرة. ستمتلك كل العوالم البديلة بالموث، والبشر يتنقلون بينها بحثاً عن حياتهم الكاملة. سيكون هناك موت كثير للوصول إلى حياة أبدية رائعة، ألا تبدو الفكرة بؤذية المنحى والروح؟

خفت كثيراً من استحساناتي، أربعتي توقي وتجاوبي مع الفرصة. هي رحمة الأقدار أننا لا نعرف ما يوجد خلف جدار الموت، وحين نعرف، وسياتي اليوم الذي ستعرف فيه البشرية بأداة علومها كل الخفي الغامض خلف توقف الجسد وانتهاء الوعي، لن أكون أنا هنا. سأكون بوعيي أو عدمه بعيداً، ولن تقلقني هذه الفكرة بحد ذاتها. وإلى أن يحدث ذلك، سأبقى أفكر في الفرصة التي عرضها هذا الفيلم كل يوم، ماذا لو؟

● تطلعت دار الأوبرا المصرية أمس الخميس، حفلاً فنياً لفرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربي، بقيادة المايسترو عبد الحميد عبد الغفار على مسرح سيد درويش. شارك في الغناء الفنانون **نعمة عصمت أحمد رجب** و **أمير الرفاعي** و **آلاء أيوب** و **أيمن مصطفى** و **مروة حمدي**.

● شهد مسرح «مونو» في منطقة الأشرافية في بيروت، افتتاح النسخة السابعة لمهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية بعنوان «الوحي» وتضمنت الفعالية عرض حوار مع مؤسسة المهرجان ومديرته **اليس مغيغب** ووجه المهرجان بالاشتراك مع جمعية «نادي لكل الناس» تحية تكريمية للراحل **برهان علوية (1941-2021)** أبي السينما اللبنانية الحديثة.

● عن منشورات «المركز الدولي لدراسات الفرجة» صدر للكاتب والباحث المسرحي المغربي **محمد زيطان** كتاب اختار له عنوان «المتعطف الفرجوي وسؤال الثقافة».

أحوال الناس

«آبل» تتيح استخدامها فرصة تصليح أجهزتهم بأنفسهم

وتتعرض الشركة باستمرارات لانتقادات تتعلق بهذا الجانب ويكون تقادم أجهزتها مقصوداً ومخططاً له. مشكلة الإدمان ووضع حد لوباء الجرعات أو الشاشات. ودرجت «آبل» على حصر تصليح أجهزتها بفنييها في متاجرها وبعض التجار المصرح لهم، لكن قرارات الانتظار للتصليح طويلة والأسعار مرتفعة عموماً.

■ **سان فرانسيسكو** - أف ب: يُتوقع أن تمنح «آبل» مستخدميه فرصة تصليح هواتفهم الذكية وبعض أجهزة الكمبيوتر بأنفسهم، في تنازل غير متوقع من شركة التكنولوجيا العملاقة التي تتسم منظومة أجهزتها وبرامجها بأنها مغلقة جداً. وأوضح في بيان، أن المتجر الإلكتروني الذي أطلقت عليه تسمية «سيلف سرفيس ريبير» (التصليح بالخدمة الذاتية) سيتيح

■ **واشنطن** - أف ب: سجلت الولايات المتحدة عدداً قياسياً من الوفيات بسبب جرعات زائدة على مدى عام أثناء الجائحة بلغ أكثر من 100 ألف، كما ذكرت السلطات الصحية. وبين نيسان/أبريل 2020 والشهر نفسه من العام 2021 أخصمت البلاد 306, 100 وفيات بجرعة زائدة، وهو ارتفاع بنسبة 5, 28 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق (78, 056 وفاة) وفقاً للأرقام الموقفة التي نشرتها

أكثر من 100 ألف وفاة بجرعات زائدة في الولايات المتحدة

■ **إدارة** - أف ب: أظهرت دراسة حديثة تم نشرها أمس الخميس، أن هناك تزايداً سريعاً في حجم المضايقات ونطاقها، لاسيما على الإنترنت، حتى بين البالغين. وذكر الاقتصاد الألماني لمكافحة المضايقات الإلكترونية أن الدراسة أظهرت أن عدد الذين يتعرضون لمضايقات إلكترونية بصفة خاصة أخذ في التزايد، موضحاً أن مثل هذه المضايقات تزايدت بنسبة 25 في المئة مقارنة بدراسة سابقة تعود لعام 2018. وأوضح أن نحو خمسة ملايين شخص بالغ في ألمانيا تتراوح أعمارهم بين 18 و65 عاماً تعرضوا لمضايقات إلكترونية خلال هذه الفترة، ويمثل هذا العدد 11 في المئة من مجموع من تعرضوا لمثل هذه المضايقات السيبرانية.

■ **إدارة** - أف ب: أظهرت دراسة حديثة تم نشرها أمس الخميس، أن هناك تزايداً سريعاً في حجم المضايقات ونطاقها، لاسيما على الإنترنت، حتى بين البالغين. وذكر الاقتصاد الألماني لمكافحة المضايقات الإلكترونية أن الدراسة أظهرت أن عدد الذين يتعرضون لمضايقات إلكترونية بصفة خاصة أخذ في التزايد، موضحاً أن مثل هذه المضايقات تزايدت بنسبة 25 في المئة مقارنة بدراسة سابقة تعود لعام 2018. وأوضح أن نحو خمسة ملايين شخص بالغ في ألمانيا تتراوح أعمارهم بين 18 و65 عاماً تعرضوا لمضايقات إلكترونية خلال هذه الفترة، ويمثل هذا العدد 11 في المئة من مجموع من تعرضوا لمثل هذه المضايقات السيبرانية.

ممثل هندي شهير

في حراسة الشرطة بعد فيلم أثار جدلاً

لكنه أثار أيضاً غضب العديد من سكان ولاية تاميل نادو، الواقعة في جنوب البلاد حيث تدور أحداث الفيلم، خصوصاً مجتمع فانيار الذي يقول إن الفيلم يظهرهم في صورة سيئة. وأصدرت «فانيار سانتام» وهي هيئة تمثل هذا المجتمع، إشعاراً قانونياً لصانعي الأفلام تطالب فيه بتعويضات وجزاء بعض المشاهد، حتى أن عضواً في حزب سياسي محلي عرض 100 ألف روبية (1340 دولاراً) مكافأة لأي شخص يعتدي جسدياً على الممثل الرئيسي للفيلم سارافانان سيفاكومار، وهو أيضاً المنتج المشارك لهذا العمل. وفتحت الشرطة منذ ذلك الحين تحقيقاً مع السياسي، وأصبح منزل سيفاكومار في تشيناي خاضعاً لحراسة خمسة شرطيين مسلحين، كما أن الممثل، وهو نجم معروف في سينما التاميل، أصبح يتمتع بإجراءات أمن إضافية عندما يسافر. وأدت هذه التهديدات والهجمات التي تعرض لها سارافانان سيفاكومار، إلى تدفق الدعم للممثل، مع انتشار رسم داعم له على وسائل التواصل الاجتماعي.

■ **برلين** - أف ب: أظهر استطلاع حديث أجراه معهد «سيفاي» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من صحيفة «أوجسبورجر الجيمائيه» الألمانية ونشرته في عددها الصادر الخميس، دعا 61 في المئة ممن شملهم الاستطلاع لوضع قاعدة الزامية لهذا الشأن، إذا كان العمل من المنزل ممكناً. وفي المقابل، عارض 28 في المئة ممن شملهم الاستطلاع فرض قاعدة حكومية ملزمة، ولم

أغلب الألمان يؤيدون إعادة إلزام العمل من المنزل في ظل تزايد إصابات كورونا

■ **برلين** - أف ب: أظهر استطلاع حديث أجراه معهد «سيفاي» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من صحيفة «أوجسبورجر الجيمائيه» الألمانية ونشرته في عددها الصادر الخميس، دعا 61 في المئة ممن شملهم الاستطلاع لوضع قاعدة الزامية لهذا الشأن، إذا كان العمل من المنزل ممكناً. وفي المقابل، عارض 28 في المئة ممن شملهم الاستطلاع فرض قاعدة حكومية ملزمة، ولم

وتعين على العاملين قبول ذلك - باستثناء أن العمل من المنزل ليس ممكناً بالنسبة لهم؛ لعدم توافر التجهيزات اللازمة لذلك في المنزل مثلاً. وسوف تتشاور الحكومة الاتحادية والولايات بشأن اتخاذ إجراءات إضافية عاجلة ضد موجة كورونا الحالية التي تزداد تهديداً، وسوف تجتمع المستشارة الألمانية المنتهية ولايتها أنجيلا ميركل اليوم الخميس مجدداً مع رؤساء حكومات الولايات للتشاور بهذا الشأن. تجدر الإشارة إلى أنه تم إجراء الاستطلاع في الفترة بين 15 و17 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري وشمل 5004 أشخاص.

تزايد سريع في تعرض الألمان للمضايقات الإلكترونية

■ **كارلسروه** (ألمانيا) - أف ب: أظهرت دراسة حديثة تم نشرها أمس الخميس، أن هناك تزايداً سريعاً في حجم المضايقات ونطاقها، لاسيما على الإنترنت، حتى بين البالغين. وذكر الاقتصاد الألماني لمكافحة المضايقات الإلكترونية أن الدراسة أظهرت أن عدد الذين يتعرضون لمضايقات إلكترونية بصفة خاصة أخذ في التزايد، موضحاً أن مثل هذه المضايقات تزايدت بنسبة 25 في المئة مقارنة بدراسة سابقة تعود لعام 2018. وأوضح أن نحو خمسة ملايين شخص بالغ في ألمانيا تتراوح أعمارهم بين 18 و65 عاماً تعرضوا لمضايقات إلكترونية خلال هذه الفترة، ويمثل هذا العدد 11 في المئة من مجموع من تعرضوا لمثل هذه المضايقات السيبرانية.

■ **برلين** - أف ب: أظهرت دراسة حديثة تم نشرها أمس الخميس، أن هناك تزايداً سريعاً في حجم المضايقات ونطاقها، لاسيما على الإنترنت، حتى بين البالغين. وذكر الاقتصاد الألماني لمكافحة المضايقات الإلكترونية أن الدراسة أظهرت أن عدد الذين يتعرضون لمضايقات إلكترونية بصفة خاصة أخذ في التزايد، موضحاً أن مثل هذه المضايقات تزايدت بنسبة 25 في المئة مقارنة بدراسة سابقة تعود لعام 2018. وأوضح أن نحو خمسة ملايين شخص بالغ في ألمانيا تتراوح أعمارهم بين 18 و65 عاماً تعرضوا لمضايقات إلكترونية خلال هذه الفترة، ويمثل هذا العدد 11 في المئة من مجموع من تعرضوا لمثل هذه المضايقات السيبرانية.

■ **نيويورك** - أف ب: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم يقترب من 255 مليون إصابة حتى صباح أمس الخميس، بينما تجاوز عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها 7,56 مليارات جرعة. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0530 بتوقيت جرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 254 مليوناً و992 ألفاً. وارتفع إجمالي الوفيات إلى خمسة ملايين و123 ألف حالة. وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لكورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء العالم تجاوز 7 مليارات و562 مليون جرعة. تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات 255 مليوناً... واللقاحات 7,56 مليارات